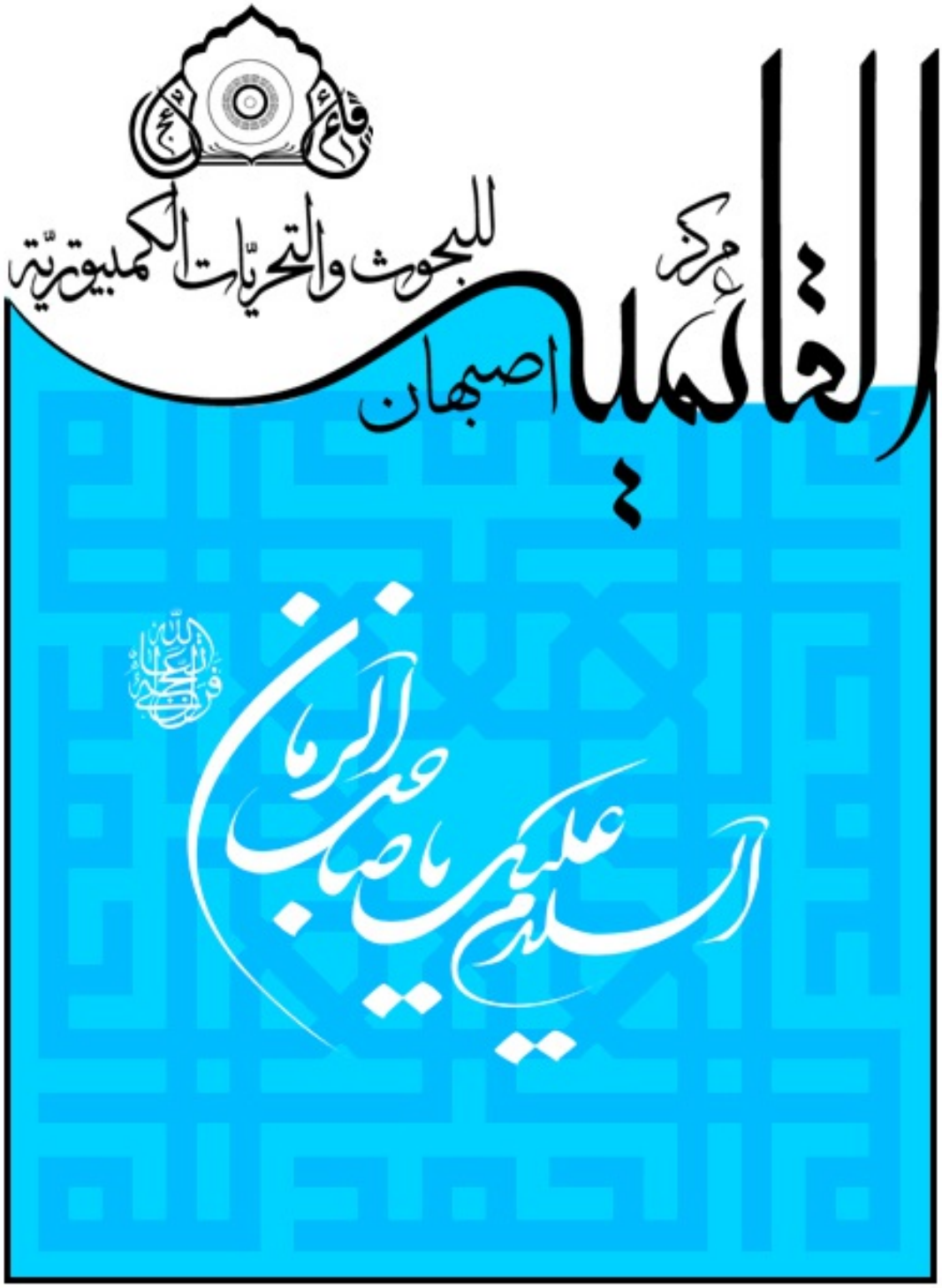


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# فنون الافنان
# فی عجائب علوم القرآن

نویسنده: ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزی

بسم الله الرحمن الرحيم

# فنون الافنان فى عجائب علوم القرآن

كاتب:

ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الكتاب الثقافيه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
فنون الافنان فی عجائب علوم القرآن ----- ۱۱
اشارة ----- ۱۱
[مقدمة التحقیق] ----- ۱۱
«ترجمة ابن الجوزی- رحمه اللّه» ----- ۱۳
کتاب «الفنون» لابن الجوزی- رحمه اللّه- ----- ۲۰
اشارة ----- ۲۰
صحة نسبة الکتاب لابن الجوزی: ----- ۲۱
اسم الکتاب: ----- ۲۱
الأصل الخطّی المعتمد فی التحقیق: ----- ۲۲
[مقدمة المؤلف] ----- ۲۲
باب ذکر نبذة من فضائل القرآن ----- ۲۳
باب فی أن القرآن کلام اللّه غیر مخلوق «۱» ----- ۲۷
[باب] ذکر ما انتهی إلینا من قول الصحابة فی ذلک «۱» ----- ۳۸
[باب] ذکر ما انتهی إلینا من أقاویل أهل البلدان من [التابعین] «۱» فمن بعدهم قرنا (فقرنا) «۲» إلی عصرنا هذا «۳» ----- ۳۸
أهل المدینة- دار [الهجرة] «۴»: ----- ۳۸
أهل مکة- حرسها اللّه تعالی-: ----- ۳۸
أهل الکوفة: ----- ۳۹
أهل البصرة: ----- ۳۹
أهل الیمن: ----- ۴۰
أهل الشام و الجزیرة: ----- ۴۰
أهل الثغر: ----- ۴۰
أهل مصر: ----- ۴۰

أهل خراسان: ۴۰
أهل بغداد: ۴۱
أهل الری و الجبل: ۴۱
أهل أصبهان: ۴۱
باب نزول القرآن علی سبعة أحرف ۴۶
اشارة ۴۶
القول الأول: ۴۶
القول الثانی: ۵۱
القول الثالث: ۵۱
القول الرابع: ۵۲
القول الخامس: ۵۲
القول السادس: ۵۲
القول السابع: ۵۲
القول الثامن: ۵۲
القول التاسع: ۵۲
القول العاشر: ۵۲
القول الحادی عشر: ۵۲
القول الثانی عشر: ۵۴
القول الثالث عشر: ۵۶
القول الرابع عشر: ۵۸
باب فی کتابة المصحف و هجائه ۵۹
اشارة ۵۹
فصل: [ذکر النعمة] ۶۰
فصل: [ذکر الکلمة] ۶۰

فصل: [ذکره المعصیة، اللعنة، الثمرة، إنما] ۶۰
فصل: [ذکر أمن] ۶۱
فصل: [ذکر الربا، لکیلا، فیما، مما، بئس ما، فإن لم] ۶۱
باب عدد سور القرآن و آیاته و کلماته و حروفه و نقطه. ۶۲
[فصل: عدد سور القرآن] ۶۳
فصل: [مذاهب البلدان فی عد آی القرآن] ۶۳
فصل: [ذکر عدد آی القرآن] ۶۴
فصل: [عدد کلمات القرآن] ۶۵
فصل: [عدد حروف القرآن] ۶۵
فصل: [تکرار حروف المعجم فی القرآن] ۶۶
فصل: [نقط القرآن] ۶۷
باب ذکر أجزاء القرآن ۶۷
[فصل: أنصاف القرآن] ۶۷
فصل: [أثلاث القرآن] ۶۷
فصل: [أرباع القرآن] ۶۸
فصل: [أخماس القرآن] ۶۸
فصل: [أسداس القرآن] ۶۸
فصل: [أسباع القرآن] ۶۸
فصل: [أثمان القرآن] ۶۹
فصل: [أتساع القرآن] ۶۹
فصل: [أعشار القرآن] ۶۹
فصل: [أنصاف أسداس القرآن] ۷۰
فصل: [أنصاف أسباع القرآن] ۷۱
فصل: [أنصاف أثمان القرآن] ۷۱

فصل: [أنصاف أتساع القرآن] ۷۲
فصل: [أنصاف أعشار القرآن] ۷۳
فصل: [أجزاء ثمانیة و عشرین] ۷۳
فصل: [أجزاء الثلاثین] ۷۵
فصل: [أجزاء الستین] ۷۶
باب عدد آیات السور ۸۰
باب ذکر القرائن من السور فی (عده) «۱» علی مذهب أهل الکوفة ۱۰۰
اشارة ۱۰۰
فصل فی ثواب تلاوة ثلاثمائة آیة ۱۰۱
باب بیان السور المکیة من [المدنیة] «۱» ۱۰۲
باب ذکر اللغات فی القرآن ۱۰۳
اشارة ۱۰۳
[فصل: کلمات فی القرآن من لغات العرب] ۱۰۴
کلمات فی القرآن بلغات أخری ۱۰۵
باب فی أدب الوقف و الابتداء ۱۰۶
اشارة ۱۰۶
[فصل: أقسام الوقف] ۱۱۰
[فصل: مواقف حسنة فی القرآن] ۱۱۰
فصل الوقف علی یا أیها ۱۱۱
فصل الوقف علی هاء التانیث، و الرحمة ۱۱۱
فصل الوقف علی المرأة ۱۱۲
باب فی الیاءات المحذوفات ۱۱۲
اشارة ۱۱۲
فصل: [التفسیر. النسخ. المحکم و المتشابه] ۱۱۳

[باب] أبواب المتشابه ----- ۱۱۳
باب من المتشابه ----- ۱۱۶
اشارة ----- ۱۱۶
فصل: [فی] بسم اللّه، لا إله إلا اللّه ----- ۱۱۶
فصل: [فی] الحمد لله ----- ۱۱۷
فصل: [فی یسبح] ----- ۱۱۸
فصل: [فی أذا قضی أمرا] ----- ۱۱۹
فصل: [فی تبارک] ----- ۱۲۰
فصل: [فی تلک] ----- ۱۲۰
فصل: [فی فلنعم و لنعم] ----- ۱۲۲
فصل: [فی بئس و فبئس] ----- ۱۲۳
فصل: [فی أم لم] ----- ۱۲۴
فصل: [فی تک یک] ----- ۱۲۴
فصل: [فی یا ایها الناس] ----- ۱۲۵
فصل: [فی یا ایها الذین آمنوا] ----- ۱۲۶
فصل: [فی یا ایها الذین کفروا، یا ایها الذین هادوا] ----- ۱۲۷
فصل: [فی یا ایها النبی] ----- ۱۲۷
فصل: [فی قوله فلما] ----- ۱۲۸
فصل: [فی قوله و لما] ----- ۱۳۰
فصل: [فی قوله بالآخرة] ----- ۱۳۰
فصل: [فی قوله یسألونک] ----- ۱۳۱
باب إبدال کلمة بکلمة أو حرف بحرف من المتشابه ----- ۱۳۱
باب الحروف الزوائد و النواقص من المتشابه ----- ۱۴۳
باب فی المقدم و المؤخر من المتشابه ----- ۱۵۰

باب مفرد من المتشابه ---- ۱۵۲
[فصل: فی النفع قبل الضر] ---- ۱۵۲
فصل: [فی الضر قبل النفع فی القرآن] ---- ۱۵۲
فصل: [اللعب قبل اللهو] ---- ۱۵۳
فصل: [اللهو قبل اللعب] ---- ۱۵۳
فصل: [الرجفة فی القرآن] ---- ۱۵۳
فصل: [الصیحة فی القرآن] ---- ۱۵۳
فصل: [فی دارهم و دیارهم و داركم] ---- ۱۵۳
فصل: [فی ذكر التراب مع العظام فی القرآن] ---- ۱۵۴
فصل: [فی ذكر التراب المنفصل عن العظام] ---- ۱۵۴
فصل: [الإنس قبل الجن] ---- ۱۵۴
فصل: [ذكر السبیل قبل الأموال] ---- ۱۵۵
باب فیه مسائل یعایا بها فی المتشابه ---- ۱۵۵
باب ذكر الأوصاف التی شاركت أمتنا فیها الأنبیاء ---- ۱۵۶
تعریف مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبیوتریة ---- ۱۵۹

# فنون الافنان فی عجائب علوم القرآن

## اشارة

عنوان

فنون الافنان فی عجائب علوم القرآن

نام کتابخانهکتابخانه جامع علوم و معارف قرآن کریم، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا (ع)

پدیدآورنده

ابی الفرج عبدالرحمن بن الجوزی ؛ تحقیق و تعلیق صلاح بن فتحی هلل

موضوع

قرآن - علوم قرآنی=قرآن - سوره ها و آیه ها

شماره ردیف ۱۵۲۰

کد عنوان۱۵۵۲

سرشناسه فارسیابن جوزی ، عبدالرحمن بن علی ، ۵۰۸- ۵۹۷ق .

عنوان قراردادیفنون الافنان فی عجائب علوم القرآن

محل انتشاربیروت

ناشرموسسه الکتاب الثقافیه

تاریخ نشر۱۴۲۲ ق .

یادداشتها نوبت چاپ : اول

رده بندی کنگره ۶۹ BP /الف۲ /ف۹

رده بندی دیویی ۹ف/۲الف/۶۹ BP

برساخت

۲۶۴ص.:وزیری(گالینگور)

نوع مدرک کتاب

## [مقدمة التحقیق]

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم إن الحمد للّه تعالی نحمده، و نستعینه، و نستغفره، و نعوذ باللّه من شرور أنفسنا، و سیئات أعمالنا، من یهده اللّه فلا مضلّ له، و من یضلل فلا هادی له.

و أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وحده لا شریک له، و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله.

صلّ اللّهم و سلّم و بارک علی عبدک و نبیّک محمد صلی اللّه علیه و سلّم.

و ارض اللّهمّ عن الآل و الصّحب و التابعین.

و بعد:

فقد شغل الإمام ابن الجوزی- رحمه اللّه- الناس بسعة علمه، و کثرة التآلیف، و بهرهم بحلو عبارته، و سیولة ذهنه، فصار فارس اللّفظ، و إمام الوعظ، مع الإلمام بعلوم شتّی من علوم الشریعة.

و قد توارد الناس على كتبه، و الحرص على مطالعتها، و النظر فيها، خاصة تلك «الكتب الوعظية» التى تتعلّق بأمور القلوب.

و كنت وقفت قديما على كلامه فى علو همّته، و ما رزقه اللّه- عز و جلّ- من همّة فى الطلب، و هو فى «صيد الخاطر» و غيره من كتبه؛ فكنت أعجب من شغفه بالعلم، و حرصه على التحصيل، حتى طالعت كتابه «دفع شبه التشبيه»؛ فإذا الرجل قد خالف المنهج، و حاد عن السبيل القويم فى صفات اللّه عز و جل، و قد طار المبتدعة بكتابه هذا، و ركنوا إليه، و علّق عليه بعضهم تعليقات سوء، زادته ظلمة على ظلمته، و أتى فى تعليقاته بما لا يليق ذكره، أو الاشتغال بردّه؛ لتهافته و سقوطه.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶

و زاد هذا الجانى فى جرمه حين أطلق لنفسه العنان فولغت فى لحوم أهل السنة- رضى اللّه عنهم-؛ فردّ اللّه كيده، و أهمل ذكره، و أخمد فتنته؛ فكفى اللّه المؤمنين القتال، و كان ربّك قديرا.

أما ابن الجوزى- رحمه اللّه-، فقد اضطراب فى سيرته، فمرة ينادى بالاتباع و الاقتداء، و أخرى يخالف و يحيد، و هو فى ذلك كغيره من العلماء السابقين؛ كالنووى و ابن حجر، و غيرهما ممّن وقعت منه بعض هفوات، و زلّت قدمه فى بعض الأركان؛ لعدم التحرير و الاطلاع على الصواب، أو لشبهة عرضت فحادت به عن الجادة، و حجبته عن سبيل أهل السنة- رضى اللّه عنهم.

فهذا الزلل يطوى و لا يروى، و إنّما يعوّل على هؤلاء فى أبواب الفقه و الحديث و غير ذلك من علوم الشريعة، عدا الاعتقاد؛ و فى مقالات أهل السنة و كتبهم غنية عن مقالات غيرهم و مصنفاتهم.

و مما يذكر فى ذلك أن شيخى القرآنى العلامة الشهير: إبراهيم بن على بن على بن شحاتة السمنودى- حفظه اللّه تعالى و فسح له فى مدّته- لم يكن يقوم من قعود حتى يتكأ على عصى له، و يقول: «يا رسول اللّه»- كذا كان يفعل الشيخ- حفظه اللّه-، فإذا ببعض إخواننا يكفّر الشيخ، زاعما هذا العجول أنّ الشيخ يتوسّل بدون اللّه عز و جل، و ردّد فى ذلك ما ردّده، فغمّنى ذلك، و كاد أن يصرفنى عن الحرص على لقاء الشيخ، و الأخذ عنه، حتى شرح اللّه- عز و جل- صدرى له، و عزمت على المسير إليه، فرأيته يفعل ما سبق حكايته عنه، و قد خصّنى بالتكريم، و ميّزنى بالدّرس دون غيرى، فكنت أقرأ عليه فى المسجد حينا، ثم انتقلنا إلى بيته، و ربما طال المجلس لخمس ساعات يوميّا؛ فقلت للشيخ حفظه اللّه فى اللقاء الثانى: «شيخنا بارك اللّه فيك و حفظك رأيتك بالأمس تقول عند القيام: يا رسول اللّه، فهل نقول

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۷

عند القيام: لا إله إلّا اللّه محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم، حتى يزيد الأجر» كذا و ترفّقت فى كلامى، فقال لى الشيخ- حفظه اللّه-: «يا بنى أنا مكثت بجوار مسجد الحسين فى القاهرة أربعة عشر عاما أصلّى معهم، فرأيتهم يفعلون ذلك ففعلت مثلما فعلوا، و لا داعى للكلام أصلا نقوم هكذا فى صمت» اه فعجبت من ردّ الشيخ- حفظه اللّه تعالى-، و سرّنى ما رأيته منه- بارك اللّه لنا فيه.

و نحو ذلك ما حدّثنى به بعض الآخذين عن الشيخ القيعى- رحمة اللّه عليه- قال: «قال الشيخ: مكثت زمانا طويلا أعتقد أنّ الأشاعرة هم أهل السنة و الجماعة حتى قرأت كتب ابن تيمية- رحمه اللّه- فظهر لى الصواب، و كانت هذه مفاجأة لى» اه و من هنا ينبغى التمييز بين من يقع فى هذه البؤرة عن خطإ و عدم تحرير، و بين من يقع عن عمد و هوى.

و قل نحو ذلك فى الأستاذ سيد قطب- رحمة اللّه عليه-، فقد شاء اللّه- عز و جل- له الهداية، و لم يجد الوقت، و لم يأذن له الحال لدراسة عقيدة أهل السنة و الجماعة؛ نظرا لطول جهاده مع الظالمين، و من ثمّ بدرت منه بعض مخالفات للعقيدة الحقّة، فلا يصح معاملة مثل هؤلاء بالميزان الذى يعامل به أهل البدع و الأهواء، و الدعاة إليها عن عمد و هوى.

و أكثر من يقع فى ذلك عن خطإ: لا يتردّد فى الرجوع إلى الصواب؛ إذا لاحت له أنواره.

و قد فصّل أهل السنة و الجماعة- رضى اللّه عنهم- فى ذلك فى مواضع شتّى؛ بما يغنى عن الإطالة فيه هنا.

و يكفى ما سبق ذكره؛ إن شاء اللّه- تعالى.

و أما كتاب ابن الجوزى الذى معنا، فلم أذهب إليه، أول الأمر، و لا أردته؛

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸

و إنما وقفت على «كتاب عجائب القرآن» لابن الأنبارى- رحمة اللّه عليه-، فأخذت فى نسخ الكتاب، فإذا الرجل ينقل عن شيوخ ولدوا بعده، فتوقّفت قليلا، فإذا الرجل ينقل عن الجواليقى- شيخ ابن الجوزى-، ففتّشت فى «الإتقان» للسيوطى- رحمه اللّه- فرأيته يسوق مواضع من هذا الكتاب مسندا إيّاها لابن الجوزى فى «فنون الأفنان»؛ أحد المصادر التى اعتمدها السيوطى فى «الإتقان»، ثمّ تأكّد لدىّ بعد ذلك- بالبحث و النظر- أنّ الكتاب لابن الجوزى، و أنّ عزوه لابن الأنبارى خطأ محض، وقع من بعض القائمين على فهرسة المخطوطات.

و قد مرّ هذا الخطأ على جماعة من المشتغلين بهذا الباب، منهم الدكتور/ حسن ضياء الدين عتر فى تقديمه لنشرته لكتاب «الفنون» «۱» لابن الجوزى؛ فقال (ص/ ۷۳- ۷۴):

«و إنّى أتوقّع أن يكون أسبق كتاب فى هذا المضمار هو: «عجائب علوم القرآن» للإمام الجليل أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى (ت ۳۲۸ ه) إذ تكلم فيه على فضائل القرآن، و نزوله على سبعة أحرف، و كتابة المصاحف، و عدد السور و الآيات و الكلمات و توجد منه نسخة فى مكتبة البلدية بالاسكندرية.

و اللّه أعلم.

انظر «۲»: مباحث فى علوم القرآن: ص ۱۲۲» اه و الظاهر أنّ الدكتور- جزاه اللّه خيرا- لم يطلع على نسخة البلدية- و هى التى معنا.

هذا .. و قد حرصت على ضبط نصّ كتاب ابن الجوزى- رحمه اللّه-

---

(۱) سيأتى الحديث حول هذه النشرة.

(۲) ورد هذا العزو فى حاشية الدكتور حسن ضياء الدين؛ فوضعته عقب كلامه تمييزا.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۹

و إثباته كما أراده مصنّفه، دون تصرّف، جريا على قاعدة أهل السنة و الجماعة فى أمانة العلم و تحقيق النصوص، و لم أستطرد فى التعليق على الكتاب إلّا لضرورة تظهر لى، بيد أنى استطردت فى تخريج مرويّات الكتاب؛ لقلّتها، و عدم العناية بها من قبل، كذلك الحال فى التعليق على مبحث «القرآن كلام اللّه- عز و جل-»، و اقتصرت فيما عدا ذلك على ضبط النصّ و إثباته على الصيغة التى أرادها المصنّف- رحمه اللّه- و ربما علّقت فى بعض المواضع إذا اضطررت لبيان وجوه القراءات فى بعض آى الذّكر الحكيم، مع الاعتماد فى ذلك على «التذكرة» لابن غلبون، و «النّشر» لابن الجزرى، و لا أخرج عنهما إلّا إذا فقدت ضالّتى عندهما.

و اخترت إيراد ترجمة ابن الجوزى- رحمة اللّه عليه- من كتاب «السير» للذهبى- رحمه اللّه.

و يبقى الحديث عن أصل الكتاب الخطّى، و صحة نسبته لمصنّفه، و نحو ذلك، و سيأتى ذلك كله قريبا.

و اللّه أسأل أن يصلح لى عملى، و أن يقبله بقبول حسن، و أن يلهم فيه السداد و الرشاد، و هو سبحانه وليّ ذلك و القادر عليه، و هو حسبى و نعم الوكيل.

و الحمد للّه ربّ العالمين قاهرة المعزّ مع منتصف ليل الأحد ليلة الاثنين ۲۴/ ۱۰/ ۱۴۲۰ و كتب/ صلاح بن فتحى هلل عفا اللّه عنه و عن والديه و جميع المسلمين

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰

## «ترجمة ابن الجوزى- رحمه اللّه»

من «سير أعلام النبلاء» للذهبيّ (۲۱/ ۳۶۵- ۳۸۴) قال الإمام الذهبيّ- رحمة اللّه عليه-:

«أبو الفرج ابن الجوزيّ: الشيخ الإمام العلّامة، الحافظ المفسّر، شيخ الإسلام، مفخر العراق، جمال الدّين، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن حمّاديّ بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد اللّه ابن الفقيه عبد الرحمن ابن الفقيه القاسم بن محمد ابن خليفة رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أبى بكر الصديق، القرشيّ التّيميّ البكريّ البغداديّ، الحنبليّ، الواعظ، صاحب التصانيف.

ولد سنة تسع أو عشر و خمس مائة.

و أول شيء سمع فى سنة ست عشرة.

سمع من أبى القاسم بن الحصين، و أبى عبد اللّه الحسين بن محمد البارع، و عليّ بن عبد الواحد الدّينوريّ، و أحمد بن أحمد المتوكليّ، و إسماعيل بن أبى صالح المؤذّن، و الفقيه أبى الحسن ابن الزاغونيّ، و هبة اللّه بن الطّبر الحريريّ، و أبى غالب ابن البنّاء، و أبى بكر محمّد بن الحسين المزرفيّ، و أبى غالب محمّد بن الحسن الماورديّ، و أبى القاسم عبد اللّه بن محمد الأصبهانيّ الخطيب، و القاضى أبى بكر محمّد بن عبد الباقى الأنصارى، و إسماعيل بن السّمرقنديّ، و يحيى بن البنّاء، و على بن الموحّد، و أبى منصور بن خيرون، و بدر الشّيحيّ، و أبى سعد أحمد بن محمد الزّوزنيّ، و أبى سعد أحمد بن محمد البغداديّ الحافظ، و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيّ الحافظ، و أبى السعود أحمد بن عليّ بن المجلى، و أبى منصور عبد الرحمن بن زريق القزاز، و أبى الوقت السّجزيّ، و ابن ناصر، و ابن البطّيّ، و طائفة مجموعهم نيّف و ثمانون شيخا قد خرّج عنهم «مشيخة» فى جزءين.

و لم يرحل فى الحديث، لكنّه عنده «مسند الإمام أحمد» و «الطبقات» لابن

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱

سعد، و «تاريخ الخطيب»، و أشياء عالية، و «الصحيحان»، و السنن الأربعة، و «الحلية» و عدة تواليف و أجزاء يخرّج منها.

و كان آخر من حدّث عن الدّينوريّ و المتوكليّ.

و انتفع فى الحديث بملازمة ابن ناصر، و فى القرآن و الأدب بسبط الخيّاط، و ابن الجواليقيّ، و فى الفقه بطائفة.

حدّث عنه: ولده الصّاحب العلامة محيى الدين يوسف أستاذ دار المستعصم باللّه، و ولده الكبير عليّ الناسخ، و سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن قزغلى الحنفيّ صاحب «مرآة الزمان»، و الحافظ عبد الغنيّ، و الشيخ موفّق الدين ابن قدامة، و ابن الدّبيثيّ، و ابن النّجار، و ابن خليل، و الضياء، و اليلدانيّ، و النّجيب الحرّانيّ، و ابن عبد الدائم، و خلق سواهم.

و بالإجازة الشيخ شمس الدّين عبد الرحمن، و ابن البخاريّ، و أحمد ابن أبى الخير، و الخضر بن حمّويه، و القطب ابن عصرون.

و كان رأسا فى التذكير بلا مدافعة، يقول النظم الرائق، و النثر الفائق بديها، و يسهب، و يعجب، و يطرب، و يطنب، لم يأت قبله و لا بعده مثله، فهو حامل لواء الوعظ، و القيّم بفنونه، مع الشكل الحسن، و الصوت الطيّب، و الوقع فى النفوس، و حسن السيرة، و كان بحرا فى التفسير، علّامة فى السّير و التاريخ، موصوفا بحسن الحديث، و معرفة فنونه، فقيها، عليما بالإجماع و الاختلاف، جيّد المشاركة فى الطلب، ذا تفنّن التصوّن و التجمّل، و حسن الشارة، و رشاقة العبارة، و لطف الشمائل، و الأوصاف الحميدة، و الحرمة الوافرة عند الخاص و العام، ما عرفت أحدا صنّف ما صنّف.

توفّى أبوه و له ثلاثة أعوام، فربّته عمّته. و أقاربه كانوا تجارا فى النّحاس، فربما كتب اسمه فى السّماع عبد الرحمن بن عليّ الصّفّار.

ثم لما ترعرع، حملته عمّته إلى ابن ناصر، فأسمعه الكثير، و أحبّ الوعظ، و لهج به، و هو مراهق، فوعظ الناس و هو صبيّ، ثم ما زال نافق السّوق معظّما متغاليا فيه، مزدحما عليه، مضروبا برونق وعظه المثل، كماله فى ازدياد

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲

و اشتهار، إلى أن مات رحمه اللّه و سامحه، فليته لم يخض فى التأويل، و لا خالف إمامه.

صنّف فی التفسیر «المغنی»- کبیر، ثم اختصره فی أربع مجلدات، و سمّاه:

«زاد المسیر»، و له «تذکرة الأریب» فی اللغة مجلد، «الوجوه و النظائر» مجلد، «فنون الأفنان» مجلد، «جامع المسانید» سبع مجلدات و ما استوعب و لا- کاد، «الحدائق» مجلدان، «نقی النقل» مجلدان، «عیون الحکایات» مجلدان، «التحقیق فی مسائل الخلاف» مجلدان، «مشکل الصحاح» أربع مجلدات، «الموضوعات» مجلدان، «الواهیات» مجلدان. «الضعفاء» مجلد، «تلقیح الفهوم» مجلد، «المنتظم فی التاریخ» عشرة مجلدات، «المذهب فی المذهب» مجلد، «الانتصار فی الخلافیات» مجلدان، «مشهور المسائل» مجلدان، «الیواقیت»- وعظ، مجلد، «نسیم السحر» مجلد، «المنتخب» مجلد، «المدهش» مجلد، «صفوة الصفوة» أربع مجلدات، «أخبار الأخیار» مجلد، «أخبار النساء» مجلد، «مثیر العزم الساکن» مجلد، «المقعد المقیم» مجلد، «ذم الهوی» مجلد، «تلبیس إبلیس» مجلد، «صید الخاطر» ثلاث مجلدات، «الأذکیاء» مجلد، «المغفّلین» مجلد، «منافع الطب» مجلد، «صبا نجد» مجلد، «الظرفاء» مجلد، «الملهب» مجلد، «المطرب» مجلد، «منتهی المشتهی» مجلد، «فنون الألباب» مجلد، المزعج» مجلد، «سلوة الأحزان» مجلد، «منهاج القاصدین» مجلدان، «الوفا بفضائل المصطفی» مجلدان، «مناقب أبی بکر» مجلد، «مناقب عمر» مجلد، «مناقب علیّ» مجلد، «مناقب إبراهیم بن أدهم» مجلد، «مناقب الفضیل» مجلد، «مناقب بشر الحافی» مجلد، «مناقب رابعة» جزء، «مناقب عمر بن عبد العزیز» مجلد، «مناقب سعید بن المسیب» جزءان، «مناقب الحسن» جزءان، «مناقب الثوری» مجلد، «مناقب أحمد» مجلد، «مناقب الشافعی» مجلد، «موافق المرافق» مجلد، مناقب غیر واحد جزء، «مختصر فنون ابن عقیل» فی بضعة عشر مجلدا، «مناقب الحبش» مجلد، «لباب زین القصص»، «فضل مقبرة أحمد»، «فضائل الأیام»، «أسباب

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳

البدایة»، «واسطات العقود»، «شذور العقود فی تاریخ العهود»، «الخواتیم»، «المجالس الیوسفیة»، «کنوز العمر»، «إیقاظ الوسنان بأحوال النبات و الحیوان»، «نسیم الروض»، «الثبات عند الممات»، «الموت و ما بعده» مجلد، «دیوانه» عدّة مجلدات، «مناقب معروف»، «العزلة»، «الریاضة»، «النصر علی مصر»، «کان و کان» فی الوعظ، «خطب اللآلئ»، «الناسخ و المنسوخ»، «مواسم العمر»، «أعمار الأعیان» و أشیاء کثرة ترکتها، و لم أرها.

و کان ذا حظّ عظیم و صیت بعید فی الوعظ، یحضر مجالسه الملوک و الوزراء و بعض الخلفاء و الأئمة و الکبراء، لا یکاد المجلس ینقص عن ألوف کثیرة، حتی قیل فی بعض مجالسه: إن حزر الجمع بمائة ألف. و لا- ریب أنّ هذا ما وقع، و لو وقع، لما قدر أن یسمعهم، و لا المکان یسعهم.

قال سبطه أبو المظفّر: سمعت جدّی علی المنبر یقول: بإصبعیّ هاتین کتبت ألفی مجلدة، و تاب علی یدیّ مائة ألف، و أسلم علی یدیّ عشرون ألفا و کان یختم فی الأسبوع، و لا یخرج من بیته إلّا إلی الجمعة أو المجلس.

قلت: فما فعلت صلاة الجماعة؟

ثم سرد سبطه تصانیفه، فذکر منها کتاب «المختار فی الأشعار» عشر مجلدات، «درة الإکلیل» فی التاریخ، أربع مجلدات، «الأمثال» مجلد، «المنفعة فی المذاهب الأربعة» مجلدان، «التبصرة فی الوعظ»، ثلاث مجلدات، «رءوس القوارین» مجلدان، ثم قال: و مجموع تصانیفه مائتان و نیّف و خمسون کتابا.

قلت: و کذا وجد بخطه قبل موته أنّ توالیفه بلغت مائتین و خمسین تألیفا.

و من غرر ألفاظه:

عقارب المنایا تلسع، و خدران جسم الآمال یمنع، و ماء الحیاة فی إناء العمر یرشح.

یا أمیر: اذکر عند القدرة عدل اللّه فیک، و عند العقوبة قدرة اللّه علیک، و لا تشف غیظک بسقم دینک.

و قال لصدیق: أنت فی أوسع العذر من التأخّر عنّی لثقتی بک، و فی أضیقه

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴

من شوقی إلیک.

و قال له رجل: ما نمت البارحة من شوقی إلی المجلس قال: لأنّک ترید الفرجة، و إنّما ینبغی اللیلة أن لا تنام.

و قام إلیه رجل بغیض، فقال: یا سیّدی: نرید کلمة ننقلها عنک، أیّما أفضل أبو بکر أو علیّ؟ فقال: اجلس، فجلس، ثمّ قام، فأعاد مقالته، فأقعده، ثم قام، فقال: اقعد، فأنت أفضل من کلّ أحد.

و سأله آخر أیام ظهور الشیعة، فقال: أفضلهما من کانت بنته تحته.

و هذه عبارة محتملة ترضی الفریقین.

و سأله آخر: أیّهما أفضل: أسبّح أو أستغفر؟ قال: الثّوب الوسخ أحوج إلی الصابون من البخور.

و قال فی حدیث «أعمار أمّتی ما بین السّتین إلی السبعین»: إنّما طالت أعمار الأوائل لطول البادیة فلما شارف الرکب بلد الإقامة، قیل: حثّوا المطیّ.

و قال: من قنع، طاب عیشه، و من طمع، طال طیشه.

و قال یوما فی وعظه:

یا أمیر المؤمنین، إن تکلّمت، خفت منک، و إن سکتّ، خفت علیک، و أنا أقدّم خوفی علیک علی خوفی منک، فقول الناصح: اتق اللّه خیر من قول القائل: أنتم أهل بیت مغفور لکم.

و قال: یفتخر فرعون مصر بنهر ما أجراه، ما أجرأه! و هذا باب یطول، ففی کتبه النفائس من هذا و أمثاله.

و جعفر الذی هو جدّه التاسع: قال ابن دحیة: جعفر هو الجوزیّ، نسب إلی فرضة من فرض البصرة یقال لها: جوزة. و قیل: کان فی داره جوزة لم یکن بواسط جوزة سواها. و فرضة النهر ثلمته، و فرضة البحر محطّ السّفن.

قال أبو المظفّر: جدّی قرأ القرآن، و تفقّه علی أبی بکر الدینوریّ الحنبلیّ، و ابن الفرّاء.

قلت: و قرأ القرآن علی سبط الخیّاط.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵

و عنی بأمره شیخه ابن الزّاغونیّ، و علّمه الوعظ، و اشتغل بفنون العلوم، و أخذ اللغة عن أبی منصور ابن الجالیقیّ، و ربما حضر مجلسه مائة ألف، و أوقع اللّه له فی القلوب القبول و الهیبة.

قال: و کان زاهدا فی الدّنیا، متقلّلا منها، و کان یجلس بجامع القصر و الرّصافة و بباب بدر و غیرها. إلی أن قال: و ما مازح أحدا قطّ، و لا لعب مع صبیّ، و لا أکل من جهة لا یتیقّن حلّها.

و قال أبو عبد اللّه ابن الدّبیثیّ فی «تاریخه»: شیخنا جمال الدّین صاحب التصانیف فی فنون العلوم من التفسیر و الفقه و الحدیث و التواریخ و غیر ذلک.

و إلیه انتهت معرفة الحدیث و علومه، و الوقوف علی صحیحه من سقیمه، و کان من أحسن الناس کلاما، و أتمّهم نظاما، و أعذبهم لسانا، و أجودهم بیانا. تفقّه علی الدّینوریّ، و قرأ الوعظ علی أبی القاسم العلویّ، و بورک له فی عمره و علمه، و حدّث بمصنفاته مرارا، و أنشدنی بواسط لنفسه:

یا ساکن الدّنیا تأهّب* و انتظر یوم الفراق و أعدّ زادا للرّحیل* فسوف یحدی بالرّفاق و ابک الذّنوب بأدمع* تنهلّ من سحب المآقی یا من أضاع زمانه* أرضیت ما یفنی بباق و سألته عن مولده غیر مرّة، و یقول: یکون تقریبا فی سنة عشر، و سألت أخاه عمر، فقال: فی سنة ثمان و خمس مائة تقریبا.

و من توالیفه «التیسیر فی التفسیر» مجلد، «فنون الأفنان فی علوم القرآن» مجلد، «ورد الأغصان فی معانی القرآن» مجلد، «النّبعة فی

القراءات السبعة» مجلد، «الإشارة فی القراءات المختارة» جزء، «تذکرة المنتبه فی عیون المشتبه»، «الصلف فی المؤتلف و المختلف» مجلدان، «الخطأ و الصواب من أحادیث الشهاب» مجلد، «الفوائد المنتقاة» ستّة و خمسون جزءا، «أسود الغابة فی معرفة الصحابة»، «النقاب فی الألقاب» مجلید، «المحتسب فی النسب» مجلد، «المدبّج» مجلد، «المسلسلات» مجلید، «أخاير الذخائر» مجلد،

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶

«المجتنی» مجلد، «آفة المحدثین» جزء، «المقلق» مجلد، «سلوة المحزون فی التاریخ» مجلدان، «المجد العضدی» مجلد، «الفاخر فی أیام الناصر» مجلد، «المضیء بفضل المستضیء» مجلید، «الأعاصر فی ذکر الإمام الناصر» مجلد، «الفجر النوریّ» مجلد، «المجد الصلاحی» مجلد، «فضائل العرب» مجلد، «کفّ التشبیه بأکفّ أهل التنزیه» مجلید، «البدائع الدالة علی وجود الصانع» مجلید، «منتقد المعتقد» جزء، «شرف الإسلام» جزء، «مسبوک الذهب فی الفقه» مجلد، «البلغة فی الفقه» مجلّد، «التلخیص فی الفقه» مجلد، «الباز الأشهب» مجلد، «لقطة العجلان» مجلد، «الضّیا فی الرّدّ علی الکیا» مجلد، «الجدل» ثلاثة أجزاء، «درء الضّیم فی صوم یوم الغیم» جزء، «المناسک» جزء، «تحریم الدبر» جزء، «تحریم المتعة» جزء، «العدة فی أصول الفقه» جزء، «الفرائض» جزء، «قیام اللیل» ثلاثة أجزاء، «مناجزة العمر» جزء، «الستر الرفیع» جزء، «ذم الحسد» جزء، «ذم المسکر» جزء، «ذکر القصاص» مجلد، «الحفّاظ» مجلد، «الآثار العلویة» مجلد، «السهم المصیب» جزآن، «حال الحلاج» جزآن، «عطف الأمراء علی العلماء» جزآن، «فتوح الفتوح» جزآن، «إعلام الأحیاء بأغلاط الإحیاء» جزآن، «الحث علی العلم» مجلد، «المستدرک علی ابن عقیل» جزء، «لفتة الکبد» جزء، «الحث علی طلب الولد» جزء، «لقط المنافع فی الطب» مجلدان، «طب الشیوخ» جزء، «المرتجل فی الوعظ» مجلد، «اللطائف» مجلد، «التحفة» مجلد، «المقامات» مجلد، «شاهد و مشهود» مجلد، «الأرج» مجلد، «مغانی المعانی» مجلید، «لقط الجمان» جزآن، «زواهر الجواهر» مجلید، «المجالس البدریة» مجلید، «یواقیت الخطب» جزآن، «لآلئ الخطب» جزآن، «خطب الجمع» ثلاثة أجزاء، «المواعظ السلجوقیة»، «اللؤلؤة»، «الیاقوتة»، «تصدیقات رمضان»، «التعازی الملوکیة»، «روح الرّوح»، «کنوز الرموز». و قیل: نیّفت تصانیفه علی الثلاث مائة.

و من کلامه: ما اجتمع لامرئ أمله، إلّا و سعی فی تفریطه أجله.

و قال عن واعظ: احذروا جاهل الأطبّاء، فربّما سمّی سمّا، و لم یعرف المسمّی.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷

و کان فی المجلس رجل یحسّن کلامه، و یزهزه له، فسکت یوما، فالتفت إلیه أبو الفرج، و قال: هارون لفظک معین لموسی نطقی، فأرسله معی ردءا.

و قال یوما: أهل الکلام یقولون: ما فی السماء رب، و لا فی المصحف قرآن، و لا فی القبر نبی، ثلاث عورات لکم.

و حضر مجلسه بعض المخالفین، فأنشد علی المنبر:

ما للهوی العذریّ فی دیارنا* أین العذیب من قصور بابل و قال- و قد تواجد رجل فی المجلس-: وا عجبا، کلّنا فی إنشاد الضّالة سواء، فلم وجدت أنت وحدک:

قد کتمت الحبّ حتّی شفّنی* و إذا ما کتم الداء قتل بین عینیک علالات الکری* فدع النّوم لربّات الحجل و قد سقت من أخبار الشیخ أبی الفرج کراسة فی «تاریخ الإسلام».

و قد نالته محنة فی أواخر عمره، و وشوا به إلی الخلیفة الناصر عنه بأمر اختلف فی حقیقته، فجاء من شتمه، و أهانه، و أخذه قبضا بالید، و ختم علی داره، و شتّت عیاله، ثم أقعد فی سفینة إلی مدینة واسط، فحبس بها فی بیت حرج، و بقی هو یغسل ثوبه، و یطبخ الشیء، فبقی علی ذلک خمس سنین ما دخل فیها حمّاما. قام علیه الرکن عبد السّلام بن عبد الوهاب ابن الشیخ عبد القادر، و کان ابن الجوزی لا ینصف الشیخ عبد القادر، و یغضّ من قدره، فأبغضه أولاده، و وزر صاحبهم ابن القصّاب، و قد کان الرکن ردیء المعتقد، متفلسفا، فأحرقت کتبه بإشارة ابن الجوزیّ، و أخذت مدرستهم، فأعطیت لابن الجوزی، فانسمّ الرکن، و قد کان ابن القصّاب الوزیر

یترفّض، فأتاه الرکن، و قال: أین أنت عن ابن الجوزیّ الناصبیّ؟، و هو أیضا من أولاد أبی بکر، فصرّف الرکن فی الشیخ، فجاء، و أهانه، و أخذه معه فی مرکب، و علی الشیخ غلالة بلا سراویل، و علی رأسه تخفیفة، و قد کان ناظر واسط، شیعیّا أیضا، فقال له الرکن: مکّنّی من هذا الفاعل لأرمیه فی مطمورة، فزجره، و قال: یا زندیق، أفعل هذا بمجرد قولک؟ هات خطّ أمیر المؤمنین، و اللّه لو

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸

کان علی مذهبی، لبذلت روحی فی خدمته، فردّ الرکن إلی بغداد. و کان السبب فی خلاص الشیخ أنّ ولده یوسف نشأ و اشتغل، و عمل فی هذه المدة بالوعظ و هو صبی، و توصّل حتی شفعت أمّ الخلیفة، و أطلقت الشیخ، و أتی إلیه ابنه یوسف، فخرج، و ما ردّ من واسط حتی قرأ هو و ابنه بتلقینه بالعشر علی ابن الباقلانیّ، و سنّ الشیخ نحو الثمانین، فانظر إلی هذه الهمّة العالیة.

نقل هذا الحافظ ابن نقطة عن القاضی محمد بن أحمد بن حسن.

قال الموفّق عبد اللطیف فی تألیف له: کان ابن الجوزیّ لطیف الصّورة، حلو الشمائل، رخیم النّغمة، موزون الحرکات و النّغمات، لذیذ المفاکهة، یحضر مجلسه مائة ألف أو یزیدون، لا یضیّع من زمانه شیئا، یکتب فی الیوم أربع کراریس، و له فی کلّ علم مشارکة، لکنّه کان فی التفسیر من الأعیان، و فی الحدیث من الحفّاظ، و فی التاریخ من المتوسّعین، ولدیه فقه کاف، و أما السّجع الوعظیّ، فله فیه ملکة قویّة، و له فی الطبّ کتاب «اللقط» مجلدان.

قال: و کان یراعی حفظ صحّته، و تلطیف مزاجه، و ما یفید عقله قوة، و ذهنه حدّة. جلّ غذائه الفراریج و المزاویر، و یعتاض عن الفاکهة بالأشربة و المعجونات، و لباسه أفضل لباس: الأبیض الناعم المطیّب، و له ذهن وقّاد، و جواب حاضر، و مجون و مداعبة حلوة، و لا ینفکّ من جاریة حسناء، قرأت بخطّ محمد بن عبد الجلیل الموقانیّ أن ابن الجوزیّ شرب البلاذر، فسقطت لحیته، فکانت قصیرة جدا، و کان یخضبها بالسّواد إلی أن مات.

قال: و کان کثیر الغلط فیما یصنّفه، فإنّه کان یفرغ من الکتاب و لا یعتبره.

قلت: هکذا هو له أوهام و أوان من ترک المراجعة، و أخذ العلم من صحف، و صنّف شیئا لو عاش عمرا ثانیا، لما لحق أن یحرّره و یتقنه.

قال سبطه: جلس جدّی تحت تربة أمّ الخلیفة عند معروف الکرخیّ، و کنت حاضرا، فأنشد أبیاتا، قطع علیها المجلس و هی:

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹

اللّه أسأل أن یطوّل مدّتی* لأنال بالإنعام ما فی نیّتی لی همّة فی العلم ما إن مثلها* و هی التی جنت النّحول هی التی خلقت من العلق العظیم إلی المنی* دعیت إلی نیل الکمال فلبّت کم کان لی من مجلس لو شبّهت* حالاته لتشبّهت بالجنّة أشتاقه لمّا مضت أیّامه* عطلا و تعذر ناقة إن حنّت یا هل للیلات بجمع عودة* أم هل علی وادی منی من نظرة قد کان أحلی من تصاریف الصّبا* و من الحمام مغنّیا فی الأیکة فیه البدیهات التی ما نالها* خلق بغیر مخمّر و مبیّت فی أبیات.

و نزل، فمرض خمسة أیام، و توفّی لیلة الجمعة بین العشاءین الثالث عشر من رمضان سنة سبع و تسعین و خمس مائة فی داره بقطفتا.

و حکت لی أمّی أنّها سمعته یقول قبل موته: أیش أعمل بطواویس؟ یردّدها، قد جبتم لی هذه الطواویس.

و حضر غسله شیخنا ابن سکینة وقت السّحر، و غلّقت الأسواق، و جاء الخلق، و صلّی علیه ابنه أبو القاسم علیّ اتفاقا، لأنّ الأعیان لم یقدروا من الوصول إلیه، ثم ذهبوا به إلی جامع المنصور، فصلّوا علیه، و ضاق بالناس، و کان یوما مشهودا، فلم یصل إلی حفرته بمقبرة أحمد إلی وقت صلاة الجمعة، و کان فی تمّوز، و أفطر خلق، و رموا نفوسهم فی الماء. إلی أن قال:

و ما وصل إلی حفرته من الکفن إلّا قلیل، کذا قال، و العهدة علیه، و أنزل فی الحفرة، و المؤذّن یقول اللّه أکبر، و حزن علیه الخلق، و باتوا عند قبره طول شهر رمضان یختمون الختمات، بالشّمع و القنادیل، و رآه فی تلک اللیلة المحدّث أحمد بن سلمان السّکّر فی النوم، و هو علی منبر من یاقوت، و هو جالس فی مقعد صدق و الملائکة بین یدیه. و أصبحنا یوم السّبت عملنا العزاء، و تکلّمت فیه، و

حضر خلق عظیم، و عملت فیه المراثی، و من العجائب أنّا کنّا بعد

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰

انقضاء العزاء یوم السبت عند قبره، و إذا بخالی محیی الدین قد صعد من الشطّ، و خلفه تابوت، فقلنا: نری من مات، و إذا بها خاتون أمّ محیی الدین، و عهدی بها لیلة وفاة جدّی فی عافیة، فعدّ الناس هذا من کراماته، لأنّه کان مغری بها. و أوصی جدّه أن یکتب علی قبره:

یا کثیر العفو عمّن* کثر الذّنب لدیه جاءک المذنب یرجوا ال* صّفح عن جرم یدیه أنا ضیف و جزاء ال* ضّیف إحسان إلیه أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، أخبرنا الإمام موفّق الدّین عبد اللّه بن أحمد، حدثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علی، أخبرنا یحیی بن ثابت، أخبرنا أبی، حدثنا أبو بکر البرقانی، أخبرنا أحمد بن إبراهیم، أخربنا ابن عبد الکریم الوزّان، حدثنا الحسن بن علیّ الأزدیّ، حدثنا علیّ بن المدینیّ، حدثنی أحمد ابن حنبل، حدثنا علیّ بن عیاش الحمصیّ، حدثنا شعیب بن أبی حمزة، عن محمد بن المنکدر، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم: «من قال حین یسمع النداء: اللّهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة، و الصلاة القائمة، آت محمدا الوسیلة و الفضیلة، و ابعثه مقاما محمودا الذی وعدته، حلّت له الشفاعة».

و أنبأناه عالیا بدرجات عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عمر بن طبرزد، أخبرنا هبة اللّه بن الحصین، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا أبو بکر الشافعیّ، أخبرنا إبراهیم بن الهیثم البلدی، حدثنا علیّ بن عیّاش مثله، لکن زاد فیه: «إلّا حلّت له الشفاعة یوم القیامة» فکأنّ شیخی سمعه من أحمد بن إبراهیم الإسماعیلیّ الفقیه.

و کتب إلیّ أبو بکر بن طرخان، أخبرنا الإمام موفّق الدین، قال: ابن الجوزیّ إمام أهل عصره فی الوعظ، و صنّف فی فنون العلم تصانیف حسنة، و کان صاحب فنون، کان یصنّف فی الفقه، و یدرّس، و کان حافظا للحدیث، إلّا أنّنا لم نرض تصانیفه فی السّنّة، و لا طریقته فیها، و کانت العامّة یعظّمونه، و کانت تنفلت منه فی بعض الأوقات کلمات تنکر علیه فی السّنّة، فیستفتی

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱

علیه فیها، و یضیق صدره من أجلها.

و قال الحافظ سیف الدّین ابن المجد: هو کثیر الوهم جدا، فإنّ فی مشیخته مع صغرها أوهاما: قال فی حدیث: أخرجه البخاریّ، عن محمد بن المثنی، عن الفضل بن هشام، عن الأعمش، و إنّما هو عن الفضل بن مساور، عن أبی عوانة، عن الأعمش. و قال فی آخر: أخرجه البخاریّ، عن عبد اللّه بن منیر، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دینار، و بینهما أبو النضر، فأسقطه.

و قال فی حدیث: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الأثرم، و إنما هو محمد ابن أحمد. و قال فی آخر: أخرجه البخاریّ عن الأویسیّ، عن إبراهیم، عن الزهریّ، و إنما هو عن إبراهیم بن سعد، عن صالح، عن الزّهریّ. و قال فی آخر: حدّثنا قتیبة، حدّثنا خالد بن إسماعیل، و إنّما هو حدثنا خاتم. و فی آخر: حدّثنا أبو الفتح محمد بن علیّ العشاریّ، و إنما هو أبو طالب. و قال:

حمید بن هلال، عن عفّان بن کاهل، و إنما هو همّان بن کاهل. و قال:

أخرجه البخاریّ، عن أحمد بن أبی إیاس، و إنما هو آدم. و فی وفاة یحیی بن ثابت، و ابن خضیر، و ابن المقرب ذکر ما خولف فیه.

قلت: هذه عیوب وحشة فی جزءین.

قال السّیف: سمعت ابن نقطة یقول: قیل لابن الأخضر: أ لا تجیب عن بعض أوهام ابن الجوزیّ؟ قال: إنما یتتبّع علی من قلّ غلطه، فأمّا هذا، فأوهامه کثیرة.

ثم قال السّیف: ما رأیت أحدا یعتمد علیه فی دینه و علمه و عقله راضیا عنه.

قلت: إذا رضی اللّه عنه، فلا اعتبار بهم.

قال: و قال جدّی: کان أبو المظفّر ابن حمدی ینکر علی أبی الفرج کثیرا کلمات یخالف فیها السّنّة.

قال السّیف: و عاتبه أبو الفتح ابن المنّی فی أشیاء، و لما بان تخلیطه أخیرا، رجع عنه أعیان أصحابنا و أصحابه.

و کان أبو إسحاق العلثیّ یکاتبه، و ینکر علیه.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲

أنبأنی أبو معتوق محفوظ بن معتوق ابن البزوریّ فی «تاریخه» فی ترجمة ابن الجوزیّ یقول: فأصبح فی مذهبه إماما یشار إلیه، و یعقد الخنصر فی وقته علیه، درّس بمدرسة ابن الشحل، و بمدرسة الجهة بنفشا، و بمدرسة الشیخ عبد القادر، و بنی لنفسه مدرسة بدرب دینار، و وقف علیها کتبه، برع فی العلوم، و تفرّد بالمنثور و المنظوم، وفاق علی أدباء مصره، و علا علی فضلاء عصره، تصانیفه تزید علی ثلاث مائة و أربعین مصنّفا ما بین عشرین مجلدا إلی کرّاس، و ما أظنّ الزّمان یسمح بمثله، و له کتاب «المنتظم»، و کتابنا ذیل علیه.

قال سبطه أبو المظفّر: خلّف من الولد علیّا، و هو الذی أخذ مصنّفات والده، و باعها بیع العبید، و لمن یزید، و لما أحدر والده واسط، تحیّل علی الکتب باللّیل، و أخذ منها ما أراد، و باعها و لا بثمن المداد، و کان أبوه قد هجره منذ سنین، فلما امتحن، صار ألبا علیه. و خلّف یوسف محیی الدین، فولی حسبة بغداد فی سنة أربع و ستّ مائة، و ترسّل عن الخلفاء إلی أن ولی فی سنة أربعین أستاذ داریة الخلافة. و کان لجدّی ولد أکبر أولاده اسمه عبد العزیز، سمّعه من الأرمویّ و ابن ناصر، ثم سافر إلی الموصل، فوعظ بها، و بها مات شابّا، و کان له بنات: رابعة أمّی، و شرف النّساء، و زینب، و جوهرة، و ستّ العلماء الصغیرة» انتهی.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳

## کتاب «الفنون» لابن الجوزی- رحمه اللّه-

### اشارة

وقفت علی نشرة «دار البشائر الإسلامیة- بیروت» لکتاب ابن الجوزی (الطبعة الأولی ۱۴۰۸ ه- ۱۹۸۷ م). تحقیق الدکتور/ حسن ضیاء الدین عتر- جزاه اللّه خیرا.

و قد اجتهد المحقق- جزاه اللّه خیرا- فی إخراج الکتاب بصورة لائقة؛ و إن زلّ قلم التحقیق فی بعض المواضع، و الکمال فی البشر عزیز؛ و الماء إذا بلغ قلتین لم یحمل الخبث.

فقد زلّ القلم فی تخریج بعض الآیات، و اشتبهت علیه بغیرها، و من ثمّ خطّأ و غیّر فی الأصول الخطیّة؛ من ذلک: ما ورد عند ابن الجوزی فی «عدد آیات السور» أثناء «سورة البقرة»: «و عدّ المکی و المدنی الأول: وَ یَسْئَلُونَکَ ما ذا یُنْفِقُونَ [البقرة: ۲۱۹]».

فأثبتها قلم التحقیق: یَسْئَلُونَکَ بدون الواو، و علّق علی ذلک بقوله:

«فی جمیع النسخ: وَ یَسْئَلُونَکَ بإثبات واو قبلها، خلافا لرسم المصحف، و الآیة من سورة البقرة: ۲۱۵» اه کذا؛ و الآیة فی سورة البقرة برقم (۲۱۹) علی الصواب.

- کما غیّر القلم أشیاء؛ لمخالفتها لروایة المصحف المشهور بیننا بروایة حفص؛ و من ذلک: ما ورد فی «عدد آیات السور» أثناء «سورة آل عمران»:

«و عدّ الکوفی: و نعلمه الکتاب و الحکمة».

فأثبتها القلم: «و یعلمه» بالیاء، و قال: «فی ب، م، ک: و نعلّمه خلافا للمصحف» اه.

کذا، مع أنّ ابن الجوزی لم یعتمد فی کتابه علی روایة حفص للمصحف و هذا ظاهر جدّا فی کتابه؛ بل لم تکن هذه الروایة مشهورة فی عصره

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴

کشهرتها فی زماننا.

و قد نبهت أثناء الکتاب علی بعض الخلافات الواردة بین روایة المصنّف، و بین روایة حفص المشهورة بیننا الآن.

- کما اعتمد قلم التحقیق تخریج ابن الجوزی للآیات فی مواضع کثیرة، و لم یتبه علی ما وقع فی کتاب ابن الجوزی من وهم فی عزو الآیات أو تخریجها.

راجع لذلک- مثلا- الکلام علی «الأجزاء ستین من القرآن» مع التعلیق علیه فی هذه النشرة، و قارن بالنّشرة السابقة.

- کما زاد قلم التحقیق أشیاء فی صلب الکتاب لیست فی النسخ، و إنما زادها للتوضیح و نحوه، و لم یتبه علی ذلک فی مواضعه، و فیه ما فیه.

- و وقفت بعض أشیاء أمام قلم التحقیق لم تحلّ- مع اعتماده فی نشرته علی عدة نسخ خطیّة، و قد وردت فی أصلنا الخطّی علی الاستقامة.

و یعدّ الأصل الخطّی الذی بین أیدینا من أروع و أدقّ و أتم أصول کتاب ابن الجوزی الخطیة، و من ثمّ اعتمدته فی إخراج الکتاب، و قابلته علی النشرة السابقة المشار إلیها، و رمزت لها بالرمز «ط».

و لم ألتزم التنبیه علی ما فی «ط» من سقط أو نحوه، مع الالتزام بالتنبیه علی ما نقلته منها استدراکا لما سقط فی «الأصل».

و مع ذلک فیبقی شرف السّبق محفوظا لنشرة الدکتور/ حسن ضیاء الدین- جزاه اللّه خیرا- و إنما نبهت علی بعض الملاحظات لیصلحها من کانت بحوزته النشرة السابقة المشار إلیها؛ و إلّا فما یسلم من الخطإ و الزلل کتاب بعد القرآن الکریم، و لعلّ من یأتی بعدنا یستدرک علی نشرتنا هذه، و یذهب إلی غیر ما ذهبنا إلیه، و المسلمان- و إن اختلفا فی مسألة- فإنّ مظلة الإسلام تظلهما، و تبادل الاحترام یجمعهما. فکن من ذلک علی ذکر؛ و اللّه الموفق.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵

## صحة نسبة الکتاب لابن الجوزی:

و هذا مما لا شکّ فیه من وجوه؛ منها: إشارة المصنّف فی مقدمته لبعض مصنفاته الأخری، و هو کتاب: «تلقیح فهوم أهل الأثر».

و منها: أسانید ابن الجوزی المشهور بها.

و منها: إیراد أصحاب التراجم له فی مصنفات ابن الجوزی.

و منها: اعتماد العلماء علیه فی کتبهم، و هو أحد مصادر السیوطی فی «الإتقان»؛ کما نصّ علی ذلک فی مقدمة کتابه، و أکثر من النقل عنه جدّا.

## اسم الکتاب:

ورد الکتاب علی طرة الأصل الخطی الذی معنا باسم «کتاب عجائب القرآن»، و هکذا ورد فی بعض نسخ «ط».

و ذکره بعض المترجمین للمصنّف باسم: «فنون الأفنان فی علوم القرآن».

و وقع فی إحدی النسخ الخطیة: «فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن».

و هذا شامل لما قبله، و من ثمّ أثبتّه، خاصة مع تصریح المصنّف به فی قوله أثناء المقدمة: «لما ألّفت کتاب: «التلقیح فی غرائب علوم الحدیث» رأیت أنّ تألیف کتاب فی «عجائب علوم القرآن» أولی» اه و هذا هو المعتمد عند الزرکلی فی «الأعلام».

و قد یرد الکتاب باسم: «فنون الأفنان فی عیون علوم القرآن» کما فی «ذیل طبقات الحنابلة»، و هکذا ورد علی بعض نسخ الکتاب.

و لا إشكال فى ذلك؛ إذ قد يسمّ المؤلّف كتابه أولا، ثم يبدله باسم آخر، أو يتردّد فى تسميته بين أكثر من اسم، فينقل عنه الجميع.
و قد أثبت المحقق للنشرة السابقة الاسم الثانى بلفظ: «عيون» بدلا من «عجائب»، و دفع فى عنق الاسم الأول هنا بلفظ: «عجائب»، بما لا داعى له. و الأمر سهل.
فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۶

## الأصل الخطّى المعتمد فى التحقيق:

اعتمدت فى إصدار هذه النشرة على الأصل الخطّى المحفوظ فى بلدية الإسكندرية تحت رقم (۳۵۹۹ ج) و عنها صورة بمعهد المخطوطات العربية، و منه أخذت نسختى و تتكون من (۷۷) لوحة يعنى (۱۵۴) صفحة.
و هو أصل جيد واضح الخط، إلّا فى بعض المواضع، حيث يظلل السواد بعض أجزاء منه، و به علامات المقابلة و التصحيح، مع ضبط أكثره بحركات الأعراب.
فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۱

## [مقدمة المؤلف]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم ربّ يسّر و سهّل [قال الشيخ الإمام العالم أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على ابن الجوزى، قدّس اللّه روحه، و نوّر ضريحه؛ آمين] «۱»:
الحمد لله الذى أكرمنا بالتوحيد و دين الإسلام، و أنزل إلينا أشرف الكتب و أحسن الكلام، و جعله معجزا فى المعنى و اللفظ و النظام، مشتملا على علوم حارت فيها عقول الأنام، فمنه ما يوضح الحلال و يبيّن الحرام، و منه وعد [على] «۲» التّقى و وعيد على الآثام، و منه منسوخ للابتلاء و ناسخ للإبرام، و منه [مجمل] «۲» ينبّه الفكر و مفصّل يصح [للأفهام] «۳»، و منه نصّ صريح، و منه تنبيه على الأحكام و منه متشابه يجب له التسليم، و منه مخصوص بالإحكام، و منه أمر و نهى، و خبر و استخبار، إلى غير ذلك من الأقسام.
أحمده إذ ألهمنا حفظه و دراسته، و أشكره إذ رزقنا مراعاة لفظه و سياسته، و أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده الذى اصطفاه، و رسوله الذى أرسله [و نبّأه] «۱» صلى اللّه عليه [و على آله] «۱» و على من صحبه و تابعه و صدق برسالته و النور الذى أنزل معه و سلّم تسليما كثيرا.

---

(۱) من «ط».
(۲) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».
(۳) من «ط»، و فى «الأصل»: «الأفهام».
فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۲
لما ألفت كتاب «التلقيح فى غرائب علوم الحديث» «۱» رأيت أن تأليف كتاب فى «عجائب علوم القرآن» أولى [ق ۲/ ب] فشرعت فى سؤال التوفيق قبل شروعى، و ابتهجت بما ألهمته و ألقى فى روعى، و ها أنا أراعى عرفان المنن، و من راعى روعى.

---

(۱) يعنى: «تلقيح فهموم أهل الأثر» للمصنّف رحمه اللّه؛ و هو مطبوع متداول.
و هذا ظاهر لمن راجع «التلقيح»؛ و اللّه الموفق.
فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۳

## باب ذكر نبذة من فضائل القرآن

أخبرنا هبة اللّه بن محمد بن الحصين، قال: (أخبرنا) «۱» الحسن بن على بن المذهب، قال: (أخبرنا) «۱» أحمد بن جعفر القطيعى، قال: (حدثنا) «۲» عبد اللّه ابن أحمد ابن حنبل- رضى اللّه عنه-، قال: حدثنى أبى، قال: (حدثنا) «۲» حجاج قال: [حدثنا] «۲» شعبة، قال: سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن السّلمى، عن عثمان بن عفان- رضى اللّه عنه- عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال:

«خيركم من تعلّم القرآن و علّمه».

انفرد بإخراجه البخارى «۳».

و روى عبد اللّه بن عمرو [رضى اللّه عنهما] «۴» عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: «يقال لقارئ القرآن اقرأ و ارق و رتّل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» «۵».

---

(۱) فى ط: «حدثنا».

(۲) فى ط: «أنا».

(۳) رواه أحمد (۱/ ۵۷، ۵۸)، و البخارى (۲۷. ۵، ۲۸. ۵).

و انظر: «سنن الترمذى» (۸. ۲۹)، و «البحر الزخار» للبزار (۲/ ۵۲- ۵۶ رقم ۳۹۶- ۳۹۷)، و «علل الدار قطنى» (۳/ ۵۳- ۵۹ رقم ۲۸۳).

(۴) من «ط».

(۵) حديث صحيح:

رواه أحمد (۲/ ۱۹۲)، و الترمذى (۲۹۱۴)، و ابن حبان (۷۶۶) من طريق ابن مهدى.

و رواه ابن أبى شيبة (۱۰/ ۴۹۸)، و أبو داود (۱۴۶۴)، و الترمذى (۲۹۱۴)، و الحاكم (۱/ ۵۵۲- ۵۵۳)، و البيهقى فى «الكبرى» (۲/ ۵۳) من رواية سفيان الثورى.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۴

و روى عقبة بن عامر عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: «لا يعذّب اللّه قلبا وعى القرآن» «۱».

---

و قال الترمذى: «حسن صحيح» و صححه الحاكم.

و رواه ابن أبى شيبة (۱۰/ ۴۹۸) من طريق زائدة.

جميعا- [ابن مهدى، و الثورى، و زائدة]- عن عاصم عن زرّ عن عبد اللّه بن عمرو، به.

و عاصم هو ابن بهدلة كان صدوقا ثقة صاحب قرآن، و له قراءة مشهورة، و لم يكن فى الحديث بذاك.

و قال العجلى: «و كان يختلف عليه فى زرّ و أبى وائل». و زرّ هو ابن حبيش. لكن لحديث عبد اللّه بن عمرو هذا شاهد من رواية أبى سعيد الخدرى مرفوعا بمعناه.

رواه أحمد (۳/ ۴۰)، و أبو يعلى (۱۰۹۴، ۱۳۳۸)، و ابن ماجة (۳۷۸۰) من رواية شيبان عن فراس عن عطية عن أبى سعيد به.

و عطية هو العوفى، و هو بيّن الضعف مشهورة.

و به ضعّف البوصيرى هذا الإسناد فى «مصباح الزجاجة» (۳/ ۱۸۶ رقم ۱۳۲۰).

لكن رواه ابن أبى شيبة (۱۰/ ۴۹۸)، و أحمد (۲/ ۴۷۱) عن وكيع ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد أو أبى هريرة- شكّ

الأعمش- مرفوعا نحوه.

و هذا إسناد صحيح: و لا يضره الشكّ الواقع من الأعمش لعدالة الصحابة- رضى اللّه عنهم جمعيا.

(۱) حديث منكر مرفوعا:

عزاه فى «كنز العمال» (۱/ ۵۳۶ رقم ۲۴۰۱) للديلمى عن عقبة بهذا اللفظ.

و إفراد العزو للديلمى معلم بالضعف.

و هو عند الديلمى فى «الفردوس» (۵/ ۱۵۵ رقم ۷۷۹۸) رواه الديلمى- [كما فى «زهر الفردوس» (۴/ ۲۲۰) بحاشية «الفردوس»]- من رواية داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة به مرفوعا.

و ابن لهيعة ضعيف. و مشرح وثّق لكن قال ابن حبان فى «المجروحين» (۳/ ۲۸): «يروى عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها» قال: «و الصواب فى أمره ترك ما انفرد به من الروايات و الاعتبار بما وافق الثقات» اه.

و ذكر له ابن عدى هذا الحديث فى ترجمته من «الكامل» (۶/ ۴۶۹) من رواية قتيبة عن ابن

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۵

و روى أنس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: «إن للّه أهلين من الناس: حملة القرآن هم

---

لهيعة بإسناده بلفظ: «لو كان القرآن فى إهاب ما مسّته النار». و قد ورد الحديث بهذا اللفظ الأخير من طرق عن ابن لهيعة يأتى تخريجها هنا إن شاء اللّه تعالى. و هو ضعيف باللّفظين؛ لما علمته من حال ابن لهيعة و شيخه؛ و اللّه أعلم.

و رواه تمّام «فى فوائده» (۲/ ۲۶۱ رقم ۱۶۹۰) من رواية أبى أمامة عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم بنحوه.

و فى إسناده مسلمة بن علىّ- مصغرا- الخشنى، و هو منكر الحديث متروك.

و أورد الشيخ الألبانى- حفظه اللّه- هذا الحديث فى «ضعيف الجامع» (۱۱۶۶) و ضعفه.

لكن رواه الدارمى (۲/ ۵۲۴ رقم ۳۳۱۹- ۳۳۲۰) بإسنادين موقوفا على أبى أمامة من قوله غير مرفوع.

و قال ابن حجر فى «الفتح» (۸/ ۶۹۷ شرح رقم ۳۰. ۵): «و أخرج ابن أبى داود بإسناد صحيح عن أبى أمامة ...» فذكره.

و له لفظ آخر عن عقبة بن عامر، و غيره:

رواه أحمد (۴/ ۱۵۱، ۱۵۴، ۱۵۵)، و أبو يعلى (۳/ ۲۸۴ رقم ۱۷۴۵) و الدارمى (۲/ ۵۲۲ رقم. ۳۳۱۰)، و الطبرانى فى «الكبير» (۱۷/ ۳۰۸ رقم ۸۵۰)، من طريق ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان سمعت عقبة بن عامر به مرفوعا بلفظ: «لو جعل القرآن فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق».

و فى «مسند أبى يعلى»:

قال أبو عبد الرحمن- [و هو: عبد اللّه بن يزيد]-: «ففسّره: أنّ من جمع القرآن، ثم دخل النار فهو شرّ من خنزير». و قد سبق هنا تضعيف هذا الإسناد.

و رواه الطبرانى فى «الكبير» (۶/ ۱۷۲ رقم ۵۹۰۱) من حديث سهل بن سعد مرفوعا بنحو هذا اللفظ الأخير.

قال الهيثمى فى «المجمع» (۷/ ۱۵۸): «و فيه عبد الوهاب بن الضحاك و هو متروك».

و رواه الطبرانى فى «الكبير» أيضا (۱۷/ ۱۸۶ رقم ۴۹۸) من حديث.

عصمة بن مالك مرفوعا بهذا اللفظ الأخير.

و قال الهيثمى فى «المجمع» (۷/ ۱۵۸): «و فيه الفضل بن المختار و هو ضعيف».

قلت: و شيخ الطبرانى فيه «أحمد بن رشدين المصرى»، و قد تكلموا فيه.

هـذا .. و لا يمتنع أن يعـذّب اللّه- عز و جل- قلبا حوى القرآن و وعاه؛ إما لفساد معتقده و سوء طويّته، أو لنفاق يتلبس به؛ و هكذا فلا يصح هذا النفى بإطلاق؛ و اللّه أعلم.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۶

[ق ۳/ أ] أهل اللّه و خاصته» «۱».

---

(۱) حديث ضعيف:

رواه الطيالسى (۲۱۲۴)- و من طريقه أبـو نعيم فى «الحليـة» (۳/ ۶۳)-، و أحمد (۳/ ۱۲۷، ۲۴۲)، و النسـائى فى «الكبرى» (۵/ ۱۷ رقم ۸۰۳۱)، و ابن ماجة (۱/ ۷۸ رقم ۲۱۵)، و الحاكم (۱/ ۵۵۶)، و المزى فى «تهذيب الكمال» (۱۶/ ۵۴۵) من طريق عبد الرحمن بن بديل العقيلى، عن أبيه، عن أنس به.

و قال الحاكم: «قد روى هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها».

و مع ذلـك فلاـ يصـح الحـديث من هـذا الوجه أيضـا؛ عبـد الرحمن وثّقه أبو داود الطيالسـى، و قـال أبو داود و النسائى: لا بأس به. و وافقهما ابن معين فى روايـة عنه؛ و قال مرة أخرى «عبد الرحمن بن بديل عن أبيه «إن للّه أهلين» روى عنه ابن مهدى: ضـعيف». و قال ابن حبان فى «المجروحين»: «منكر الحديث، يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات و ينفرد عن أبيه بأشياء كأنها مقلوبات، يجب التنكّب عن أخباره».

و أخطأ ابن حبان فى نسبه فقال: «عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء»، و إنما هو «ابن بديل ابن ميسرة».

و ضعفه الذهبىّ فى «المغنى»، و ذكر له حديثه هذا فى «الميزان» ثم قال: «تفرّد به».

قلت: و تفرد مثله منكر.

نعم توبع عبد الرحمن؛ تابعه: الحسن بن أبى جعفر ثنا بديل به. أخرجه الدارمى (۲/ ۵۲۵ رقم ۳۳۲۶) و الحسن منكر الحديث كما قال عمرو بن على و البخارى و غيرهما.

و ورد الحديث من وجه آخر عن أنس به.

رواه الخطيب فى «تاريخ بغداد» (۲/ ۳۱۱) من روايـة محمـد بن عبـد الرحمن بن غزوان حدثنا مالك بن أنس، عن الزهرى، عن أنس مرفوعا به.

و ساق الخطيب بإسـناده إلى أبى الحسن الـدار قطنى قال: «تفرد به «ابن غزوان» و كان كذّابا، فلا يصح عن مالك، و لا عن الزهرى، و اللّه أعلم. قال أبو الحسن: و إنما يروى هكذا عن بديل ابن ميسـرة، عن أنس» اه و قال ابن عدى فى «الكامل» (۶/ ۲۹۰) فى ترجمة ابن غزوان: «له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل؛ روى عن مالك و إبراهيم بن سـعد، عن الزهرى، عن أنس ...» فذكر الحديث ثم قال: «و قد أبطل فى رواياته عن مالك و إبراهيم بن سعد».

و قال الذهبىّ فى «الميزان» (۳/ ۶۲۵ رقم ۷۸۵۷): «حدّث بوقاحة عن مالك و شريك

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۳۷

و روى ابن مسـعود عن النبى صـلى اللّه عليه و سـلّم أنه قـال: «من قرأ حرفـا من كتـاب اللّه- عز و جل- فله به حسـنة، و الحسـنة بعشـر أمثالها، لا أقول الم حرف، و لكن ألف حرف، و لام حرف، و ميم حرف» «۱».

و روت عائشة- رضـى اللّه عنها- عن النبى صـلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: «من تعلّم القرآن و حفظه أدخله اللّه الجنة، و شفعه فى عشرة من أهل بيته كلّ قد استوجب من النار» «۲».

---

و ضمام بن إسماعيل ببلايا ... قال الدار قطنى و غيره: كان يضع الحديث» إلى أن ذكر حديثه هذا ثم قال: «و هذا له إسناد آخر صالح».

و قد مضى الإسناد المشار إليه من رواية ابن بديل عن أبيه؛ و إنما حكم الذهبى بصلاحه بالنّسبة إلى رواية ابن غزوان، و إلّا فلا يصح شيء من طرق هذا الحديث كما ترى، و اللّه الموفق.

(۱) الصواب وقفه على ابن مسعود من قوله:

رواه الترمذى (۲۹۱۰) من رواية أبى بكر الحنفى، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القرظى قال: سمعت عبد اللّه بن مسعود به مرفوعا.

قال الترمذى: «و يروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، و رواه أبو الأحوص عن ابن مسعود. رفعه بعضهم، و وقفه بعضهم عن ابن مسعود».

قال أبو عيسى الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. سمعت قتيبة يقول: بلغنى أنّ محمد بن كعب القرظى ولد فى حياة النبى صلى اللّه عليه و سلّم، و محمد بن كعب يكنى أبا حمزة» اه قلت: و الصواب فى هذا الحديث وقفه على ابن مسعود من قوله غير مرفوع، و هذا مقرر لدى الشيخ عبد اللّه بن يوسف الجديع- حفظه اللّه- فى جزء خاصّ بهذا الحديث ألحقه بتحقيقه لكتاب ابن مندة: «الردّ على من يقول (الم) حرف»؛ فراجعه.

(۲) حديث منكر:

كذا ذكره المصنّف هنا ساكتا عليه، و قد ساقه فى «العلل المتناهية» (۱/ ۱۱۴- ۱۱۵ رقم ۱۵۴) من طريق الخطيب، قال: نا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى



---

ابن حامد بن بشر القاضى، قال: نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين السقطى، قال: نا يحيى بن معين، قال: نا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم ... الحديث.

ثم نقل عن الخطيب قوله: «رجال إسناده ثقات؛ إلّا السقطى، و الحديث غير ثابت» اه و هذا النّقل فى «تاريخ بغداد» للخطيب (۴/ ۴۳۰).

و قد رواه الخطيب أيضا (۴/ ۸۱) أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار، حدثنا عيسى بن حامد أبو الحسين القاضى، حدثنا أحمد بن الحسن- المعروف بأبى حبيش- حدثنا يحيى بن معين ... بهذا الإسناد.

و قال الخطيب: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد، و الحمل فيه على أبى حبيش؛ فإنّ من عداه ثقة، و قد روى مخلد بن جعفر عن أبى حبيش أحمد بن محمد عن أبى خيثمة زهير بن حرب، و لعلّ شيخ مخلد و شيخ عيسى بن حامد واحد، و سنورد حديث مخلد بعد فى موضعه إن شاء اللّه» اه و قد سبق هنا للخطيب من رواية أحمد بن محمد بن الحسين السقطى عن ابن معين بإسناده.

و رواه الخطيب أيضا (۱۱/ ۳۹۵) فقال: «على بن الحسين، أبو الحسن السقطى. حدّث عن يحيى بن معين حديثا منكرا».

ثم أورد له الخطيب حديثه هذا عن ابن معين.

و الظاهر أنّ الرواة عن ابن معين فى هذا الإسناد- ثلاثتهم- واحد؛ و اللّه أعلم.

و قال الذهبى فى ترجمة «أحمد بن محمد بن حسين السقطى» من «الميزان» (۱/ ۱۳۵ رقم ۵۴۵): «ذكروا أنه وضع حديثا على يحيى» ثم ذكر له حديثه هذا و قال عقبة: «قال ابن الجوزىّ: وضعه السقطى».

و لم يزد عليه شيئا فى «اللسان» (۱/ ۳۶۲ رقم ۸۲۶) و لم أجد هذا القول لابن الجوزى؛ لكن قال الذهبىّ فى «تلخيص العلل المتناهية لابن الجوزى» (رقم/ ۵۰): «وضعه أحمد ابن محمد بن حسين السقطى».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۳۹

## باب فی أن القرآن کلام اللّه غیر مخلوق «۱»

أخبرنا عبد اللّه بن علی المقری، قال: أخبرنا عبد الملک بن أحمد السّیوریّ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا (أبو بکر أحمد) «۲» بن إبراهیم، قال: حدثنا أبو الطیب محمد بن الحسین بن حمید، قال: حدثنا محمد بن عیسی بن سلام الأدمی «۳»، قال: حدثنا عبد الملک بن عبد ربه الخواص، قال: حدثنا الولید بن مسلم، عن الأوزاعی، عن حسان بن عطیة، عن أبی الدرداء قال: «سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم عن

---

(۱) قال المصنّف فی «مناقب الإمام أحمد رحمه اللّه» فی «الباب السادس و الستین» (ص ۴۱۶- ۴۱۷ تحقیق د. الترکی):

«لم یزل الناس علی قانون السلف و قولهم: إن القرآن کلام اللّه غیر مخلوق، حتی نبغت المعتزلة [یعنی: ظهرت.] فقالت بخلق القرآن، و کانت تستر ذلک، و کان القانون محفوظا فی زمن الرشید».

قال: «فلمّا توفّی الرشید کان الأمر کذلک فی زمن الأمین، فلمّا ولی المأمون خالطه قوم من المعتزلة فحسّنوا له القول بخلق القرآن، و کان یتردّد فی حمل الناس علی ذلک، و یراقب بقایا الأشیاخ، ثم قوی عزمه علی ذلک فحمل الناس علیه» اه و بئس ما فعل، و اللّه المستعان.

و راجع: المصادر الآتیة هنا فی هذا الباب.

(۲) وقع فی «ط»: «أبو بکر بن أحمد»، و من ثمّ قال محققه: «لم نقف علی ترجمته».

و الصواب: ما ورد فی «الأصل»: «أبو بکر أحمد بن إبراهیم» و هو «ابن شاذان» له ترجمة فی «سیر النبلاء» للذهبی (۱۶/ ۴۲۹)، و هو فی شیوخ «الخلال» من «السیر» أیضا (۱۷/ ۵۹۳) و اللّه أعلم.

(۳) فی «اللئالئ» للسیوطی (۱/ ۶): «أبو بکر بن محمد بن عیسی بن سلام الآدمی» کذا، و لم أظفر به فی «أبی بکر» أو «محمد».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۰

القرآن فقال: کلام اللّه غیر مخلوق» «۱».

---

(۱) حدیث موضوع:

عزاه السیوطی فی «اللئالئ» (۱/ ۶) لأبی القاسم بن بشران فی «أمالیه» من روایة محمد بن الحسین بن حمید، حدثنا أبو بکر بن محمد بن عیسی بن سلام الآدمی ..... به.

قال الذهبیّ فی «المیزان» (۲/ ۶۵۸ رقم ۵۲۲۳) فی ترجمة «عبد الملک بن عبد ربّه»: «منکر الحدیث، و له عن الولید بن مسلم خبر موضوع» اه قال السیوطیّ فی «اللئالئ»: «فما رأیت لهذا الحدیث من طبّ» اه و رواه ابن بطة فی «الإبانة» (۱/ ۲۸۴- ۲۸۵ رقم ۵۱/ الرد علی الجهمیة)، و الخطیب فی «المتفق» و الشّیرازی فی «الألقاب»- کما فی «اللآلئ» (۱/ ۵)- من روایة أحمد بن إبراهیم الثعلبی، حدثنا الولید ... به.

و قال الخطیب: «حسان لم یدرک أبا الدرداء، و أحمد بن إبراهیم مجهول» اه و رواه ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»- کما فی «لسان المیزان» و «اللآلئ»- من روایة محمد ابن هارون، حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهیم بن عبد اللّه بن مالک القزوینی، حدثنا أبو سلیمان داود بن سلیمان، حدثنا الولید بن مسلم ... به.

قال أبو نصر- و هو القزوینی المذکور-: «و کان أحمد بن حنبل یقول لأصحاب الحدیث:

اذهبوا إلى أبى سليمان فاسمعوا منه حديث الوليد بن مسلم؛ فإنه لم يروه غيره، و أبو سليمان عندنا ثقة مأمون» اه قال الذهبىّ فى ترجمة «القزوينى» من «الميزان» (۴/ ۱۸۳ رقم ۸۷۶۹): «منصور بن إبراهيم القزوينى: لا شىء، سمع منه أبو على بن هارون بمصر حديثا باطلا».

قال ابن حجر فى «اللسان» (۷/ ۱۵۱ رقم ۸۶۶۹): «و الحديث الذى أشار إليه المؤلّف- [يعنى: الذهبى رحمه اللّه]-: أورده ابن عساكر فى ترجمة أبى على بن هارون ...» اه فذكر الحديث.

و رواه الخطيب البغدادىّ فى «تاريخه» (۹/ ۲۳۴) بإسناد آخر، من رواية صدقة بن هبيرة، قيل له: حدّثك يوسف بن يعقوب المعدل، حدثنا حفص بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن العلاء الإسكندرانى، عن بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن أمّ الدرداء، عن أبى الدرداء، عن أبى أمامة مرفوعا بلفظ: «من مات و هو يقول القرآن مخلوق؛ لقى اللّه يوم القيامة و وجهه إلى قفاه».

و قال الخطيب: «من بين ابن هبيرة و بقية لا يعرف، و ثور بن يزيد لم يدرك أم الدرداء» اه

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۴۱

و روى جابر بن عبد اللّه «أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم كان يعرض نفسه بالموقف و يقول [ق ۳/ ب]: «أ لا رجل يحملنى إلى قومه؛ فإن قريشا قد منعونى أن أبلغ كلام ربى» «۱».

---

و ذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» (۱/ ۱۵۴ رقم ۲۳۶- تحقيق الدكتور نور الدين بن شكرى، ط: أضواء السلف). من طريق الخطيب بإسناده، و سقط ذكر «أبى أمامة» من كتاب ابن الجوزى.

و نقل ابن الجوزى كلام الخطيب ثم قال: «و قد ذكرنا أنّ بقية كان يروى عن المجهولين و الضعفاء، و ربما أسقط ذكرهم و ذكر من رووا له عنه» اه قال البيهقى فى «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۳۹): «و نقل إلينا عن أبى الدرداء- رضى اللّه عنه- مرفوعا: «القرآن كلام اللّه غير مخلوق»، و روى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل و عبد اللّه ابن مسعود و جابر بن عبد اللّه- رضى اللّه عنهم- مرفوعا، و لا يصح شىء من ذلك، أسانيده مظلمة، لا ينبغى أن يحتج بشىء منها، و لا أن يستشهد بشىء منها» اه و هذه الموضوعات مجموعة عند ابن الجوزى فى «الموضوعات» و السيوطى فى «اللئالئ»، و غيرهما، و روى الخطيب فى تاريخه» غير شىء منها.

و قال الشوكانى: «موضوع».

انظر: «الفوائد المجموعة» له (ص/ ۳۱۳ رقم ۹۸۴ بتحقيق العلامة المعلمى- رحمة اللّه عليه).

(۱) حديث صحيح:

و قد ورد عن جابر- رضى اللّه عنه- من طرق:

الأول: رواه إسرائيل- و هو ابن يونس- عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن جابر به.

و من هذا الوجه أخرجه: ابن أبى شيبة (۱۴/ ۳۱۰)، و الدارمى (۲/ ۴۴۰)، و أحمد (۳/ ۳۹۰)، و عثمان بن سعيد فى «الرد على الجهمية» (ص/ ۷۴)، و البخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص/ ۴۰)، و أبو داود (۴۷۳۴)، و النسائى فى «الكبرى» (۷۷۲۷)، و الترمذى (۲۹۲۵)، و ابن ماجة (۲۰۱)، و الحاكم (۲/ ۶۱۲- ۶۱۳)، و أبو نعيم (۲۱۷) و البيهقى (۲/ ۴۱۳- ۴۱۴) كلاهما فى «الدلائل»، و البيهقىّ أيضا فى «الأسماء و الصفات» (ص/ ۱۸۷) و «الشّعب» (رقم/ ۱۶۸)، من رواية إسرائيل به.

و هذا إسناد صحيح.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۴۲

و روى عن أبى بكر الصديق- رضى اللّه عنه- «أنه خرج إلى قريش بقوله

---

و قال الترمذیّ: «حدیث غریب صحیح»، کذا فی «الجامع» له، و الذی فی «تحفة الأشراف» (۲/ ۱۷۵) عنه: «حسن صحیح»، و هکذا نقله عنه ابن کثیر فی «البدایة و النهایة» (۴/ ۳۶۳- تحقیق: د/ الترکی، ط: هجر).

و صحّحه الحاکم علی شرطهما.

الثانی: من طریق عبد اللّه بن عثمان بن خثیم عن أبی الزبیر عن جابر بنحوه، و فیه زیادة مطولة.

أخرجه أحمد (۳/ ۳۲۲، ۳۴۰)، و البزار (۱۷۵۶/ کشف الأستار)، و ابن حبان (۶۲۷۴) (۷۰۱۲)، و الحاکم (۲/ ۶۲۴)، و البیهقی فی «الکبری» (۸/ ۱۴۶) و فی «الدلائل» (۲/ ۴۴۲- ۴۴۳).

و صحّحه الحاکم.

و قال البزار: «قد رواه غیر واحد عن ابن خثیم، و لا نعلمه علی «۱» جابر إلّا بهذا الإسناد» اه یعنی بهذا الطول المشار إلیه سابقا.

و فی لفظ الحدیث: «رسالة ربی» و عند بعضهم: «رسالات ربی» بالجمع، و لم یذکر «الکلام» فی هذا الوجه.

الثالث: رواه سفیان، عن جابر و داود، عن الشعبی، عن جابر بلفظ: «قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم للنقباء من الأنصار: تأوونی و تمنعونی؟ قالوا: نعم، قالوا: فما لنا؟ قال: الجنة».

رواه البزار (۱۷۵۵/ کشف الأستار)، و کذا أبو یعلی (۳/ ۴۰۵ رقم ۱۸۸۷).

و قال البزار: «لا نعلمه یروی عن الشعبی عن جابر إلّا بهذا الإسناد» اه و الحدیث ثابت صحیح من طریقه الأولی، بلفظه الأوّل.

و قد احتجّ به أهل السنة و الجماعة- رضی اللّه عنهم- علی الجهمیة، فی إثبات أنّ القرآن کلام اللّه- عز و جل- غیر مخلوق.

و منهم عثمان بن سعید الدارمی فی «الردّ علی الجهمیة» (ص/ ۷۴)، و الإمام أحمد فی «رسالته التی بعث بها إلی عبید اللّه بن یحیی» و قد رواها عنه ابنه عبد اللّه فی «السّنّة» (۱/ ۱۳۴- فما بعد، ط: القحطانی)، و ابنه صالح فی «مسائله عنه» (۲/ ۴۱۹- فما بعد، ط: الهند).

و کذلک البخاری فی «خلق أفعال العباد» (ص/ ۴۰)، و البیهقی فی «الشعب» (۱۶۸) و غیرهم من أهل السنة- رضی اللّه عنهم.

(۱) کذا فی الأصل، و لعلها: «عن».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۳

تعالی: الم* غُلِبَتِ الرُّومُ [الروم: ۱، ۲] فقالوا: هذا من کلام صاحبک؟ قال: لا و اللّه، و لکنه کلام اللّه- تعالی» «۱».

و قال عمر بن الخطاب- رضی اللّه تعالی عنه-: [القرآن کلام] «۲» اللّه- تعالی- فضعوه فی مواضعه» «۳».

و قال عثمان بن عفان- رضی اللّه عنه-: «لو طهرت قلوبکم ما شبعتم من کلام ربکم» «۴».

---

(۱) رواه عبد اللّه بن أحمد فی «السنة» (۱/ ۱۴۳- ۱۴۴ رقم ۱۱۶) و من طریقه البیهقی فی «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۲) و «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۳۹- ۲۴۰) و قال فی الأخیر منهما:

«و هذا إسناد صحیح».

و الأثر أیضا عند ابن خزیمة فی «التوحید» (۱/ ۴۰۴- ۴۰۵ رقم ۲۳۷).

و علّقه البخاری فی «خلق أفعال العباد» (ص/ ۴۱ بدون إسناد.

و القصة عند الترمذی (۳۱۹۱- ۳۱۹۴) من غیر وجه بدون موضع الشاهد.

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۳) أخرجه أحمد فی «الزهد» (ص/ ۳۵)، و ابنه عبد اللّه فی «السنة» (۱/ ۱۴۴- ۱۴۵ رقم ۱۱۷- ۱۱۸)، و عثمان بن سعید فی «الرد علی الجهمیة» (ص/ ۷۸)، و أبو محمد الدارمی فی «السنن» (۲/ ۴۴۰- ۴۴۱)، و الآجری فی «الشریعة» (ص/ ۷۶- ۷۷)، و البیهقی فی «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۴) و فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۲- ۲۴۳).

و احتجّ به الإمام أحمد- رحمه اللّه- فی «رسالته إلی عبید اللّه بن یحیی» کما فی «السنة» لعبد اللّه (۱/ ۱۳۶ رقم ۹۴) و «المسائل» لصالح (۲/ ۴۲۵).

(۴) أخرجه البیهقی فی «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۵) و فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۳) من روایة أبی عمر بن أیوب الصریفینی، ثنا سفیان بن عیینة، ثنا إسرائیل أبو موسی، قال:

سمعت الحسن یقول: قال أمیر المؤمنین عثمان بن عفان ... فذکره.

و هو فی «السنة» لعبد اللّه بن أحمد (۱/ ۱۴۷ رقم ۱۲۲) حدثنی أبو معمر، حدثنا سفیان قال: قال عثمان بن عفان- رضی اللّه عنه ... فذکره بإسقاط من بین سفیان و عثمان، و لعلّ سفیان بن عیینة کان یحدّث به مرة مسندا، و مرة یذکره عن عثمان بلا إسناد؛ و اللّه أعلم.

و الحسن لم یسمع من عثمان- رضی اللّه عنه.

راجع: «المراسیل» لابن أبی حاتم (ص/ ۳۱ رقم ۵۴- ط: الرسالة)، و «جامع التحصیل» للعلائی (ص/ ۱۹۵ رقم ۱۳۵).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۴

و قال علی بن أبی طالب- رضی اللّه عنه-: «ما حکّمت مخلوقا؛ إنما حکّمت القرآن» [۱].

---

[ (۱)] رواه ابن أبی حاتم- و من طریقه البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۳) و اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۲۹ رقم ۳۷۲)- قال: حدثنا محمد بن حجاج الحضرمی المصری، قال: حدثنا معلّی بن الولید بن عبد العزیز بن القعقاع العبسی، قال: حدثنا عتبة ابن السّکن الفزاری، قال: حدثنا الفرج بن یزید الکلاعی، قال: قالوا لعلیّ یوم صفّین حکمت کافرا أو منافقا؟ فقال: ما حکمت مخلوقا ما حکمت إلّا القرآن».

و هذا إسناد مسلسل بالمجاهیل، و عتبة بن السّکن الفزاری قال الدار قطنی متروک، و قال البیهقی: واه منسوب إلی الوضع، و ذکره ابن حبان فی «الثقات» فقال: یخطئ و یخالف، و قال البزار: روی عن الأوزاعی أحادیث لم یتابع علیها.

و هو من رجال «لسان المیزان» (۵/ ۱۳۰ رقم ۵۵۶۲).

و المعلی القیسی قال ابن حبان: ربما أغرب.

و هو من رجال «اللسان» أیضا (۷/ ۱۲۵ رقم ۸۵۹۵).

و رواه اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۲۸- ۲۲۹ رقم ۳۷۰- ۳۷۱)، و ابن بطة فی «الإبانة عن شریعة الفرقة الناجیة» (۲/ ۳۸- - رقم ۲۳۱- الرد علی الجهمیة) من روایة عمرو بن جمیع، عن میمون بن مهران، عن ابن عباس قال: لمّا حکّم علیّ الحکمین قالت له الخوارج: حکمت رجلین؟ قال: ما حکمت مخلوقا؛ إنما حکمت القرآن.

و عمرو بن جمیع کذبه ابن معین، و قال البخاری: منکر الحدیث، و ترکه النسائی و الدار قطنی و جماعة، و قال أبو نعیم: یروی عن هشام بن عروة المناکیر، و قال الحاکم: روی عن هشام ابن عروة و غیره أحادیث موضوعة، و قال ابن عدی: کان یتهم بالوضع.

و قال النقاش: و أحادیث موضوعة.

انظر: «لسان المیزان» (۵/ ۳۴۷- ۳۴۸ رقم ۶۳۳۷).

و یظهر من ترجمته أنّه کان مغرما بأحادیث «القرآن»؛ نسأل اللّه الستر و الصیانة.

قال البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۳): «هذه الحکایة عن علیّ- رضی اللّه عنه- شائعة فیما بین أهل العلم، و لا أراها شاعت إلّا عن أصل؛ و اللّه أعلم» اه و روی اللالکائی (۲/ ۲۲۹- ۲۳۰ رقم ۳۷۳- ۳۷۴) من طریق أحمد بن عثمان بن یحیی، و أحمد بن عبد اللّه بن خالد، کلاهما عن عبد الکریم بن الهیثم، قال: حدثنا علی بن صالح الأنماطی، قال: حدثنا یوسف بن عدی، عن محبوب بن

محرز، عن الأعمش، عن

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۵

و قال ابن عباس فی قوله تعالی: قُرْآناً عَرَبِیًّا غَیْرَ ذِی عِوَجٍ [الزمر: ۲۸]

---

إبراهیم بن یزید التیمی، عن الحارث بن سوید، قال: قال علیّ: ... فذکر کلاما آخر لعلیّ- رضی اللّه عنه و فیه قول علیّ عن القرآن: «لیس بخالق و لا- مخلوق؛ و لکنه کلام اللّه منه بدأ، و إلیه یعود» اه و أحمد بن عبد اللّه بن خالد هو الجوباری المتهم بالوضع و الکذب نسأل اللّه السلامة. و هو من رجال «اللسان» (۱/ ۲۹۳ رقم ۶۲۰).

لکن تابعه أحمد بن عثمان بن یحیی و هو أبو الحسین البغدادی، المقرئ، العطشی، البزاز، المعروف بالأدمی ترجم له الخطیب فی «تاریخ بغداد» (۴/ ۲۹۹)، و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق» (۵/ ۱۱)، قال البرقانی: «ثقة»، و قال الخطیب: «و کان ثقة حسن الحدیث».

و یستدرک ذلک علی حاشیة کتاب «اللالکائی».

و شیخهما: عبد الکریم بن الهیثم هو القطان العاقولی، من أصحاب الإمام أحمد، و له ترجمة فی «طبقات الحنابلة» لابن أبی یعلی (۱/ ۲۱۶ رقم ۲۸۴) قال فیها: «و کان ثقة ثبتا»، و نقل عن أبی بکر الخلال قوله: «جلیل القدر».

و ذکره الضیاء المقدسی فی إسناد حدیث من «المختارة» (۱۰۱۵).

قال عقبة: «إسناده لا بأس به».

و ذکره ابن حبان فی «الثقات» (۸/ ۴۲۳).

و یستدرک ذلک أیضا علی حاشیة کتاب «اللالکائی».

و الأنماطی: قال الذهبیّ فی «المیزان»: «لا یعرف».

و تعقّبه ابن حجر فی «اللسان» (۵/ ۲۳۲ رقم ۵۹۲۰) بقوله: «و فی ثقات ابن حبان «۱»: علی ابن صالح یروی عن عبد اللّه بن إدریس، روی عنه أهل العراق، مستقیم الحدیث. فهو هذا بلا شکّ؛ فینبغی التثبت فی الذین یضعفهم المؤلّف «۲» من قبله» اه و یوسف بن عدی هو الکوفی من رجال «التهذیب»، وثّقه أبو زرعة و غیره. و هو من رجال البخاری.

و محبوب فیه ضعف، و من فوقه ثقات من رجال الشیخین، و إبراهیم عن الحارث عن علی:

من أصح الأسانید.

و هذا أصح الأسانید فی هذا الباب عن علیّ- رضی اللّه عنه-، و اللّه أعلم.

---

(۱) (۸/ ۴۷۰- ۴۷۱).

(۲) یعنی: الذهبی- رحمه اللّه.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۶

قال: غیر مخلوق [۱].

---

[ (۱)] رواه اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۱۶- ۲۱۷ رقم ۳۵۴) من روایة سفیان بن عیینة، عن محمد بن سوقة، عن مکحول، عن ابن عباس به.

و مکحول لم یسمع من ابن عباس.

و رواه اللالکائی (۲/ ۲۱۷ رقم ۳۵۵)، و الآجری فی «الشریعة» (ص/ ۷۷)، و ابن بطة فی «الإبانة» (۱/ ۲۸۸ رقم ۵۶- الرد علی الجهمیة)،

و البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۱- ۲۴۲)، من روایة عبد اللّه بن صالح، حدثنا معاویة بن صالح «۱»، عن علیّ بن أبی طلحة، عن ابن عباس.

و رواه ابن بطة أیضا (۱/ ۲۸۹ رقم ۵۷) من روایة ابن وهب حدثنا معاویة بن صالح بإسناده.

و علّقه البغویّ فی «شرح السنة» (۱/ ۱۸۳) قال: «و روی عن ابن عباس ...» فذکره.

قال الآجریّ (ص/ ۷۸): «و قال حمویة بن یونس: بلغ أحمد بن حنبل هذا الحدیث، فکتب إلی جعفر بن محمد بن فضیل، یکتب إلیه بإجازته، فکتب إلیه بإجازته، فسرّ أحمد بهذا الحدیث».

و ذکر ابن بطة نحو هذه الحکایة (۱/ ۲۹۰ رقم ۵۸).

و عنده: «فسّر أحمد بهذا الحدیث، و قال: کیف فاتنی عن عبد اللّه بن صالح هذا الحدیث» اه و قد اعتمد البخاریّ علی صحیفة علیّ بن أبی طلحة عن ابن عباس، کما ذکر ابن حجر و السیوطی، و علیّ بن أبی طلحة لم یسمع من ابن عباس، لکن ذکر المزی أنّ الواسطة بینهما هی «مجاهد».

قال ابن حجر: «بعد أن عرفت الواسطة، و هو ثقة، فلا ضیر من ذلک».

لکن راجع: حاشیة شیخنا أبی إسحاق الحوینی- حفظه اللّه- علی «تفسیر القرآن العظیم» لابن کثیر- رحمه اللّه- (۲/ ۵۵- ۵۶- ط: ابن الجوزی).

و قد انفصل- حفظه اللّه- إلی ضعف روایة ابن أبی طلحة عن ابن عباس، لانقطاعها، و سبقه إلی ذلک أیضا: الشیخ أحمد شاکر رحمه اللّه فی تعلیقه علی «تفسیر الطبری» (۲/ ۵۲۷- ۵۲۸).

و الذی یظهر أنّ مثل هذه الصحیفة لا یعامل معاملة الروایات المجرّدة، و قد اعتمد علیها البخاری، و هو الظاهر؛ ما لم یأت بمنکر؛ و اللّه أعلم.

---

(۱) سقط ذکر «معاویة بن صالح» من کتاب اللالکائی؛ فلیستدرک.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۷

و قال علی بن الحسین: «هو کلام اللّه لیس بخالق و لا مخلوق» [۱].

و روی سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار، قال: «أدرکت الناس- و کان قد أدرک أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم، فمن [دونهم منذ] [۲] سبعین سنة- کلّهم یقولون: اللّه جلّ اسمه الخالق و ما سواه [مخلوق] [۲] إلا القرآن؛ فإنه کلام اللّه- تعالی» [۳].

---

و قد ورد هذا المعنی الوارد هنا من وجه آخر عن ابن عباس.

فرواه اللالکائی (۲/ ۲۳۰- ۲۳۱ رقم ۳۷۵- ۳۷۶)، و البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص ۲۴۲) من روایة علی بن عاصم، عن عمران بن حدیر، عن عکرمة قال: «کان ابن عباس فی جنازة، فلما وضع المیت فی لحده قام رجل فقال: اللهم ربّ القرآن اغفر له.

فوثب إلیه ابن عباس فقال: مه؟! القرآن منه».

و فی لفظ: «القرآن کلام اللّه لیس بمربوب، منه خرج و إلیه یعود».

و علی بن عاصم واه، و قال ابن معین فی روایة: لیس بثقة.

و راجع ترجمته من «تهذیب الکمال» (۲۰/ ۵۰۴- ۵۲۰) مع التعلیق علیه.

[ (۱)] رواه عبد اللّه بن أحمد فی «السنة» (۱/ ۱۵۲- ۱۵۳ رقم ۱۳۵- ۱۳۶)، و اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۳۶- ۲۳۷ رقم ۳۸۷- ۳۸۹)، و البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۶) و علّقه فی «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۷).

[ (۲)] طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

[ (۳)] رواه البخاری فی «خلق أفعال العباد» (ص/ ۲۹)، و ابن بطة فی «الإبانة» (۲/ ۶- ۸ رقم ۱۸۳- ۱۸۴)، و اللالکائی (۲/ ۲۳۴- ۲۳۵ رقم ۳۸۱- ۳۸۵)، و البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۵) و «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۵).

و راجع أیضا: «خلق أفعال العباد» للبخاری (ص/ ۳۳).

و فی بعض الروایات: «سمعت»، بدلا من «أدرکت»، و فی روایة لابن بطة: «جالست».

قال البیهقی فی «الاعتقاد»: «هکذا وقعت هذه الحکایة فی «تاریخ البخاری»، عن الحکم بن محمد، عن سفیان: «أدرکت»، و رواه غیره عن سفیان، عن عمرو أنه قال: «سمعت»، و کذلک رواه الحمیدی و غیره، عن سفیان، عن عمرو أنه قال: «أدرکت».

و مشایخ عمرو بن دینار جماعة من الصحابة «۱»، ثم اکابر التابعین، فهو حکایة إجماع منهم» اه

---

(۱) و قد صرّح بذلک فی کثیر من الروایات عنه قال: «أدرکت أصحاب النبی صلی اللّه علیه و سلّم»، و فی بعض الروایات عنه: «أدرکت مشیختنا».



و قال یحیی بن خلف: «کنت عند مالک بن أنس، فجاءه رجل فقال: ما تقول فیمن یقول: القرآن مخلوق؟ فقال: زندیق کافر، اقتلوه» [۱].

---

و قال إسحاق بن راهویه- کما فی «الأسماء» للبیهقی (ص/ ۲۴۵)-: «و قد أدرک عمرو بن دینار أجلة أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم من البدریین و المهاجرین و الأنصار؛ مثل: جابر بن عبد اللّه، و أبی سعید الخدری، و عبد اللّه بن عمرو، و عبد اللّه بن عباس، و عبد اللّه بن الزبیر،- رضی اللّه عنهم-. و أجلّة التابعین- رحمة اللّه علیهم-، و علی هذا مضی صدر هذه الأمة لم یختلفوا فی ذلک» اه و نقل اللالکائی عن محمد بن عمار بن الحارث قوله: «و من مشیخته إلّا أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم: ابن عباس و جابر؟ و ذکر جماعة».

قال اللالکائی: «فقد لقی عمرو بن دینار من تقدّم ذکرهم من الصحابة. و من جالس من التابعین و لقیهم و أخذ عنهم من علماء مکة من علیة التابعین: عبید بن عمیر، و عطاء، و طاوس، و مجاهد، و سعید بن جبیر، و عکرمة، و جابر بن زید، فهؤلاء أصحاب ابن عباس» اه

[ (۱)] رواه ابن بطة فی «الإبانة» (۲/ ۵۲ رقم ۲۵۱)، و اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۴۹ رقم ۴۱۲)، و البیهقی فی «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۴۷).

و سیاق الحدیث عند ابن بطة: قال: «حدثنی أبو یوسف: یعقوب بن یوسف، قال: حدثنا أبو بکر بن فردة، قال: حدثنا إسحاق بن یعقوب العطار؛ قال: حدثنی أحمد بن عبد الرحمن الحرانی، قال: حدثنا الحسن بن یحیی بن کثیر العنبری، قال: حدثنا یحیی بن خلف المقرئ بطرسوس: «و ذکر أنه أتی علیه اثنتان و ثمانون سنة، و ذکر أنه أتی المدینة سنة ست و ستین و مائة، فلقی مالک بن أنس و أتاه رجل؛ فقال: یا أبا عبد اللّه! ما تقول فیمن یقول القرآن مخلوق؟ فقال: کافر، زندیق، اقتلوه «۱».

ثم قدمت البصرة «۲»؛ فلقیت اللیث. قال: فقلت له: ما تقول فیمن یقول القرآن مخلوق؟

فقال: کافر.

ثم لقیت ابن لهیعة؛ فقلت: ما تقول فیمن یقول: القرآن مخلوق؟ فقال: کافر.

ثم قدمت مکة؛ فلقیت ابن عیینة؛ فقلت: ما تقول فیمن یقول القرآن مخلوق؟ فقال:

کافر.

---

(۱) زاد عند اللالکائی هنا: «قال: إنما أحکی کلاما سمعته. قال: لم أسمعه من أحد إنما سمعته منک».

(۲) عند اللالکائی: «قال أبو محمد- [و هو یحیی بن خلف]- فغلظ ذلک علیّ؛ فقدمت مصر؛ فلقیت اللیث بن سعد». و هو الصواب؛ لأنّ اللیث من علماء مصر. و ذکر «البصرة» هنا خطأ، لعله من نساخ کتاب ابن بطة، و اللّه أعلم

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۴۹

---

ثم قدمت الکوفة؛ فلقیت أبا بکر بن عیاش؛ فقلت له: ما تقول فیمن یقول: القرآن مخلوق؟ قال: کافر، و من لم یقل إنه کافر؛ فهو کافر.

ثم لقیت علی بن عاصم و هشیما؛ فقلت لهما: ما تقولان فیمن یقول القرآن مخلوق؟ فقالا: کافر.

ثم رجعت إلی الکوفة؛ فلقیت ابن إدریس «۱»، و عبد السلام بن حرب الملائی، و حفص بن غیاث النخعی، و یحیی بن أبی زائدة، و أبا أسامة؛ فقلت لهم: ما تقولون فیمن یقول القرآن مخلوق؟ فقالوا: کافر.

ثم لقیت وکیع بن الجراح، و ابن المبارک، و أبا إسحاق الفزاری؛ فقلت لهم: ما تقولون فیمن یقول: القرآن مخلوق؟ فقالوا: کافر.

ثم لقیت الولید بن مسلم؛ فقلت: یا أبا العباس! ما تقول فیمن یقول: القرآن مخلوق؟

فقال: کافر.

قال «۲» یحیی بن خلف: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر.

قال الحسن بن یحیی بن کثیر: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر.

قال أحمد بن عبد الرحمن الحرانی: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر.

قال إسحاق بن یعقوب العسکری: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر.

قال أبو بکر بن فردة: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر.

و قال لی أبو یوسف- یعقوب بن یوسف-: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر» اه قال صلاح المعلّق علی هذا الکتاب: و أنا أقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو کافر حلال الدم.

و قد ورد ذلک عن مالک من غیر هذا الوجه.

فقال عبد اللّه بن نافع «۳»: «کان مالک یقول: کلّم اللّه موسی، و یستفظع قول من یقول:

القرآن مخلوق. قال: یوجع ضربا، و یحبس حتی یتوب».

و فی لفظ عنه «۴»: «و یحبس حتی یموت».

---

(۱) عند اللالکائی: «فلقیت عبد اللّه بن إدریس، و أبا أسامة، و عبدة بن سلیمان الکلابی، و یحیی بن زکریا، و وکیعا؛ فحکیت لهم. فقالوا: کافر».

(۲) من أول هنا من زیادات ابن بطة، علی اللالکائی و البیهقی، و قد ساق ذلک البیهقی باختصار عنهما؛ و اللّه أعلم.

(۳) «مسائل الإمام أحمد رحمه اللّه» بروایة ابنه صالح (۲/ ۳۹۷- ۳۹۸ رقم ۱۰۷۲- ط: الهند».

(۴) «السنة» لعبد اللّه بن أحمد (۱/ ۱۰۷ رقم ۱۱)، و «الشریعة» للآجری (ص/ ۷۹- ط: الفقی)، و «الإبانة» لابن بطة (۲/ ۷۰- ۷۱ رقم ۲۹۳- الرد علی الجهمیة). و هو عند اللالکائی فی «شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۳۱۴- ۳۱۵ رقم ۴۹۶- ۵۰۰) بلفظ: «یقتل و لا یستتاب».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۰

و قال الحسن بن ثواب: «سألت [ق ۴/ أ] أحمد بن حنبل- رضی اللّه عنه-:

---

و قال إسماعیل بن أبی أویس «۱»: «سمعت مالک بن أنس یقول: القرآن کلام اللّه- عز و جل-، و کلام اللّه تعالی من اللّه سبحانه، و لیس من اللّه جلّ و علا شیء مخلوق».

و فی لفظ عن ابن أبی أویس «۲» قال: «سمعت خالی مالک بن أنس، و جماعة من العلماء بالمدینة، و ذکروا القرآن؛ فقالوا: کلام اللّه عز و جل، و هو منه، و لیس من اللّه عز و جل شیء مخلوق» اه و قال میمون بن یحیی البکری «۳»: «قال مالک بن أنس: من قال القرآن مخلوق یستتاب؛ فإن تاب، و إلّا ضربت عنقه» اه و قال أبو مصعب الزهری «۴»: «سمعت مالک بن أنس یقول: القرآن کلام اللّه غیر مخلوق، فمن زعم أنه مخلوق؛ فقد کفر بما أنزل علی محمد صلی اللّه علیه و سلم، و الذی یقف شرّ من الذی یقول».

و قال محمد بن موسی «۵»: «کنت عند مالک بن أنس؛ إذ جاءه رجل من أهل المغرب؛ فقال: یا أبا عبد اللّه! اشفنی شفاک اللّه، ما تقول؟ فقال: کلام اللّه غیر مخلوق» اه و هذا مذهب الشافعی رحمه اللّه أیضا.

راجع: «الإبانة» لابن بطة (۲/ ۵۱- ۵۲ رقم ۲۴۹- ۲۵۰)، و «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۲۵۲- ۲۵۵ رقم ۴۱۸- ۴۲۵).

و کذلک: «الشریعة» للآجری (ص/ ۸۱- ۸۲)، و «الاعتقاد» (ص/ ۱۰۸- ۱۰۹) و «الأسماء و الصفات» (ص/ ۲۵۱- ۲۵۲، ۲۵۷- ۲۵۸) کلاهما للبیهقی رحمه اللّه.

و سیأتی ذلک عن غیرهما من الأئمة أیضا؛ رحمة اللّه علی الجمیع.

---

و فی لفظ: «قال مالک: ویلک یا عبد اللّه! من سألک عن هذه المسألة؟ قلت: رجلان ما أعرفهما.

قال: اطلبهما فجئنی بهما- أو بأحدهما- حتی أرکب إلی الأمیر فآمره بقتلهما أو حبسهما أو نفیهما» اه و لعل إحدی الروایتین مصحّفة عن الأخری؛ لاقتراب «یتوب» مع «یموت» فی الشّبه؛ و اللّه أعلم.

(۱) «الشریعة» للآجری (ص/ ۷۹)، و «الإبانة عن شریعة الفرقة الناجیة- الرد علی الجهمیة» لابن بطة (۲/ ۳۸ رقم ۲۳۰)، و «شرح الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۲۴۹ رقم ۴۱۰).

(۲) «السنة» لعبد اللّه بن أحمد (۱/ ۱۵۶ رقم ۱۴۵).

(۳) «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۳۱۴ رقم ۴۹۵).

(۴) «الإبانة» لابن بطة (۲/ ۴۷- ۴۸ رقم ۲۴۱)، و «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۲۵۱ رقم ۴۱۴)، و «الأسماء و الصفات» للبیهقی (ص/ ۲۴۸).

(۵) رواه ابن بطة فی «الإبانة» (۲/ ۱۳- ۱۴ رقم ۱۹۶- الرد علی الجهمیة) من روایة عبد اللّه بن هارون قال:

سمعت محمد بن موسی ... به.

و عبد اللّه بن هارون هو أبو علقمة الفروی الصغیر، له ترجمة فی «کنی التهذیب» و هو متروک الحدیث کما قال الدار قطنی. و قال أبو أحمد الحاکم: منکر الحدیث.

و راجع بقیة أقوالهم فیه فی «تهذیب التهذیب» لابن حجر (۱۲/ ۱۷۲- ۱۷۳).

و قد ثبت ذلک عن مالک من الوجوه السابقة و الحمد للّه تعالی.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۱

ما تقول فی القرآن؟ فقال: کلام اللّه غیر مخلوق. قلت: فما تقول فیمن قال:

مخلوق؟ قال: کافر» [۱].

و سأله عباس العنبری فقال: «قوم قد حدثوا [۲]؛ یقولون: لا نقول مخلوق، و لا غیر مخلوق؟ فقال: هؤلاء قوم [سوء] [۳]» [۴].

---

[ (۱)] ذکر ابن أبی یعلی فی «طبقات الحنابلة» (۱/ ۱۳۱- ۱۳۲، رقم ۱۶۳): «الحسن بن ثواب» و نقل عن الخلال قوله: «کان هذا شیخا جلیل القدر، و کان له بأبی عبد اللّه أنس شدید».

و أورد ابن أبی یعلی له من مسائله للإمام أحمد رحمه اللّه: «قلت! هؤلاء الذین یقولون القرآن مخلوق؟ قال «۱»: کفار باللّه العظیم.

قلت: فابن أبی دؤاد؟ قال: کافر باللّه» اه و روی اللالکائی فی شرح أصول الاعتقاد» (۲/ ۲۶۳ رقم ۴۵۰) من روایة أبی القاسم الحسن بن محمد بن إدریس، قال: حدثنا الحسن بن أیوب، قال: سألت أحمد بن حنبل- رحمه اللّه-: ما تقول فی القرآن؟ قال: کلام اللّه غیر مخلوق.

قال: قلت: ما تقول فیمن قال: مخلوق؟ قال: کافر ...» اه و هذا مطابق لما عند المصنّف من روایة «الحسن بن ثواب»، و «الحسن بن أیوب» من أصحاب أحمد، و قد ذکره ابن أبی یعلی فی «طبقات الحنابلة» أیضا (۱/ ۱۳۱ رقم ۱۶۱) و قال:

«روی عن إمامنا أشیاء»، و یظهر أنّه لم یرو عن الإمام رحمه اللّه کما روی «ابن ثواب»، و «ثواب» و «أیوب» قریبان فی الشبه، و لعلّ إحداهما مصحّفة من الأخری، و لعلّ الصواب «ابن ثواب»؛ لاتفاق نسخ کتابنا علیه، و شهرته علی «ابن أیوب»، و إیراد ابن أبی یعلی لمسألته فی الباب عن الإمام أحمد رحمه اللّه؛ و اللّه أعلم.

و لعلّهما اشترکا فی نقل ذلک عن الإمام أحمد؛ و اللّه أعلم.

[ (۲)] جوّدها فی «الأصل» بفتح الدال المهملة.

[ (۳)] طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

[ (۴)] رواه الخلال فی «السنة» (۵/ ۱۳۷- ۱۳۹ رقم ۱۸۰۴)، و ابن بطة فی «الإبانة» (۱/ ۲۹۱- ۲۹۳ رقم ۶۱- الرد علی الجهمیة).

و قد ورد ذلک عن الإمام أحمد رحمه اللّه تعالی من غیر وجه.

فقال عبد اللّه بن أحمد رحمة اللّه علیهما «۲»: «سمعت أبی یقول: من قال القرآن مخلوق فهو عندنا کافر؛ لأنّ القرآن من علم اللّه عز و جل.

---

(۱) یعنی: الإمام أحمد رحمه اللّه.

(۲) «السنة» لعبد اللّه (۱/ ۱۰۳ رقم ۳- تحقیق القحطانی، ط: رمادی للنشر).



---

قال اللّه عز و جل: فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ [آل عمران: ۶۱].

و قال عز و جل: وَ لَنْ تَرْضی عَنْکَ الْیَهُودُ وَ لَا النَّصاری حَتَّی تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَی اللَّهِ هُوَ الْهُدی وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذِی جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ ما لَکَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِیٍّ وَ لا نَصِیرٍ [البقرة: ۱۲۰].

و قال عز و جل: وَ لَئِنْ أَتَیتَ الَّذِینَ أُوتُوا الْکِتابَ بِکُلِّ آیَةٍ ما تَبِعُوا قِبْلَتَکَ وَ ما أَنْتَ بِتابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَ ما بَعْضُهُمْ بِتابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّکَ إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِینَ [البقرة: ۱۴۵].

و قال عز و جل: أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ [الأعراف: ۵۴].

قال أبى رحمه اللّه: و الخلق غير الأمر.

و قال عز و جل: وَ مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ- قال أبى رحمه اللّه: قال سعيد بن جبير:

و الأحزاب: الملل كلها- فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ [هود: ۱۷].

و قال عز و جل: وَ مِنَ الْأَحْزابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَ لا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَ إِلَيْهِ مَآبِ (۳۶) وَ كَذلِكَ أَنْزَلْناهُ حُكْماً عَرَبِيًّا وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ما لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا واقٍ [الرعد: ۳۶- ۳۷]» اه و قال عبد اللّه «۱»: «سمعت أبى و سأله عبد اللّه بن عمر المعروف بمشكدانة عن القرآن؟ فقال:

كلام اللّه عز و جل و ليس بمخلوق.

سمعت أبى رحمه اللّه مرة أخرى سئل عن القرآن؟ فقال: كلام اللّه عز و جل ليس بمخلوق، و لا تخاصموا و لا تجالسوا من يخاصم» اه و قد نقل ذلك عن أحمد الجماهير من أصحابه «۲»، و له فى ذلك كلام مطوّل من ذلك رسالته إلى عبيد اللّه بن يحيى، و قد رواها عنه ابناه صالح و عبد اللّه «۳».

---

(۱) السابق (۱/ ۱۳۲ رقم ۷۹- ۸۰).

(۲) راجع على سبيل المثال فى الجزء الأول فقط من «طبقات الحنابلة» لابن أبى يعلى (۱/ ۲۱، ۲۹، ۴۶، ۴۷، ۶۲، ۷۵، ۷۶، ۹۴، ۹۵، ۱۰۱- ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۱۱، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۲۰- ۱۲۱، ۱۳۰، ۱۳۲ و فيه كفّر ابن أبى دؤاد، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۹، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۴، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۷۳، ۲۰۲، ۲۱۲، ۲۲۹، ۲۴۲، ۲۵۰- ۲۵۱، ۲۵۷، ۲۷۰- ۲۷۱، ۲۷۸- ۲۷۹، ۲۸۶، ۲۸۸، ۲۹۰، ۲۹۵، ۲۹۹، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۲۸، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۵، ۳۴۰، ۳۴۲- ۳۴۳، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۴۰۱، ۴۱۲، ۴۱۴).

(۳) «مسائل صالح عنه» (۲/ ۴۱۹- ۴۳۰ رقم ۱۱۰۴)، و «السنة» لعبد اللّه (۱/ ۱۳۴ رقم ۸۵ فما بعد).

و راجع أيضا: «السنة» لابنه عبد اللّه، و «سيرة أحمد» لابنه صالح، و «السنة» للخلال (۵/ ۱۲۵- فما بعد).

و كذلك: «مناقب أحمد» لابن الجوزى رحمه اللّه (ص/ ۲۰۶- ۲۰۹، ۴۱۶- فما بعد/ تحقيق د. التركى، ط: هجر).

و المصادر الأخرى المذكورة فى التعليق على هذا الباب.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۵۳

و قرأت على أبى الفضل محمد بن ناصر [الحافظ] [۱] عن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى [عبد اللّه بن] [۲] منده، عن أبيه، قال: «إن الصحابة و التابعين و أئمة الأمصار، قرنا بعد قرن إلى عصرنا هذا أجمعوا على أن القرآن كلام اللّه غير مخلوق، و من قال غير ذلك كفر».

قال [المصنف] [۱]: و نحن نقتصر على ذكر ما ثبت من طريق الثقة.

---

و هذا معلوم مشهور عن الإمام أحمد رحمه اللّه، يستغنى بشهرته عن ذكره.

و محنته فى ذلك معلومة للكافّة؛ حتى قال علىّ بن المدينى رحمه اللّه «۱»: «أيّد اللّه هذا الدين برجلين لا ثالث لهما: أبو بكر الصديق يوم الرّدة، و أحمد بن حنبل فى يوم المحنة».

و قال الميمونىّ «۲»: «سمعت علىّ بن المدينى يقول: ما قام أحد فى الإسلام بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما قام أحمد بن حنبل.

قال «۳»: قلت له: يا أبا الحسن «۴»! و لا أبو بكر الصديق؟ قال: و لا أبو بكر الصديق؛ إنّ أبا بكر الصديق كان له أعوان و أصحاب، و أحمد بن حنبل لم يكن له أعوان و لا أصحاب» اه

[ (۱)] من «ط».

[ (۲)] طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

---

(۱) «طبقات الحنابلة» (۱/ ۱۳).

(۲) السابق (۱/ ۱۷).

(۳) یعنی: المیمونی رحمه اللّه.

(۴) و هو علی بن المدینی رحمه اللّه.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۴

## [باب] ذکر ما انتهی إلینا من قول الصحابة فی ذلک «۱»

أبو بکر الصدیق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علی بن أبی طالب، عبد اللّه بن مسعود، خباب بن الأرت، عبد اللّه بن عباس، عبد اللّه بن عمرو، عبد اللّه بن [عمر] «۲»، عمران بن الحصین، أبو سعید الخدری، عبادة ابن الصامت، أبو هریرة، عکرمة بن أبی جهل، عائشة و أسماء ابنتا أبی بکر، و النجاشی أصحمة و أویس القرنی؛ قالوا ذلک.

ثم لا أعرف لهم من الصحابة مخالفا [ق ۴/ ب] فی أن القرآن کلام اللّه- عز و جل- غیر مخلوق.

---

(۱) راجع: «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۲۲۷- ۲۳۳).

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۵

## [باب] ذکر ما انتهی إلینا من أقاویل أهل البلدان من [التابعین] «۱» فمن بعدهم قرنا (فقرنا) «۲» إلی عصرنا هذا «۳»

### أهل المدینة- دار [الهجرة] «۴»:

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، جعفر بن محمد بن علی بن الحسین، عبد اللّه بن موسی بن عبد اللّه بن الحسن، علی بن موسی الرّضی، محمد بن مسلم الزهری، محمد بن المنکدر، مالک بن أنس، عبد العزیز الماجشون، حاتم بن إسماعیل، إسماعیل بن أبی أویس، عبد اللّه بن نافع، مطرف بن عبد اللّه أبو مصعب الزهری، مصعب بن عبد اللّه الزّبیریّ، أبو مروان العثمانی، إسحاق الحنینی، هارون بن موسی الفروی، محمد بن أبی بکر الزّبیریّ، إبراهیم بن حمزة الزّبیریّ، إبراهیم بن المنذر الحزامیّ، أبو بکر ابن شیبة الحزامیّ و غیرهم.

أجمعوا علی أن القرآن کلام اللّه غیر مخلوق، ثم لا أعرف لهم من أهل المدینة مخالفا من أهل الأثر و الجماعة.

### أهل مکة- حرسها اللّه تعالی-:

[ق ۵/ أ] مجاهد بن جبر، عطاء بن أبی رباح، عمرو بن دینار، فضیل بن عیاض، سفیان بن عیینة، محمد بن إدریس الشافعی، عبد اللّه بن یزید

---

(۱) فی «الأصل»: «إلیه یعین» کذا رسمها و قطعها علی سطرین، و التصویب من «ط».

(۲) کذا فی «الأصل»، و الجادة: «فقرن»، و فی ط: «بعد قرن».

(۳) راجع: «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۲۳۴- فما بعد).

(۴) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۶

المقرئ، عبد اللّه بن الزّبیر الحمیدیّ، محمد بن أبی عمر، بکر بن خلف، یعقوب بن حمید بن [کاسب] «۱» و غیرهم.

و لا یعرف لهم مخالف من أهل مکة [من أهل الجماعة و الأثر] «۲».

## أهل الکوفة:

الربیع بن خثیم، أبو عبد الرحمن السّلمیّ، عامر الشعبی، إبراهیم النّخعی، سلیمان الأعمش، منصور بن المعتمر، عبد اللّه بن شبرمة، حماد بن أبی سلیمان، محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی، حجاج بن أرطاة، لیث ابن [أبی] «۲» سلیم، عمر بن ذر، [رقبة] «۳» بن مصقلة، زکریا بن أبی زائدة، سفیان بن سعید، شریک بن عبد اللّه، عمار بن [رزیق] «۴»، أبو بکر بن عیاش، عبد السلام بن حرب، الجراح بن ملیح، عمرو بن ثابت، حفص بن غیاث، عبد اللّه بن إدریس، عبده بن سلیمان، عیسی بن یونس، وکیع بن الجراح، أبو [بدر] «۵» شجاع بن الولید، جعفر بن عون، أبو نعیم الفضل بن دکین، عبد العزیز بن أبان، یحیی بن آدم [ق ۵/ ب]، أبو أسامة، علی بن قادم، أحمد بن یونس، أبو بکر بن أبی شیبة، عثمان بن أبی شیبة، محمد بن عبد اللّه بن نمیر، سفیان بن وکیع، الحسین بن علی بن الأسود، أبو کریب هنّاد ابن السری، أبو سعید الأشج، هارون بن إسحاق، و غیرهم.

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۲) من «ط».

(۳) فی «الأصل»: «دقبة» بالدال المهملة فی أوله، و الصواب بالراء، و هو من رجال «التهذیب»، و ورد فی «ط» علی الصواب.

(۴) فی «الأصل»: «زریق» بتقدیم المعجمة، و الصواب بالمهملة فی أوله، و هو من رجال «التهذیب» و قد ورد فی «ط» علی الصواب.

(۵) سقط من «الأصل»، و استدرک من «ط»، و أبو بدر من رجال «التهذیب».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۵۷

و لا یعرف لهم مخالف من أهل الکوفة ممن ینسب إلی أهل الأثر و الجماعة.

## أهل البصرة:

الحسن البصری، قتادة، مالک بن دینار، عبد اللّه بن عون، حماد بن سلمة، شعبة، حماد بن زید، سلام بن [أبی] «۱» مطیع، هشیم، خالد بن عبد اللّه، یحیی بن سعید القطان، عبد الرحمن بن مهدی، خالد بن الحارث، یزید بن هارون، یزید بن زریع، معتمر بن سلیمان، بشر بن المفضل، بشر بن منصور، معاذ بن معاذ العنبری، محمد بن یزید، وهب بن جریر، أبو عاصم النبیل، مؤمّل بن إسماعیل، روح بن عبادة، أبو داود الطّیالسی، حجّاج بن منهال، عفان بن مسلم، سلیمان بن حرب، عبد اللّه ابن [مسلمة] «۲» القعنبی، عاصم بن علی، سعید بن سلیمان، أبو موسی محمد بن المثنی، محمد بن بشار [ق ۶/ أ]، زکریا بن یحیی بن رحمویه، شیبان بن فرّوخ، یحیی بن کثیر.

[ثم] «۳» لا أعرف لهم من أهل البصرة من أهل الجماعة و الأثر مخالفا، و علی بن المدینی: أجاب فی المحنة؛ ثم رجع إلی قول أهل السنة «۴».

### أهل اليمن:

طاوس، و من بعده: عبد الرّزّاق، و يزيد بن أبى حكيم العدنى.

---

(۱) سقط من «الأصل»، و استدرك من «ط»، و سلام من رجال «التهذيب».

(۲) فى «الأصل»: «مسلم»، و المثبت من «ط»، و هو الصواب.

(۳) من «ط».

(۴) لم يتحوّل ابن المدينى عن قول أهل السنة؛ و إنما أجاب خوفا من السّيف و فقط؛ و اللّه أعلم.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۵۸

ثم لا يعرف لهم مخالف باليمن من أهل الأثر و الجماعة.

### أهل الشام و الجزيرة:

سليمان بن عمرو القاضى، أرطأة بن المنذر، سالم الأفطس، خصيف، مروان بن محمد، محمد بن يوسف الفريابى، ضمرة بن سعيد، بقيّة بن الوليد، أبو مسهر، محمد بن سلمة الحرّانى، أبو اليمان، مبشّر بن إسماعيل، أبو توبة الربيع بن نافع، آدم بن أبى إياس، حيوة بن شريح، يزيد بن عبد ربه، معافى بن عمران، زيد بن أبى الزرقاء، القاسم بن يزيد الجرمى، سعيد بن المغيرة الصيّاد، هشام بن عمّار، دحيم بن إبراهيم، سليمان بن شرحبيل، صفوان بن صالح، مؤمّل بن إهاب، أحمد بن عبد الرحمن بن مفضّل، عبد اللّه النّفيلى، سعيد بن حفص النّفيلى، أبو الأصبغ الحرّانى، أحمد بن أبى شعيب الحرّانى، الوليد بن مسرّح، و غيرهم.

ثم لا أعرف لهم مخالفا من أهل الجزيرة و الشام ممن ينسب إلى الجماعة و الأثر.

### أهل الثغر:

أبو إسحاق الفزارى، يوسف بن أسباط، يحيى بن خلف الطّرسوسى، على بن مضاء، أبو يوسف القلوسى، عبد اللّه بن محمد الضعيف، عبد الرحمن بن سلام.

ثم لا أعرف فيهم خلافا.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۵۹

### أهل مصر:

الليث بن [سعد] «۱»، عبد اللّه بن لهيعة، عبد اللّه بن وهب، أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، عمرو بن الربيع بن طارق، أبو يعقوب البويطى، أصبغ ابن الفرج، و غيرهم [ممن] «۲» لا يعرف لهم من أهل مصر مخالف من أهل الأثر و الجماعة. فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن ۵۹ أهل خراسان: ..... ص : ۵۹

### أهل خراسان:

إبراهيم بن طهمان، خارجة بن مصعب، عبد اللّه بن المبارك، النّضر بن محمد المروزى، مقاتل بن سليمان، يحيى بن معروف، [النضر] «۳» بن شميل، محمد بن ميسرة، إبراهيم بن رستم، سلم بن سالم، على بن الحسن بن شقيق، عبدان بن عثمان، سعيد بن هبيرة، يعمر بن

بشر، محمد بن سلام البخاری، علی بن حجر، إسحاق بن راهویه [ق ۷/ أ]، أحمد بن شبّویه، حبّان بن موسی، یحیی بن یحیی النّیسابوری، محمد بن نصر، [محمد بن معاویة، محمد بن منصور الطّوسی، محمد بن کثیر النّیسابوری] «۴»، محمد ابن إسحاق بن خزیمة، محمد بن إسحاق السّرّاج، الحسین بن حریث، أحمد ابن سلمة، و غیرهم.

ثم لا یعرف لهم مخالف من أهل الجماعة و الأثر.

---

(۱) فی «الأصل»: «سعید» و هو خطأ، و المثبت من «ط».

(۲) فی «ط»: «ثم».

(۳) فی «الأصل»: «المضر»، و هو تحریف، و المثبت من «ط».

(۴) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۶۰

### أهل بغداد:

حسن بن موسی الأشیب، حجّاج بن محمد، شعیب بن حرب، أبو النّضر هاشم بن القاسم، معاویة بن عمرو «۱»، شبابة بن سوّار، أحمد بن حنبل، یحیی بن معین، أبو عبید القاسم بن سلام، منصور بن عمار، عصمة ابن سلیمان، أبو نصر التّمّار، أبو إبراهیم التّرجمانی، أبو خیثمة زهیر بن حرب، داود بن رشید، یحیی بن أیوب، سوید بن سعید، إسحاق بن أبی إسرائیل، الحسن الحلوانی، عباس العنبری، سعید بن یحیی الأموی، عبد الوهاب بن الحکم الورّاق، إبراهیم بن عرعرة، زهیر بن نعیم [البابی] «۲»، الهیثم بن خارجة، الحکم بن موسی، جابر بن کردی، یحیی بن عثمان الحربی، الحسن بن عرفة، بنو إشکاب، یحیی بن أبی طالب، عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، موسی بن هارون [ق ۷/ ب] الحمّال، و غیرهم.

و لا یعرف لهم مخالف من أهل الجماعة و الأثر.

### أهل الری و الجبل:

جریر بن عبد الحمید، عثمان بن زائدة، إسحاق بن سلیمان الرازی، یحیی بن الضّریس، الحکم بن [بشیر] «۳»، حکّام بن سلم، عبد العزیز بن أبی عثمان، الفرات بن خالد، أشعث بن عطّاف، هشام بن عبید الله، الحارث بن مسلم، محمد بن سعید بن سابق، محمد بن مسلم بن وارة، أبو زرعة، و أبو حاتم، و غیرهم.

---

(۱) زادت بعض نسخ «ط» هنا: «مشبلة».

(۲) فی «الأصل»: «البانی» بالنون قبل آخره، و الصواب بالموحّدة کما فی «ط».

و هو من رجال «التهذیب».

(۳) وقع فی «ط»: «بشر»، و الظاهر أنه: الحکم بن بشیر النّهدی؛ من رجال «التهذیب».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۶۱

و لا یعرف لهم مخالف من أهل الأثر و الجماعة.

### أهل أصبهان:

عصام بن یوسف جبّر، محمد بن النعمان بن عبد السلام، عبد اللّه بن عمر بن یزید، أحمد بن الفرات، عبد اللّه بن محمد بن النعمان.

و لا یعرف لهم فی البلد مخالف ممن تقدم أو تأخر.

و لا یعرف لمن ذکرنا من أئمة البلدان مخالف من أهل الجماعة و الأثر، جعلنا اللّه ممن تمسّک [بالسّنّة] [۱]؛ إنه علی ذلک قدیر [۲].

---

[ (۱)] وقع فی بعض نسخ «ط»: «بکتاب اللّه و سنة رسوله».

[ (۲)] و قد تواطأت کلمات العلماء علی ذلک سلفا و خلفا، و لم یخل من نصّ علی هذا الأصل السلفیّ کتاب اعتقاد، و أفرده بعض الأئمة بالتصنیف، و تتابع أهل السنة و الجماعة- رضی اللّه عنهم- فی الرّد علی أهل البدع و الأهواء المخالفین فی هذا الأصل.

و صنّف البخاریّ فی ذلک کتابه: «خلق أفعال العباد» و بسط فیه الردّ علی الجهمیة، و قال «۱»:

«نظرت فی کلام الیهود و النصاری و المجوس فما رأیت أضل فی کفرهم منهم «۲»، و إنی لأستجهل من لا یکفرهم؛ إلّا من لا یعرف کفرهم».

و قال «۳»: «ما أبالی صلیت خلف الجهمی و الرافضی أم صلیت خلف الیهود و النصاری، و لا یسلّم علیهم، و لا یعادون، و لا یناکحون، و لا یشهدون، و لا تؤکل ذبائحهم».

و قال ۴: «و القرآن کلام اللّه غیر مخلوق؛ لقول اللّه عز و جل: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ.

---

(۱) «خلق أفعال العباد» للبخاری (ص/ ۳۳- تحقیق د. عبد الرحمن عمیرة، ط: دار المعارف بالریاض).

(۲) یعنی: الجهمیة.

(۳) السابق (ص/ ۳۵).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۶۲

---

فبین أن الخلائق و الطلب و الحثیث و المسخرات بأمره شرح فقال أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ [الأعراف: ۵۴]» اه ثم بسط رحمه اللّه النّقل و الکلام فی ذلک.

و قال أبو جعفر محمد بن جریر الطبری- رحمة اللّه علیه- «۱» (ت ۳۱۰): «و الصواب فی ذلک من القول عندنا: قول من قال: لیس بخالق و لا مخلوق».

و بیّن- رحمة اللّه علیه- وجه ذلک، و ختم ذلک بتصحیح أنّ القرآن: «کلام اللّه صفة له، غیر خالق و لا مخلوق. و أنّ معانی الخلق عنه منفیّة» اه و قال ابن خزیمة- رحمة اللّه علیه- فی أثناء کلامه علی هذه المسألة «۲»: «باب: من الأدلة التی تدلّ علی أنّ القرآن کلام اللّه الخالق، و قوله، غیر مخلوق، لا کما زعمت الکفرة من الجهمیة المعطّلة» اه و برهن رحمه اللّه علی ذلک.

و قال الطحاویّ رحمه اللّه «۳»: «و أنّ القرآن کلام اللّه، منه بدا بلا کیفیة قولا، و أنزله علی رسوله وحیا، و صدّقه المؤمنون علی ذلک حقا، و أیقنوا أنه کلام اللّه تعالی بالحقیقة، لیس بمخلوق ککلام البریة، فمن سمعه فزعم أنه کلام البشر فقد کفر، و قد ذمّه اللّه و عابه و أوعده بسقر، حیث قال تعالی: إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ [المدثر: ۲۵]- علمنا و أیقنّا أنه قول خالق البشر، و لا یشبه قول البشر» اه قال الشارح: «هذه قاعدة شریفة، و أصل کبیر من أصول الدین، ضلّ فیه طوائف کثیرة من الناس.

و هذا الذی حکاه الطحاوی- رحمه اللّه هو الحق الذی دلّت علیه الأدلة من الکتاب و السنة لمن تدبّرهما، و شهدت به الفطرة السلیمة التی لم تغیّر بالشبهات و الشکوک و الآراء الباطلة» اه ثم بسط- رحمه اللّه- الکلام فی ذلک.

قال محمد بن الحسين الآجرّى- رحمه اللّه- «۴»: «اعلموا- رحمنا اللّه و إياكم-: أن قول المسلمين الذين لم تزغ قلوبهم عن الحقّ، و وفّقوا للرشاد قديما و حديثا: إنّ القرآن

---

(۱) «التبصير فى معالم الدين» له (ص/ ۲۰۱- تحقيق على بن عبد العزيز الشّبل، ط: دار العاصمة).

(۲) «التوحيد» لابن خزيمة (۱/ ۴۰۴- تحقيق د. عبد العزيز الشهوان، ط: الرشد).

(۳) «العقيدة الطحاوية» (ص/ ۱۶۸- مع شرحها، ط: الألبانى- رحمه اللّه).

(۴) «الشريعة» (ص/ ۷۵).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶۳

---

كلام اللّه- عز و جل- ليس بمخلوق؛ لأنّ القرآن من علم اللّه تعالى، و علم اللّه عز و جل لا يكون مخلوقا، تعالى اللّه عز و جل عن ذلك.

دلّ على ذلك القرآن، و السنة، و قول الصحابة- رضى اللّه عنهم-، و قول أئمة المسلمين- رحمة اللّه تعالى عليهم-، لا ينكر هذا إلّا جهمى خبيث، و الجهميّة عند العلماء كافرة» اه ثمّ فصّل ما أجمل- رحمه اللّه- فساق الآيات و الأحاديث الدالة على ذلك، مع جملة من الآثار السلفية فى الباب.

و قال ابن بطّة العكبرى- رحمه اللّه- فى «أصول الديانة» «۱»: «ثم بعد ذلك أن يعلم بغير شكّ و لا مرية و لا وقوف أنّ القرآن كلام اللّه، و وحيه، و تنزيله، فيه معانى توحيده، و معرفة آياته، و صفاته، و أسمائه، و هو علم من علمه، غير مخلوق، و كيف قرئ، و كيف كتب، و حيث تلى، و فى أىّ موضع كان، فى السماء وجد أو فى الأرض، حفظ فى اللوح المحفوظ و فى «۲» المصاحف و فى «۲» ألواح الصبيان مرسوما، أو فى حجر منقوشا، و على كلّ الحالات، و فى كلّ الجهات؛ فهو كلام اللّه غير مخلوق.

و من قال مخلوق، أو قال: كلام اللّه و وقف، أو شكّ، أو قال بلسانه و أضمره فى نفسه:

فهو باللّه كافر، حلال الدم، برىء من اللّه، و اللّه منه برىء، و من شكّ فى كفره، و وقف عن تكفيره: فهو كافر؛ لقول اللّه عز و جل: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (۲۱) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [البروج: ۲۱- ۲۲].

و قال تعالى: حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ [التوبة: ۶].

و قوله تعالى: ذلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ [الطلاق: ۵].

فمن زعم أنّ حرفا واحدا منه مخلوق؛ فقد كفر لا محالة؛ فالآى فى ذلك من القرآن، و الحجة عن المصطفى صلى اللّه عليه و سلّم أكثر من أن تحصى، و أظهر من أن تخفى» اه و قال ابن بطّة العكبرىّ- رحمه اللّه تعالى- فى ذكر مقاصد تأليفه «الإبانة» «۳»: «و أحذّرهم «۴» مقالة جهم بن صفوان و شيعته، الذين أزاغ اللّه قلوبهم، و حجب عن سبل الهدى

---

(۱) «كتاب: الشرح و الإبانة على أصول السنة و الديانة» (ص/ ۱۸۴- ۱۸۵- تحقيق د. رضا بن نعسان معطى، ط: المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة).

(۲) كذا فى الأصل، و لعل الصواب: «أوفى» فى الموضعين.

(۳) «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية و مجانبة الفرق المذمومة» (الكتاب الثالث: الرد على الجهمية) (۱/ ۲۱۳- ط: دار الراية).

(۴) يعنى: المؤمنين.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶۴

أبصارهم؛ حتی افتروا علی اللّه عز و جل بما تقشعر منه الجلود، و أورث القائلین به نار الخلود؛ فزعموا أنّ القرآن مخلوق.

و القرآن من علم اللّه تعالی، و فیه صفاته العلیا و أسماؤه الحسنی، فمن زعم أنّ القرآن مخلوق؛ فقد زعم أنّ اللّه کان و لا علم، و من زعم أنّ أسماء اللّه و صفاته مخلوقة؛ فقد زعم أنّ اللّه مخلوق محدث، و أنه لم یکن ثم کان، تعالی اللّه عما تقوله الجهمیة الملحدة علوّا کبیرا، و کلما تقوله و تنتحله؛ فقد أکذبهم اللّه عز و جل فی کتابه، و فی سنة رسوله صلی اللّه علیه و سلّم، و فی أقوال أصحابه، و إجماع المسلمین فی السابقین و الغابرین؛ لأنّ اللّه عز و جل لم یزل عالما سمیعا بصیرا متکلّما، تامّا بصفاته العلیا و أسمائه الحسنی، قبل کون الکون، و قبل خلق الأشیاء، لا یدفع ذلک و لا ینکره إلّا الضال الجحود الجهمی المکذّب بکتاب اللّه و سنة نبیه صلی اللّه علیه و سلّم.

و سنذکر من کتاب اللّه و سنة نبیه و إجماع المسلمین ما دلّ علی کفر الجهمی الخبیث و کذبه؛ ما إذا سمعه المؤمن العاقل العالم؛ ازداد بصیرة و قوة و هدایة، و إن سمعه من قد داخله بعض الزیغ و الریب، و کان للّه فیه حاجة، و أحبّ خلاصه و هدایته؛ نجّاه و وقاه، و إن کان ممن قد کتبت علیه الشّقوة؛ زاده ذلک عتوّا و کفرا و طغیانا.

و نستوفق اللّه لصواب القول و صالح العمل» اه ثم طوّل ابن بطة- رحمة اللّه علیه- فی تفصیل هذا الباب «۱».

و قال اللالکائی- رحمه اللّه- «۲»: «سیاق ما ورد فی کتاب اللّه من الآیات مما فسّر أو دلّ علی أنّ القرآن کلام اللّه غیر مخلوق» ثم ذکرها.

ثم قال «۳»: «سیاق ما روی عن النبیّ صلی اللّه علیه و سلّم مما یدلّ علی أنّ القرآن من صفات اللّه القدیمة»، ثم ذکر الروایات الدالة علی ذلک ثم قال «۴»: «سیاق ما روی من إجماع الصحابة علی أنّ القرآن غیر مخلوق»، و ذکر ذلک ثم قال «۵»: «ذکر إجماع التابعین»، ثم «ما روی عن أتباع التابعین» «۶» فذکر أقاویلهم، و ما روی عن جماعتهم من بلدان شتّی، و طبقات متفاوتة.

---

(۱) بحیث استغرق ذلک من (۱/ ۲۱۶) و حتی (۲/ ۲۹۶) من کتابه هذا.

(۲) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة و الجماعة» له (۲/ ۲۱۶- تحقیق الدکتور أحمد سعد حمدان، ط: دار طیبة).

(۳) السابق (۲/ ۲۲۴).

(۴) السابق (۲/ ۲۲۷).

(۵) السابق (۲/ ۲۳۴).

(۶) السابق (۲/ ۲۴۱).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۶۵

---

و قال شیخ الإسلام أبو عثمان إسماعیل الصابونیّ «۱» (ت ۴۴۹): «و یشهد أصحاب الحدیث و یعتقدون أنّ القرآن کلام اللّه، و کتابه، و تنزیله، غیر مخلوق، و من قال بخلقه و اعتقده فهو کافر عندهم» اه و قال البیهقیّ- رحمه اللّه «۲»-: «القرآن کلام اللّه عز و جل، و کلام اللّه صفة من صفات ذاته، و لا یجوز أن یکون من صفات ذاته مخلوقا و لا محدثا و لا حادثا» اه قال البیهقیّ «۳»: «و هو مذهب کافة أهل العلم قدیما و حدیثا».

و قال الإمام البغویّ- رحمه اللّه «۴»-: «و قد مضی سلف هذه الأمة، و علماء السنة علی أنّ القرآن کلام اللّه، و وحیه لیس بخالق و لا مخلوق، و القول بخلق القرآن بدعة و ضلالة، لم یتکلم بها أحد فی عهد الصحابة و التابعین- رحمهم اللّه» اه و بسط رحمه اللّه الکلام فی ذلک.

و قال ابن تیمیـة- رحمه اللّه تعالی «۵»-: «و من الإیمـان بـاللّه و کتبه: الإیمان بأنّ القرآن کلام اللّه، منزّل، غیر مخلوق؛ منه یـدا، و إلیه یعود».

و قال ابن القیم- رحمه اللّه- فی «قصیدته» «۶»:

«و اللّه ربّی لم یزل متکلّمـا* و کلامـه المسـموع بالأذان صـدقا و عـدلا أحکمت کلمـاته* طلبـا و إخبارا بلا نقصان و رسوله قـد عاذ بالکلمـات من* لـدغ و من عین و من شـیطان أ یعـاذ بـالمخلوق حاشـاه من ال* إشـراک و هو معلّم الإیمـان بـل عاذ بالکلمات و هی صفاته* سـبحانه لیست من الأکوان و کذلک القرآن عین کلامه ال* مسموع منه حقیقة ببیان هو قول ربّی کلّه لا بعضه* لفظا و معنی ما هما خلقان تنزیل ربّ العالمین و قوله* اللفظ و المعنی بلا روغان» اه

---

(۱) «عقیدة السلف و أصحاب الحدیث» له (۱/ ۱۰۷- ضمن الرسائل المنیریة).

(۲) «الاعتقاد» (ص/ ۹۴).

(۳) السابق (ص/ ۱۰۷). و طوّل فی بیان ذلک، و نقل ذلک عن الشافعیّ و غیره؛ فراجعه.

و راجع له أیضا: «الأسماء و الصفات» (ص/ ۱۸۱- ۲۷۶).

(۴) «شرح السنة» له (۱/ ۱۸۶).

(۵) «العقیدة الواسطیة» بشرح الشیخ العثیمین حفظه اللّه (۲/ ۹۳)؛ و راجعه.

(۶) «القصیدة النّونیّة» (۱/ ۱۰۲- فما بعد، تحقیق الشیخ هراس، ط: الفاروق للطباعة بالقاهرة) (۱/ ۲۶۲- فما بعد، بشرح ابن عیسی، ط: المکتب الإسلامی).



---

و راجع أیضا: «الشریعة» للآجری (ص/ ۷۵- ۹۶/ ط: الشیخ الفقی- رحمه اللّه).

و «السنة» لعبد اللّه بن أحمد (۱/ ۱۰۱- ۱۷۹/ ط: القحطانی).

و «السنة» للخلّال (۵/ ۸۳- ۱۴۶/ ط: دار الرایة).

و «الإبانة عن شریعة الفرقة الناجیة» لابن بطة (۱/ ۲۱۲) و حتی (۲/ ۲۹۶- الرد علی الجهمیة/ ط: دار الرایة).

و «التوحید» لابن خزیمة (۱/ ۳۲۸- ۴۰۵ تحقیق د. عبد العزیز الشهوان، ط: الرشد).

و «شرح أصول الاعتقاد» لأبی القاسم اللالکائی (۲/ ۳۱۶) و حتی (۳/ ۳۸۵- تحقیق د. أحمد سعد حمدان، ط: دار طیبة).

و «التبصیر فی معالم الدین» لابن جریر الطبری (ص/ ۲۰۰- ۲۰۳/ تحقیق علی بن عبد العزیز الشّبل، ط: دار العاصمة).

و «الاعتقاد» للبیهقی (ص/ ۹۴- ۱۱۱/ تحقیق أحمد عصام الکاتب، ط: دار الآفاق الجدیدة).

و «الأسماء و الصفات» للبیهقی أیضا (ص/ ۱۸۱- ۲۷۶/ ط: المرکز الإسلامی للکتاب).

و «عقیدة السلف و أصحاب الحدیث» لإسماعیل الصابونی (۱/ ۱۰۷- ۱۰۹/ ضمن الرسائل المنیریة).

و «العقیدة الطحاویة» (ص/ ۱۶۸- فما بعد/ تخریج الشیخ الألبانی، ط: المکتب الإسلامی).

و «العقیدة الواسطیة» لابن تیمیة بشرح الشیخ العثیمین- حفظه اللّه- (۲/ ۹۳- ۱۰۰/ ط: دار ابن الجوزی).

و انظر أیضا: «تاریخ بغداد» للخطیب البغدادی- رحمه اللّه- (۲/ ۳۱، ۳۲) (۴/ ۱۵۱، ۱۵۳- ۱۵۴) (۵/ ۱۷۵، ۳۰۹) (۶/ ۲۳۹، ۲۷۱) (۷/

۲۸، ۵۸، ۶۲- ۶۵، ۸۳، ۱۷۶، ۲۹۵، ۳۶۵) (۸/ ۶۵، ۲۰۳، ۲۱۰، ۴۸۷) (۹/ ۸۸، ۲۴۳) (۱۱/ ۷۲، ۱۳۵).

و بسط ذلك أيضا:

الإمام أحمد- رحمه اللّه- فى رسالته المشار إليها سابقا إلى عبيد اللّه بن يحيى فى «القرآن».

عثمان بن سعيد الدارمى فى «الردّ على الجهمية» (ص/ ۷۲- ۱۰۴ و هو آخر الكتاب/ ط:

الفرقان بالقاهرة).

و انظر: (ص/ ۱۰۸- ۱۲۸) منه.

و أبو بكر النجاد: أحمد بن سليمان فى «الردّ على من يقول القرآن مخلوق» (تحقيق رضا اللّه محمد إدريس، ط: مكتبة الصحابة الإسلامية بالكويت).

و ابن قدامة المقدسى فى «حكاية المناظرة فى القرآن مع بعض أهل البدعة» (تحقيق: عبد اللّه ابن يوسف الجديع، ط: الرشد).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶۷

## باب نزول القرآن على سبعة أحرف

### اشارة

أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا [ق ۸/ أ] ابن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالك، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبى «۱»، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزّهرى، عن عروة، عن المسور ابن مخرمة؛ أن عمر بن الخطاب- رضى اللّه عنه- قال: «سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان، فقرأ فيها حروفا لم يكن نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أقرأنيها، فأردت أن أساوره و أنا فى الصلاة، فلمّا فرغت قلت: من أقرأك هذه القراءة؟! قال: رسول اللّه قلت: كذبت! فأخذت بيده أقوده إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقلت: إنّك أقرأتنى سورة الفرقان، و إنى سمعت هذا يقرأ حروفا لم تكن أقرأتنيها! فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: اقرأ يا [هشام] «۲»، فقرأ كما كان قرأ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: هكذا أنزلت: ثم قال: اقرأ يا عمر. فقرأت فقال: هكذا أنزلت. ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: إنّ القرآن نزل «۳» على سبعة أحرف».

هذا حديث صحيح؛ أخرجه البخارى و مسلم «۴».

و قد ذكر أبو حاتم بن حبان الحافظ أن العلماء اختلفوا فى معناه على خمسة و ثلاثين [ق ۸/ ب] قولا، فذكرها و فيها ما لا يصلح الاعتماد عليه فى توجيه الحديث. و ذكر غيره غيرها، و أنا أنتخب من جميع الأقوال ما يصلح ذكره و أبيّن الأصوب- إن شاء اللّه تعالى.

---

(۱) و هو فى «المسند» للإمام أحمد- رحمه اللّه (۱/ ۲۴).

و هو فى «المسند» أيضا من غير هذا الوجه.

(۲) تحرّف فى هذا الموضع من «الأصل» إلى: «هاشم».

(۳) هكذا فى «الأصل» و نسخة من «ط»، و فى باقى نسخ «ط»: «أنزل».

(۴) «صحيح البخارى» (۴۹۹۲/ و غير موضع)، و «صحيح مسلم» (۸۱۸).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶۸

### القول الأول:

أخبرنا عبد اللّه بن على المقرئ، قال: أخبرنا عبد الواحد بن علوان، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد النرسى، قال: أخبرنا عبد الباقى بن قانع، قال:

حدثنا محمد بن العباس المؤدّب «۱»، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا اللّيث بن سعد، قال: حدثنا عقيل، عن الزّهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة «أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال لابن مسعود: إن الكتب كانت تنزل من باب

---

(۱) وقع فى بعض نسخ «ط»: «المؤذن» بالذال المعجمة و النون.

و الصواب: «المؤدّب» بالدال المهملة و الموحّدة، كما فى «الأصل»، و بعض نسخ «ط»، و هكذا وقع فى عدة أسانيد من «معجم الصحابة» لابن قانع رحمه اللّه (۱/ ۶۸، ۸۴، ۱۲۸، ۱۵۴) (۲/ ۱۷۵، ۲۹۷) (۳/ ۱۰۶- ط: الغرباء الأثرية، تحقيق الأخ صلاح بن سالم المصراتى- حفظه اللّه).

و هكذا وقع عند الخطيب من رواية ابن قانع عنه، كما فى «تاريخ بغداد» (۸/ ۲۲۰) و «الموضح» (۲/ ۱۳۲).

و هكذا وقع عند العقيلى فى «الضعفاء»- و هو من شيوخ العقيلى- (۱/ ۱۱۹، ۳۱۱، ۳۱۹) (۲/ ۲۵۷، ۲۷۵، ۳۴۵) (۳/ ۲۸۹) (۴/ ۳۶۹)، و هو من شيوخ الطبرانى أيضا، و هكذا وقع عنده فى «الأوسط» (۵/ ۲۰۱- ۲۱۲- ط: الحرمين)، و قال فى أول إسناد له: «محمد بن العباس المؤدّب مولى بنى هاشم».

و روى أبو نعيم فى «الحلية» عن الطبرانى عنه فى مواضع كثيرة، و هكذا وقع فى «تهذيب الكمال» للمزى من رواية الطبرانى عنه (۳/ ۴۸۳) (۵/ ۲۱۶) (۱۹/ ۲۷۰، ۳۸۵- ط:

الرسالة).

و هكذا وقع فى الأسانيد عند الخطيب فى «التاريخ» (۲/ ۲۴۱) (۴/ ۳۵، ۱۸۸) (۵/ ۳۶۶) و «الموضح» (۲/ ۱۵۳)، و ابن نقطة فى «تكملة الإكمال» (۲/ ۵۵۲)، و الذهبى فى «التذكرة» (۳/ ۸۸۸)، و غيرهم.

و هو من الرواة عن عفان و منصور بن أبى مزاحم و من فى طبقتهما، و يروى عنه ابن قانع، و الطبرانى، و العقيلى، و جماعة آخرين، كما يظهر من المواضع السابقة.

و مع شهرته هذه، فلم أظفر فيه بشىء، و لم أر له ترجمة.

و راجع التعليق الآتى.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۶۹

واحد على حرف واحد، و إن هذا القرآن نزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف: حلال و حرام، و أمر و زجر، و ضرب أمثال، و محكم و متشابه، فأحلّ حلال اللّه و حرّم حرامه، و افعل ما أمر اللّه، و انته عمّا نهى اللّه عنه، و اعتبر بأمثاله، و اعمل بمحكمه، و آمن بمتشابهه، و قل: كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ «۱» [آل عمران: ۷]».

---

(۱) كذا ذكره المصنّف رحمه اللّه، و ابن قانع اختلط قبل موته بسنتين، و شيخه المؤدّب مضى ما فيه، و قد ورد الحديث بهذا الإسناد على خلاف ما ذكراه كما يأتى.

و قد رواه عمار بن مطر، ثنا ليث بن سعد، عن الزهرى، عن سلمة بن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه أن النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم قال لعبد اللّه بن مسعود .... فذكره.

و لم يذكر فيه «عقيلا» و «أبا هريرة».

و عمار اتهمه أبو حاتم الرازى بالكذب، نسأل اللّه السلامة و راجع بقية أقوالهم فيه فى «لسان الميزان» (۵/ ۲۶۹- ۲۷۰ رقم ۶۰۶۶).

و رواه حیوة بن شریح فقال: عن عقیل، عن سلمة بن أبی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه، عن ابن مسعود، عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم.

و لم یذکر: «الزهری» و لا «أبا هریرة» فی إسناده، و زاد فیه ذکر «سلمة بن أبی سلمة» بین «عقیل» و «أبی سلمة».

أخرجه ابن جریر الطبری فی «تفسیره» (۱/ ۶۸ رقم ۶۷- ط: دار المعارف بمصر، تحقیق آل شاکر)، و ابن حبان (۳/ ۲۰ رقم ۷۴۵)، و الطحاویّ فی «المشکل» (۸/ ۱۱۵ رقم ۳۱۰۲- ط: الرسالة)، و الحاکم (۱/ ۵۵۳) (۲/ ۲۸۹- ۲۹۰)، و ابن عبد البر فی «التمهید» (۸/ ۲۷۵).

و صحّحه الحاکم علی شرطهما، و تعقّبه الذهبیّ فی الموضع الثانی بقوله: «قلت: منقطع».

و تعقبه ابن حجر أیضا فقال فی «الفتح» (۹/ ۲۹ شرح رقم ۴۹۹۲): «و فی تصحیحه نظر؛ لانقطاعه بین أبی سلمة و ابن مسعود. و قد أخرجه البیهقی من وجه آخر عن الزهری عن أبی سلمة مرسلا، و قال: هذا مرسل جید» اه و قال الطحاوی- رحمه اللّه- فی «المشکل» (۸/ ۱۱۶) بعد أن رواه أیضا (۳۱۰۳) من روایة عبد اللّه بن صالح، قال: حدثنا اللیث بن سعد، قال: حدثنا عقیل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: حدثنی سلمة بن أبی سلمة؛ أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم، ثم ذکر الحدیث و لم یذکر



---

فیه عبد اللّه بن مسعود.

قال الطحاویّ: «فاختلف حیوة و اللیث علی عقیل فی إسناد هذا الحدیث، فرواه کلّ واحد منهما عنه علی ما ذکرناه فی روایته إیّاه عنه. و کان أهل العلم بالأسانید یدفعون هذا الحدیث لانقطاعه فی إسناده؛ و لأنّ أبا سلمة لا یتهیّأ فی سنّه لقاء عبد اللّه بن مسعود، و لا أخذه إیّاه عنه» اه و قال ابن عبد البر- رحمه اللّه- فی «التمهید»: «و هذا حدیث عند أهل العلم لا یثبت؛ لأنّه یرویه حیوة عن عقیل عن سلمة هکذا، و یرویه اللیث عن عقیل، عن ابن شهاب، عن سلمة ابن أبی سلمة، عن أبیه، عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم مرسلا.

و أبو سلمة لم یلق ابن مسعود، و ابنه سلمة لیس ممن یحتج به.

و هذا الحدیث مجتمع علی ضعفه من جهة إسناده، و قد ردّه قوم من أهل النظر، منهم أحمد ابن أبی عمران ....» فذکر ابن عبد البر کلام ابن أبی عمران و تعقیب الطحاوی علیه، و هما عند الطحاوی فی «المشکل» (۸/ ۱۱۴- ۱۱۵)، فراجعه.

و رواه أبو کریب، قال: حدثنا المحاربی، عن الأحوص بن حکیم، عن ضمرة بن حبیب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد اللّه بن مسعود، من قوله- موقوفا علیه.

أخرجه ابن جریر الطبری فی «التفسیر» (۱/ ۶۹ رقم ۷۰).

و قال ابن کثیر- رحمه اللّه تعالی- فی صدر «تفسیره» (۱/ ۲۱۰- فی کتاب فضائل القرآن/ ط: ابن الجوزی): «و هو أشبه».

و مع ذلک فهو منقطع بین القاسم و عبد اللّه.

قال ابن المدینی: «لم یلق من أصحاب النبی صلی اللّه علیه و سلّم غیر جابر بن سمرة».

و قال العلائیّ: «القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مسعود: أرسل عن جده ...».

راجع: «جامع التحصیل» للعلائی (رقم/ ۶۲۴).

و روی الحدیث ابن عجلان، و اختلف قوله فیه فرواه مرة عن المقبری عن أبی هریرة مرفوعا.

و لفظه: «إن هذا القرآن أنزل علی سبعة أحرف، فاقرءوا و لا حرج، و لکن لا تختموا ذکر آیة رحمة بعذاب، و لا ذکر عذاب برحمة».

أخرجه الطبری فی «التفسیر» (۱/ ۴۵- ۴۶ رقم ۴۵)، و ابن عبد البر فی «التمهید» (۸/ ۲۸۸).

من روایة إسماعیل بن أبی أویس، عن أخیه، عن سلیمان بن بلال، عن ابن عجلان به.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۱

---

و رواه ابن عجلان- أیضا- عن أبی إسحاق، عن أبی الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ: «أنزل القرآن علی سبعة أحرف، لکل آیة منها ظهر و بطن».

أخرجه الطحاوی فی «المشکل» (۸/ ۸۷ رقم ۳۰۷۷)، و ابن حبان (۱/ ۲۷۶ رقم ۷۵)، و البزار (۵/ ۴۴۱- ۴۴۲- البحر الزخار)- و هو فی (کشف الأستار ۳/ ۸۹- ۹۰ رقم ۲۳۱۲)-، و الطبرانی (۱۰/ ۱۲۵ رقم ۱۰۰۹۰).

رواه الطحاوی و البزار من روایة أیوب بن سلیمان بن بلال، قال: حدثنی أبو بکر بن أبی أویس- أخو إسماعیل- عن سلیمان بن بلال به.

و رواه ابن حبان من روایة إسحاق بن سوید الرملی، و الطبرانی عن عبید اللّه بن محمد العمری القاضی، کلاهما: حدثنا إسماعیل بن أبی أویس، حدثنی أخی- و هو أبو بکر ابن أبی أویس- بإسناده.

و احتمل أحد شیوخنا الأفاضل- حفظه اللّه و نفع به- أن یکون الاضطراب من إسماعیل بن أبی أویس؛ و فیه نظر من وجوه:

الأول: أن إسماعیل قد روی الوجهین فی الإسناد، و النقاد یستدلّون بمثل ذلک علی حفظ الراوی للوجهین عند الاختلاف کما تراه مع أدلته فی قواعد ابن رجب- رحمه اللّه- التی ذیّل بها شرحه لکتاب «العلل» للترمذی.

الثانی: أنّ إسماعیل قد توبع- کما تری- من أیوب بن سلیمان بن بلال.

الثالث: أن مخرج الروایتین فی هذا الإسناد معروف عن ابن عجلان من غیر طریق إسماعیل.

فأما روایته عن المقبری عن أبی هریرة:

فرواها الطحاوی فی «المشکل» (۸/ ۱۱۳ رقم ۳۱۰۱) من روایة عبد اللّه بن صالح، قال:

حدثنی اللیث بن سعد، عن محمد بن عجلان به.

و لفظه هناک کما سبق عنه قریبا غیر أنه قال: «غیر أن لا تجمعوا بین ذکر رحمة بعذاب، و لا ذکر عذاب برحمة».

و عبد اللّه بن صالح- مع ما فیه من کلام- إلّا أنه یصلح فی مثل هذا، و یؤیّد حفظه لروایته ما سبق من روایة ابن أبی أویس و متابعته له علی مثل قوله.

و أما روایة ابن عجلان عن أبی إسحاق، عن أبی الأحوص، عن ابن مسعود:

فرواها الطحاوی و البزار- کما سبق- من روایة أیوب بن موسی عن أخی إسماعیل بإسناده؛

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۲

---

فبرأ إسماعیل من عهدة ذلک.

بل الظاهر أنّ ذلک من ابن عجلان، و الکلام فیه و فی روایاته عن المقبری مشهور.

و أما «أبو إسحاق» الوارد فی إسناد هذا الحدیث فهو الهجری کما جزم بذلک البزار و الخطیب، و لم أره منسوبا فی روایات الحدیث، إلّا أنّ ابن حبان نسبه فی روایته «همدانیّا»، و لم ینسب فی باقی الروایات، و الظاهر أنّ ذلک وهم من ابن حبان- رحمه اللّه تعالی- أو بعض مشایخه؛ لأمرین:

الأول: اجتماع البزار و الخطیب علی مخالفته.

فقال البزار- رحمه اللّه-: «و هذا الحدیث لا نعلمه یروی إلا من حدیث الهجری، عن أبی الأحوص، عن عبد اللّه.

و لا نعلم أنّ ابن عجلان روی عن الهجری غیر هذا الحدیث.

و لا نعلم أنّ هذا الحديث يروى من حديث ابن عجلان عن أبى إسحاق إلّا من هذا الوجه» اه و قال الخطيب فى «الموضح» (۱/ ۳۷۸- ۳۷۹): «ذكر إبراهيم الهجرى» قال: «و هو أبو إسحاق الذى روى مهران بن أبى عمر الرازى عن سفيان الثورى عنه فلم يسمّه» ثم أورد رواية مهران هذه من رواية محمد بن حميد الرازى، عن مهران، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه مرفوعا.

و قد روى الطبرى- رحمه اللّه- هذه الرواية فى «تفسيره» (۱/ ۲۳ رقم ۱۱) حدثنا ابن حميد بإسناده، و فى رواية الطبرى: «سفيان عن إبراهيم الهجرى».

و ابن حميد متروك، و مهران كثير الغلط خاصة فى حديث سفيان، لكن رواه الخطيب فى «الموضح» بإسناد آخر من رواية الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه به مرفوعا.

قال الشيخ المعلمىّ- رحمه اللّه- فى حاشية «الموضح»: «الحسين بن حفص صدوق أخرج له مسلم فى صحيحه، و بقية السند ثقات».

و الأمر الثانى: أن أبا إسحاق الهمدانى و إن اشتهرت روايته عن أبى الأحوص، إلّا أن ابن عجلان لم يشتهر بأبى إسحاق الهمدانى كبقية الرواة عن الهمدانى؛ و اللّه أعلم.

نعم؛ و لم يشتهر بالرواية عن الهجرى، فيصير التحاكم فى معرفة من لم يسمّ- و الحالة هذه- إلى الروايات الأخرى المرجّحة لهذا الاحتمال أو غيره.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۷۳

---

ثم وجدت الحديث فى «أطراف الغرائب للدارقطنى» تصنيف ابن طاهر- رحمه اللّه- (۴/ ۱۴۲ رقم ۳۸۵۳- ط: الكتب العلمية) و قال الدار قطنى: «تفرد به سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن أبى إسحاق، عنه» يعنى: عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه.

و قد علمت ما فيه سلفا.

و وقع الحديث فى «مسند أبى يعلى» (۹/ ۲۷۸ رقم ۵۴۰۳) حدثنا سهل بن زنجلة الرازى، حدثنا ابن أبى أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه به.

كذا لم يذكر «إبراهيم الهجرى» فى إسناده، و هو خطأ من النّسّاخ؛ و إلا فهو وهم لبعض من دون ابن أبى أويس، لتضافر الروايات عنه على ذكره باسمه أو كنيته؛ كما سبق.

و رواه ابن جرير فى «التفسير» (۱/ ۲۲ رقم ۱۰) حدثنا محمد بن حميد الرازى، قال:

حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن واصل بن حيان، عمّن ذكره، عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه بن مسعود مرفوعا به.

و ابن حميد مضى ما فيه.

لكن ورد الحديث مجوّدا محسّنا من وجه آخر عن جرير.

فرواه أبو يعلى فى «مسنده» (۹/ ۸۰ رقم ۵۱۴۹) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن واصل بن حيان، عن عبد اللّه بن أبى الهذيل، عن أبى الأحوص، عن عبد اللّه مرفوعا.

و رواه الطبرانى فى «الكبير» (۱۰/ ۱۲۹- ۱۳۰ رقم ۱۰۱۰۷) من رواية الفيض بن وثيق الثقفى، ثنا جرير به.

و رجاله ثقات، و هذا أصحّ أسانيد حديث ابن مسعود- رضى اللّه عنه.

و زاد فيه أبو يعلى و الطبرى: «و لكلّ حدّ مطلع».

فائدة: قال عبد اللّه بن أحمد- رحمهما اللّه- فى «العلل» (۱/ ۱۷۹- ۱۸۰- رقم ۱۳۶- ۱۳۷- ط: المكتب الإسلامى): «حدثنى أبى، قال: حدثنا ابن عيينة، عن أبى الزعراء، سمعه من عمّه أبى الأحوص، سمع عبد اللّه يقول: سباب المسلم فسوق و قتاله كفر.

و عن عمّه: أبى الأحوص، سمع ابن مسعود يقول: سبحان اللّه عدد الحصى.

و سمع أبا الأحوص عمّه قال: سمعت ابن مسعود: الشقی من شقی فی بطن أمه، و السعید من وعظ بغیره.

قال عبد اللّه بن أحمد- رحمهما اللّه-: حدثنا عبیدة، عن أبی الزعراء، عن أبی الأحوص، سمع ابن مسعود- مما حدثنا سفیان، قال: سمعت ابن مسعود.

قال عبد اللّه: أملی علیّ أبی هذه الأحادیث، و ذلک أنّی قلت له: إنّ رجلا من أصحاب الحدیث زعم أنّ أبا الأحوص لا یقول فی أحادیثه: «سمعت ابن مسعود» فقال: بلی، ثم

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۴

[و] «۱» معنی هذا الحدیث أن الکتب کانت تنزل من باب واحد؛ أی أنها إنّما کانت تحتوی [ق ۹/ أ] علی المواعظ فحسب، و نزل القرآن مشتملا علی الوجوه [المذکورة] «۲».

## القول الثانی:

إنّ الحروف السبعة: حلال و حرام، و أمر و نهی، و خبر ما کان، و خبر ما

---

أملی علیّ هذه الأحادیث.

اسم أبی الزعراء: عمرو بن عمرو، و الثوری یقول: عمرو بن عامر» اه زاد المعلّق علی کتاب «العلل»- د. وصی اللّه بن محمد عباس-: «و روی الحمیدی فی «مسنده» (۱/ ۵۴ رقم ۹۸) روایة فیها أیضا تصریح سماع أبی الأحوص من ابن مسعود» اه.

فائدة فی معنی الحدیث: قال الشیخ محمود شاکر- رحمة اللّه علیه- فی حاشیته علی «تفسیر الطبری» (۱/ ۷۲): «الظاهر: هو ما تعرفه العرب من کلامها، و ما لا یعذر أحد بجهالته من حلال و حرام.

و الباطن: هو التفسیر الذی یعلمه العلماء بالاستنباط و الفقه.

و لم یرد الطبری ما تفعله طائفة الصوفیة و أشباههم فی التلعّب بکتاب اللّه و سنة رسوله، و العبث بدلالات ألفاظ القرآن، و ادعائهم أنّ لألفاظه «ظاهرا» هو الذی یعلمه علماء المسلمین، و «باطنا» یعلمه أهل الحقیقة، فیما یزعمون» اه و راجع: «تفسیر الطبری» الموضع السابق. و کذلک: «مشکل الآثار» للطحاوی (۸/ ۸۸- ۸۹) و «شرح السنة» للبغوی (۱/ ۲۶۲- ۲۶۵).

هذا .. و قد ورد الحدیث فی الأحرف السّبعة عن أبی هریرة- رضی اللّه عنه- من غیر هذا الوجه السابق.

فرواه الإمام أحمد- رحمه اللّه- فی «مسنده» (۲/ ۳۰۰)، و النسائی فی «فضائل القرآن»، و ابن حبان و غیرهم من روایة أبی سلمة، عن أبی هریرة، مرفوعا بنحو معناه.

و هو صحیح عن أبی هریرة- رضی اللّه عنه.

و قد ورد الحدیث عن جماعة من الصحابة- رضی اللّه عنهم-، جمع أحادیثهم ابن کثیر فی «فضائل القرآن»، و بعضها فی «الصحیحین»؛ و اللّه أعلم.

(۱) فی «الأصل»: «هو»، و المثبت من «ط»، و هو الأشبه.

(۲) تحرّفت فی «الأصل» إلی: «الموکورة»، و المثبت من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۵

هو کائن، و أمثال.

## القول الثالث:

إنها حلال [و حرام]، «۱»، و وعد و وعيد، و مواعظ، و أمثال، و احتجاج.

### القول الرابع:

إنها [محكم] «۲» و متشابه، و ناسخ و منسوخ، و خصوص و عموم، و قصص.

### القول الخامس:

إنها مقدّم و مؤخّر، و فرائض و حدود، و مواعظ، و متشابه و أمثال.

### القول السادس:

إنّها لفظة خاصّ يراد بها الخاصّ، و لفظة عامّ يراد بها العامّ، و لفظة عامّ يراد بها الخاصّ، و لفظة خاصّ يراد بها العام، و لفظة يستغنى بتنزيلها عن تأويلها، و لفظة لا يعلم فقهها إلا العلماء، و لفظة لا يعلم معناها إلا الرّاسخون فی العلم.

### القول السابع:

إنها آية فی إثبات الصانع، و آية فی [إثبات وحدانيّته، و آية فی إثبات

---

(۱) سقط من «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۲) تحرف فی «الأصل» إلی: «حكم»، و المثبت من «ط».



صفاته، و آية فی إثبات رسله، و آية فی إثبات كتبه، و آية فی إثبات] «۱» الإسلام، و آية فی إبطال الكفر.

### القول الثامن:

إنها الإيمان بالله، و الإيمان [بمحمد] «۲»، و الإيمان بالقرآن، و الإيمان [ق ۹/ ب] بالرسل، و الإيمان بالكتب، و الإيمان بالملائكة، و الإيمان بالبعث.

### القول التاسع:

إنها [تدلّ] «۳» فی اللغة مثل الهمزة و الفتح و الكسر و الإمالة و التفخيم و المدّ و القصر.

### القول العاشر:

إنها الألفاظ المختلفة بمعنی واحد، مثل قولهم: هلمّ [تعال] «۴»، أقبل هاهنا، إلیّ عندی، اعطف علیّ.

### القول الحادی عشر:

إنّ أحد الوجوه: الجمع و التّوحيد: كقوله: بشهادتهم و بِشَهاداتِهِمْ «۵» [المعارج: ۳۳]

(۱) من «ط».

(۲) فی «الأصل»: «لمحمد»، و المثبت من «ط»، و هو الظاهر.

(۳) هکذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «تدخل»، و فی بعض نسخ «ط»: «ما یدخل».

(۴) فی «الأصل»: «تعالی» بإثبات الیاء، و المثبت من «ط»، و هو الجادة.

(۵) قرأ حفص و یعقوب بِشَهاداتِهِمْ بألف بعد الدال علی الجمع، و قرأ الباقون بشهدتهم بغیر ألف علی التوحید.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۷

و الثانی: التذکیر و التأنیث: کقوله: لِتُحْصِنَکُمْ و لیحصنکم «۱» [الأنبیاء: ۸۰].

و الثالث: الإعراب: کقوله: ذُو الْعَرْشِ الْمَجِیدُ و الْمَجِیدُ «۲» [البروج: ۱۵] و فِی لَوْحٍ مَحْفُوظٍ و مَحْفُوظٍ «۳» [البروج: ۲۲] و الرابع: التصریف کقوله: یَعْکُفُونَ و یَعْکُفُونَ «۴» [الأعراف: ۱۳۸]

«التذکرة فی القراءات» لأبی الحسن بن غلبون- رحمه اللّه- (ت ۳۹۹- تحقیق: د.

عبد الفتاح بحیری، ط: الزهراء للإعلام العربی بالقاهرة) (۲/ ۷۳۱)، و «النشر فی القراءات العشر» لابن الجزری- رحمه اللّه- (ت ۸۳۳- تقدیم الشیخ الضباع، تخریج زکریا العمیرات، ط: الکتب العلمیة ببیروت) (۲/ ۲۹۲).

(۱) قرأ أبو جعفر و ابن عامر و حفص بالتاء علی التأنیث، و رواه أبو بکر و رویس بالنون، و قرأ الباقون بالیاء علی التذکیر.

و لم یذکر ابن غلبون «أبا جعفر».

«التذکرة» (۲/ ۵۴۴) و «النشر» (۲/ ۲۴۳).

(۲) قال ابن غلبون: «قرأ المفضل و حمزة و الکسائی- سوی قتیبة-: (المجید) بالجرّ، و رفعه الباقون».

و عبارة ابن الجزری: «قرأ حمزة و الکسائی و خلف بخفض الدال، و قرأ الباقون برفعها».

«التذکرة» (۲/ ۷۶۰)، و «النشر» (۲/ ۲۹۹).

(۳) قرأ نافع (محفوظ) برفع الظاء، و جرّه الباقون.

«التذکرة» (۲/ ۷۶۰)، و «النشر» (۲/ ۲۹۹).

(۴) قال ابن غلبون: «قرأ حمزة و الکسائی یَعْکُفُونَ بکسر الکاف. و ضمها الباقون».

و قال ابن الجزری: «قرأ حمزة و الکسائی و الوراق عن خلف بکسر الکاف، و اختلف عن إدریس، فروی عنه المطوعی و ابن مقسم و القطیعی بکسرها، و روی عنه الشطی بضمها، و کذلک قرأ الباقون».

«التذکرة» (۲/ ۴۲۴)، و «النشر» (۲/ ۲۰۴).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۷۸

و الخامس: الأدوات کقوله: وَ لکِنَّ الشَّیاطِینَ کَفَرُوا [البقرة: ۱۰۲] وَ لکِنَ بالتخفیف، و مثله: وَ لکِنَّ الْبِرَّ [البقرة: ۱۷۷، ۱۸۹] وَ لکِنَّ اللَّهَ رَمی «۱» [الأنفال: ۱۷] و السادس: اختلاف اللّغات فی المد و القصر، و الهمز و ترکه و الإمالة و التفخیم، و الإدغام و الإظهار، و ضم المیمات فی الجمع و کسرها، و الهاءات فی الکنایات و کسرها.

و السابع: تغییر اللّفظ من الحاضر إلی الغائب.

کقوله: نُؤْتِیهِ و یُؤْتِیهِ «۲» [النساء: ۱۱۴]، و ندخله و یُدْخِلْهُ «۳» [النساء: ۱۳، ۱۴]

(۱) اختلفوا فى وَ لكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا و فى الأوليين من «الأنفال» وَ لكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ [۱۷] وَ لكِنَّ اللَّهَ رَمى [۱۷] فقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائى و خلف بتخفيف النون من (و لكن) و رفع الاسم بعدها.

و كذلك قرأ نافع و ابن عامر من البقرة وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ [۱۷۷] وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى [۱۸۹] فى الموضعين من هذه السورة.

و كذلك قرأ حمزة و الكسائى و خلف وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ من سورة «يونس» [۴۴]، و قرأ الباقون بالتشديد و النصب فى الستة.

«التذكرة» (۲/ ۳۱۹- ۳۲۰)، و «النشر» (۲/ ۱۶۵).

(۲) قرأ أبو عمرو، و حمزة، و خلف يُؤْتِيهِ بالياء، و قرأ الباقون بالنون، و اتفقوا على الحرف الأول و هو فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ [النساء: ۷۴] أنه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ فلم يحسن فيه الغيبة كحسنه فى الثانى لقربه.

«التذكرة» (۲/ ۳۸۸)، و «النشر» (۲/ ۱۸۹).

(۳) اختلفوا فى يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ [۱۳] و يُدْخِلْهُ ناراً [۱۴] هنا و فى «الفتح»: يُدْخِلْهُ [۱۷] و يُعَذِّبْهُ [۱۷]، و فى «التغابن»: يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئاتِهِ وَ يُدْخِلْهُ [۹]، و فى «الطلاق»:

يُدْخِلْهُ [۱۱]؛ فقرأ المدنيّان و ابن عامر بالنون فى الخمسة، و قرأ الباقون بالياء فيهنّ.

«التذكرة» (۲/ ۳۷۴)، و «النشر» (۲/ ۱۸۶).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۷۹

## القول الثانى عشر:

أحدها: اختلاف الإعراب فى الكلمة بحركة لا تزيلها عن صورتها فى الكتاب، كقوله: هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ [هود: ۷۸] برفع الراء و فتحها «۱»، و مثله: و هل يجازى إلّا الكفور [سبأ: ۱۷] بضم ياء يجازى و بإثبات نون «۲».

و الوجه الثانى: اختلاف فى إعراب الكلمة على وجه يتغيّر به حركاتها، و يختلف به معناها، و لا يزيلها فى الكتاب عن صورتها.

كقوله تعالى: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ [النور: ۱۵] و قرئ تَلَقَّوْنَهُ [۳]،

---

(۱) قرأ العامة برفع الراء، و قرأ الحسن و عيسى بن عمرو هُنَّ أَطْهَرُ بالنص على الحال.

«تفسير القرطبى» (۹/ ۷۶- ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب).

(۲) قرأ حمزة و الكسائى و خلف و يعقوب و حفص بالنون مع كسر الزاى الْكَفُورَ بالنصب، و الكسائى على أصله فى إدغام اللام من هَلْ فى النون. و قرأ الباقون بالياء و فتح الزاى و رفع الْكَفُورَ.

«التذكرة» (۲/ ۶۲۳)، و «النشر» (۲/ ۲۶۲).

---

[ (۳)] قال القرطبى- رحمه اللّه-: «قراءة محمد بن السّميفع بضم التاء و سكون اللام و ضم القاف؛ من الإلقاء، و هذه قراءة بيّنة.

و قرأ أبىّ و ابن مسعود: إذ تتلقّونه من التلقّى؛ بتاءين.

و قرأ جمهور السبعة: بحرف التاء الواحدة و إظهار الذال دون إدغام؛ و هذا أيضا من التلقّى.

و قرأ أبو عمرو، و حمزة، و الكسائى: بإدغام الذال فى التاء.

و قرأ ابن كثير: بإظهار الذال و إدغام التاء فى التاء؛ و هذه قراءة قلقة؛ لأنها تقتضى اجتماع ساكنين، و ليست كالإدغام فى قراءة من قرأ: فلا تناجوا وَ لا تَنابَزُوا؛ لأنّ دونه الألف الساكنة، و كونها حرف لين حسنت هنالك ما لا تحسن مع سكون الذال.

و قرأ ابن عمر، و عائشة- رضى اللّه عنهما- و هم أعلم الناس بهذا الأمر-: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بفتح التاء و كسر اللام و ضم القاف؛ و معنى هذه القراءة من قول العرب: ولق الرجل يلق ولقا إذا كذب و استمر عليه؛ فجاءوا بالمتعدّى شاهدا على غير المتعدّى.

قال ابن عطية: و عندى أنه أراد: إذ تلقون فيه؛ فحذف حرف الجر فاتصل الضمير.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸۰

و كذلك: وَ ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [يوسف: ۴۵]، و قرئ بَعْدَ أُمَّةٍ [۱].

و الثالث: اختلاف [فى] [۲] تغيير حروف الكلمة بما [يغير] [۳] معناها دون صورتها و إعرابها.

كقوله: كيف ننشرها [البقرة: ۲۵۹] و قرئ: نُنْشِزُها [۴]

---

و قال الخليل و أبو عمرو: أصل الولق: الإسراع؛ يقال: جاءت الإبل تلق؛ أى: تسرع. قال:

لما رأوا جيشا عليهم قد طرق* جاءوا بأسراب من الشأم ولق إنّ الحصين زلق و زمّلق* جاءت به عنس «۱» من الشأم تلق يقال: رجل زلق و زملق؛ مثال هدبد، و زمالق و زملق- بتشديد الميم- و هو الذى ينزل قبل أن يجامع، قال الراجز:

إنّ الحصين زلق و زمّلق و الولق أيضا أخفّ الطعن. و قد و لقه يلقه ولقا؛ يقال: و لقه بالسيف ولقات، أى:

ضربات؛ فهو مشترك».

«تفسير القرطبى» (۱۲/ ۲۰۴).

[ (۱)] قرأ ابن عباس- رضى اللّه عنهما-: بَعْدَ أُمَّةٍ بفتح الهمزة و تخفيف الميم؛ أى بعد نسيان؛ قال الشاعر:

أمهت و كنت لا أنسى حديثا* كذاك الدهر يؤدى بالعقول و عن شبيل بن عزرة الضّبعى: بَعْدَ أُمَّةٍ بفتح الألف و إسكان الميم و هاء خالصة؛ و هو مثل الأمة، و هما لغتان، و معناهما النّسيان.

«تفسير القرطبى» (۹/ ۲۰۱).

[ (۲)] من «ط».

[ (۳)] فى «الأصل»: «تغير» بالفوقية، و المثبت من «ط»، و هو الصواب.

[ (۴)] قرأ ابن عامر و الكوفيون بالزاى المنقوطة. و قرأ الباقون بالراء المهملة و رفع النون. و قرأ المفضل: ننشرها بالراء و النون المفتوحة.

«التذكرة» (۲/ ۳۳۹/ و السياق له)، و «النشر» (۲/ ۱۷۴) و لم يذكر ابن الجزرى رفع النون، و لا قول المفضل.

---

(۱) العنس: الصّخرة. و العنس: الناقة القويّة؛ شبّهت بالصّخرة لصلابتها.

«لسان العرب» لابن منظور (۴/ ۳۱۲۹- م: عنس).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸۱

بالزاء «۱»، [و كذلك: حَتَّى] «۲» إِذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ [سبأ: ۲۳]، و قرئ:

فزغ بالغين «۳».

و الرابع: اختلاف فى صورة الكلمة فى الكتاب دون المعنى.

كقوله: إِنْ كانَتْ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً [يس: ۲۹]. و قرئ إلا زقية «۴».

و الخامس: الاختلاف بتقديم الكلمة و تأخيرها.

كقوله: وَ جاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِ [ق: ۱۹]، و قرئت: و جاءت سكرة الحقّ بالموت «۵».

و السادس: اختلاف يغير [صورة الكلمة] «۶» [ق ۱۰/ ب] و معناها، كقوله:

---

(۱) كذا فى «الأصل». و الهمزة و الياء قريبان فى الشّبه من حيث الرسم؛ فاللّه أعلم.

(۲) طمس فى «الأصل» و استدرك من «ط».

(۳) قرأ ابن عامر و يعقوب بفتح الفاء و الزاى، و قرأ الباقون بضم الفاء و كسر الزاى.

«التذكرة» (۲/ ۶۲۴)، و «النشر» (۲/ ۲۶۳).

(۴) قال القرطبىّ- رحمه اللّه-: «قرأ عبد الرحمن بن الأسود- و يقال: إنه فى حرف عبد اللّه كذلك-: إن كانت إلّا زقية واحدة؛ و هذا مخالف للمصحف، و أيضا فإنّ اللغة المعروفة زقا يزقو إذا صالح، و منه المثل: أثقل من الزّواقى؛ فكان يجب على هذا أن يكون زقوة؛ ذكره ابن النحاس.

قلت: و قال الجوهرى: الزّقو و الزّقى مصدر، و قد زقا الصدى يزقو زقاء. أى صاح، و كلّ صائح زاق، و الزّقية الصّيحة.

قلت: و على هذا يقال: زقوة و زقية لغتان؛ فالقراءة صحيحة لا اعتراض عليها. و اللّه أعلم».

«تفسير القرطبى» (۱۵/ ۲۱- ۲۲).

(۵) القراءة الثانية و جاءت سكرة الحقّ بالموت- لأبى بكر و ابن مسعود- رضى اللّه عنهما.

ذكر ذلك القرطبى فى «تفسيره» و شرحه؛ فراجعه.

و عند ابن حجر: «فى قراءة أبى بكر الصديق و طلحة بن مصرف و زين العابدين: و جاءت سكرة الحقّ بالموت».

«فتح البارى» لابن حجر (۹/ ۲۸).

(۶) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».



وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ [الواقعة: ۲۹] و قرئ: و طلع «۱».

و السابع: الزيادة و النقصان كقوله: و ما علمت أيديهم، و قرئ: وَ ما عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ «۲»، و قوله:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ [لقمان: ۲۶]، [و قرئ: إنّ اللّه الغنىّ الحميد] «۳».

## القول الثالث عشر:

إن أحد الوجوه: التأنيث و التذكير.

كقوله: و لا تقبل منها شفاعة «۴» [البقرة: ۴۸] [وَ لا يُقْبَلُ] «۳». و لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ «۶» [الأحزاب: ۵۲]، و فَلا تَحِلُ و الثانى: [الجميع] «۷» و التوحيد.

---

(۱) «قرأ علىّ بن أبى طالب- رضى اللّه عنه-: و طلع منضود بالعين، و تلا هذه الآية:

وَ نَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ [الشعراء: ۱۴۸] و هو خلاف المصحف».

«تفسير القرطبى»، و «تفسير ابن كثير» (۸/ ۴).

(۲) قرأ حمزة و الكسائى و خلف و أبو بكر: عملت بغير هاء ضمير، و هى فى مصاحف أهل الكوفة كذلك، و قرأ الباقون بالهاء، و وصلها ابن كثير على أصله، و هو فى مصاحفهم كذلك.

«التذكرة» (۲/ ۶۳۰)، و «النشر (۲/ ۲۶۵).

(۳) من «ط».

(۴) قرأ ابن كثير و البصريان: تقبل بالتأنيث، و قرأ الباقون بالتذكير.

«التذكرة» (۲/ ۳۱۳)، و «النشر» (۲/ ۱۵۹).

(۶) قرأ البصريان تحل بالتاء على التأنيث، و قرأ الباقون بالياء على التذكير.

«التذكرة» (۲/ ۶۱۹)، و «النشر» (۲/ ۲۶۱).

(۷) كذا فى «الأصل» بإثبات ياء، و فى «ط»: «الجمع»، و هو الأصوب.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸۳

كقوله: وَ صَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وَ كُتُبِهِ [التحريم: ۱۲] و كتابه «۱»، وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ [المؤمنون: ۸] و لأمانتهم «۲»، و بِشَهاداتِهِمْ و شهادتهم «۳».

و الثالث: الخفض و الرفع.

كقوله: فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [البروج: ۲۱] و مَحْفُوظٍ «۴»، هَلْ [مِنْ خالِقٍ] «۵» غَيْرُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ «۶» [فاطر: ۳].

و الرابع: الأدوات و الآلات.

كالنون إذا شدّدتها، و الألف إذا كسرتها أو فتحتها و نصبت ما بعدها؛ كقوله: «۷»: وَ لكِنَّ الْبِرَّ: وَ لكِنَّ الْبِرَّ [البقرة: ۱۷۷، ۱۸۹] وَ لكِنَّ اللَّهَ رَمى [الأنفال: ۱۷].

و الخامس: الإعراب و التصريف.

كقوله يَعْرِشُونَ و و يعرشون «۸» [الأعراف: ۱۳۷، النحل: ۶۸]

---

(۱) قرأ البصريان و حفص بضم الكاف و التاء من غير ألف وَ كُتُبِهِ على الجمع، و قرأ الباقون و كتابه بكسر الكاف و فتح التاء و ألف بعدها على التوحيد.

«التذكرة» (۲/ ۷۲۴)، و «النشر» (۲/ ۲۹۰).

(۲) قرأ ابن كثير هنا و فى «المعارج» الّذين هم لأمانتهم و عهدهم راعون [۳۲] بغير ألف لأمنتهم على التوحيد، و قرأهما الباقون بالألف على الجمع.

«التذكرة» (۲/ ۵۵۷)، و «النشر» (۲/ ۲۴۶).

(۳) مضى ما فيه فى «الوجه الأول» من «القول: الحادى عشر».

(۴) مضى ما فيه فى «الوجه الثالث» من «القول: الحادى عشر».

(۵) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».

(۶) قرأ أبو جعفر و حمزة و الكسائى و خلف بخفض الراء من غَيْرِ*، و قرأ الباقون غَيْرُ برفعها.

(۷) مضى ما فيه فى «الوجه الخامس» من «القول: الحادى عشر».

(۸) قرأ ابن عامر و أبو بكر بضم الراء فيهما، و قرأ الباقون بكسرها.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸۴

و يَعْكُفُونَ و يَعْكُفُونَ «۱» [الأعراف: ۱۳۸].

و السادس: تغيير اللفظ و النقط.

كقوله: كَيْفَ نُنْشِزُها [البقرة: ۲۵۹] و ننشرها بالزاء [المعجمة] «۲» و الراء «۳».

و السابع: ما يدخل فى اللفظ مما تجوّزه اللغة، كالقصر و المدّ و التفخيم و الإمالة، و الكسر و الفتح [ق ۱۱/ أ] و الهمز.

## القول الرابع عشر:

إنّ المراد بالحديث: «أنزل القرآن على سبع لغات»، و هذا هو القول الصحيح، و ما قبله لا يثبت عند السّبك، و هذا اختيار ثعلب و ابن جرير.

إلا أنّ قوما قالوا: هى سبع لغات متفرقة لجميع العرب فى القرآن، و كل حرف منها لقبيلة مشهورة.

و قوما قالوا: أربع لغات لهوازن و ثلاثة لقريش، و قوما قالوا: لغة لقريش، و لغة لليمن، و لغة لتميم، و لغة لجرهم، و لغة لهوازن، [و لغة لقضاعة، و لغة لطيّ] «۴».

و قوما قالوا: إنما هى بلغة الكعبين: كعب بن عمرو، و كعب بن لؤيّ،

---

و عبارة ابن غلبون: «و قرأ ابن عامر، و عاصم- سوى حفص- يَعْرِشُونَ [الأعراف: ۱۳۷]، و كذا فى النحل [۶۸]، و قرأهما الباقون بكسر الراء».

«التذكرة» (۲/ ۴۲۴)، و «النشر» (۲/ ۲۰۴).

(۱) مضى ما فيه فى «الوجه الرابع» من «القول: الحادى عشر».

(۲) من «ط».

(۳) مضى ما فيه فى «الوجه الثالث» من «القول: الثانى عشر».

(۴) فى «الأصل» هنا: «و لغة لقضاعة، و لغة لتميم، و لغة لطيّ»- كذا، و قد سبق ذكر «لغة تميم» قريبا؛ و اللّه أعلم.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۸۵

[و لهما] «۱» سبع لغات.

ذكر هذا التفصيل: أبو حاتم بن حبّان الحافظ «۲» و غيره.

و الذى نراه أن التعيين من اللغات على شىء بعينه لا يصحّ لنا سنده، و لا يثبت عند جهابذة النقل طريقه؛ بل نقول: نزل القرآن على سبع لغات فصيحة من لغات العرب.

و قد كان بعض مشايخنا يقول: كله بلغة قريش، و هى تشتمل على أصول من القبائل هم أرباب الفصاحة، و ما يخرج عن لغة قريش فى الأصل لم يخرج عن [نعتها] «۳» فى الاختيار.

---

(۱) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «و لها».

(۲) قال السيوطيّ فى «الإتقان» (۱/ ۱۳۸- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: التراث»:

«و قال ابن حجر: ذكر القرطبى عن ابن حبان، أنه بلغ الاختلاف فى الأحرف السبعة إلى خمسة و ثلاثين قولا، و لم يذكر القرطبيّ منها سوى خمسة، و لم أقف على كلام ابن حبان فى هذا بعد تتبعى مظانه.

قلت: قد حكاه ابن النّقيب فى مقدمة تفسيره عنه بواسطة الشرف المزنيّ المرسى؛ فقال: قال ابن حبان: اختلف أهل العلم فى معنى الأحرف السبعة على خمسة و ثلاثين قولا» اه ثم سردها و قال (۲/ ۱۴۱): «قال ابن حبان: فهذه خمسة و ثلاثون قولا لأهل العلم و اللغة فى معنى إنزال القرآن على سبعة أحرف، و هى أقاويل يشبه بعضها بعضا و كلها محتملة و تحتمل غيرها.

و قال المرسى: هذه الوجوه أكثرها متداخلة، و لا أدرى مستندها، و لا عمّن نقلت، و لا أدرى لم خصّ كل واحد منهم هذه الأحرف

السبعة بما ذكر؛ مع أنّ كلها موجودة فی القرآن، فلا أدری معنی التخصیص! و فیها أشیاء لا أفهم معناها علی الحقیقة، و أكثرها یعارضه حدیث عمر مع هشام بن حكیم الذی فی «الصحیح»؛ فإنهما لم یختلفا فی تفسیره و لا أحكامه؛ إنما اختلفا فی قراءة حروفه، و قد ظنّ كثیر من العوام أنّ المراد بها القراءات السبعة، و هو جهل قبیح» اه و نقل القرطبیّ عن ابن حبان فی «تفسیر القرطبی» (۱/ ۴۲).

و قول ابن حجر المشار إلیه، فی «فتح الباری» له (۹/ ۲۳).

(۳) كذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «لغتها».



و قد استدل أبو جعفر الطبری [ق ۱۱/ ب] علی أن المراد سبع لغات بأنه لما تماری القراء «۱» عند النبیّ صلی اللّه علیه و سلّم صوّب الجمیع «۲»، و لو كانت تلاوتهم تختلف فی تحلیل و تحریم لما صوّب ذلك، فدلّ علی أنّ الاختلاف فی اللغات كان، و یدلّ علیه: قول ابن مسعود «۳»: «إنّی قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربین، فاقرءوا كما علّمتم، و إیّاكم و التّنطّع».

---

(۱) انظر لهذا الجمع: حاشیة «تفسیر الطبری» (۱/ ۵۱/ تحقیق الشیخین أحمد و محمود شاكر- رحمهم اللّه تعالی).

(۲) یشیر إلی حدیث عمر بن الخطاب مع هشام بن حكیم، السابق ذكره عند المصنّف فی صدر هذا الباب.

(۳) رواه الطبری فی «تفسیره» (۱/ ۵۰ رقم ۴۸) بإسناد صحیح عنه.



## باب فی كتابة المصحف و هجائه

### اشارة

قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباری:

كلّ ما فی القرآن من ذكر «ألّا» فهو فی المصحف حرف واحد إلا عشرة أحرف:

* فی «الأعراف»: أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَ [۱۰۵]، و فیها: أَنْ لا یَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَ [۱۶۹].

و فی «التوبة»: أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَیْهِ [۱۱۸].

* و فی «هود»: وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۱۴] و فیها: أَنْ لا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ [۲].

* و فی «الحج»: أَنْ لا تُشْرِكْ بِی شَیْئاً [۲۶].

* و فی «یس»: أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّیْطانَ [۶۰].

* و فی «الدخان»: وَ أَنْ لا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ [۱۹].

* و فی «الممتحنة»: أَنْ لا یُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَیْئاً [۱۲].

* و فی «النون» «۱»: أَنْ لا یَدْخُلَنَّهَا الْیَوْمَ عَلَیْكُمْ مِسْكِینٌ [۲۴].

هؤلاء العشرة أحرف مقطوعة كتبت علی الأصل، لأن الأصل فیه: «أن لا» و المواضع التی كتبت فیها موصولة [یبنی] «۲» الخط [ق ۱۲/ أ] فیه علی الوصل، لأن الأصل فیه «أن لا» فأدغمت النون فی اللام؛ لقرب مخرجها منها، و ذلك أن من الفم أحد عشر مخرجا، فالمخرج الخامس منها اللام، و السادس النون، فلمّا اندغمت النون فی اللام صارتا لاما مشدّدة و بنی الخط علی اللفظ.

---

(۱) هكذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «نون» بدون الألف و اللام.

(۲) فی «ط»: «بنی».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۸۸

و لا ینبغی أن یقف علی «أن» قطعت فی الخط أو وصلت؛ لأنها ناصبة للذی بعدها، و الناصب و المنصوب بمنزلة حرف [واحد] «۱».

## فصل: [ذکر النعمة]

قال أبو بکر: و کلّ ما فی کتاب اللّه- عز و جل- من ذکر «النعمة» فهو بالهاء إلا أحد عشر حرفا:

فی «البقرة»: وَ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ ما أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنَ الْکِتابِ [۲۳۱].

و فی «آل عمران»: وَ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ إِذْ کُنْتُمْ أَعْداءً [۱۰۳].

و فی «المائدة»: اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ [۱۱].

و فی «إبراهیم»: أَ لَمْ تَرَ إِلَی الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ کُفْراً [۲۸]، و فیها:

وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوها [۳۴].

و فی «النحل»: وَ بِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ یَکْفُرُونَ [۷۲].

و فیها: یَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ یُنْکِرُونَها [۸۳].

و فیها: وَ اشْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ کُنْتُمْ إِیَّاهُ تَعْبُدُونَ «۲» [۱۱۴].

و فی «لقمان»: تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ [۳۱].

---

(۱) من «ط».

(۲) فی «الأصل»: «و اشکروا نعمت اللّه [علیکم] إن کنتم إیّاه تعبدون» بزیادة: «علیکم»- کذا و هو خلاف المصحف، و لعله سبق قلم من ناسخ الأصل، و یؤید ذلک عدم ورود هذه الزیادة فی «ط»؛ و اللّه أعلم.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۸۹

و فی «الملائکة»: [اذْکُرُوا] «۱» نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ [۳].

و فی «الطور»: فَما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّکَ بِکاهِنٍ [۲۹].

## فصل: [ذکر الکلمة]

قال أبو بکر: و کلّ ما فی القرآن من ذکر «الکلمة» فهو بالهاء إلا ثلاثة أمکنة:

فی «الأعراف»: وَ تَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ الْحُسْنی [۱۳۷].

و فی «یونس»: کَذلِکَ حَقَّتْ کَلِمَةُ رَبِّکَ عَلَی الَّذِینَ فَسَقُوا [۳۳].

و فی «المؤمن»: کَذلِکَ حَقَّتْ کَلِمَةُ رَبِّکَ عَلَی الَّذِینَ کَفَرُوا [۶].

## فصل: [ذکره المعصیة، اللعنة، الثمرة، إنما]

قال أبو بکر: و کل ما فی القرآن من ذکر «المعصیة» فهو بهاء إلّا حرفین:

فی «المجادلة»: وَ یَتَناجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ مَعْصِیَةِ الرَّسُولِ [۸].

و فیها: إِذا تَناجَیْتُمْ فَلا تَتَناجَوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ مَعْصِیَةِ الرَّسُولِ [۹].

قال: و كلّ ما فی القرآن من ذكر «اللعنة» فهو بالهاء إلا حرفين:

فی «آل عمران»: فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ [۶۱].

و فی «النور»: وَ الْخامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ [۷].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۰

و قال: و كل ما فی كتاب اللّه- عز و جل- من ذكر «الثمرة» فهو بالهاء إلّا حرفا واحدا:

فی « [حم] «۱» السجدة»: وَ ما تَخْرُجُ مِنْ ثَمَراتٍ «۲» مِنْ أَكْمامِها [فصلت: ۴۷].

و كل ما فی القرآن من ذكر «إنّما» فهو فی المصحف حرف واحد إلا الذی فی «الأنعام»: إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ [۱۳۴].

قال: و قوله: يَا بْنَ أُمَ هو فی المصحف فی «الأعراف» حرفان، [ق ۱۳/ أ] و فی «طه» حرف واحد.

## فصل: [ذكر أمن]

قال أبو بكر: و كلّ ما فی كتاب اللّه- عز و جل- من ذكر أَمِنَ فهو فی المصحف موصول إلّا أربعة أحرف، كتبت مقطوعة:

فی سورة «النساء»: أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا [۱۰۹].

---

(۱) من «ط»، و المراد سورة «فصّلت».

(۲) اختلفوا فی ثَمَراتٍ؛ فقرأ ابن كثير و البصريان و حمزة و الكسائی و خلف و أبو بكر بغير ألف على التوحيد، و قرأ الباقون بالألف على الجمع.

و عبارة ابن غلبون: «و قرأ نافع و ابن عامر و حفص و المفضل: ما تَخْرُجُ مِنْ ثَمَراتٍ بألف على الجمع. و قرأ الباقون: مِنْ ثَمَرَةٍ بغير ألف على التوحيد».

«التذكرة» (۲/ ۶۵۹)، و «النشر» (۲/ ۲۷۴).

و هی فی «الأصل» و «ط»: «ثمرت» بدون ألف مع التاء المفتوحة.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۱

و فی «التوبة»: أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ [۱۰۹].

و فی «الصافات»: أَمْ مَنْ خَلَقْنا [۱۱].

و فی «حم السجدة»: أَمْ مَنْ يَأْتِی آمِناً يَوْمَ الْقِيامَةِ [فصلت: ۴۰].

و الحجة فيما كتب موصولا- أن ميم (أم) أدغمت فی ميم (من) فصارتا ميما مشدّدة، و بنی الخط على اللفظ، و الذی كتب مقطوعا كتب على الأصل.

## فصل: [ذكر الربا، لكيلا، فيما، مما، بئس ما، فإن لم]

و ذكر غير ابن الأنباری: أنّ كلّ شیء فی القرآن من ذكر «الرّبا» فهو بالواو إلا فی «الروم»: وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً [۳۹].

و كل شیء فی القرآن «لكيلا» فهو مقطوع إلا فی ثلاثة مواضع:

فی «الحج»: لِكَيْلا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً [۵].

و فی «الأحزاب»: لِكَيْلا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ [۵۰].

و فی «الحدید»: لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ «۱» [۲۳].

و کل شیء فی القرآن «فیما» فهو حرف واحد موصول غیر مقطوع إلا أحد عشر حرفا:

فی «البقرة»: فِي ما فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ [۲۴۰].

فی «المائدة»: فِي ما [ق ۱۳/ ب] آتاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ [۴۸].

---

(۱) کتب فی حاشیة «الأصل»: و «أیضا و فی «تحزنوا» فی «آل عمران» موصول بلا خلاف» اه و المراد قوله تعالی فی «آل عمران»: لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا ما أَصابَكُمْ [۱۵۳].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۲

فی «الأنعام»: قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً [۱۴۵].

و فیها: لِيَبْلُوَكُمْ فِي ما آتاكُمْ [۱۶۵].

و فی «الأنبیاء»: وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ [۱۰۲].

و فی «النور»: لَمَسَّكُمْ فِيما أَفَضْتُمْ فِيهِ [۱۴].

و فی «الشعراء»: أَ تُتْرَكُونَ فِي ما هاهُنا آمِنِينَ [۱۴۶].

و فی «الروم»: هَلْ لَكُمْ مِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ شُرَكاءَ فِي ما رَزَقْناكُمْ [۲۸].

و فی «الزمر»: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي ما هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [۳].

و فیها: أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِي ما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [۴۶].

و فی «الواقعة»: وَ نُنْشِئَكُمْ فِي ما لا تَعْلَمُونَ [۶۱].

و کل شیء فی القرآن «مما» فهو حرف واحد موصول إلا فی ثلاثة مواضع:

فی «النساء»: فَمِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ [۲۵].

و فی «الروم»: هَلْ لَكُمْ مِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ شُرَكاءَ [۲۸].

و فی «المنافقین»: وَ أَنْفِقُوا مِنْ ما رَزَقْناكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ [۱۰].

و کل ما فی القرآن «بئس ما» و «لبئس ما» فهو مقطوع غیر موصول إلا فی ثلاثة مواضع:

فی «البقرة»: بِئْسَما يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمانُكُمْ [۹۳].

و فیها: بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ [۹۰].

و فی «الأعراف»: بِئْسَما خَلَفْتُمُونِي [۱۵۰].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۳

و کلّ ما فی القرآن «فإن لم» فهو مقطوع، فیه نون إلّا فی «هود».

[ق ۱۴/ أ] فإنه مدغم بغیر نون [فَإِلَّمْ] «۱» يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا [۱۴].

---

(۱) رسمت فی «الأصل»: «فإن لم» بالقطع، و هو خطأ؛ و المثبت من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۴

## باب عدد سور القرآن و آیاته و کلماته و حروفه و نقطه.

## [فصل: عدد سور القرآن]

أما سوره: فقال أبو الحسين بن المنادى: جميع سور القرآن فى تأليف زيد بن ثابت على عهد الصديق و ذى النورين مائة و أربع عشرة سورة، فيهن الفاتحة و التوبة و المعوذتان، و ذلك هو الذى فى أيدى أهل قبلتنا.

و جملة سوره على ما ذكر عن أبى بن كعب مائة و ست عشرة سورة.

و كان ابن مسعود يسقط المعوذتين، فنقصت جملته سورتين عن جملة زيد.

و كان أبيّ بن كعب [يلحقهما] «۱» و يزيد إليهما سورتين، و هما: «الحفدة»، و الخلع.

إحداهما: «اللّهمّ إنّا نستعينك و نستغفرك ..»، و هى سورة «الخلع».

و الأخرى: «اللّهمّ إيّاك نعبد ...» و هى سورة «الحفدة».

فزادت جملته على جملة زيد سورتين، و على جملة ابن مسعود أربع سور، و كلّ أدّى ما سمع، و مصحفنا أولى بنا أن نتّبع.

## فصل: [مذاهب البلدان فى عد آى القرآن]

و أما عدد آى القرآن:

فمختلف فيها أيضا على حسب اختلاف العادّين، و العدد [ق ۱۴/ ب] منسوب إلى خمسة بلدان: مكة و المدينة و الكوفة و البصرة و الشام.

و العدد المكىّ منسوب إلى مجاهد بن جبر، و عبد اللّه بن كثير.

و المدنىّ على ضربين: مدنىّ أوّل، و مدنىّ أخير.

---

(۱) فى «الأصل»: «يلحقها»، و المثبت من «ط»، و هو الصواب.



فالمدنىّ الأوّل منسوب إلى نقل أهل الكوفة إيّاه عن أهل المدينة مرسلا، لم يسمّوا فيه أحدا.

و المدنىّ الأخير منسوب إلى أبى جعفر: يزيد بن القعقاع [و صهره] «۱» شيبة ابن نصاح، و بينهما خلاف فى ست آيات، و هن قوله: مِمَّا تُحِبُّونَ [آل عمران: ۹۲]، وَ إِنْ كانُوا لَيَقُولُونَ [الصافات: ۱۶۷] و: قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ [الملك: ۹] و إِلى طَعامِهِ، [عبس: ۲۴] فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ [التكوير: ۲۶].

ترك هذه الخمس آيات أبو جعفر، و عدّهنّ شيبة، و عدّ أبو جعفر: مَقامُ إِبْراهِيمَ [آل عمران: ۹۷].

و تركها شيبة.

قال [ابن] «۲» المنادى: أما المدنىّ الأوّل فلا ندرى على الحقيقة فى أىّ زمن هو، و كأنّه عدد صحابىّ متوافق عليه و لكثرة أهله لم [يعرف] «۳» إلى أحد مسمى، فإن كان قبل اكتتاب المصحف: فهو مأخوذ من أفواه الرجال، و إن كان عن مصحف: فهو مأخوذ قبل استنساخه كتبا.

فلمّا نشأ أبو جعفر و شيبة اختارا من عدّ الماضين كما اختارا من الحروف.

و أما الكوفى [ق ۱۵/ أ] فمنسوب إلى أبى عبد الرحمن السّلمى عن على ابن أبى طالب- رضى اللّه عنه.

و قد نسبه قوم إلى ابن مسعود، و الأول أصح.

و أما البصرىّ فمنسوب إلى عاصم بن ميمون الجحدرى، و هو أحد التابعين الحفاظ الذين ندبهم الحجّاج إلى عدد حروف القرآن مع

الحسن البصری

---

(۱) فی «الأصل»: «و صهر»، و المثبت من «ط»، و هو الصواب.

(۲) فی «الأصل»: «المدنی»، هو خطأ، و المثبت من «ط».

(۳) هکذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «یعز».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۶

و مالک بن دینار و أبی العالیة الرّیاحی و أبی محمد راشد الحمانی، و نصر بن عاصم اللّیثی، فعدّوه بالشعیر و حسبوه.

و قد نسبه بعضهم إلی أیوب بن المتوکّل، و الأول أظهر.

و أما الشامیّ: فمنسوب إلی عبد اللّه بن عامر الیحصبی.

و روی قوم أنّ أیوب بن تمیم زعم أنه عدد عثمان بن عفان، و الأول أصح.

و قد روی عن أهل حمص خلاف لما روی عن أهل الشام مطلقا.

## فصل: [ذکر عدد آی القرآن]

فقد وقع إجماع العادّین علی أنّ القرآن ستة آلاف و مائتا آیة. ثم اختلفوا فی الکسر الزائد علی ذلک: فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن ۹۶ فصل: ذکر عدد آی القرآن ..... ص : ۹۶

وی المنهال بن عمرو عن ابن مسعود أنه قال: «القرآن ستة آلاف و مائتا آیة و سبع عشرة آیة».

و هذا مبلغه فی المدنیّ الأول، و به قال نافع.

فأما فی المدنیّ الأخیر [ق ۱۵/ ب]: فأربع عشرة آیة عن شیبة، و عشر آیات عن أبی جعفر.

و فی المکیّ: عشرون آیة.

و فی الکوفیّ: ست و ثلاثون آیة، و هو مرویّ عن حمزة الزیات.

و فی البصری: خمس آیات، و هو مرویّ عن عاصم [الجحدری] «۱»، و فی روایة عنه: و أربع [آیات] «۲»، و بهذه الروایة قال أیوب بن المتوکّل البصریّ.

---

(۱) من «ط» فی «الأصل»: «الجحدی» سقطت الراء- کذا.

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «آیة»- کذا.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۹۷

و فی روایة عن البصریین؛ أنهم قالوا: و تسع عشرة آیة. و روی نحو ذلک عن قتادة.

و فی الشامی: ست و عشرون آیة، و هو مرویّ عن یحیی بن الحارث الذّماریّ.

و قد روی أبو عبد الرحمن عن علیّ- رضی اللّه عنه- أنه قال: و تسع و عشرون آیة.

و روی زید بن وهب عن ابن مسعود أنه قال: و خمس عشرة آیة.

و نقل عن عطاء الخراسانی أنه قال: و ست عشرة آیة.

و روی عن عطاء بن یسار أنه قال: و ست آیات.

و نقل عن أهل حمص أنهم قالوا: و اثنتان و ثلاثون آیة.

## فصل: [عدد كلمات القرآن]

فأمّا عدد كلمات القرآن:

فروى المنهال بن عمرو عن ابن مسعود أنه قال: «كلام القرآن سبع و سبعون ألف كلمة و تسعمائة كلمة و أربع و ثلاثون كلمة».

و روى عن مجاهد و ابن جبير: «سبع و سبعون [ق ۱۶/ أ] ألف كلمة و أربعمائة و سبع و ثلاثون كلمة».

و روى عن عطاء بن يسار: «تسع و سبعون ألف كلمة و مائتان و سبع و سبعون كلمة».

و عن [أبى] «۱» المعافى يزيد بن عبد الواحد الضرير أنه قال: «ست و سبعون

---

(۱) سقط من «الأصل»، و استدرك من «ط» و لا بد منه. و سيأتى معنا قريبا.



ألف كلمة».

و عن آخرين: «سبع و سبعون ألف كلمة و أربعمائة و ستون كلمة».

و قيل: «و سبعمائة كلمة و كلمة واحدة».

## فصل: [عدد حروف القرآن]

فأما عدد حروف القرآن:

فأجمعوا على ثلاثمائة ألف حرف، و اختلفوا فى الكسر الزائد على ذلك.

فروى المنهال عن ابن مسعود أنه قال: و أربعة آلاف حرف و سبعمائة و أربعون حرفا».

و روى عن حمزة بن حبيب أنه قال: «و ثلاثة و سبعون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا».

و عن عاصم [الجحدرى] «۱» [أنه] «۲» قال: «ثلاثة و ستون ألفا و ثلاثمائة و نيف».

و عن أبى محمد راشد الحمانى البصرى: «ستون ألفا و ثلاثة و عشرون حرفا»، و عنه أيضا: «أربعون ألفا و سبعمائة و نيف».

و عن أهل المدينة- فى بعض الكوفيين-: «خمسة و عشرون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا».

و عن ابن كثير و الحمانى و يحيى بن الحارث و أبى المعافى الضرير: «أحد و عشرون ألفا».

قال ابن كثير و الحمانى: «و مائة و ثمانية و ثمانون حرفا».

---

(۱) فى «الأصل»: «الجحدى»، و المثبت من «ط»، و هو الصواب.

(۲) تكررت فى «الأصل».



و قال يحيى بن الحارث و أبو المعافى: «و مائتا و خمسون حرفا».

و فى رواية سلمة عن محمد بن إسحاق: «اثنا عشر ألف حرفا».

و فى قراءة المدنيين حروف يزيدون بها و ينقصون: فى «البقرة»: و أوصى بها إبراهيم [۱۳۲] بزيادة ألف.

و فى «آل عمران»: سارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ [۱۳۳] بلا واو.

و فى «المائدة»: يرتد [۵۴] بزيادة دال، و فيها: يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا بلا واو.

و فى «التوبة»: الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً [۱۰۷] بلا واو.

و فى «الكهف»: لأجدنّ خيرا منهما [۳۶] بزيادة ميم.

و فى «الشعراء»: فتوكّل على العزيز الرّحيم [۲۱۷] بالفاء.

و فى «عسق»: و ما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم [۳۰] بطرح الفاء.

و فى «الزخرف»: ما تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ [۷۱] بزيادة هاء.

و فى «الحديد»: و من يتولّ فإنّ اللّه الغنىّ الحميد [۲۴] بإسقاط هو.

و فى «الشمس»: فسوّاها* فلا و لا يخاف عقباها [۱۴- ۱۵] بفاء مكان الواو.

## فصل: [تكرار حروف المعجم فى القرآن]

و أما عدد ما فى القرآن من تكرار حروف المعجم على ما ذكره القاضى أبو بكر محمد بن خلف وكيع، قال:

الألفات «۱»: ثمانية و أربعون ألفا و تسعمائة و أربعون ألفا.

---

(۱) كتب فى حاشية «الأصل»: «نسخة: ثمانية و تسعون و ثمانمائة ...» اه و موضع النقط لم يظهر فى «الأصل» بمقدار كلمتين أو ثلاث.



الباءات: أحد عشر ألفا و أربعمائة و عشرون باء.

التاءات: [ق ۱۷/ أ] ألف و أربعمائة و أربع تاءات.

الثاءات: عشرة آلاف و أربعمائة و ثمانون ثاء.

الجيمات: ثلاثة آلاف و ثلاثمائة و اثنان و عشرون جيما.

الحاءات: أربعة آلاف و مائة و ثمانية و ثلاثون حاء.

الخاءات: ألفان و خمسمائة و ثلاث خاءات.

الدالات: خمسة آلاف و تسعمائة و ثمانية و تسعون دالا.

الذالات: أربعة آلاف و تسعمائة و أربعة و ثلاثون ذالا.

الراءات: ألف و ستمائة و ثمانون راء.

الزايات: اثنا عشر ألفا و ستمائة و ست زاءات.

السينات: خمسة آلاف و تسعمائة و تسع و تسعون سينا.

الشينات: ألفان و مائة و خمس عشرة شينا.

الصادات: ألفان و سبعمائة و ثمانون صادا.

الضادات: ألف و ستمائة و اثنان و ثمانون ضادا.

الطاءات: ثمانمائة و اثنتان و أربعون طاء.

الظاءات: ألف و مائتان و أربع ظاءات.

العينات: [ق ۱۷/ ب] تسعة آلاف و أربعمائة و تسع عينات.

الغينات: ألف و مائتان و تسع و عشرون غينا.

الفاءات: تسعة آلاف و ثمانمائة و ثلاثة عشر فاء.

القافات: ثمانية آلاف و تسع و تسعون قافا.

الكافات: عشرة آلاف و خمسمائة و اثنان و عشرون كافا.

اللامات: ثلاثة و ثلاثون ألف [لاما] «۱» و خمسمائة و لامان.

---

(۱) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «لام».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۱

الميمات: ستة و عشرون ألفا و تسعمائة و اثنان و عشرون ميما.

النونات: ستة و عشرون ألفا و تسعمائة [و خمس] «۱» و خمسون نونا.

الواوات: خمسة و عشرون ألفا و خمسمائة و ست واوات.

الهاءات: سبعة عشر ألفا و سبع هاءات.

اللملفات «۲»: أربعة آلاف و سبعمائة و تسع [لملفات] «۳».

الياءات: خمس و عشرون ألفا و سبعمائة و سبع عشرة ياء.

## فصل: [نقط القرآن]

فأما نقط القرآن التى على الحروف فهى ألف ألف و خمس و عشرون ألفا و ثلاثون نقطة.

---

(۱) من «ط».

(۲) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «اللام ألفات».

(۳) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «لام ألفات».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۲

# باب ذكر أجزاء القرآن

## [فصل: أنصاف القرآن]

القرآن نصفان:

النصف الأول عند قوله: لَقَدْ جِئْتَ [ق ۱۸/ أ] شَيْئاً نُكْراً [الكهف: ۷۴].

فالنون و الكاف من النصف الأول، و الراء و الألف من النصف الثانى.

## فصل: [أثلاث القرآن]

و أما الأثلاث:

ثلث الأول: رأس اثنتين و تسعين من «التوبة» قوله: أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ [۹۲].

و الثلث الثانى: رأس خمس و أربعين من «العنكبوت»: يَعْلَمُ ما تَصْنَعُونَ [۴۵].

و الثلث الثالث: آخر القرآن.

## فصل: [أرباع القرآن]

و أما الأرباع:

فالأول: رأس أربع آيات من «الأعراف»: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [۴].

و الثانی: فی «الکهف»: شَيْئاً نُكْراً [۷۴].

و الثالث: رأس مائة و أربع و أربعين من «الصافات»: إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [۱۴۴].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۳

و الرابع: آخر القرآن.

## فصل: [أخماس القرآن]

و أما الأخماس:

فالخمس الأول: رأس إحدى و ثمانين من «المائدة»: وَ لكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ [۸۱].

و الثانی: رأس اثنتين، و خمسين من «يوسف»: كَيْدَ الْخائِنِينَ [۵۲].

و الثالث: رأس عشرين من «الفرقان»: وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً [۲۰].

و الرابع: [رأس] «۱» ست و أربعين من «حم السجدة»: وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [فصلت: ۴۶].

و الخامس: آخر القرآن.

## فصل: [أسداس القرآن]

و أما الأسداس:

فالأول: رأس مائة و سبع و أربعين من «النساء»: وَ كانَ اللَّهُ شاكِراً عَلِيماً [۱۴۷].

[ق ۱۸/ ب] و الثانی: رأس اثنتين [و تسعين] «۲» من «التوبة»، قوله: أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ [۹۲].

و الثالث: فی «الکهف» عند قوله: نُكْراً [۷۴].

و الرابع: رأس خمس و أربعين من «العنكبوت» قوله: يَعْلَمُ ما

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۴

تَصْنَعُونَ [۴۵].

و الخامس: رأس اثنين و ثلاثين من «الجاثية»: وَ ما نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ [۳۲].

و السادس: آخر القرآن.

## فصل: [أسباع القرآن]

و أما الأسباع:

فالأول: رأس إحدى و ستين من سورة «النساء»: صُدُوداً [۶۱].

و الثانی: رأس مائة و سبعين من «الأعراف»: أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ [۱۷۰].

و الثالث: رأس خمس و عشرين من «إبراهيم»: يَتَذَكَّرُونَ [۲۵].

و الرابع: رأس خمس و خمسين من «المؤمنين»: مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ [۵۵].

و الخامس: رأس عشرين من «سبأ»: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [۲۰].

و السادس: خاتمة «الفتح» [۲۹].

السابع: آخر القرآن.

## فصل: [أثمان القرآن]

و أما الأثمان فالأول: خاتمة «آل عمران».

و الثانی: رأس أربع آيات من «الأعراف»: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [۴].

و الثالث: رأس أربع و أربعين من «هود»: وَ قِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [۴۴].

و الرابع: فی «الكهف»: شَيْئاً نُكْراً [۷۴].

و الخامس: رأس مائتين و عشرين من «الشعراء»: إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۵

الْعَلِيمُ [۲۲۰].

و السادس: رأس أربع و أربعين [ق ۱۹/ أ] و مائة من «الصافات»: يَوْمِ يُبْعَثُونَ [۱۴۴].

و السابع: خاتمة «الطور» [۴۹].

و الثامن: آخر القرآن.

## فصل: [أتساع القرآن]

و أما الاتساع:

فالأول: رأس مائة و خمسين من «آل عمران»: خَيْرُ النَّاصِرِينَ [۱۵۰].

و الثانی: رأس ستين آية من «الأنعام»: ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [۶۰].

و الثالث: رأس اثنتين و تسعين من «التوبة»: ما يُنْفِقُونَ [۹۲].

و الرابع: رأس عشرين من «النحل»: وَ هُمْ يُخْلَقُونَ [۲۰].

و الخامس: رأس اثنين و عشرين من «الحج»: ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ [۲۲].

و السادس: رأس خمس و أربعين من «العنكبوت»: ما تَصْنَعُونَ [۴۵].

و السابع: رأس إحدى عشرة من «المؤمن» «۱»: مِنْ سَبِيلٍ [۱۱].

و الثامن: خاتمة «الرحمن» [۷۸].

و التاسع: آخر القرآن.

## فصل: [أعشار القرآن]

و أما الأعشار:

فالأول: رأس تسعين من «آل عمران»: هُمُ الضَّالُّونَ [۹۰].

---

(۱) غافر.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۶

و الثانی: رأس إحدی و ثمانين من «المائدة»: كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ [۸۱].

و الثالث: رأس أربعين من «الأنفال»: وَ نِعْمَ النَّصِيرُ [۴۰].

و الرابع: رأس اثنتين و خمسين من «يوسف»: كَيْدَ الْخائِنِينَ [۵۲].

و الخامس: رأس أربع و سبعين من «الكهف»: شَيْئاً نُكْراً [۷۴].

و السادس: رأس عشرين من «الفرقان»: وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً [۲۰].

و السابع: رأس ثلاثين من «الأحزاب»: وَ كانَ [ق ۱۹/ ب] ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً [۳۰].

و الثامن: رأس [ست] «۱» و أربعين من «حم السجدة»: بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [۴۶].

و التاسع: خاتمة «الحديد» [۲۹].

و العاشر: آخر القرآن.

## فصل: [أنصاف أسداس القرآن]

فأما أنصاف الأسداس: و هی أجزاء اثنی عشر:

فالأول: خاتمة «البقرة» [۲۸۶].

و الثانی: فی «النساء» رأس السدس: شاكِراً عَلِيماً [۱۴۷].

و الثالث: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [الأعراف: ۴].

و الرابع: هو الثلث: أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ [التوبة: ۹۲].

و الخامس: آخر «الرعد» [۴۳].

و السادس: نصف القرآن: شَيْئاً نُكْراً [۷۴].

و السابع: خاتمة «النور» [۶۴].

و الثامن: الثلثان: يَعْلَمُ ما تَصْنَعُونَ [العنكبوت: ۴۵].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۷

و التاسع: الربع الثالث: يُبْعَثُونَ [الصافات: ۱۴۴].

و العاشر: رأس اثنتين و ثلاثين من «الجاثية»: وَ ما نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ [۳۲].

و الحادی عشر: خاتمة «الممتحنة».

و الثانی عشر: آخر القرآن.

## فصل: [أنصاف أسباع القرآن]

و أما أنصاف الأسباع: و هی أجزاء أربعة عشر:

فالأول: رأس ست و ستین و مائتین من «البقرة»: لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [۲۶۶].

و الثانی: رأس إحدی و ستین من «النساء»: صُدُوداً [۶۱].

و الثالث: رأس عشرین من «الأنعام»: لا يُؤْمِنُونَ [۲۰].

و الرابع: السّبع الثانی: الْمُصْلِحِينَ [الأعراف: ۱۷۰].

و الخامس: رأس ستین من «یونس»: لا يَشْكُرُونَ [۶۰].

و السادس: السّبع الثالث: لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [إبراهیم: ۲۵].

و السابع: النصف [الکهف: ۷۴].

و الثامن [ق ۲۰/ أ]: السبع الرابع: مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ [المؤمنون: ۵۵].

و التاسع: رأس أربعین من «القصص»: الظَّالِمِينَ [۴۰].

و العاشر: السّبع الخامس: فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [سبأ: ۲۰].

و الحادی عشر: رأس أربعین من «المؤمن»: بِغَيْرِ حِسابٍ [۴۰].

و الثانی عشر: السّبع السادس: خاتمة «الفتح».

و الثالث عشر: خاتمة «التغابن».

و الرابع عشر: آخر القرآن.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۸

## فصل: [أنصاف أثمان القرآن]

فأما أنصاف الأثمان: و هی أجزاء ستة عشر:

فالأول: رأس مائتین و خمسین من «البقرة»: الْكافِرِينَ [۲۵۰].

و الثانی: الثّمن الأول: آخر «آل عمران».

و الثالث: رأس [أربعین] «۱» من «المائدة»: شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و الرابع: الثّمن الثانی: قائِلُونَ [الأعراف: ۴].

و الخامس: رأس عشر من «التوبة»: الْمُعْتَدُونَ [۱۰].

و السادس: الثمن الثالث: بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [هود: ۴۴].

و السابع: خاتمة «الحجر» [۹۹].

و الثامن: الثمن الرابع: و هو النصف: [نُكْراً] «۲» [الکهف: ۷۴].

و التاسع: خاتمة «الحج» [۷۸].

و العاشر: الثمن الخامس: السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [الشعراء: ۲۲۰] و الحادی عشر: خاتمة سجدة «المؤمن» «۳».

و الثانی عشر: الثمن السادس: إِلی يَوْمِ يُبْعَثُونَ [الصافات: ۱۴۴] و الثالث عشر: خاتمة «الشوری».

و الرابع عشر: الثمن السابع: خاتمة «الطور».

و الخامس عشر: خاتمة «الواقعة».

و السادس عشر: آخر القرآن.

---

(۱) فی «الأصل»: «ثلاثین»، و المثبت من «ط». و هو الموافق للمصحف.

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۳) یعنی: «سورة السجدة».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۰۹

## فصل: [أنصاف أتساع القرآن]

و أما أنصاف الاتساع، و هی أجزاء [ق ۲۰/ ب] ثمانیة عشر:

فالأول: رأس مائتین و عشرین من «البقرة»: عَزِیزٌ حَکِیمٌ [۲۲۰].

و الثانی: التسع الأول من «آل عمران»: خَیْرُ النَّاصِرِینَ [۱۵۰].

و الثالث: فی «النساء»: شاکِراً عَلِیماً [۱۴۷].

و الرابع: التسع الثانی: تَعْمَلُونَ [الأنعام: ۶۰].

و الخامس: رأس ثلاثین من «الأعراف»: مُهْتَدُونَ [۳۰].

و السادس: التسع الثالث: ما یُنْفِقُونَ [التوبة: ۹۲].

و السابع: رأس أربعین من «یوسف»: لا یَعْلَمُونَ [۴۰].

و الثامن: التسع الرابع: رأس عشرین من «النحل»: یَخْلُقُونَ [۲۰].

و التاسع: النصف [نُکْراً] «۱» [الکهف: ۷۴].

و العاشر: التسع الخامس: عَذابَ الْحَرِیقِ [الحج: ۲۲].

و الحادی عشر: خاتمة «الفرقان».

و الثانی عشر: التسع السادس: ما تَصْنَعُونَ [العنکبوت: ۴۵].

و الثالث عشر: خاتمة «سبأ».

و الرابع عشر: التسع السابع فی إحدی [عشرة] «۲» من «المؤمن»: مِنْ سَبِیلٍ [غافر: ۱۱].

و الخامس عشر: خاتمة «الجاثیة» [۳۷].

و السادس عشر: التسع الثامن: خاتمة «الرحمن».

و السابع عشر: خاتمة «الإنسان» [۳۱].

---

(۱) من «ط».

(۲) کذا فی «الأصل» و بعض نسخ «ط»، و فی بعض نسخ «ط»: «إحدی عشرة»، و هو الموافق

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۰

و الثامن عشر: آخر القرآن.

## فصل: [أنصاف أعشار القرآن]

فأما أنصاف الأعشار و هى أجزاء عشرين:

فالأول: رأس مائة و تسعين من «البقرة»: إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ [۱۹۰].

و الثانى: رأس تسعين من «آل عمران»: هُمُ الضَّالُّونَ [۹۰].

و الثالث: رأس تسعين من «النساء»: لَكُمْ عَلَيْهِمْ [ق ۲۱/ أ] سَبِيلًا [۹۰].

و الرابع: رأس إحدى و ثمانين من «المائدة»: كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ [۸۱].

و الخامس: رأس أربع آيات من «الأعراف»: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [۴].

و السادس: رأس أربعين من «الأنفال»: وَ نِعْمَ النَّصِيرُ [۴۰].

و السابع: رأس أربعين من «يونس»: أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ [۴۰].

و الثامن: رأس اثنتين و خمسين من «يوسف»: كَيْدَ الْخائِنِينَ [۵۲].

و التاسع: رأس خمسين من «النحل»: وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ [۵۰].

و العاشر: فى «الكهف»: نُكْراً [۷۴].

و الحادى عشر: خاتمة «الأنبياء».

و الثانى عشر: رأس عشرين من «الفرقان»: وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً [۲۰].

و الثالث عشر: رأس ستين من «القصص»: أَ فَلا تَعْقِلُونَ [۶۰].

و الرابع عشر: رأس ثلاثين فى «الأحزاب»: عَلَى اللَّهِ يَسِيراً [۳۰].

و الخامس عشر: رأس أربع و أربعين و مائة فى «الصافات»: إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [۱۴۴].

و السادس عشر: رأس ست و أربعين من «حم السجدة»: وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۱

لِلْعَبِيدِ [۴۶].

و السابع عشر: خاتمة سورة «محمد» صلى اللّه عليه و سلّم.

و الثامن عشر: خاتمة «الحديد».

و التاسع عشر: خاتمة «المدثر».

و العشرون: آخر القرآن.

## فصل: [أجزاء ثمانية و عشرين]

و أما أجزاء ثمانية و عشرين:

فالأول: رأس خمسين و مائة من «البقرة»: وَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [۱۵۰].

و الثانى: رأس ست و ستين [ق ۲۱/ ب] و مائتين منها: لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [۲۶۰].

و الثالث: رأس مائة و عشرين من «آل عمران»: إِنَّ اللَّهَ بِما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ [۱۲۰].

و الرابع: فى سورة «النساء» رأس إحدى و ستين منها: يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً [۶۱].

و الخامس: فى «المائدة» رأس عشر منها: أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ [۱۰].

و السادس: فی «الأنعام» رأس عشرین منها: فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ [۲۰].

و السابع: فی «الأعراف» رأس أربع منها: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [۴].

و الثامن: فی «الأعراف» أیضا رأس سبعین و مائة منها: أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ [۱۷۰].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۲

و التاسع: فی «التوبة» رأس أربعین منها: وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۱» [۳۹].

و العاشر: فی «یونس» رأس ستین منها: لا يَشْكُرُونَ [۶۰].

و الحادی عشر: فی «یوسف» رأس عشر منها: فاعِلِينَ [۱۰]، و قیل: بل رأس عشرین: مِنَ الزَّاهِدِينَ [۲۰].

و الثانی عشر: فی «إبراهیم» رأس خمس و عشرین منها: لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [۲۵].

و الثالث عشر: فی «النحل»: رأس مائة: بِهِ مُشْرِكُونَ [۱۰۰]، و قیل: بل رأس مائة و عشر: لَغَفُورٌ رَحِيمٌ [۱۱۰].

و الرابع عشر: فی «الکهف» رأس أربع و سبعین منها: نُكْراً [۷۴].

و الخامس عشر: فی «الأنبیاء» رأس عشرین منها: لا يَفْتُرُونَ [۲۰].

و السادس عشر: فی «المؤمنین» رأس خمس و خمسین منها: مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ [۵۵].

و السابع عشر: فی «الشعراء» رأس إحدی و عشرین [ق ۲۲/ أ]: مِنَ الْمُرْسَلِينَ [۲۱].

قیل: رأس إحدی و خمسین: أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ [۵۱].

و الثامن عشر: فی «القصص» رأس أربعین منها: عاقِبَةُ الظَّالِمِينَ [۴۰].

قیل: بل رأس اثنتین و أربعین منها: مِنَ الْمَقْبُوحِينَ [۴۲].

و التاسع عشر: فی «الروم» رأس أربعین: عَمَّا يُشْرِكُونَ [۴۰].

و قیل: خاتمتها.

و العشرون: فی «سبأ» رأس عشرین منها: إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [۲۰].

---

(۱) کذا فی «الأصل»، و الآیة المذکورة: رأس تسع و ثلاثین من التوبة.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۳

و الحادی و العشرون: فی «الصافات» رأس أربع و أربعین و مائة: إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [۱۴۴].

و الثانی و العشرون: فی «المؤمن» رأس أربعین منها: يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ [۴۰].

و الثالث [و العشرون] «۱»: فی «الزخرف» رأس ستین منها: فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ [۶۰].

و قیل: رأس سبعین: تُحْبَرُونَ [۷۰].

و الرابع و العشرون: خاتمة «الفتح».

و الخامس و العشرون: خاتمة «الواقعة».

قیل: رأس ثمانین «۲» منها: أَ فَبِهذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ [الواقعة: ۸۱].

و السادس و العشرون: خاتمة «التغابن».

و السابع و العشرون: خاتمة «القیامة».

و قیل: خاتمة «الدهر» «۳».

و الثامن و العشرون: آخر القرآن.

## فصل: [أجزاء الثلاثين]

فأما أجزاء الثلاثين:

فالأول: فی البقرة رأس مائة و إحدی و أربعين: عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ [۱۴۱].

---

(۱) فی «الأصل»: «و العشرين»- كذا، و المثبت من «ط». و هو الجادة.

(۲) كذا؛ و الآية فی عدد حفص عن عاصم رأس إحدی و ثمانين.

(۳) فی «ط»: «الإنسان»

.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۴

و الثانی: رأس [ق ۲۲/ ب] اثنتين و خمسين و مائتين منها: وَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [۲۵۲].

و الثالث: فی «آل عمران» رأس تسعين «۱» منها: وَ أُولئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ [۹۰].

الرابع: فی سورة «النساء» رأس ثلاث و عشرين منها: إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً [۲۳].

و الخامس: رأس مائة و سبع [و أربعين] «۲» منها: شاكِراً عَلِيماً [۱۴۷].

و السادس: فی «المائدة» رأس اثنتين و ثمانين منها: لا يَسْتَكْبِرُونَ [۸۲].

و قيل رأس إحدی و ثمانين «۳» منها: فاسِقُونَ [۸۱].

و السابع: فی «الأنعام» رأس مائة و عشر منها: يَعْمَهُونَ [۱۱۰].

و الثامن: فی «الأعراف» رأس ست و ثمانين منها: الْمُفْسِدِينَ [۸۶].

و قيل: رأس سبع و ثمانين ۴ منها: وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ [۸۷].

و التاسع: فی «الأنفال» رأس أربعين منها: وَ نِعْمَ النَّصِيرُ [۴۰].

و العاشر: فی «التوبة» رأس اثنتين و تسعين منها: ما يُنْفِقُونَ [۹۲].

و الحادی عشر: فی «هود» رأس خمس منها: بِذاتِ الصُّدُورِ [۵].

و الثانی عشر: فی «يوسف» رأس اثنتين و خمسين منها: كَيْدَ الْخائِنِينَ [۵۲].

و الثالث عشر: خاتمة سورة «إبراهيم».

و الرابع عشر: خاتمة «النحل».

---

(۱) كذا؛ و هو فی رواية حفص عن عاصم رأس اثنتين و تسعين من «آل عمران» فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ [۹۲].

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرك من «ط».

(۳) و هذا الوارد لحفص عن عاصم.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۵

و الخامس عشر: فی «الكهف»: شَيْئاً نُكْراً [۷۴].

و السادس عشر: خاتمة «طه».

و السابع عشر [ق ۲۳/ أ]: خاتمة «الحج».

و الثامن عشر: فى «الفرقان» رأس عشرين منها: وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً [۲۰].

و التاسع عشر: فى «النمل» رأس خمس و خمسين «۱» منها: بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [۵۵].

و قيل رأس تسع: يُشْرِكُونَ [۵۹].

و العشرون: فى «العنكبوت» رأس خمس و أربعين منها: وَ اللَّهُ يَعْلَمُ ما تَصْنَعُونَ [۴۵].

و الحادى و العشرون: فى «الأحزاب» رأس ثلاث و عشرين منها:

تَبْدِيلًا [۲۳].

و قيل: رأس ثلاثين «۱»: يَسِيراً [۳۰].

و الثانى و العشرون: فى «يس» رأس إحدى و عشرين: مُهْتَدُونَ [۲۱].

و قيل: رأس ست و عشرين «۲»: يَعْلَمُونَ [۲۶].

و الثالث و العشرون: فى «الزمر» رأس إحدى و عشرين منها:

الْأَلْبابِ [۲۱].

و قيل رأس إحدى و ثلاثين «۱» منها: [تَخْتَصِمُونَ] «۳» [۳۱].

و الرابع و العشرون: فى سجدة «المؤمن» رأس ست و أربعين منها: بِظَلَّامٍ

---

(۱) و هذا الوارد لحفص عن عاصم.

(۲) و فى رواية حفص: رأس سبع و عشرين: الْمُكْرَمِينَ [۲۷].

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: يختصمون بالياء آخر الحروف، و هو مخالف للمصحف، و لم أظفر فيها بشىء فيما وقفت عليه؛ و اللّه أعلم.



لِلْعَبِيدِ [۴۶].

و الخامس و العشرون: فى «الجاثية» رأس تسع و عشرين منها: ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [۲۹].

و قيل: رأس اثنتين و ثلاثين «۱» منها: بِمُسْتَيْقِنِينَ [۳۲].

و السادس و عشرون: فى «الذاريات» رأس عشر منها:

الْخَرَّاصُونَ [۱۰].

و قيل: رأس ثلاثين: الْعَلِيمُ [۳۰].

و السابع و العشرون: خاتمة «الحديد».

و الثامن و العشرون: [ق ۲۳/ ب] خاتمة «التحريم».

و التاسع و العشرون: خاتمة [ق ۲۳/ ب] «المرسلات».

و الثلاثون: آخر القرآن.

## فصل: [أجزاء الستين]

فأما أجزاء ستين:

فالأول: رأس خمس و سبعين «۲» من «البقرة»: عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ [۷۵].

و الثانی: [رأس] «۳» مائة و إحدی و أربعین منها: عَمَّا کانُوا یَعْمَلُونَ [۱۴۱].

و الثالث: رأس اثنتین و مائتین منها أیضا: وَ اللَّهُ سَرِیعُ الْحِسابِ [۲۰۲].

و الرابع: رأس مائتین و اثنتین و خمسین منها: لَمِنَ الْمُرْسَلِینَ [۲۵۲].

---

(۱) و فی روایة حفص: رأس سبع و ثلاثین منها: وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ؛ خاتمة السورة.

(۲) و هو فی روایة حفص رأس أربع و سبعین من «البقرة»: وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.

(۳) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۷

و الخامس: رأس خمس عشرة آیة «۱» من «آل عمران»: بَصِیرٌ بِالْعِبادِ [۱۵].

و السادس: [رأس] «۲» تسعین منها «۳»: هُمُ الضَّالُّونَ [۹۰].

و السابع: رأس مائة و ثلاث [و ستین] «۲» منها «۴»: عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ [۱۶۵].

و الثامن: رأس ثلاث و عشرین من «النساء»: غَفُوراً رَحِیماً [۲۳].

و التاسع: رأس خمس و ثمانین منها «۵»: مُقِیتاً [۸۵].

و العاشر: رأس مائة و سبع و أربعین منها: شاکِراً عَلِیماً [۱۴۷].

و الحادی عشر: رأس ثلاث و عشرین من «المائدة» «۶»: إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ [۲۳].

و الثانی عشر: رأس إحدی و ثمانین منها: کَثِیراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ [۸۱].

و الثالث عشر: رأس ثلاث و ثمانین من «الأنعام» «۷»: یَجْحَدُونَ [۳۳].

---

(۱) و هو فی روایة حفص رأس أربع عشرة آیة من «آل عمران»: وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۳) و هو فی روایة حفص رأس اثنتین و تسعین من «آل عمران»: وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ شَیْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِیمٌ.

(۴) کذا؛ و الآیة المذکورة رأس مائة و خمس و ستین من «آل عمران».

و أما رأس مائة و ثلاث و ستین فقوله تعالی: و الله بصیر بالعباد و الذی فی روایة حفص: رأس مائة و سبعین من «آل عمران»: وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ.

(۵) و هو فی روایة حفص رأس سبع و ثمانین من «النساء»: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً.

(۶) و هو فی روایة حفص رأس ستّ و عشرین من «المائدة»: فَلا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفاسِقِینَ.

(۷) کذا؛ و الآیة المذکورة هنا هی رأس ثلاث و ثلاثین من «الأنعام»: وَ لکِنَّ الظَّالِمِینَ بِآیاتِ اللَّهِ یَجْحَدُونَ.

و أما رأس ثلاث و ثمانین فقوله تعالی: إِنَّ رَبَّکَ حَکِیمٌ عَلِیمٌ.

و هو فی روایة حفص رأس أربع و تسعین من «الأنعام»: وَ ضَلَّ عَنْکُمْ ما کُنْتُمْ تَزْعُمُونَ.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۱۸

و الرابع عشر: رأس مائة و عشر آیات منها: یَعْمَهُونَ [۱۱۰].

و الخامس عشر: رأس أربع آیات من «الأعراف» «۱»: أَوْ هُمْ قائِلُونَ [۴].

و السادس عشر: رأس سبع و ثمانین آیة منها: وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ [۸۷].

و السابع عشر [ق ۲۴/ أ]: رأس مائة و سبع و ستين منها «۲»: لَغَفُورٌ رَحِيمٌ [۱۶۷].

و الثامن عشر: رأس [أربعين] «۳» من «الأنفال»: وَ نِعْمَ النَّصِيرُ [۴۰].

و التاسع عشر: رأس إحدى و ثلاثين من «التوبة»: سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ [۳۱].

و قيل: ثلاث «۴»: وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ [۳۳].

و العشرون: رأس اثنتين و تسعين منها: أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ [۹۲].

و الحادى و العشرون: رأس خمس و عشرين من «يونس»: إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [۲۵].

و الثانى و العشرون: رأس خمس آيات من «هود»: بِذاتِ الصُّدُورِ [۵].

و الثالث و العشرون: رأس سبع و ثمانين منها «۵»: وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ [۸۸].

و الرابع و العشرون: رأس اثنتين و خمسين من «يوسف»: كَيْدَ الْخائِنِينَ [۵۲].

و الخامس و العشرون: رأس ثمانى عشرة من «الرعد»: وَ بِئْسَ الْمِهادُ [۱۸].

---

(۱) و هو فى رواية حفص خاتمة «الأنعام»: إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقابِ وَ إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

(۲) و هو فى رواية حفص رأس مائة و سبعين من «الأعراف»: أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ.

(۳) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».

(۴) فى بعض نسخ «ط»: «ثلاث و ثلاثين» و هو الموافق لرواية حفص.

(۵) كذا؛ و الآية المذكورة رأس ثمانية و ثمانين من «هود».

و هو فى رواية حفص رأس ثلاث و ثمانين من «هود»: بِبَعِيدٍ.



و السادس و العشرون: خاتمة «إبراهيم» [۵۲].

و السابع و العشرون: رأس اثنين و أربعين من «النحل»: وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ [۴۲].

و الثامن و العشرون: رأس آية من «بنى إسرائيل»: الْبَصِيرُ [۱].

و التاسع و العشرون: رأس ست و تسعين منها: خَبِيراً بَصِيراً [۹۶].

الثلاثون: رأس أربع و سبعين من «الكهف»: نُكْراً [۷۴].

و الحادى و الثلاثون: رأس ثمانين من «مريم»: فَرْداً [۸۰].

و الثانى و الثلاثون: خاتمة «طه».

و الثالث و الثلاثون: خاتمة «الأنبياء».

[ق ۲۴/ ب] و الرابع و الثلاثون: خاتمة «الحج».

و الخامس و الثلاثون: رأس عشرين من «النور»: رَؤُفٌ رَحِيمٌ [۲۰].

و السادس و الثلاثون: رأس عشرين من «الفرقان»: وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً [۲۰].

و السابع و الثلاثون: رأس مائة و إحدى و خمسين من «الشعراء»: أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ [۱۵۱].

و الثامن و الثلاثون: رأس خمس و خمسين من «النمل»: تَجْهَلُونَ [۵۵].

و التاسع و الثلاثون: رأس سبع و أربعين من «القصص»: وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [۴۷].

و الأربعون: رأس خمس و أربعين من «العنكبوت»: ما تَصْنَعُونَ [۴۵].

و الحادی و الأربعون: رأس إحدی عشرة آیة من «لقمان»: فِی ضَلالٍ مُبِینٍ [۱۱].

و الثانی و الأربعون: رأس ثلاثین من «الأحزاب»: عَلَی اللَّهِ یَسِیراً [۳۰].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۰

و الثالث و الأربعون: رأس ثلاثین من «سبأ» «۱»: و لا یستقدمون [۳۰].

و الرابع و الأربعون: رأس خمس و عشرین من «یس» «۲»: قَوْمِی یَعْلَمُونَ [۲۶].

و الخامس و الأربعون: رأس مائة و أربع و أربعین من «الصافات»: یَوْمِ یُبْعَثُونَ [۱۴۴].

و السادس و الأربعون: رأس ثلاثین من «الزمر»: وَ إِنَّهُمْ مَیِّتُونَ «۳» [۳۰].

و السابع و الأربعون: رأس أربعین من «المؤمن»: بِغَیْرِ حِسابٍ [۴۰].

و الثامن و الأربعون: رأس ست و أربعین من «حم السجدة»: بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ [۴۶].

و التاسع و الأربعون: رأس اثنتین و ثلاثین من «الزخرف» «۴» [ق ۲۵/ أ]:

مِمَّا یَجْمَعُونَ [۳۲].

و الخمسون: رأس اثنتین و ثلاثین من «الجاثیة» «۵»: بِمُسْتَیْقِنِینَ [۳۲].

و الحادی و الخمسون: رأس سبع آیات من «الفتح» «۶»: وَ کانَ اللَّهُ عَزِیزاً حَکِیماً [۷].

و الثانی و الخمسون: رأس ثلاثین من «الذاریات»: الْحَکِیمُ الْعَلِیمُ [۳۰].

---

(۱) و هو فی روایة حفص رأس ثلاث و عشرین من «سبإ»: وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ.

(۲) کذا؛ و الآیة المذکورة هی رأس ستّ و عشرین من «یس».

و أما رأس خمس و عشرین فقوله: فَاسْمَعُونِ.

و هو فی روایة حفص رأس سبع و عشرین منها: الْمُکْرَمِینَ.

(۳) ذکر فی بعض نسخ «ط» هنا: قوله: تَخْتَصِمُونَ و هی رأس إحدی و ثلاثین.

و هو- یعنی: رأس إحدی و ثلاثین- الموافق لروایة حفص.

(۴) و هو فی روایة حفص رأس ثلاث و عشرین من «الزخرف»: مُقْتَدُونَ.

(۵) و هو فی روایة حفص خاتمة «الجاثیة»: وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

(۶) و هو فی روایة حفص رأس سبع عشرة آیة من «الفتح»: عَذاباً أَلِیماً.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۱

و الثالث و الخمسون: رأس إحدی عشرة من سورة «الرحمن» «۱»- عز و جل-: ذاتُ الْأَکْمامِ [۱۱].

و الرابع و الخمسون: خاتمة «الحدید» [۲۹].

و الخامس و الخمسون: رأس خمس آیات من «الصف» «۲»: وَ اللَّهُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفاسِقِینَ [۵].

و السادس و الخمسون: خاتمة «التحریم» [۱۲].

و السابع و الخمسون: رأس عشر من سورة «الجن» «۳»: رَشَداً [۱۰].

و الثامن و الخمسون: خاتمة [ «المرسلات» [۵۰].

و التاسع و الخمسون: خاتمة] «۴» «الغاشیة» «۵» [۱۹].

و الستون: آخر القرآن.

(۱) و هو فی روایة حفص خاتمة «القمر».

(۲) و هو فی روایة حفص خاتمة «الصف».

(۳) و هو فی روایة حفص خاتمة «نوح».

(۴) سقط من «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۵) و هو فی روایة حفص خاتمة «الطارق».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۲

## باب عدد آیات السور

فاتحة الکتاب: سبع آیات بلا خلاف فی جملتها، و اختلف فی اثنتین «۱» منها: فعد الکوفیون و المکیون و جماعة من الصحابة و التابعین: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ آیة، و ترکوا: أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ.

و عدّ الشامیون و البصریون: أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ آیة.

سورة «البقرة»: مائتان و خمس و ثمانون فی عدد الشامی و المکی و المدنی، و ست فی عدد الکوفی، و سبع فی عدّ البصری و عطاء بن یسار.

[ق ۲۵/ ب] اختلافها؛ إحدی عشرة، عد الکوفی: الم آیة.

و عدّ الشامی: مَرَضاً وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ آیة [البقرة: ۱۰]، و ترک مُصْلِحُونَ آیة [البقرة: ۱۱].

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ آیة [البقرة:

۱۱].

و عدّ البصری: أَنْ یَدْخُلُوها إِلَّا خائِفِینَ آیة [البقرة: ۱۱۴].

و عدّ الشامی و البصری: وَ اتَّقُونِ یا أُولِی الْأَلْبابِ آیة [البقرة: ۱۹۷]، إلا أن عن الشامیین خلاف فیها.

و عدّ الکوفی و الشامی و المکی و المدنی الأول و البصری: وَ ما لَهُ فِی الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ آیة [البقرة: ۲۰۰].

و عدّ المکی و المدنی الأول: وَ یَسْئَلُونَکَ ما ذا یُنْفِقُونَ آیة [البقرة: ۲۱۹].

و عدّ المکی و الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر: یُبَیِّنُ اللَّهُ لَکُمُ الْآیاتِ لَعَلَّکُمْ تَتَفَکَّرُونَ- بعد المائتین- آیة [البقرة: ۲۱۹].

(۱) فی «ط»: «آیتین».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۳

و عدّ البصری: إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفاً آیة [البقرة: ۲۳۵]، و ترکها المکی و المدنی الأول.

و عدّ المکی و المدنی الأخیر و البصری: الْحَیُّ الْقَیُّومُ آیة [البقرة: ۲۵۵].

و عدّ المدنی الأول: یُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ آیة [البقرة: ۲۵۷].

سورة «آل عمران»: مائتا بلا خلاف فی جملتها، إلا ما حکی بعض الرواة أنها تنقص علی عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم یعدوا: حَتَّی تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ آیة [آل عمران: ۹۲]، و الأول أصح.

و اختلفوا فی سبع آیات منها؛ فعدّ الکوفی: الم آیة.

و عدّ [ق ۲۶/ أ] الکوفی و البصری: وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ آیة [آل عمران: ۴].

و عدّ الكوفي: و نعلّمه «۱» الكتاب و الحكمة و التّوراة و الإنجيل آية [آل عمران: ۴۸].

و عدّ البصري: وَ رَسُولًا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ آية [آل عمران: ۴۹].

و عدّ الشامي و المكي و المدني الأول، و من المدني الأخير شيبة و نافع: حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ آية [آل عمران: ۹۲].

و عدّ أبو جعفر وحده من أهل المدينة- و تابعه الشامي-: مَقامِ إِبْراهِيمَ

---

(۱) هكذا بالنون، و في رواية حفص: «و يعلّمه» بالياء.

قال ابن غلبون: «و قرأ نافع، و عاصم، و يعقوب: وَ يُعَلِّمُهُ الْكِتابَ بالياء، و قرأ الباقون بالنون.

فمن قرأ بالياء لم يبتدئ به؛ لأنه راجع إلى ما تقدّمه من الإخبار عن اللّه تعالى، و هو قوله: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ [البقرة: ۳۹] فلا يقطع منه.

و من قرأ بالنون جاز له أن يبتدئ به؛ لأنه استئناف إخبار من اللّه عن نفسه بلفظ الجماعة للتعظيم» اه و اقتصر ابن الجزري على قوله: «قرأ المدنيان و عاصم و يعقوب بالياء، و قرأ الباقون بالنون».

«التذكرة» (۲/ ۳۵۳- ۳۵۴)، و «النشر» (۲/ ۱۸۰).



[آل عمران: ۹۷] فعدّاها آية.

سورة «النساء»: مائة و خمس و سبعون في عدّ المكي و المدنيّين و البصري و عطاء بن يسار، و ست في عدد الكوفي، و سبع في عدد الشامي.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الكوفي و الشامي: أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ آية [النساء: ۴۴].

و عدّ الشامي وحده: فَيُعَذِّبُهُمْ عَذاباً أَلِيماً [النساء: ۱۷۳] عند آخرها آية.

سورة «المائدة»: مائة و عشرون في عدّ الكوفي، و اثنتان و عشرون في عدّ الشامي و المكي و المدني، و ثلاثة في عدد البصري و عطاء بن يسار.

اختلافها ثلاث آيات:

عدّ الشامي و المكي و المدنيان و البصري: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ آية [المائدة: ۱].

و عدّوا أيضا: وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ آية [المائدة: ۱۵].

و عدّ البصري وحده: فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ آية [المائدة: ۲۳].

سورة «الأنعام»: مائة و خمس و ستون في عدد الكوفي، و ست في عدّ الشامي و البصري و عطاء، و سبع في عد المكي و المدني [ق ۲۶/ ب] اختلافها؛ أربع آيات:

عدّ المكي و المدنيان: وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ آية [الأنعام: ۱]، و اختلف عن المدني الأول في قوله: مِنْ طِينٍ [الأنعام: ۲] فروى أنهم كانوا يعدونها، [فمن عدّها آية] «۱» لم يعدّ: وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ آية [الأنعام: ۱].

و عدّ الكوفي: قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ آية [الأنعام: ۶۶].

و عدّ الشامي و المكي و المدنيان و البصري: وَ يَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ آية [الأنعام: ۷۳].

و عدوا أيضا: قُلْ إِنَّنِي هَدانِي رَبِّي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ آية [الأنعام: ۱۶۱].

و ترك الكوفي هاتين الآيتين.

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۵

سورة «الأعراف»: مائتان و خمس آیات فی عدّ الشامی و البصری و عطاء، و ست فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیّین.

اختلافها؛ خمس آیات:

عدّ الکوفی: المص آیة.

و عدّ الشامی و البصری: وَ ادْعُوهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ آیة.

[و عدّ الکوفی] «۱»: کَما بَدَأَکُمْ تَعُودُونَ آیة [الأعراف: ۲۹].

و عدّ المکی و المدنیان: فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ آیة [الأعراف: ۳۸].

و عدّ المکی و المدنیان: وَ تَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ الْحُسْنی عَلی بَنِی إِسْرائِیلَ آیة [الأعراف: ۱۰۷].

سورة «الأنفال»: خمس و سبعون فی [عدّ] «۱» الکوفی، و ست فی عدّ المکی و المدنیّین و البصری و عطاء، و سبع فی عدّ الشامی.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن ۱۲۵ باب عدد آیات السور

تلافها؛ ثلاث آیات:

عدّ الشامی و البصری: ثُمَّ یُغْلَبُونَ آیة [الأنفال: ۳۶].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان [ق ۲۷/ أ] و البصری: وَ لکِنْ لِیَقْضِیَ اللَّهُ أَمْراً کانَ مَفْعُولًا آیة [الأنفال: ۴۲].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنیان: هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ آیة [الأنفال: ۶۲].

سورة «التوبة»: مائة و تسع و عشرون فی عدّ الکوفی، و ثلاثون فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء.

اختلافها؛ ثلاث آیات:

عدّ البصری: أَنَّ اللَّهَ بَرِیءٌ مِنَ الْمُشْرِکِینَ [التوبة: ۳] کذا ذکره ابن

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۶

شیطا، و هو عجیب.

و عدّ الشامی: إِلَّا تَنْفِرُوا یُعَذِّبْکُمْ عَذاباً أَلِیماً آیة [التوبة: ۳۹].

و عدّ المکی و المدنیان: أَ لَمْ یَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَ عادٍ وَ ثَمُودَ آیة [التوبة: ۷۰].

سورة «یونس»: مائة و تسع [آیة] «۱» فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیّین و البصری و عطاء، و عشر فی عدّ الشامی.

اختلافها؛ ثلاث آیات:

عدّ الشامی وحده دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ آیة [یونس: ۲۲].

عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ آیة [یونس: ۲۲]، و لم یعدها الشامی.

و عدّ الشامی وحده: وَ شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ آیة [یونس: ۵۷].

سورة «هود»: مائة و إحدی و عشرون فی عدّ المکی و المدنی الأخیر و البصری، و عطاء، و اثنتان و عشرون فی عدّ المدنی الأول و الشامی سوی أهل حمص، و ثلاث و عشرون فی عد الکوفی و أهل حمص.

اختلافها؛ سبع آیات:

عدّ الکوفی [ق ۲۷/ ب]: وَ اشْهَدُوا أَنِّی بَرِیءٌ مِمَّا تُشْرِکُونَ آیة [هود:

۵۴].

و عدّ الشامی و المکی و الکوفی و المدنیان: یُجادِلُنا فِی قَوْمِ لُوطٍ [هود:

۷۴]، و ترکها البصری.

و عدّ المکی و المدنی الأخیر: حِجارَةً مِنْ سِجِّیلٍ آیهٔ [هود: ۸۲]، و ترکا: مَنْضُودٍ.

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: مَنْضُودٍ آیهٔ، و عدّ المکی

---

(۱) کذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «آیات».



و المدنیان: بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ آیهٔ [هود: ۸۶].

و عدّ الشامی و الکوفی و البصری: وَ لا یَزالُونَ مُخْتَلِفِینَ آیهٔ [هود:

۱۱۸].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: اعْمَلُوا عَلی مَکانَتِکُمْ إِنَّا عامِلُونَ [هود: ۱۲۱].

سورهٔ «یوسف»: مائهٔ و إحدی عشرهٔ فی عدّ الجمیع بلا خلاف بینهم فی شیء منها.

سورهٔ «الرعد»: ثلاث و أربعون فی عدّ الکوفی، و أربع فی عدّ و المکی و المدنیین، و خمس فی عدّ البصری و عطاء، و سبع و أربعون فی عد الشامی.

اختلافها خمس آیات:

عد الشامی و المکی و المدنیان و البصری: أَ إِنَّا لَفِی خَلْقٍ جَدِیدٍ [الرعد:

۵]، و ترکها الکوفی.

و عدّ الشامی وحده: قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الْأَعْمی وَ الْبَصِیرُ آیهٔ [الرعد: ۱۶].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: أَمْ هَلْ تَسْتَوِی الظُّلُماتُ وَ النُّورُ آیهٔ [الرعد: ۱۶].

و عدّ الشامی وحده: أُولئِکَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسابِ آیهٔ [الرعد: ۱۸].

و عدّ الشامی و الکوفی و البصری [ق ۲۸/ أ]: وَ الْمَلائِکَهُ یَدْخُلُونَ عَلَیْهِمْ مِنْ کُلِّ بابٍ آیهٔ [الرعد: ۲۳]، و ترکها الحجازی.

سورهٔ «إبراهیم»: إحدی و خمسون آیهٔ فی عدّ البصری و عطاء، و اثنتان و خمسون فی عدّ الکوفی، و أربع و خمسون فی عدّ المکی و المدنیین و أهل حمص، و خمس و خمسون فی عدّ الشامی سوی أهل حمص.

خلافها؛ سبع آیات:

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان:



لیخرج «۱» النّاس من الظّلمات إلی النّور آیهٔ [إبراهیم: ۱]، و عدّوا أیضا:

أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَکَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ آیهٔ [إبراهیم: ۵].

و عدّ المکی و المدنیان و البصری: أَ لَمْ یَأْتِکُمْ نَبَؤُا الَّذِینَ مِنْ [قَبْلِکُمْ] «۲» قَوْمِ نُوحٍ وَ عادٍ وَ ثَمُودَ آیهٔ [إبراهیم: ۹].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول:

إِنْ یَشَأْ یُذْهِبْکُمْ وَ یَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِیدٍ آیهٔ [إبراهیم: ۱۹].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر و البصری:

وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ آية [إبراهيم: ۲۴].

و عدّ الشامى و الكوفى و المكى و المدنيان:

وَ سَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ آية [إبراهيم: ۳۳].

و عدّ الشامى وحده: عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ آية [إبراهيم: ۴۲].

سورة «الحجر»: تسع و تسعون فى عدّ الجميع بلا خلاف [بينهم] «۳» فى شىء منها.

سورة «النحل»: مائة و ثمان و عشرون آية فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «بنى إسرائيل» [ق ۲۸/ ب]: مائة و عشر آيات فى عدّ الشامى و المكى و المدنيين و البصرى و عطاء، و إحدى عشرة فى عدّ الكوفى.

خلافها؛ آية واحدة:

عدّ الكوفى وحده: يَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ سُجَّداً آية [الإسراء: ۱۰۷].

---

(۱) فى بعض نسخ «ط»: لِتُخْرِجَ بالمثناة الفوقية، و هو الموافق لرواية حفص.

و لم أظفر فى ذلك بشىء.

(۲) فى «الأصل»: «قبلهم»، و المثبت من «ط».

(۳) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۲۹

سورة «الكهف»: مائة و خمس آية «۱» فى عدّ [المكى] «۲» و المدنيين، و سبع فى عدّ الشامى، و عشر فى عدّ الكوفى؛ و إحدى عشرة و مائة فى عدّ البصرى و عطاء.

خلافها؛ إحدى عشرة آية:

عدّ الكوفى و المكى و المدنيان و البصرى: وَ زِدْناهُمْ هُدىً آية [الكهف: ۱۳]، و تركها الشامى.

و عدّ المدنى الأخير: ما يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ آية [الكهف: ۲۲]، و ترك:

إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً آية [الكهف: ۲۳].

و عدّ الشامى و المكى [فى رواية، و الكوفى] «۳» و المدنى الأخير و البصرى:

وَ جَعَلْنا بَيْنَهُما زَرْعاً آية [الكهف: ۳۲].

و عدّ الشامى و الكوفى و المدنى الأول و البصرى: ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذِهِ أَبَداً آية [الكهف: ۳۵]، و فى رواية أن الشامى لم يعدّها، و الصحيح أنه كان يعدّها، و عدّ الكوفى و البصرى فَأَتْبَعَ سَبَباً آية [الكهف: ۸۵].

و عدّ الشامى و المكى و المدنى الأول و البصرى: وَ وَجَدَ عِنْدَها قَوْماً آية [الكهف: ۸۶].

و عدّ الكوفى و البصرى: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ «۴» [بِالْأَخْسَرِينَ] «۳» أَعْمالًا آية [الكهف: ۱۰۳]، و تركها الحجازى.

سورة «مريم»: ثمان و تسعون فى عدّ الشامى [ق ۲۹/ أ] و الكوفى و المدنى الأول و البصرى و عطاء، و تسع و تسعون فى عدّ المكى و المدنى الأخير.

---

(۱) كذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «آيات».

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «الکوفی» کذا، و سیأتی «الکوفی» بعد قلیل.

(۳) من «ط».

(۴) فی بعض نسخ «ط»: «أنبئکم».

و راجع فی تفسیر الآیة: «الجامع لأحکام القرآن» للقرطبی (۱۱/ ۶۵).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۰

خلافها؛ فی ثلاث آیات:

عدّ الکوفی: کهیعص آیة [مریم: ۱].

و عدّ المکی و المدنی الأخیر: وَ اذْکُرْ فِی الْکِتابِ إِبْراهِیمَ آیة [مریم: ۴۱].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: فَلْیَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا آیة [مریم: ۷۵]، و ترکها الکوفی.

سورة «طه»: مائة و اثنتان و ثلاثون آیة فی عدّ البصری و عطاء، و أربع فی عدّ المکی و المدنیین، و خمس فی عدّ الکوفی، و ثمان فی عدّ أهل حمص، و أربعون فی عدّ الشامی سوی أهل حمص.

خلافها؛ إحدی و عشرون آیة:

عدّ الکوفی: طه آیة [طه: ۱].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: کَیْ نُسَبِّحَکَ کَثِیراً آیة [طه: ۳۳]، و عدّوا أیضا: وَ نَذْکُرَکَ کَثِیراً آیة [طه: ۳۴].

و عدّ أهل حمص: فَاقْذِفِیهِ فِی الْیَمِ آیة [طه: ۳۹].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان: وَ أَلْقَیْتُ عَلَیْکَ مَحَبَّةً مِنِّی [طه: ۳۹].

و عدّ الشامی وحده: کَیْ تَقَرَّ عَیْنُها وَ لا تَحْزَنَ آیة [طه: ۴۰].

[و عدّ] «۱» الشامی و البصری: وَ فَتَنَّاکَ فُتُوناً آیة [طه: ۴۰].

و عدّ الشامی وحده: فَلَبِثْتَ سِنِینَ فِی أَهْلِ مَدْیَنَ آیة [طه: ۴۰].

و عدّ الشامی و الکوفی: وَ اصْطَنَعْتُکَ لِنَفْسِی آیة [طه: ۴۱].

و عدّ الشامی وحده: فَأَرْسِلْ مَعَنا بَنِی إِسْرائِیلَ آیة [طه: ۴۷].

و عدّ الشامی وحده: وَ لَقَدْ أَوْحَیْنا إِلی مُوسی آیة [طه: ۷۷].

و عدّ الکوفی وحده: فَغَشِیَهُمْ مِنَ الْیَمِ [ق ۲۹/ ب] ما غَشِیَهُمْ آیة [طه: ۷۸]، و فی روایة أن الشامی تابع الکوفی علی ذلک.

---

(۱) وقع فی الأصل: «و وعد»- کذا، و المثبت من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۱

و عدّ المکی و المدنی الأول: غَضْبانَ أَسِفاً آیة [طه: ۸۶].

و عدّ المدنی الأخیر: وَعْداً حَسَناً آیة [طه: ۸۶].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنی الأول و البصری: فَکَذلِکَ أَلْقَی السَّامِرِیُ آیة [طه: ۸۷]، و نقل فی روایة أن الشامی لم یعدّها.

و عدّ المکی و المدنی الأول: إِلهُکُمْ وَ إِلهُ مُوسی آیة [طه: ۸۸].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر و البصری: فَنَسِیَ آیة [طه: ۸۸]، أعنی هذه الکلمة وحدها.

و عدّ المدنی الأخیر: أَلَّا یَرْجِعُ إِلَیْهِمْ قَوْلًا آیة [طه: ۸۹].

و عدّ الکوفی: إِذْ رَأَیْتَهُمْ ضَلُّوا آیة [طه: ۹۲].

و عدّ الشامی و البصری: قاعاً صَفْصَفاً آیة [طه: ۱۰۶].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: یَأْتِیَنَّکُمْ مِنِّی هُدیً آیة [طه: ۱۲۳]، و عدّوا أیضا: زَهْرَةَ الْحَیاةِ الدُّنْیا آیة [طه: ۱۳۱]، و ترکها الکوفی.

سورة «الأنبیاء»: مائة و إحدی عشرة آیة فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء، و اثنتا عشرة آیة فی عد الکوفی.

اخلافها؛ آیة واحدة:

عدّ الکوفی وحده: ما لا یَنْفَعُکُمْ شَیْئاً وَ لا یَضُرُّکُمْ آیة [الأنبیاء: ۶۶].

سورة «الحج»: أربع و سبعون فی عدّ الشامی، و خمس فی عدّ البصری و عطاء، و ست فی عد المدنیین، و سبع فی عدّ المکی، و ثمان و سبعون فی عدّ الکوفی.

خلافها؛ خمس آیات:

عدّ الکوفی وحده: مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِیمُ [ق ۳۰/ أ] آیة [الحج: ۱۹].



و عدّ أیضا وحده: ما فِی بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ آیة [الحج: ۲۰].

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: وَ عادٌ وَ ثَمُودُ آیة [الحج: ۴۲].

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان: وَ قَوْمُ لُوطٍ آیة [الحج: ۴۳].

و عدّ المکی وحده: هُوَ سَمَّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ آیة [الحج: ۷۸]، و قیل: لیست عندهم بآیة.

سورة «المؤمنون»: مائة و ثمان عشرة فی عدّ الکوفی و أهل حمص، و تسع عشرة فی عدّ الشامی، سوی أهل حمص، و فی عدّ المکی و المدنیین و البصری و عطاء.

خلافها؛ آیة واحدة:

عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: ثُمَّ أَرْسَلْنا مُوسی وَ أَخاهُ هارُونَ آیة [المؤمنون: ۴۵]، و ترکها الکوفی.

سورة «النور»: اثنتان و ستون آیة فی عدّ المکی و المدنیین، و ثلاث فی عدّ أهل حمص، و أربع فی عد الشامی، سوی أهل حمص، و فی عدّ الکوفی و عطاء ابن یسار.

خلافها؛ آیتان:

عدّ الشامی و الکوفی و البصری: بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ آیة [النور: ۳۶].

و عدّوا أیضا: یَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ آیة [النور: ۴۳] و ترکهما الحجازی.

و عدّوا کلهم- غیر أهل حمص-: لِأُولِی الْأَبْصارِ آیة [النور: ۴۴].

سورة «الفرقان»: سبع و سبعون فی عدّ الجمیع، لا اختلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الشعراء»: مائتان و ست و عشرون فی عدّ المکی و المدنی الأخیر و البصری و عطاء، و سبع فی عدّ الشامی [ق ۳۰/ ب] و الکوفی و المدنی الأول.

خلافها؛ أربع آیات:

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۳

عدّ الکوفی: طسم آیة [الشعراء: ۱].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ آیة [الشعراء: ۴۹].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: أَیْنَ ما کُنْتُمْ تَعْبُدُونَ آیة [الشعراء: ۹۲].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: وَ ما تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّیاطِینُ آیة [الشعراء: ۲۱۰].

سورة «النمل»: ثلاث و تسعون فی عد الکوفی، و أربع فی عدّ الشامی و البصری و عطاء، و خمس فی عدّ المکی و المدنیین.

اختلافها؛ آیتان:

عدّ المکی و المدنیان: وَ أُولُوا بَأْسٍ شَدِیدٍ آیة [النمل: ۳۳].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصریون: مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِیرَ آیة [النمل: ۴۴].

[سورة] «۱» «القصص»: اثنتان و ثمانون آیة. لیس فی جملتها [خلاف بینهم، غیر عثمان] «۲» بن عطاء؛ فإنها فی عدده ست، و اختلفوا [فی آیتین منها:

فعدّ الکوفی] «۳»: طسم آیة [القصص: ۱].

و عدّ الشامی و المکی و البصری: [أُمَّةً مِنَ النَّاسِ یَسْقُونَ] «۴» آیة [القصص: ۲۳] و ترکها الکوفی.

سورة «العنکبوت»: [تسع و ستون] «۴» لیس فی جملتها بینهم خلاف إلا فی قول أهل حمص؛ فإنها فی عددهم سبعون، و اختلفوا فی ثلاث آیات منها:

---

(۱) من «ط».

(۲) لم یظهر فی «الأصل» سوی الألف و النون من «عثمان»، و استدرک من «ط».

(۳) لم یظهر فی «الأصل» سوی: «کوفی»، و استدرک الباقی من «ط».

(۴) طمس خفیف فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۴

فعدّ الکوفی: الم آیة [العنکبوت: ۱].

و عدّ المکی و المدنیان: وَ تَقْطَعُونَ السَّبِیلَ آیة [العنکبوت: ۲۹].

و عدّ الشامی و البصری: مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ آیة [العنکبوت: ۶۵].

و روی عن أهل حمص أنهم عدّوا: أَ فَبِالْباطِلِ یُؤْمِنُونَ آیة [العنکبوت: ۶۷].

سورة «الروم»: تسع و خمسون فی عدّ المکی و المدنی الأخیر، و ستون فی عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری و عطاء.

اختلافها؛ أربع آیات:

عدّ الکوفی: الم آیة [الروم: ۱].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: غُلِبَتِ الرُّومُ آیة [الروم: ۲].

و عدّ الشامی و المکی و المدنی الأخیر و البصری: فِی بِضْعِ سِنِینَ آیة [الروم: ۴].

و عدّ المدنی الأول: يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ آية [الروم: ۵۵].

سورة «لقمان»: ثلاث و ثلاثون فی عدّ المکی و المدنیین، و أربع فی عدّ الشامی و الکوفی و البصری و عطاء.

اختلافها؛ آیتان:

عدّ الکوفی: الم آية [لقمان: ۱].

و عدّ الشامی و البصری: دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ آية [لقمان: ۳۲].

سورة «السجدة»: تسع و عشرون فی [عدّ] «۱» البصری و عطاء، و ثلاثون آية فی عد الشامی و الکوفی و المکی و المدنیین.

اختلافها؛ آیتان:

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».



عدّ الکوفی الم آية [السجدة: ۱].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان: أَ إِنَّا لَفِی خَلْقٍ جَدِيدٍ آية [السجدة: ۱۰].

سورة «الأحزاب»: ثلاث و سبعون آية فی عدّ الجمیع بلا خلاف فی شیء منها.

سورة «السبأ» «۱»: أربع و خمسون آية فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء، و خمس فی عدّ الشامی.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامی وحده: عَنْ يَمِينٍ وَ شِمالٍ آية [سبأ: ۱۵].

سورة «الملائکة»: أربع و أربعون فی عدّ أهل حمص، و خمس فی عدّ الکوفی و المکی و المدنی الأول و البصری و عطاء، و ست فی عدّ المدنی الأخیر و الشامی سوی الحمصی.

اختلافها؛ سبع آیات:

عدّ الشامی و البصری: الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ آية [فاطر: ۷].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: وَ يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ آية [فاطر:

۱۶].

و عدّ کلهم غیر أهل البصرة: وَ ما يَسْتَوِی الْأَعْمی وَ الْبَصِيرُ آية [فاطر:

۱۹]، و قوله: وَ لَا الظُّلُماتُ وَ لَا النُّورُ آية [فاطر: ۲۰]، و ترکهما البصری.

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: وَ ما أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِی الْقُبُورِ آية [فاطر: ۲۲].

و عدّ البصری: يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا آية [فاطر: ۴۱].

و عدّ الشامی و المدنی الأخیر و البصری: فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا [آية] «۲» [فاطر: ۴۳].

---

(۱) کذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «سبأ».

(۲) من «ط».

.



سورة «یس»: اثنتان و ثمانون فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء، و ثلاث فی عدّ الکوفی.

اختلافها؛ آیة واحدة: عدّ الکوفی: یس آیة [یس: ۱].

سورة «الصافات»: مائة و إحدی و ثمانون آیة فی عدّ أبی جعفر المدنی و البصری و عطاء، و اثنتان و ثمانون فی عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و شیبة، و نافع من المدنی الأخیر.

اختلافها؛ آیتان:

عدّ الشامی و المکی و الکوفی و المدنیان: احْشُرُوا الَّذِینَ ظَلَمُوا وَ أَزْواجَهُمْ وَ ما کانُوا یَعْبُدُونَ آیة [الصافات: ۳۳].

و عدّ أهل العدد کلهم: وَ إِنْ کانُوا لَیَقُولُونَ آیة [الصافات: ۱۶۷]، إلا أبا جعفر المدنی وحده؛ فإنه ما عدّها، فلذلک صارت جملتها مائة و إحدی و ثمانین آیة فی عدّ أبی جعفر وحده من المدنی الأخیر، مثل البصری.

و عطاء فی الجملة، و جمیع العادّین عدّوا: مِنْ کُلِّ جانِبٍ آیة [الصافات: ۸].

إلا أهل حمص؛ فإنهم لم یعدّوها، و عدّوا: دُحُوراً آیة [الصافات: ۹].

سورة «ص»: ست و ثمانون آیة فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء، و ثمان و ثمانون فی عدّ الکوفی وحده.

اختلافها؛ ثلاث آیات:

عدّ الکوفی: وَ الْقُرْآنِ ذِی الذِّکْرِ آیة [ص: ۱].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: [غَوَّاصٍ] «۱» آیة [ص: ۳۷]، و ترکها البصری.

و عدّ الکوفی و البصری: فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أَقُولُ آیة [ص: ۸۴].

---

(۱) هکذا فی «الأصل»، و هی فی «ط»: وَ غَوَّاصٍ.



سورة «الزّمر»: اثنتان و سبعون آیة فی عدّ المکی و المدنیین و البصری و عطاء، و ثلاث فی عدّ الشامی، و خمس فی عدد الکوفی.

اختلافها؛ سبع آیات:

عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: فِی ما هُمْ فِیهِ یَخْتَلِفُونَ آیة [الزمر: ۳].

و عدّ الشامی و الکوفی: قُلْ إِنِّی أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ [ق ۳۲/ ب] مُخْلِصاً لَهُ الدِّینَ آیة [الزمر: ۱۱]، و قیل: إن الشامی لم یعدّها آیة.

و عدّ الکوفی: قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَهُ دِینِی آیة [الزمر: ۱۴].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر و البصری: فَبَشِّرْ عِبادِ. آیة [الزمر: ۱۷].

و عدّ المکی و المدنی الأول: تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ آیة [الزمر: ۲۰].

و عدّ الکوفی: وَ یُخَوِّفُونَکَ بِالَّذِینَ مِنْ دُونِهِ وَ مَنْ یُضْلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ [آیة] «۱» [الزمر: ۳۶] و عدّ أیضا: اعْمَلُوا عَلی مَکانَتِکُمْ إِنِّی عامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ آیة [الزمر: ۳۹].

سورة «حم المؤمن»: اثنتان و ثمانون فی عدّ البصری و عطاء، و أربع فی عدّ المکی و المدنیین و أهل حمص، و خمس فی عدّ الکوفی، و ست فی عدّ الشامی، سوی أهل حمص، و فی روایة أنها خمس و ثمانون فی عدد الشامی.

اختلافها؛ تسع آیات:

عدّ الکوفی: حم آیة [غافر: ۱].

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: لِیُنْذِرَ یَوْمَ التَّلاقِ آیة [غافر: ۱۵]، و ترکها الشامی.

و عدّ الشامی وحده: يَوْمَ هُمْ بارِزُونَ آية [غافر: ۱۶].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۸

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: لَدَی الْحَناجِرِ كاظِمِينَ آية [غافر: ۱۸]، و ترکها الکوفی.

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنی الأول: وَ أَوْرَثْنا بَنِی إِسْرائِيلَ الْكِتابَ آية [غافر: ۵۳].

و عدّ الشامی و المدنی الأخیر: وَ ما يَسْتَوِی الْأَعْمی وَ الْبَصِيرُ آية [غافر:

۵۸] و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر: وَ السَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ آية [غافر: ۷۱].

و عدّ المکی و المدنی الأول: فِی الْحَمِيمِ آية [غافر: ۷۲].

و عدّ [ق ۳۳/ أ] الشامی و الکوفی: أَيْنَ ما كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ [غافر: ۷۳] آية، و لم يعدّ أحد منهم کلهم: مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [غافر: ۶۵] آية بحال.

سورة «حم السجدة» «۱»: اثنتان و خمسون فی عدّ الشامی و البصری و عطاء، و ثلاث فی عدّ المکی و المدنيين، و أربع فی عدّ الکوفی.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الکوفی: حم آية.

و عدّ الکوفی و المکی و المدنيان: مِثْلَ صاعِقَةِ عادٍ وَ ثَمُودَ آية [فصلت: ۱۳].

سورة «عسق»: خمسون فی عد المکی و المدنيين و البصری و عطاء و الشامی سوی أهل حمص، و إحدی و خمسون فی عدد أهل حمص، و ثلاث و خمسون آية فی عدّ الکوفی.

اختلافها؛ ثلاث آيات:

عدّ الکوفی: حم آية [الشوری: ۱]، و عدّ: عسق آية [الشوری:

۲]، و عدّ: كَالْأَعْلامِ آية [الشوری: ۳۲].

سورة «الزخرف»: ثمان و ثمانون فی عدّ الشامی، و تسع و ثمانون فی عدّ

---

(۱) فی بعض نسخ «ط»: «فصلت».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۳۹

الکوفی و المکی و المدنيين و البصری و عطاء.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الکوفی حم آية.

و عدّ المکی و المدنيان و البصری: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هذَا «۱» الَّذِی هُوَ مَهِينٌ آية [الزخرف: ۵۲].

سورة «الدخان»: ست و خمسون آية فی عدّ الشامی و المکی و المدنيين، و سبع فی عدّ البصری و عطاء، و تسع فی عدّ الکوفی.

اختلافها؛ أربع آيات:

عدّ الکوفی: حم آية، و عدّ أيضا: إِنَّ هؤُلاءِ لَيَقُولُونَ [ق ۳۳/ ب] آية [الدخان: ۳۴].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: إِنَّ شَجَرَةَ «۲» الزَّقُّومِ آية [الدخان: ۴۳].

و عدّ الكوفى و المدنى الأخير و المكى و البصرى: تغلى «۳» فى البطون آية [الدخان: ۴۵].

سورة «الجاثية»: ست و ثلاثون آية فى عدّ الشامى و المكى و المدنيين و البصرى و عطاء، و سبع فى عدّ الكوفى.

---

(۱) وقع فى «الأصل»: «هذه»- خطأ.

(۲) هكذا فى الأصل، و هى فى الرسم الوارد لحفص شَجَرَةَ بالتاء المفتوحة.

قال القرطبى (۱۶/ ۱۴۸): «كل ما فى كتاب اللّه- تعالى- من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء؛ إلّا حرفا واحدا فى سورة الدخان: إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعامُ الْأَثِيمِ؛ قاله ابن الأنبارى» اه.

(۳) قال القرطبى (۱۶/ ۱۴۸): «و قراءة العامة تغلى بالتاء حملا على الشجرة.

و قرأ ابن كثير و حفص و ابن محيصن و رويس عن يعقوب: يَغْلِي بالياء حملا على الطعام؛ و هو فى معنى الشجرة؛ و لا يحمل على المهل؛ لأنه ذكر للتشبيه» اه

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۰

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الكوفى وحده: حم آية.

سورة «الأحقاف»: أربع و ثلاثون آية فى عدّ الشامى و المكى و المدنيين و البصرى و عطاء، و خمس فى عدّ الكوفى.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الكوفى وحده: حم آية.

سورة «محمد» عليه السلام: ثمان و ثلاثون آية فى عدّ الكوفى، و تسع فى عدّ المكى و المدنيين و الشامى سوى أهل حمص، و أربعون فى عدّ البصرى و عطاء و أهل حمص.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الشامى و المكى و المدنيان و البصرى: حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها آية [محمد: ۴]، و تركها الكوفى.

و عدّ البصرى و أهل حمص: مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ آية [محمد: ۱۵].

سورة «الفتح»: تسع و عشرون [آية] «۱» فى عدّ الجميع بلا خلاف فى شىء منها.

سورة «الحجرات»: ثمان عشرة آية فى عدّ الجميع بلا خلاف فى شىء منها.

سورة [ق ۳۴/ أ] «ق»: خمس و أربعون آية فى عدّ الجميع بلا خلاف فى شىء منها.

سورة] «۱» «الذاريات»: ستون آية فى عدّ الجميع بلا خلاف فى شىء منها.

سورة «الطور»: سبع و أربعون آية فى عدّ المكى و المدنيين، و ثمان فى عدّ البصرى و عطاء، و تسع فى عدّ الشامى و الكوفى.

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۱

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الشامى و الكوفى و البصرى: وَ الطُّورِ آية.

و عدّ الشامى و الكوفى: إِلى نارِ جَهَنَّمَ دَعًّا آية [الطور: ۱۳].

سورة «النجم»: إحدى و ستون آية فى عدّ المكى و المدنيين و البصرى و عطاء الشامى سوى أهل حمص، و اثنتان و ستون فى عدّ

الکوفی و أهل حمص.

اختلافها ثلاث آیات: عدّ الکوفی: لا یُغْنِی مِنَ الْحَقِّ شَیْئاً آیة [النجم: ۲۸].

و عدّ الشامی: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّی آیة [النجم: ۲۹].

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و البصری: وَ لَمْ یُرِدْ إِلَّا الْحَیاةَ الدُّنْیا «۱» [النجم: ۲۹].

سورة «القمر»: خمس و خمسون آیة فی عدّ الجمیع بلا خلاف فی شیء منها.

سورة «الرحمن»: ست و سبعون آیة فی عدّ البصری و عطاء، و سبع و سبعون فی [عدّ] «۲» المکی و المدنیین، و ثمان و سبعون فی عدّ الشامی و الکوفی.

اختلافها؛ خمس آیات:

عدّ الشامی و الکوفی قوله: الرَّحْمنُ آیة [الرحمن: ۱].

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و البصری: خَلَقَ الْإِنْسانَ [الرحمن: ۳] الحرف الأول آیة، [ق ۳۴/ ب] و ترکها المدنی.

و عدّ المکی و المدنیان: شُواظٌ مِنْ نارٍ آیة [الرحمن: ۳۵].

---

(۱) لم یرد لفظ «آیة» فی «الأصل» و «ط» کما هی العادة.

و سیتکرر ذلک فی مواضع مما یأتی- إن شاء اللّه تعالی.

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۲

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: الَّتِی یُکَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ آیة [الرحمن: ۴۳] و ترکها البصری.

سورة «الواقعة»: ست و تسعون آیة فی عدّ الکوفی، و سبع فی عدّ البصری و عطاء، و تسع فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین.

اختلافها؛ [أربع] «۱» عشرة آیة:

عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: فَأَصْحابُ الْمَیْمَنَةِ آیة [الواقعة: ۸] الحرف الأول آیة.

و عدّوا أیضا: وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ آیة [الواقعة: ۹] الحرف الأول آیة.

و عدّ الکوفی و المکی و المدنیان و حمص: عَلی سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ [الواقعة: ۱۵].

و عدّ المکی و المدنی الأخیر: بِأَکْوابٍ وَ أَبارِیقَ [آیة] «۱» [الواقعة: ۱۸].

و عدّ الکوفی و المدنی الأول: وَ حُورٌ عِینٌ آیة [الواقعة: ۲۲].

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأخیر و البصری: لَغْواً وَ لا تَأْثِیماً آیة [الواقعة: ۲۵].

و عدّ الشامی و المدنی الأول و المکی و البصری: وَ أَصْحابُ الْیَمِینِ [الواقعة: ۲۷] الحرف الأول آیة.

و عدّ الشامی و الکوفی و المکی و المدنیان: إِنَّا أَنْشَأْناهُنَّ إِنْشاءً آیة [الواقعة: ۳۵].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: وَ أَصْحابُ الشِّمالِ [الواقعة:

۴۱] الحرف الأول آیة.

و عدّ الشامی و الکوفی و المدنیان و البصری: فِی سَمُومٍ وَ حَمِیمٍ آیة [الواقعة: ۴۲].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۳

و عدّ المکی وحده: وَ کانُوا یَقُولُونَ آیهٔ [الواقعهٔ: ۴۷].

و عدّ الکوفی [ق ۳۵/ أ] و المکی و المدنی الأول و البصری: قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ آیهٔ [الواقعهٔ: ۴۹].

و عدّ الشامی و المدنی الأخیر: لَمَجْمُوعُونَ آیهٔ [الواقعهٔ: ۵۰].

و عدّ الشامی وحده دون الحمصی: فَرَوْحٌ وَ رَیْحانٌ آیهٔ [الواقعهٔ: ۸۹].

سورهٔ «الحدید»: ثمان و عشرون آیهٔ فی عدّ الشامی و المکی و المدنیین، و تسع فی عدّ الکوفی و البصری و عطاء.

اختلافها؛ آیتان:

عدّ الکوفی وحده: وَ ظاهِرُهُ «۱» مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ آیهٔ [الحدید: ۱۳].

و عدّ البصری وحده: وَ آتَیْناهُ الْإِنْجِیلَ آیهٔ [الحدید: ۲۷]، و فیها عن البصری اختلاف.

سورهٔ «المجادلهٔ»: إحدی و عشرون آیهٔ فی عدّ المکی و المدنی الأخیر، و اثنان و عشرون فی عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری و عطاء.

اختلافها؛ آیهٔ:

عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و البصری: أُولئِکَ فِی الْأَذَلِّینَ آیهٔ [المجادلهٔ: ۲۰].

سورهٔ «الحشر»: أربع و عشرون آیهٔ فی عدّ الجمیع بلا خلاف بینهم فی شیء منها.

سورهٔ «الامتحان»: ثلاث عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الجمیع بلا خلاف بینهم فی شیء منها «۲».

سورهٔ «الصف»: أربع عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الجمیع بلا خلاف بینهم فی

---

(۱) فی «الأصل»: «فظاهره».

(۲) زاد فی «الأصل» هنا: «فی» إقحام؛ خطأ.



شیء منها.

سورهٔ «الجمعهٔ»: إحدی عشرهٔ آیهٔ فی [عدّ] «۱» الجمیع، بلا خلاف بینهم فی شیء منها. [ق ۳۵/ ب] سورهٔ «المنافقین»: إحدی عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الجمیع، بلا خلاف بینهم فی شیء منها.

سورهٔ «التغابن»: ثمان عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الجمیع لا اختلاف بینهم فی شیء منها.

سورهٔ «الطلاق»: إحدی عشرهٔ آیهٔ فی عدّ البصری، و اثنتا عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیین، و عطاء و الشامی سوی أهل حمص، و ثلاث عشرهٔ فی عدّ أهل حمص.

اختلافها؛ ثلاث آیات:

عدّ الشامی وحده: مَنْ کانَ یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ آیهٔ [الطلاق: ۲].

و عدّ الکوفی و أهل حمص و المدنی الأخیر: یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً آیهٔ [الطلاق: ۲].

و عدّ المدنی الأول: فَاتَّقُوا «۲» اللَّهَ یا أُولِی الْأَلْبابِ آیهٔ [الطلاق: ۱۰].

سورهٔ «المتحرم»: اثنتا عشرهٔ آیهٔ فی عدّ الجمیع بلا خلاف بینهم فی شیء منها، إلا أن أهل حمص زادوا آیهٔ علی هذه الجملهٔ.

قال ابن المنادی: و لا علم لنا بالآیهٔ التی أوجبت لهم الزیادهٔ. و ذکر غیره أن تلک الآیهٔ: وَ یُدْخِلَکُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ آیهٔ [التحریم: ۸].

سورهٔ «الملک»: ثلاثون آیهٔ فی عدّ الشامی و الکوفی و المدنی الأول و أبی

(۱) من «ط».

(۲) فی «ط»: «و اتقوا».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۵

جعفر وحده من المدنی الأخیر و البصری و عطاء، و إحدی و ثلاثون فی عدّ المکی [ق ۳۶/ أ] و شیبة و نافع معا من المدنی الأخیر.

اختلافها؛ آیة:

عدّ المکی و شیبة و نافع: قالُوا بَلی قَدْ جاءَنا نَذِیرٌ آیة [الملک: ۹].

سورة «القلم»: اثنتان و خمسون آیة فی عدّ الجمیع بلا خلاف فی شیء منها.

سورة «الحاقة»: إحدی و خمسون آیة فی عدّ البصری و عطاء و الشامی سوی أهل حمص، و اثنتان و خمسون فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیین و أهل حمص.

اختلافها؛ آیتان:

عدّ الکوفی: الْحَاقَّةُ آیة الحرف الأول آیة.

و عدّ المکی و المدنیان: کِتابَهُ بِشِمالِهِ [آیة] «۱» [الحاقة: ۲۵].

و فیها آیة ثالثة اختلف فیها عن البصری، و ثبت بالأشهر [ترک] «۲» عدّها، و هی قوله: حُسُوماً آیة [الحاقة: ۷].

سورة «المعارج»: ثلاث و أربعون آیة فی عدّ الشامی سوی أهل حمص، و أربع و أربعون فی عدّ الکوفی و المکی و المدنیین و البصری و عطاء و أهل حمص.

اختلافها؛ آیة واحدة:

عدّ أهل العدد بأسرهم قوله: کانَ مِقْدارُهُ خَمْسِینَ أَلْفَ سَنَةٍ آیة [المعارج: ۴] إلا الشامی وحده؛ فإنه لم یعدّها آیة.

سورة «نوح» «۳» علیه السلام: ثمان و عشرون آیة فی عدّ الکوفی، و تسع فی

(۱) من «ط».

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «ترکها»- کذا.

(۳) فی «الأصل»: «النوح»- کذا؛ و المثبت من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۶

عدّ البصری و عطاء و الشامی سوی أهل حمص و ثلاثون آیة فی عد المکی و المدنیین و أهل حمص.

و اختلافها؛ أربع آیات:

عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: سُواعاً [ق ۳۶/ ب] آیة [نوح: ۲۳].

و عدّ الکوفی و المدنی الأخیر: نَسْراً «۱» آیة [نوح: ۲۳].

و عدّ المکی و المدنی الأول: وَ قَدْ أَضَلُّوا کَثِیراً آیة [نوح: ۲۴].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان و البصری: فَأُدْخِلُوا ناراً آیة [نوح: ۲۵].

و روی عن أهل حمص أنهم عدّوا: وَ جَعَلَ الْقَمَرَ فِیهِنَّ نُوراً آیة [نوح: ۱۶].

سورة «الجن»: ثمان و عشرون آية فی عدّ الجميع، إلا فی الجملة التی يرويها ابن أبی بزة عن أهل مكة، فإنها سبع و عشرون آية، و لم يأت مع هذه الجملة تفصيل.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ أهل العدد كلهم قوله: مُلْتَحَداً آية [الجن: ۲۲] آية، إلا أهل مكة؛ فإنها ليست بآية بعددهم.

و عدّ أهل مكة قوله: لَنْ يُجِيرَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ آية [الجن: ۲۲]، و لا متابع لهم.

سورة «المزمل»: ثمان عشرة آية فی عدّ رجلين من المدنی الأخير و هما أبو جعفر و شيبة، و تسع عشرة فی عدّ البصری و عطاء و أهل حمص، و عشرون آية فی عدّ الشامی سوی أهل حمص، و فی عدّ الكوفی و المكی و المدنی الأول و رجل واحد من المدنی الأخير و هو نافع.

---

(۱) فی «ط»: وَ نَسْراً.



اختلافها؛ ثلاث آيات:

عدّ الشامی و الكوفی و المدنی الأول: يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ آية [المزمل: ۱].

و عدّ المكی و نافع وحده من المدنی الأخير: إِنَّا أَرْسَلْنا إِلَيْكُمْ رَسُولًا آية [المزمل: ۱۵].

و عدّ الشامی و الكوفی [و المكی] «۱» و المدنی الأول و من المدنی الأخير نافع وحده و البصری: يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدانَ [ق ۳۷/ أ] شِيباً آية [المزمل: ۱۷].

سورة «المدثر»: خمس و خمسون آية فی عدّ الشامی سوی أهل حمص، و عدّ المكی و المدنی الأخير، و ست فی عدّ الكوفی و المدنی الأول و البصری و عطاء و أهل حمص.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الشامی و الكوفی و المكی و المدنی الأول و واحد من المدنی الأخير، و هو نافع و البصری: فِی جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ آية [المدثر: ۴۰].

و عدّ الكوفی أيضا و المدنی الأول و رجلان من المدنی الأخير- و هما أبو جعفر و شيبة، و البصری-: عَنِ الْمُجْرِمِينَ آية [المدثر: ۴۱].

و فی جملة آی هذه السورة بين «۲» أهل مكة اختلاف؛ لأن ابن أبی بزة روی فی كتابه: أنها ست و خمسون بلا تفصيل.

سورة «القيامة»: تسع و ثلاثون آية فی عدّ الشامی سوی أهل حمص، و عدّ المكی و المدنيين و البصری و عطاء، و أربعون فی عدّ الكوفی و أهل حمص.

خلافها؛ آية واحدة:

عدّ الكوفی وحده: لِتَعْجَلَ بِهِ آية [القيامة: ۱۶].

---

(۱) من «ط».

(۲) فی «ط»: «من».



سورة «الإنسان»: إحدی و ثلاثون آية بلا خلاف بينهم [فی] «۱» شیء منها.

سورة «المرسلات»: خمسون آية بلا خلاف بينهم فی شیء منها.

سورة «النبأ»: أربعون آية فى عدّ الشامى و الكوفى و المدنيين، و إحدى و أربعون فى عدّ المكى و البصرى و عطاء [ق ۳۷/ ب].

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ المكى و البصرى: عَذاباً قَرِيباً آية [النبأ: ۴۰].

سورة «النازعات»: خمس و أربعون آية فى عدّ الشامى و المكى و المدنيين و البصرى و عطاء، و ست فى عدّ الكوفى.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الكوفى و المكى و المدنيان: مَتاعاً لَكُمْ وَ لِأَنْعامِكُمْ آية [النازعات:

۳۳].

و عدّ الشامى و الكوفى و البصرى: فَأَمَّا ۲ مَنْ طَغى [آية] «۱» [النازعات:

۳۷].

سورة «عبس»: أربعون آية فى عدّ الشامى سوى أهل حمص، و إحدى و أربعون فى عدّ أبى جعفر وحده من المدنى الأخير و البصرى و عطاء و أهل [حمص] «۱»، و اثنتان و أربعون فى عدّ الكوفى و المكى و المدنى الأول و شيبة، و نافع من المدنى الأخير.

اختلافها؛ ثلاث [آيات] «۱»:

عدّ أهل العدد المسمون كلهم: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ آية [عبس:

۲۴]، إلا أبا جعفر؛ فإنه لم يعدّها آية.

و عدّ الكوفى و المكى و المدنيان: مَتاعاً لَكُمْ وَ لِأَنْعامِكُمْ آية [عبس: ۳۲].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۴۹

[و عدّ] «۱» أهل العدد كلهم: فَإِذا جاءَتِ الصَّاخَّةُ آية [عبس: ۳۳]، إلا الشامى وحده؛ فإنه لم يعدّها آية.

سورة «التكوير»: ثمان و عشرون آية فى عدد أبى جعفر وحده، و تسع فى عدّ الجميع بعده.

اختلافها؛ آية:

فى عدّ الجميع: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ آية [التكوير: ۲۶]، إلا أبا جعفر؛ فإنه لم يعدها آية من بينهم.

سورة «الانفطار»: تسع عشرة آية فى عدّ الجميع بلا خلاف [ ۳۸۰/ أ] بينهم فى شىء منها.

سورة «المطففين»: ست و ثلاثون آية فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «الانشقاق»: ثلاث و عشرون آية فى عدّ الشامى و البصرى و عطاء، و خمس فى عدد الكوفى و المكى و المدنيين.

اختلافها؛ آيتان:

عدّ الكوفى و المكى و المدنيان: كِتابَهُ بِيَمِينِهِ آية [الانشقاق: ۷].

و عدّوا أيضا: كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ آية [الانشقاق: ۱۰].

سورة «البروج»: اثنتان و عشرون آية فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها، إلا فى قول أهل حمص؛ فإنها فى عدّهم ثلاث و عشرون.

قال [أبو الحسين] «۲» بن المنادى: «فإن كانوا عدّوا: تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا

---

(۱) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «و عدد»- كذا.

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «أبو الحسن» بلا یاء- خطأ؛ و هو الإمام المقرئ الحافظ:

أبو الحسین أحمد بن جعفر بن المحدّث أبی جعفر محمد بن عبید اللّه بن أبی داود بن المنادی، البغدادی.

هکذا جرّ الذهبیّ نسبه فی ترجمته له من «سیر النبلاء» (۱۵/ ۳۶۱).

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۰

الْأَنْهارُ آیة، و إلا فلا ندری «۱» من أین جاءت زیادتهم؟!».

سورة «الطارق»: ست عشرة آیة فی عدّ المدنی الأول، و سبع عشرة فی عدّ الباقین بعد.

اختلافها؛ آیة واحدة:

عدّوا کلهم قوله: یَکِیدُونَ کَیْداً آیة آیة، إلا المدنی الأول؛ فإنه لم یعدها معهم.

(سورة) «۲» «الأعلی»: تسع عشرة آیة فی عدّ الجمیع، لا خلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الغاشیة»: ست و عشرون آیة فی عدّ الجمیع، [بلا] «۳» خلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الفجر»: تسع و عشرون آیة فی عدّ البصری و عطاء، و ثلاثون فی عدّ الشامی و الکوفی، و اثنتان و ثلاثون فی عدّ المکی و المدنیین.

اختلافها؛ أربع آیات:

عدّ المکی [ق ۳۸/ ب] و المدنیان و أهل حمص: فَأَکْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ آیة [الفجر: ۱۵].

و عدّوا کلهم أیضا غیر أهل حمص: فَیَقُولُ رَبِّی أَکْرَمَنِ [آیة] «۴» [الفجر:

۱۵].

و عدّ «۵» أیضا أهل مکة و المدینة: فَقَدَرَ عَلَیْهِ رِزْقَهُ آیة [الفجر: ۱۶].

و عدّ الشامی و المکی و المدنیان: وَ جِیءَ یَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ آیة [الفجر: ۲۳].

---

(۱) فی جمیع نسخ «ط»- عدا واحدة-: «یدری» بالیاء.

(۲) تکرر فی «الأصل».

(۳) من «ط»، و وقع فی «الأصل»، «بلاف»- خطأ.

(۴) من «ط».

(۵) فی «ط»: «و عدوّا».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۱

و عدّ الکوفی وحده: فَادْخُلِی فِی عِبادِی آیة [الفجر: ۲۹].

سورة «البلد»: عشرون آیة بلا خلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الشمس»: خمس عشرة آیة فی عدّ الشامی و الکوفی و المکی و رجلین من المدنی الأخیر، و هما: أبو جعفر و شیبة، [و البصری] «۱» و عطاء ابن یسار، و ست عشرة آیة فی عدّ المدنی الأول، و رجل واحد من المدنی الأخیر و هو نافع.

اختلافها؛ آیة واحدة:

عند «۲» المدنی: فَکَذَّبُوهُ فَعَقَرُوها آیة [الشمس: ۱۴].

سورة «اللیل»: إحدی و عشرون آیة فی عدّ الجمیع بلا اختلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الضحی»: إحدی عشرة آیة، فی عدّ الجمیع بلا اختلاف بینهم فی شیء منها.

سورة «الانشراح»: ثمان آيات فى عدّ الجميع، بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «التين»: ثمان آيات أيضا فى عدّ الجميع بلا خلاف [بينهم] «۳» فى شىء منها.

سورة «العلق»: ثمان عشرة آية فى عدّ الشامى سوى أهل حمص، و تسع عشرة فى عدّ الكوفى و البصرى و عطاء و أهل حمص، و عشرون آية فى عدّ المكى و المدنيين.

اختلافها؛ [ق ۳۹/ أ] آيتان:

---

(۱) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «فالبصرى».

(۲) فى «ط»: «عدّ».

(۳) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۲

عند أهل العدد إلا الشامى وحده: أَ رَأَيْتَ الَّذِى يَنْهى آية [العلق: ۹]؛ فإنه لم يعدها معهم.

و عدّ المكى و المدنيان: كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ آية [العلق: ۱۵].

سورة «القدر»: خمس آيات فى عدّ الكوفى و المدنيين [و البصرى] «۱» و عطاء، و ست فى عدّ الشامى و المكى.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامى و المكى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ [القدر: ۳] الحرف الثالث آية.

و فى جملة آى هذه السورة بين أهل مكة اختلاف؛ لأن ابن أبى بزة، روى أنها خمس آيات بلا تفصيل.

سورة «لم يكن»: ثمان آيات فى عدّ المدنيين و الكوفى و المكى و أهل حمص، و تسع آيات فى عدّ الشامى سوى أهل حمص، و فى عدّ البصرى و عطاء.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامى و البصرى: مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ آية [البينة: ۵].

سورة «الزلزلة»: ثمان آيات فى عدّ الكوفى و المدنى الأول، و تسع آيات فى عدّ الشامى، دون أهل حمص، و فى عدّ المكى و المدنى الأخير و البصرى و عطاء بن يسار.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامى و المكى و المدنى الأخير و البصرى: أَشْتاتاً آية [الزلزلة: ۶].

سورة «العاديات»: إحدى عشرة آية فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «القارعة»: ثمان آيات فى عدّ البصرى و عطاء و الشامى، دون

---

(۱) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «فالبصرى».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۳

[ق ۳۹/ ب] أهل حمص، و عشر آيات فى عدّ المكى و المدنيين و أهل حمص، و إحدى عشرة آية فى عدّ الكوفى.

اختلافها؛ ثلاث آيات:

عدّ الكوفى: الْقارِعَةُ الحرف الأول آية.

و عدّ الكوفى و المكى و المدنيان: ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ آية [القارعة: ۶].

و عدّ [الكوفى] «۱» أيضا: خَفَّتْ مَوازِينُهُ آية [القارعة: ۸].

سورة «التكاثر»: ثمان آيات فى عدّ الجميع لا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «العصر»: ثلاث آيات فى عدّ الجميع لا خلاف بينهم فى شىء من جملتها.

و اختلفوا فى عدّ آيتين منها:

فعدّ الشامى و الكوفى و المكى و المدنى الأول و البصرى: وَ الْعَصْرِ آية.

و عدّ المدنى الأخير: وَ تَواصَوْا بِالْحَقِ آية [العصر: ۳].

سورة «الهمزة»: تسع آيات فى عدّ الجميع لا اختلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «الفيل»: خمس آيات فى عدّ الجميع لا اختلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «قريش»: أربع آيات فى عدّ الشامى دون أهل حمص، و فى عدّ الكوفى و البصرى و عطاء، و خمس فى عدّ المكى و المدنيين و أهل حمص.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ المكى و المدنيان: مِنْ جُوعٍ آية [قريش: ۴].

سورة «الماعون»: ست آيات فى عدّ الشامى دون أهل حمص و فى عدّ المكى و المدنيين، و سبع آيات فى عدّ الكوفى و البصرى [ق ۴۰/ أ] و عطاء و أهل حمص.

---

(۱) من «ط».



اختلافهم؛ آية واحدة:

عند الكوفى و البصرى: [الَّذِينَ هُمْ] «۱» يُراؤُنَ آية [الماعون: ۶].

سورة «الكوثر»: ثلاث آيات فى عدّ الجميع، بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «الكافرون»: ست آيات فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «النصر»: ثلاث آيات فى عدّ الجميع، بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «تبّت»: خمس آيات فى عدّ الجميع بلا خلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «الإخلاص»: أربع آيات فى عدّ الكوفى و المدنيين و البصرى و عطاء، و خمس آيات فى عدّ الشامى و المكى.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامى و المكى: لَمْ يَلِدْ آية [الإخلاص: ۳].

سورة «الفلق»: خمس آيات فى عدّ الجميع بلا اختلاف بينهم فى شىء منها.

سورة «الناس»: ست آيات فى عدّ الكوفى و المدنيين و البصرى و عطاء، و سبع آيات فى عدّ الشامى و المكى.

اختلافها؛ آية واحدة:

عدّ الشامى و المكى: الْوَسْواسِ آية [الناس: ۴]، و يختلف عنهما فى هذه الآية، و الحمد للّه وحده.

---

(۱) رسمت فى «الأصل» هكذا: «الذينهم».

## باب ذكر القرائن من السور فی (عده) «۱» علی مذهب أهل الكوفة

### اشارة

«الفاتحة»: سبع [آيات] «۲» و مثلها «الماعون».

«الأنفال»: خمس و سبعون، و مثلها «الزمر».

«يوسف»: مائة و إحدى عشرة، و مثلها «بنو إسرائيل» [سُبْحانَ الَّذِی أَسْری] «۲».

«إبراهيم»: اثنتان و خمسون، و مثلها «نون» و «الحاقة».

«الحج»: ثمان و سبعون، و مثلها سورة «الرحمن» عز و جل.

«القصص»: ثمان و ثمانون، و مثلها «ص».

«الروم»: ستون، و مثلها «الذاريات».

«السجدة»: ثلاثون، و مثلها «الملك» و «الفجر».

«سبأ»: أربع و خمسون، و مثلها «المصابيح»، [و هی «حم فصلت»] «۲».

«فاطر»: خمس و أربعون، و مثلها «ق».

«الفتح»: تسع و عشرون، و مثلها «الحديد» و «التكوير».

«الحجرات»: ثمانی عشرة، و مثلها «التغابن».

«المجادلة»: اثنتان و عشرون، و مثلها «البروج».

«الجمعة»: إحدى عشرة، و مثلها «المنافقون» و «الضحی» و «العاديات» و «القارعة».

«الطلاق»: اثنتا عشرة آية، و مثلها «المتحرم».

---

(۱) فی «ط»: «العدد».

(۲) «من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۶

«نوح»: ثمان و عشرون، و مثلها «الجن».

«المزمل»: عشرون، و مثلها «البلد».

«القيامة»: أربعون، و مثلها «التساؤل» «۱».

«الانفطار»: تسع عشرة، و مثلها «سبح» و «العلق».

«أ لم نشرح»: ثمان، و مثلها «التين» و «لم يكن» و «الزلزلة» و «التكاثر».

«القدر»: خمس، و مثلها «الفيل» و «تبت» و «الفلق».

سورة «العصر»: ثلاث آيات، و مثلها «الكوثر» و «النصر». فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن ۱۵۶ باب ذكر القرائن من السور فی(عده) علی مذهب أهل الكوفة

رة «قريش»: أربع آيات، و مثلها [ق ۴۱/ أ] «الإخلاص».

سورة «الكافرون»: [ست] «۲»، و مثلها «الناس».

فيكون جملة الأخوات علی مذهب الكوفيين إحدى و ستين سورة.

و الأخوات على مذهب البصريين أربع و ستون، و على مذهب المكيين خمس و ستون.

و إذا أردت معرفة ذلك نظرت فى الباب الذى قبله فى عدد السور فاستخرجته و غيره من مذاهب المدنيين و الشاميين و غيرهم، فلم نر التطويل بذكر ذلك، و إنما ذكرنا الكوفى؛ لأنه المعتمد عليه من الأعداد.

## فصل فى ثواب تلاوة ثلاثمائة آية

أخبرنا المبارك بن خيرون قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قال:

أخبرنا محمد بن على بن العلاف، قال: أخبرنا عثمان بن محمد الأدمى،

---

(۱) فى «ط»: «عم».

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۷

قال: أخبرنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا على بن حرب، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس- [رضى اللّه عنهما] «۱»- قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «من قرأ ثلاثمائة آية كتب من السابقين» «۲».

---

(۱) من «ط».

(۲) حديث باطل:

لم أظفر به فى «المصاحف» لابن أبى داود (ط: قرطبة)، و هو من مظانّه.

و قد رواه ابن عدى فى «الكامل» (۲/ ۷۹۵)، و الخطيب فى «تاريخ بغداد» (۸/ ۲۰۲)، و البيهقى فى «الشعب» (۲/ ۴۰۱ رقم ۲۱۹۷)، و من وجوه عن علىّ بن حرب بهذا الإسناد. به و هو عند ابن عدىّ و الخطيب فى «ترجمة: حفص بن عمر بن حكيم».

و قال ابن عدىّ:

«حدّث عن عمرو بن قيس الملائى، عن عطاء، عن ابن عباس: أحاديث بواطيل».

قال ابن عدىّ:

«و هذه الأحاديث بهذا الإسناد مناكير لا يرويها إلّا حفص بن عمر بن حكيم هذا، و هو مجهول، و لا أعلم أحدا روى عنه غير علىّ بن حرب، و لا أعرف له أحاديث غير هذا» اه و هو عند الخطيب بلفظ: «كتب من القائمين».

و ساق الخطيب بإسناده عن الدار قطنى قال:

«تفرد به على بن حرب، عن حفص بن عمر، عن عمرو بن قيس» اه ثم أورد الخطيب كلام ابن عدىّ السابق.

و انظر: «لسان الميزان» لابن حجر (۳/ ۱۵۵- ۱۵۶- ترجمة: حفص المذكور).

و اللفظ الذى هنا جزء من حديث طويل، و قد أورد المصنّف- ابن الجوزى- بعض أطرافه فى «العلل المتناهية» (۱/ ۱۰۴- ۱۰۵).

و قال: «هذا حديث لا يصح.

قال يحيى: عمرو بن قيس لا شىء.

و حفص بن عمر أيضا: ضعيف» اه و روى فى فضل من قرأ ثلاثمائة آية عن معاذ و ابن مسعود موقوفا عليهما عند ابن أبى شيبة فى «المصنّف» (۶/ ۱۳۴ رقم ۳۰۰۸۳، ۳۰۰۸۶)، و الدارمى فى «السنن» (۲/ ۴۶۶).

و ينظر فى إسنادهما.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۸

قال ابن الأشعث: و حدثنا محمد بن عبد اللّه بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذمارى، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد اللّه و تميم الدارى [ق ۴۱/ ب]، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «من قرأ ثلاثمائة آية يقول الجبار- عز و جل- قد نصب عبدى فىّ» «۱».

قلت: فمن أراد أن يقرأ سورتين يجمع بينهما فيهما بثلاثمائة «۲» آية؛ فإنهن «البقرة» «الصف»؛ فالبقرة مائتان و ست و ثمانون آية، و «الصف» أربع عشرة آية.

---

(۱) حديث منكر مرفوعا، و قد ورد موقوفا:

و هو جزء من حديث طويل، و اللفظ الذى عندنا رواه: سعيد بن منصور فى «السنن» (۱/ ۱۱۶- ۱۱۷/ قسم: التفسير- ط: الصّميعى، تحقيق الدكتور سعد بن عبد اللّه) قال: نا إسماعيل بن عياش به.

و رواه البيهقى فى «الشعب» (۲/ ۴۰۰- ۴۰۱ رقم ۲۱۹۵) من طريق سعيد بن منصور .. به ثم أورده البيهقى (۲/ ۴۰۱ رقم ۲۱۹۶) من وجه آخر من طريق محمد بن بكير الحضرمى ثنا إسماعيل بن عياش .. به.

و قال البيهقى:

«كذا رواه إسماعيل بن عياش مرفوعا.

و رواه الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث موقوفا عن تميم و فضالة بن عبيد» اه و ذكره ابن أبى حاتم فى «العلل» (۱/ ۱۵۱- رقم ۴۲۲) من طريق إسماعيل بن عياش .. به و نقل عن أبيه قوله: «هذا حديث خطأ؛ إنما هو موقوف عن تميم و فضالة» اه و الكلام فى القاسم أبى عبد الرحمن مشهور.

و أورد الدارمى أطراف الحديث الأخرى من وجوه موقوفا من قول تميم و فضالة.

انظر: «سنن الدارمى» (۲/ ۴۶۲- ۴۶۷).

و الحديث بأطرافه- دون اللفظ الذى عندنا- فى «المسند» لأحمد، و «المعجم الكبير» للطبرانى؛ و اللّه الموفّق.

(۲) كذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «ثلاثمائة» بدون الموحدة.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۵۹

و كذلك «الأنعام» و «طه»، فالأنعام مائة و خمس و ستون آية، و «طه» مائة و خمس و ثلاثون.

و كذلك «المؤمنون» و «الصافات»؛ فالمؤمنون مائة و ثمانى عشرة و «الصافات» مائة و اثنتان و ثمانون.

و كذلك «الشعراء» و «الأحزاب»؛ فالشعراء مائتان و سبع و عشرون، و «الأحزاب» ثلاث و سبعون.

و هذا كله على العدد الكوفى.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۰

## باب بيان السور المكية من [المدنية] «۱»

قد وقع فى ذلك خلاف كثير، و قد ذكرته فى كتب التفسير، و لم أر التطويل [به] «۲» هنا لئلا يتكرر بالتصانيف.

و قد قال ابن شيطا: جملة ما نزل بالمدينة تسع و عشرون سورة فى النصف الأول خمس سور متواليات: «الفاتحة» و «البقرة» و «آل عمران» و «النساء» و «المائدة»، ثم «الأنفال» و «التوبة»، ثم «الرعد»، و إحدى و عشرون سورة فى النصف الثانى، و هى «الحج» و «النور» و «الأحزاب»، ثم «القتال» و «الفتح» [ق ۴۲/ أ] و «الحجرات»، ثم من «الحديد» إلى خاتمة «التحريم»، عشر سور، ثم «الإنسان».

و باقی سور القرآن الخمس و الثمانون مکیة، علی خلاف فی خمس هی:

[سورة] «القمر»، [و سورة] «۲» «الرحمن» عز و جل، و «الإخلاص» و «المعوذتان».

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «المدینة».

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۱

## باب ذکر اللغات فی القرآن

### اشارة

روی عن علی بن أبی طالب- کرم اللّه وجهه- «۱» أنه قال: «فی هذا القرآن من کل لسان».

و عن ابن عباس و مجاهد و عکرمة: «إن فی القرآن من غیر لسان العرب».

و عن سعید بن جبیر أنه قال: «ما فی الأرض لغة إلا أنزلها اللّه- تعالی- فی القرآن».

و کان جماعة منهم أبو عبیدة یقول: من زعم أن القرآن لسانا سوی العربیة فقد أعظم علی اللّه القول؛ و احتج بقوله تعالی: إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِیًّا [یوسف: ۲].

و قرأت علی شیخنا أبی منصور اللغوی عن أبی عبید أنه قال: ذهب أبو عبیدة إلی مذهب، و غیره إلی مذهب، و کلاهما مصیب- إن شاء اللّه [تعالی] «۲».

و ذلک أن فی القرآن حروفا بغیر لسان العرب فی الأصل، ثم لفظت بها العرب فعربتها، فصارت عربیة بتعریبها إیاها، فهی عربیة فی هذه الحال، أعجمیة الأصل، فهذا القول یصدق الفریقین جمیعا.

[ق ۴۲/ ب] أعجمیة کلها نحو: «إبراهیم» و «إسماعیل» و «إسحاق» و «إلیاس» و «إسرائیل» و «أیوب» [إلا أربعة] «۳» أسماء و هی «آدم»، و «صالح»

---

(۱) کذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «رضی اللّه عنه»، و هو الشائع عند أهل العلم، المعروف من سیرتهم.

(۲) من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «الأربعة»- خطأ.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۲

و «شعیب» و «محمد» علیهم السلام.

فأما «إبراهیم» فقد تکلمت به العرب علی وجوه قالوا: إبراهیم، و إبراهام، و إبراهم، إبرهم.

و فی «إسماعیل» لغتان: إسماعیل و إسماعین- بالنون.

و «إسحاق» أعجمی، و إن وافق لفظ العربی، یقال: أسحقه اللّه، یسحقه، إسحاقا.

و فی «إسرائیل» لغات، قالوا: إسرال، کما قالوا: میکال، و قالوا:

إسراییل، و قالوا: إسرایین- بالنون.

و «آزر» أعجمی.

و «الإستبرق»: غليظ الديباج؛ فارسی معرب.

و «إبليس»: ليس بعربی.

و «الإنجيل» أعجمی معرب.

و «التنور» فارسی معرب.

و «جالوت» أعجمی.

و أكثر النحويين و العلماء على أن جهنم: أعجمية.

و «جبريل»: أعجمی.

و «الدينار» فارسی معرب.

و «داود»: أعجمی.

و «الربانيون، و «زكريا» و «الزنجبيل» و «السندس» [و «السجيل»] «۱».

قال ابن قتيبة: هو بالفارسية: «سنك و كل» أی: حجارة و طين.

و «السلسبيل» و «سليمان»: عبرانی.

---

(۱) من «ط».



و «السجل»: بلغة الحبشة، و «سقر»: اسم لنار الآخرة؛ أعجمی.

و «السّرادق».

و «صلوات» هی بالعبرانية: صلوتا.

«و الطور» بالسريانية. و «طالوت»: أعجمی.

و «عيسی» و «عزير».

و «الغساق»: البارد المنتن- بلغة الترك.

[ق ۴۳/ أ] و «الفردوس»: أصله رومی، أعرب.

و «القسطاس»: الميزان، رومی معرب.

و «القنطار» و «كورت»: غورت، و هو بالفارسية: «كور يور «۱»».

و «اليسع»، و «لوط»، و «موسی»، «و مريم»، و «هاروت» و «ماروت»، و «يأجوج» و «مأجوج»، و «مدين»، و «ميكائيل»، و «المرجان»، و «نوح» و «هارون»، و «الهود»، «اليهود» «۲»، و «يعقوب»، و «يوسف»، و «يونس»، و «يوشع»، و «اليم»، [و «ثمود»] «۳».

فهذه جملة ما قرأناه علی شيخنا أبی منصور، و هو كل ما ذكره فی كتابه «المعرّب من القرآن».

## [فصل: كلمات فی القرآن من لغات العرب]

و قد حكی عن قوم من المفسرين أنهم قالوا: فی القرآن بلغة حمير:

---

(۱) هكذا فی «الأصل»: «كور بور» بالموحدة، و فی «ط»: «كور نور» بالنون.

و فی «لسان العرب» لابن منظور (م: كور): «و هو بالفارسية كور بكر».

(۲) کذا.

(۳) من إحدی نسخ «ط»، و فی «الأصل» و نسخة من «ط»: «و یهود»، و فی نسخة من «ط»:

«و یهودة».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۴

«الحصب»: [المرمی، و کذلک «الحاصب»] «۱».

و «المناص»: الفرار، بلغة همدان «۲»، و «الریحان»: الرزق، و «العیناء»: البیضاء، و «العبقری»: الطنافس.

و بلغة نهد: «الشواظ»: اللّهب.

و بلغة قیس: «المؤصد»: المطبق.

و بلغة طیء: «طه»: یا رجل.

و بلغة أزد شنوءة «العجاب»: العجیب، و «الکذاب»: التکذیب.

و بلغة هذیل «أبسل»: حبس. «أقنی»: موّل و أرضی.

و بلغة نصر بن معاویة: «الختار»: الغدّار.

و بلغة عامر بن صعصعة: «الحفدة»: الخدم.

و بلغة ثقیف: «العول»: المیل.

و بلغة تمیم: «الهون»: [الهوان] «۳».

و بلغة النبط: «الرمز»: الإیماء، «کفر عنا»: امح عنا، «المقالید»:

المفاتیح، «الأکواب» [ق ۴۳/ ب]: الأکواز، «الطور»: الجبل.

---

(۱) من «ط».

(۲) فی بعض نسخ «ط»: «همذان» بالمعجمة.

(۳) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «و الهوان».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۵

## کلمات فی القرآن بلغات أخری

و بلغة السریانیة: «السّریّ»: النهر الصغیر.

و بلغة العبرانیة: «الیم»: البحر.

و بلغة الحبش: «المشکاة»: الکوة.

و «الأرائک»: السرر.

«أواه»: موقن.

«یصدون»: یضجون.

«الحور»: الرجوع.

و بلغة الزنج: «الألم»: الوجع.

«المنسأة»: العصا.

و بلغة القبط: «هيت لك»: هلّم.

و «موسى»: قبطى معرّب.

و بلغة الروم: «القسطاس»: الميزان.

«الفردوس»: البستان.

«الصراط»: الطريق.

و بلغة اليمن: «سامدون»: لاهون.

«حجرا محجورا»: حراما محرما.

«الفتح»: القضاء.

«اللّهو»: الولد «ذرأ»: خلق.

و بلغة عك: «الصور»: القرن.

و بلغة الفرس: «الإستبرق»: الديباج.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۶

## باب فى أدب الوقف و الابتداء

### اشارة

أخبرنا على بن عبد اللّه الزغوانى، قال: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا أبو بكر بن الأنبارى، قال:

لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه.

و لا على المنعوت، دون النعت.

و لا على الرافع دون المرفوع، و لا على المرفوع دون الرافع.

و لا على الناصب دون المنصوب، و لا على المنصوب دون الناصب.

و لا على المؤكد دون التوكيد.

و لا على المنسوق [ق ۴۴/ أ] دون ما [نسقته] «۱» عليه.

و لا على «إن و أخواتها» دون اسمها، و لا على اسمها دون خبرها.

و لا على «كان و ليس و أصبح و لم يزل» و أخواتهن دون اسمها، و لا على اسمها دون خبرها.

و لا على «ظننت و أخواتها» دون الإسم، و لا على الاسم دون الخبر.

و لا على المقطوع منه دون القطع.

و لا على المستثنى منه دون الاستثناء.

و لا على المفسر عنه دون التفسير.

و لا على المترجم عنه دون المترجم.

و لا على «الذى و ما و من» دون صلاتهن، [و لا على صلاتهن] «۲» دون معربهن.

(۱) فی بعض نسخ «ط»: «نسقه» بدون المثناة.

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۷

و لا علی الفعل دون مصدره، و لا علی مصدره دون آلته.

و لا علی حروف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه.

و لا علی حروف الجزاء دون الفعل الذی یلیها، و لا علی الفعل الذی یلیها دون جواب الجزاء، و إن کان جواب الجزاء مقدما لم یتم الوقف علیه دون الجزاء.

و لا علی الأمر دون جوابه.

و الفاء تنصب فی جواب ستة أشیاء: فی جواب الأمر و النهی و الاستفهام و الجحود [و التمنی] «۱» و الشکوک، لا یتم الوقف علی هذه الستة دون الفاء.

و لا یتم الوقف علی الأیمان دون جواباتها.

و لا علی «حیث» دون ما بعدها.

و لا علی بعض أسماء الإشارة دون بعض.

و لا یتم الوقف علی المصروف [عنه] «۲» دون الصرف.

و لا علی الجحد دون [المجحود] «۳».

و لا علی «لا» فی النهی دون المجزوم.

و لا علی «لا» إذا کانت بمعنی «غیر» دون الذی بعدها.

و لا علی «لا» إذا کانت تبرئة دون الذی بعدها.

و لا علی «لا» إذا کانت توکیدا للکلام غیر جحد.

و لا علی «لا» إذا کان الحرف الذی قبلها عاملا فی الذی بعدها؛ فإن کان غیر عامل صلح للمضطر أن یقف.

و لا یتم الکلام علی الحکایة دون المحکی.

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «المتمنی».

(۲) من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «الجحود».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۸

و لا علی «قد، و سوف، و لما، و إلا، و ثم»؛ لأنه من حروف معان یقع «۱» الفائدة فیما بعدهن.

و لا یتم الوقف علی «أو، و لا، و بل، و لکن»؛ لأنهن حروف النسق یعطفن ما بعدهن علی ما قبلهن.

فأما المضاف «۲» دون ما أضیف إلیه، فکقوله تعالی: صِبْغَةَ اللَّهِ [البقرة: ۱۳۸] الوقف علی «صبغة» قبیح؛ لأنها مضافة إلی اللّه، و کذلک: وَ تَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ [الأنعام: ۱۱۵]، [الأعراف: ۱۳۷]، [هود: ۱۱۹] الوقف علی: کَلِمَتُ قبیح.

و أما المنعوت دون النعت، فکقوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ [الفاتحة: ۲] [الوقف علی الله غیر تام؛ لأن: رَبِّ الْعالَمِینَ نعته] «۳».

و أما الرفع دون المرفوع، فکقوله: [قالَ اللَّهُ] «۳» الوقف علی:

[قالَ] «۳» قبیح؛ لأن الذی بعده مرفوع به، و أما المرفوع دون الرافع فکقوله [ق ۴۵/ أ]: الْحَمْدُ لِلَّهِ الوقف علی الْحَمْدُ قبیح؛ لأنه مرفوع باللام الأولی من اسم: الله و أما الناصب دون المنصوب، فکقوله: وَ نادی نُوحٌ ابْنَهُ [هود: ۴۲] الوقف علی نُوحٌ غیر تام؛ لأن الابن منصوب [ب نادی] «۴».

و أما المنصوب دون الناصب فکقوله: إِیَّاکَ نَعْبُدُ [الفاتحة: ۵] الوقف علی إِیَّاکَ قبیح؛ لأنه منصوب ب نَعْبُدُ.

و أما المؤکد دون التوکید فکقوله: فَسَجَدَ الْمَلائِکَةُ کُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

---

(۱) فی «ط»: «تقع» بالتاء ثالث الحروف.

(۲) هذا فی «الأصل»، و فی «ط» «المضاف».

(۳) من «ط».

(۴) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «ینادی».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۶۹

[الحجر: ۳۰] الوقف علی الْمَلائِکَةُ غیر تام؛ لأن قوله: کُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ توکید للملائکة.

و أما المنسوق دون ما نسقه علیه، فکقوله: أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ [الحج: ۱۸] الوقف علی السَّماواتِ غیر تام؛ لأن مَنْ الثانیة نسق علی الأولی.

و أما «إنّ» دون اسمها فکقوله: إِنَّ إِبْراهِیمَ لَحَلِیمٌ [هود: ۷۵] الوقف علی إِنَ قبیح؛ لأن إبراهیم اسمها، و الوقف علی إِبْراهِیمَ قبیح؛ لأن «حلیما» خبرها، و الوقف علی لَحَلِیمٌ غیر تام؛ لأن أواها نعت له.

و أما «کان» دون اسمها فکقوله: وَ کانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِیماً [النساء، ۹۶، ۱۰۰، ۱۵۲] الوقف علی [کانَ] «۱» قبیح؛ لأن اللَّهُ مرتفع بها، و الوقف علی اللَّهُ- عز و جل- قبیح؛ لأن غَفُوراً رَحِیماً خبر کانَ و الوقف علی غفور غیر تام؛ لأن رَحِیماً نعت لغفور.

و أما «ظننت» [ق ۴۵/ ب] و أخواتها دون اسمها، فکقوله تعالی: وَ لا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غافِلًا [إبراهیم: ۴۲] الوقوف علی تَحْسَبَنَ قبیح؛ لأن اللَّهَ- عز و جل- هو الاسم، و الوقوف علی اللَّهَ غیر تام؛ لأن غافِلًا هو الخبر.

و أما المقطوع منه دون القطع، فکقوله- [تعالی] «۱»-: وَ لَهُ الدِّینُ واصِباً [النحل: ۵۲] الوقف علی الدِّینُ غیر تام؛ لأن واصِباً قطع منه.

و أما المستثنی منه دون الاستثناء، فقوله «۲»: إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ (۲) إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا [العصر: ۲- ۳]

---

(۱) من «ط».

(۲) فی إحدی نسخ «ط»: «فکقوله».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۰

الوقف علی خُسْرٍ غیر تام؛ لأن الَّذِینَ آمَنُوا منصوبون علی الاستثناء من الْإِنْسانَ.

و أما المفسر عنه دون التفسیر، فقوله: فَلَنْ یُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَباً [آل عمران: ۹۱] الوقف علی الْأَرْضِ قبیح؛ لأن الذهب مفسرة.

و أما المترجم «۱» عنه دون المترجم، قوله: أَ تَدْعُونَ بَعْلًا وَ تَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخالِقِینَ اللَّهَ رَبَّکُمْ [الصافات: ۱۳۵] الوقف علی الْخالِقِینَ غیر تام؛ لأن اللَّهَ مترجم عن أَحْسَنُ*.

و أما «الذی، و ما، و من» دون صلاتهن قوله: قالَ الَّذِینَ یَظُنُّونَ [البقرة: ۲۴۹] الوقف علی الَّذِینَ قبیح؛ لأن یَظُنُّونَ صلته، و کذلک: سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ [الحشر: ۱] الوقف علی ما قبیح؛ لأن: فِی السَّماواتِ صلة [ما] «۲» و کذلک: قالُوا جَزاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِی رَحْلِهِ

[يوسف: ۷۵] الوقف على من قبيح؛ لأن: وُجِدَ فِي رَحْلِهِ صلة من و أما الاستفهام دون ما استفهم عنه، فكقوله تعالى [ق ۴۶/ أ]: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا [مريم: ۲۹] الوقف على كيف «۳» قبيح.

و أما حروف الجزاء دون الفعل الذى يليها، فكقوله: وَ إِنْ يَأْتِ الْأَحْزابُ يَوَدُّوا [الأحزاب: ۲۰] الوقف على [وَ إِنْ] «۳» قبيح.

و الوقف على يَأْتِ قبيح؛ لأن يَوَدُّوا جواب الجزاء.

و أما جواب الجزاء المتقدم، فقوله: وَ اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ

---

(۱) فى «ط»: «و المترجم».

(۲) من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «إن».



تَعْبُدُونَ [النحل: ۱۱۴] لا يتم الكلام على قوله: وَ اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لأن قوله: إِنْ كُنْتُمْ متعلق بالذى قبله.

و أما جواب الفاء، فقوله: لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبابَ (۳۶) أَسْبابَ السَّماواتِ [غافر: ۳۶- ۳۷] لا يتم الكلام بالوقف على السَّماواتِ؛ لأن قوله: فَاطَّلَعَ* جواب الشك.

و أما الأيمان دون جواباتها، فقوله: وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى [الليل: ۱] لا يتم الكلام دون قوله: إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى [الليل: ۴]؛ لأنه هو الجواب.

و أما حَيْثُ دون ما بعدها، فقوله: وَ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ [البقرة:

۱۴۹، ۱۵۰] لا يتم الكلام على حَيْثُ؛ أنها متعلقة بالفعل الذى بعدها.

و أما بعض [أسماء] «۱» الإشارة دون بعض، فقوله: وَ هذا كِتابٌ مُصَدِّقٌ [الأحقاف: ۱۲] لا يتم الكلام على ها و لا [الابتداء] «۲» بذا [لأنهما] «۳» بمنزلة [حرف] «۴» واحد.

و أما المصروف عنه دون الصرف، فقوله: وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ [ق ۴۶/ ب] [آل عمران: ۱۴۳] لا يتم الكلام على مِنْكُمْ لأن وَ يَعْلَمُ* الثانى منصوب على الصرف عن الأول.

و أما الجحد دون المجحود فقوله: ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِي بِهِ [المائدة:

۱۱۷] الوقف على ما قبيح؛ لأنها جحد و ما بعدها مجحود.

و أما «لا» فى النهى دون المجزوم، فقوله: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ [البقرة: ۱۱]

---

(۱) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «الأسماء».

(۲) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «يبد».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «لأنها».

(۴) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «حروف».



الوقف على لا قبيح؛ لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد و كذلك: لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ الوقف على لا قبيح؛ لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد.

و أما «لا» إذا كانت بمنزلة «۱» «غير» كقوله: لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ فإنه لا يتم الكلام على لا لأنّ معناه: غير شرقية و غير غربية.

و أما «لا» إذا كانت تبرئة، فقوله: الم (۱) ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ [البقرة: ۱- ۲]. الوقف على لا قبيح؛ لأنها مع المنصوب بمنزلة شيء

واحد، و لا يتم الكلام على رَيْبَ؛ لأن [فِيهِ] «۲» خبر التبرئة.

و أما «لا» إذا كانت توكيدا، فقوله: ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ [الأعراف: ۱۲] لا يتم الوقف على لا [لأن] «۳» معناه: ما منعك أن تسجد.

و أما «لا» إذا كان الحرف الذى [قبلها] «۴» عاملا فى الذى بعدها فقوله: إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً [التوبة: ۳۹] لا يحسن الوقف على [إلا] «۵» لأن «إن» عاملة فيما بعدها، و لا مع الفعل [بمنزلة] شىء واحد.

و أما الحكاية دون المحكى، فكقوله: قالَ اللَّهُ هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ [المائدة: ۱۱۹] لا يتم الوقف على قالَ اللَّهُ.

و أما «قد و سوف» و نحوهما، فكقوله: وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأنعام ۶۷، ۱۳۵] و هذه الأشياء و أمثالها تبين للفطن من غير تعليم.

---

(۱) فى «ط»: «بمعنى».

(۲) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «لا».

(۴) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «قبلا».

(۵) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «لا».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۳

## [فصل: أقسام الوقف]

و اعلم أن الوقف على ثلاثة أقسام: تام، و حسن ليس بتام، و قبيح ليس بحسن و لا تام.

فالتام: الذى يحسن الوقف عليه و الابتداء بما بعده، و لا يكون ما بعده متعلقا به، كقوله: وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [البقرة: ۵، آل عمران: ۱۰۴] [م/ ۵۹] و الحسن: هو الذى يحسن الوقف عليه و لا يحسن الابتداء بما بعده كقوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ و يقبح الابتداء بقوله: رَبِّ الْعالَمِينَ.

و القبيح: كقوله بِسْمِ لأنه لا يعلم إلى أى شىء أضفته.

و اللّه تعالى أعلم.

## [فصل: مواقف حسنة فى القرآن]

ذكر بعض العلماء مواضع فى القرآن يحسن الوقوف عليها و لا يحسن أن يوصل الكلام فيها فيما بعده.

فى «البقرة»: وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ [البقرة: ۲۷۴] يقف، ثم يبتدئ: الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا [البقرة: ۲۷۵] و فى «آل عمران»: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ [آل عمران: ۷]، يقف ثم يبتدئ: وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ [آل عمران: ۷] و فى «براءة»: وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [التوبة: ۱۹] يقف ثم يبتدئ: الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا [التوبة: ۲۰] و فى «النحل»: وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ [النحل: ۹۰] يقف ثم يبتدئ: يَعِظُكُمْ [النحل: ۹۰].

و فى «يس»: يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا [يس: ۵۲]، يقف ثم يبتدئ: هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ [يس: ۵۲].

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۴

و فى «حم المؤمن»: عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحابُ النَّارِ [غافر: ۶].

يقف ثم يبتدئ: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ [غافر: ۷].

و فى «الحشر»: إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ [الحشر: ۷] يقف ثم يبتدئ:

لِلْفُقَراءِ الْمُهاجِرِينَ [الحشر: ۸].

## فصل الوقف على يا أيها

قال أبو بكر بن الأنبارى: كل ما فى كتاب اللّه- عز و جل- من ذكر يا أَيُّهَا فالوقف عليه بالألف، إلا ثلاثة أحرف:

فى سورة «النور»: وَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ [النور: ۳۱].

و فى «الزخرف»: وَ قالُوا يا أَيُّهَا السَّاحِرُ [الزخرف: ۴۹].

و فى «الرحمن»: أيّها الثّقلان [الرحمن: ۳۱].

فالوقف على هؤلاء الثلاثة بغير ألف اتباعا للمصحف، و هو مذهب نافع، و كان ابن عامر يضم الهاء فى المواضع الثلاثة، و كان أبو عمرو و الكسائى يقفان عليهن بالألف، فمن حذف اكتفى بالفتحة، و من وقف بالألف قال:

الأصل إثبات الألف.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۵

## فصل الوقف على هاء التانيث، و الرحمة

قال أبو بكر: و كل هاء دخلت للتأنيث، فالوقف عليها بالهاء و التاء جائز، و كل ما فى كتاب اللّه- عز و جل- من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء إلا سبعة أحرف:

فى «البقرة»: يَرْجُونَ [ق ۴۸/ أ] رَحْمَتَ اللَّهِ [البقرة: ۲۱۸].

و فى «الأعراف»: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ [الأعراف: ۵۶].

و فى «هود»: رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ [هود: ۷۳].

و فى «الروم»: فانظر إلى أثر «۱» رحمت اللّه [الروم: ۵۰].

و فى «مريم»: ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ [مريم: ۲].

و فى «الزخرف»: أَ هُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ [الزخرف: ۳۲].

و فيها: وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ [الزخرف: ۳۲].

---

(۱) قال القرطبىّ رحمه اللّه (۱۴/ ۴۵):

«و قرأ ابن عامر و حفص و حمزة و الكسائى: «آثار» بالجمع، و الباقون بالتوحيد؛ لأنه مضاف إلى مفرد.

و الأثر فاعل يُحْيِ [الروم: ۵۰]، و يجوز أن يكون الفاعل اسم اللّه عز و جل.

و من قرأ: آثارِ بالجمع فلأنّ (رحمة اللّه) يجوز أن يراد بها الكثرة؛ كما قال تعالى:

وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها.

و قرأ الجحدرى و أبو حيوة و غيرهما: كيف تحيى الأرض بتاء؛ ذهب بالتأنيث إلى لفظ الرحمة؛ لأنّ أثر الرحمة يقوم مقامها فكأنّه هو الرحمة؛ أى: كيف تحيى الرحمة الأرض أو الآثار.

و يُحْيِي أى: يحيى اللّه- عز و جل- أو المطر أو الأثر- فيمن قرأ بالياء.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۶

## فصل الوقف على المرأة

قال أبو بكر: و كل ما فى القرآن من ذكر المرأة فالوقف عليه «۱» بالهاء، إلا سبعة أحرف:

فى «آل عمران»: إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ [آل عمران: ۳۵].

و فى «يوسف»: قالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ [يوسف: ۵۱] و فيها: امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُراوِدُ [يوسف: ۳۰].

و فى «القصص»: وَ قالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي [القصص: ۹].

و فى التحريم: امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ [التحريم: ۱۰] امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ [التحريم: ۱۱].

---

و كيف يحيى الأرض فى موضع نصب على الحال على الحمل على المعنى؛ لأنّ اللفظ لفظ الاستفهام و الحال خبر؛ و التقدير: فانظر إلى أثر رحمة اللّه محيية للأرض بعد موتها» اه

(۱) فى «ط»: «عليها».



## باب فى الياءات المحذوفات

### اشارة

كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله: يا قَوْمِ اذْكُرُوا [المائدة: ۲۰] رَبِّ ارْجِعُونِ [المؤمنون: ۹۹] يا عِبادِ فَاتَّقُونِ الزمر: ۱۶] إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء:

أحدهما فى «العنكبوت»: يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ [أَرْضِي واسِعَةٌ] «۱» [العنكبوت: ۵۶].

و فى الزمر: قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا [عَلى أَنْفُسِهِمْ] «۱» [الزمر: ۵۳].

و اختلفت المصاحف فى حرف فى «الزخرف»: يا عبادى لا خوف عليكم اليوم [الزخرف: ۶۸] فهو فى مصاحف أهل المدينة بياء و فى مصاحفنا بغير ياء.

و المواضع التى حذفت منها الياء اكتفوا فيها بالكسرة.

و كل ما فى كتاب اللّه- عز و جل- من ذكر العباد على غير معنى النداء «۲» فالياء [ثابتة] «۳» فيه، كقوله تعالى: يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ [ق ۱۸/ ب] [الأنبياء: ۱۰۵]، قُلْ لِعِبادِي [الإسراء: ۵۳] فالوقف على ذلك بالياء، إلا حرفا فى «الزمر»: فَبَشِّرْ عِبادِ [الزمر: ۱۷] الوقف عليه بغير ياء؛ لأن الياء ساقطة من الكتاب.

و قد روى عن أبى عمرو: فبشّر عبادى الّذين [الزمر: ۱۷] فمن أخذ

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: «نداء».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «يا ابنة».



بهذه القراءة وقف بالياء.

و المواضع التى حذفت منها الياء؛ اكتفى فيها بالكسرة، و التى ثبتت فيها [خرجت] «۱» على الأصل.

## فصل: [التفسیر. النسخ. المحکم و المتشابه]

و أما الکلام فی الفرق بین التفسیر و التأویل فقد ذکرناه فی التفسیر.

[و ذکرنا هنالک] «۲» الکلام فی الناسخ و المنسوخ، ثم أفردنا له کتابا یختص به، فکرهنا الإعادة فی التصانیف.

و ذکرنا فی التفسیر الفرق بین المحکم و المتشابه.

و نحن نذکر الآن من محاسن المتشابه فی اللفظ.

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «أخرجت».

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «و اذکروا هناک».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۷۹

## [باب] أبواب المتشابه

باب من مشکل ما فی القرآن منه حرف واحد: فی «البقرة»: وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُونَ [۴]، یا أَیُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّکُمُ [۲۱]، إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیمُ الْحَکِیمُ [۳۲]، و وَ یَقْتُلُونَ النَّبِیِّینَ بِغَیْرِ الْحَقِ [۶۱]، لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَیَّاماً مَعْدُودَةً [۸۰]، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ یَقُولُ [۲۰۰] بالفاء إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ الَّذِینَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أُولئِکَ یَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ [۲۱۸]، وَ یُکَفِّرُ عَنْکُمْ مِنْ سَیِّئاتِکُمْ [۲۷۱]، فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ [۶۲].

و فی «آل عمران»: کَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ [ق ۴۹/ أ] کَذَّبُوا بِآیاتِنا [آل عمران: ۱۱] و فی «النساء»: وَ ذلِکَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ [۱۳]، إِنَّ اللَّهَ کانَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیماً [۳۲]، إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلِیًّا کَبِیراً [۳۴]، إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلِیماً خَبِیراً [۳۵]، إِنَّ اللَّهَ کانَ عَزِیزاً حَکِیماً [۵۶]، إِنَّ اللَّهَ کانَ سَمِیعاً بَصِیراً [۵۸]، و فیها وَ مَنْ یُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ [۶۹]، وَ کانَ اللَّهُ واسِعاً حَکِیماً [۱۳۰]، وَ کانَ اللَّهُ غَنِیًّا حَمِیداً [۱۳۱]، وَ کانَ اللَّهُ سَمِیعاً بَصِیراً [۱۳۴]، وَ کانَ اللَّهُ سَمِیعاً عَلِیماً [۱۴۸]، فَإِنَّ اللَّهَ کانَ عَفُوًّا قَدِیراً [۱۴۹] لِلْکافِرِینَ مِنْهُمْ عَذاباً أَلِیماً [۱۶۱].

و فی «المائدة»: فَمَنْ کَفَرَ بَعْدَ ذلِکَ مِنْکُمْ [۱۲]، وَ لَقَدْ جاءَتْهُمْ رُسُلُنا [۳۲]، فَإِنْ تَوَلَّیْتُمْ فَاعْلَمُوا [۹۲]، فَقالَ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْهُمْ [۱۱۰]، وَ اشْهَدْ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ [۱۱۱].

و فی «الأنعام»: وَ ذلِکَ الْفَوْزُ الْمُبِینُ [۱۶]، قُلْ سِیرُوا فِی الْأَرْضِ ثُمَ

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۰

انْظُرُوا [۱۱]، فَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ [۱۷]، وَ لا أَقُولُ لَکُمْ إِنِّی مَلَکٌ [۵۰]، إِنَّ فِی ذلِکُمْ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ [۹۹]، أَعْلَمُ مَنْ یَضِلُّ عَنْ سَبِیلِهِ [۱۱۷]، قَدْ فَصَّلْنَا الْآیاتِ لِقَوْمٍ یَذَّکَّرُونَ [۱۲۶].

و فی «الأعراف»: قالَ ما مَنَعَکَ [۱۲]، قالَ فَاهْبِطْ مِنْها [۱۳]، قالَ أَنْظِرْنِی [۱۴]، قالَ إِنَّکَ مِنَ الْمُنْظَرِینَ [۱۵]، قالَ فَبِما أَغْوَیْتَنِی [۱۶]، وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ کافِرُونَ [۴۵]، لَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ [۵۹]، وَ أَرْسِلْ فِی الْمَدائِنِ [۱۱۱]، وَ إِنَّکُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِینَ [۱۱۴]، ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّکُمْ [۱۲۴]، وَ إِذْ أَنْجَیْناکُمْ [۱۴۱]، یُقَتِّلُونَ أَبْناءَکُمْ [۱۴۱].

و فی «الأنفال»: مِنَ الْمَلائِکَةِ مُرْدِفِینَ [۹]، وَ یَکُونَ الدِّینُ کُلُّهُ لِلَّهِ [۳۹]، وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِیعٌ عَلِیمٌ [۴۲].

و فی «براءة»: وَ إِنْ تَوَلَّیْتُمْ [۳]، و فیها: جَنَّاتٍ تَجْرِی تَحْتَهَا الْأَنْهارُ [۱۰۰].

و فی «یونس»: وَ ما کانُوا لِیُؤْمِنُوا کَذلِکَ [۱۳] و فیها: لَقُضِیَ بَیْنَهُمْ فِیما فِیهِ یَخْتَلِفُونَ [۱۹]، إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا یَسْتَأْخِرُونَ [۴۹]، وَ مِنْهُمْ مَنْ یَسْتَمِعُونَ إِلَیْکَ [۴۲].

و فی «هود»: عَذابَ یَوْمٍ کَبِیرٍ [۳]، إِلَّا الَّذِینَ صَبَرُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ [۱۱]، تِلْکَ مِنْ أَنْباءِ الْغَیْبِ [۴۹]، وَ یا قَوْمِ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ مالًا [۲۹]، إِنِّی عامِلٌ سَوْفَ [۹۳]، وَ إِنَّنا لَفِی شَکٍّ مِمَّا تَدْعُونا إِلَیْهِ مُرِیبٍ [۶۲]، وَ أَخَذَ الَّذِینَ ظَلَمُوا الصَّیْحَةُ [۶۷]، وَ أُتْبِعُوا فِی هذِهِ لَعْنَةً [۹۹].

و فی «یوسف»: إِنَّ رَبَّکَ عَلِیمٌ حَکِیمٌ [۶]، وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَیْناهُ [۲۲]،

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۱

خَیْرٌ لِلَّذِینَ [اتَّقَوْا] «۱» [۱۰۹].

و فی «الرعد»: صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ [۴]، لَهُ مُعَقِّباتٌ [۱۱]، قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ [۱۶]، فَسالَتْ أَوْدِیَةٌ بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّیْلُ زَبَداً [۱۷]، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ [۳۱]، مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِیٍّ وَ لا واقٍ [۳۷]، وَ سَیَعْلَمُ الْکُفَّارُ «۲» [۴۲].

و فی «إبراهیم»: فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِیٌّ حَمِیدٌ [۸]، إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ [۳۹].

و فی «الحجر»: إِلَّا وَ لَها کِتابٌ مَعْلُومٌ [۴]، لَوْ ما تَأْتِینا بِالْمَلائِکَةِ [۷]، ما یَأْتِیهِمْ مِنْ رَسُولٍ [۱۱]، إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنا إِنَّها لَمِنَ الْغابِرِینَ [۶۰].

و فی «النحل»: لَآیَةً لِقَوْمٍ یَذَّکَّرُونَ [۱۳]، إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِیمٌ [۱۸]، فَلَبِئْسَ مَثْوَی [۲۹]، وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِینَ [۳۰]، نُسْقِیکُمْ مِمَّا فِی بُطُونِهِ [۶۶]، وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّکُمْ [۷۸].

و فی «بنی إسرائیل»: قالَ أَ رَأَیْتَکَ هذَا الَّذِی کَرَّمْتَ [۶۲].

و فی «الکهف»: وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلی رَبِّی [۳۶]، فِی هذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ [۵۴]، کَفَرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ وَ لِقائِهِ [۱۰۵]، وَ یَقُولُونَ یا وَیْلَتَنا [۴۹].

و فی «مریم»: قالَتْ أَنَّی یَکُونُ لِی غُلامٌ [۲۰]، وَ إِنَّ اللَّهَ رَبِّی وَ رَبُّکُمْ [۳۶].

و فی «طه»: وَ سَلَکَ لَکُمْ فِیها سُبُلًا [۵۳]، فَکَذلِکَ أَلْقَی السَّامِرِیُ [۸۷]، قالَ اهْبِطا مِنْها جَمِیعاً بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ [۱۲۳]، فَمَنِ اتَّبَعَ هُدایَ [۱۲۳]،

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «التقوا».

(۲) سقط من «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۲

أَ فَلَمْ یَهْدِ لَهُمْ [۱۲۸].

و فی «الأنبیاء»: وَ أَنْشَأْنا بَعْدَها قَوْماً آخَرِینَ [۱۱]، وَ أَنَا رَبُّکُمْ فَاعْبُدُونِ [۹۲]، فَمَنْ یَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ [۹۴].

و فی «الحج»: لِکَیْلا یَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَیْئاً [۵]، ذلِکَ بِما قَدَّمَتْ یَداکَ [۱۰]، إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ یَصُدُّونَ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ [۲۵]، وَ الْمُقِیمِی الصَّلاةِ [۳۵]، کُلَّ خَوَّانٍ کَفُورٍ [۳۸]، فَأُولئِکَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِینٌ [۵۷]، مِنْ دُونِهِ هُوَ الْباطِلُ [۶۲]، وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ [۶۴]، بِشَرٍّ مِنْ ذلِکُمُ [۷۲].

و فی «المؤمنین»: وَ قالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِینَ کَفَرُوا [۲۳]، إِنِّی بِما تَعْمَلُونَ عَلِیمٌ [۵۱].

و فی «النور»: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ [۵۵] و فی «الفرقان»: لَهُمْ فِیها ما یَشاؤُنَ [۱۶]، وَ عَمِلَ عَمَلًا [صالِحاً] «۱» [۷۰].

و فی «الشعراء»: قالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ [۳۴]، یَأْتُوکَ بِکُلِّ سَحَّارٍ عَلِیمٍ [۳۷]، فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [۴۹].

و فی «النمل»: أُولئِکَ الَّذِینَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذابِ [۵]، سَآتِیکُمْ مِنْها بِخَبَرٍ [۷]، إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ [۹]، أَ إِنَّا لَمُخْرَجُونَ [۶۷]، کُنَّا تُراباً وَ آباؤُنا [۶۷].

و فی «القصص»: وَ أَنْ أَلْقِ عَصاکَ [۳۱]، إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًی [۳۶]، وَیْکَأَنَّ اللَّهَ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ یَقْدِرُ [۸۲].

و فی «العنکبوت»: أَحْسَنَ الَّذِی کانُوا یَعْمَلُونَ [۷]، وَ جَعَلْناها آیَةً

---

(۱) طمس من «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۳

لِلْعالَمِينَ [۱۵]، قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا* [۲۰]، وَ لَقَدْ تَرَكْنا مِنْها آيَةً [۳۵]، أَخاهُمْ شُعَيْباً فَقالَ يا قَوْمِ [۳۶]، وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آياتٌ مِنْ رَبِّهِ [۵۰]، فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ [ق ۵۰/ ب] مَوْتِها* [۶۳]، وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ [۶۷].

و فى «الروم»: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلى قَوْمِهِمْ [۴۷]، فَإِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى [۵۲].

و فى «لقمان»: كُلٌّ يَجْرِي إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى [۲۹].

و فى «السجدة»: عَذابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ [۲۰]، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ [۲۵]، إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ أَ فَلا يَسْمَعُونَ [۲۶].

و فى «الأحزاب»: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ [۱۷]، إِنْ تُبْدُوا شَيْئاً أَوْ تُخْفُوهُ [۵۴].

و فى «سبأ»: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ [۲۲]، قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [۲۴].

و فى «سورة الملائكة»: وَ كانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً [۴۴].

و فى «الصافات»: كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ [۱۱۰] ليس فيه إنا.

و فى «ص»: إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ [۷۱]، وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي [۷۸].

و فى «الزمر»: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي ما هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [۳]، وَ أُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ [۱۲].

و فى «المؤمن»: فَلَمَّا جاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنا [غافر: ۲۵]، وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْهُدى [غافر: ۵۳].

و فى «حم السجدة» «۱»: وَ لَئِنْ رُجِعْتُ إِلى رَبِّي [۵]، مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ [۵۲]،

---

(۱) فى «ط»: «فصلت».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۴

حَتَّى إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَيْهِمْ [۲۰].

و فى «حم عسق»: وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً واحِدَةً [۸]، وَ لَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى [۱۴]، وَ إِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ [۱۴].

و فى «الزخرف»: وَ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍ [۷]، إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ [۶۴].

و فى «الدخان»: فَأَسْرِ بِعِبادِي [ق ۵۱/ أ] لَيْلًا [۲۳]، إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ [۵۱].

و فى «الجاثية»: لَآياتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ [۳]، وَ ما يَبُثُّ مِنْ دابَّةٍ [۴]، وَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ [۱۳]، وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ رِزْقٍ [۵]، وَ هُدىً وَ رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [۲۰] و فى «الفتح»: قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونا كَذلِكُمْ [۱۵].

ليس فى القرآن، كَذلِكُمْ غيره.

و فى «الطور»: يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ [۴۵].

و فى «الممتحنة»: وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [۹].

و فى «الطلاق»: ذلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ [۲].

و فى «المتحرّم» «۱»: يا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا [۷].

و فى «النون» «۲»: فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ [۳۰].

و فى «نوح»: لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [۴].

و فى «المدثر»: كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ [۵۴].

(۱) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «التحريم».

(۲) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «ن».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۵

و فى «البروج»: ذلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ [۱۱].

فهذه كلمات منتخبة من مشكل ما فى القرآن منه حرف واحد، و هو كثير و سيأتى فى غضون الأبواب مع نظائره- إن شاء اللّه تعالى.

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۶

## باب من المتشابه

### اشارة

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، حرف واحد فى «الأعراف» [۲۰۰].

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، حرف واحد فى «حم السجدة» [فصلت: ۳۶].

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، حرف واحد فى «حم المؤمن» [غافر: ۵۶].

### فصل: [فى] بسم اللّه، لا إله إلا اللّه

قوله: بِسْمِ اللَّهِ موضعان:

فى «هود»: بِسْمِ اللَّهِ مَجْراها [هود: ۱۴].

و فى «النمل»: وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ [النمل: ۳۰].

فإن [ق ۵۱/ ب] قلنا: إن البسملة من الفاتحة كانت ثلاثة مواضع، و إن قلنا: هى من كل سورة كانت مائة و خمسة عشر موضعا.

قوله: لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ حرفان:

فى «الصافات»: إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ [۳۵].

و فى سورة «محمد» عليه السلام: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ [۱۹].

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۸۷

قوله: لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ حرف واحد فى «الأنبياء» [۸۷].

قوله: لا إِلهَ إِلَّا أَنَا ثلاثة أحرف:

فى «النحل»: لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ [۲].

و فى «الأنبياء»: فَاعْبُدُونِ [۲۵].

و فى «طه»: فَاعْبُدْنِى [۱۴].

قوله: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ثلاثون موضعا:

فى البقرة: وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۱۶۳]، اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ [۲۵۵].

و فى «آل عمران»: الم ۱ اللَّهُ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ [۱- ۲]، كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۶]، [شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ] «۱» [۱۸]، لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [۱۸].

و فى «النساء»: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ [۸۷].

و فى «الأنعام»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ [۱۰۲]، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ [۱۰۶].

و فى «الأعراف»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ [۱۵۸].

و فى «التوبة»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ [۳۱]، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۱۲۹].

و فى «هود»: وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۱۴].

و فى «الرعد»: قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۳۰].

و فى «طه»: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى [۸]، [إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي] «۱» لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً [۹۸].

---

(۱) سقط من «الأصل»، و استدرك من «ط».



و فى «المؤمنين»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ [۱۱۶].

و فى «النمل»: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [۲۶].

و فى «القصص»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [ق ۵۲/ أ] لَهُ الْحَمْدُ [۷۰]، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ [۸۸].

و فى «فاطر»: يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۳].

و فى «الزمر»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ [۶].

و فى «حم المؤمن»: ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ [۳]، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ [۶۲]، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ [۶۵].

و فى «حم الدخان»: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ [۸].

و فى «الحشر»: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ [۲۲]، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ [۲۳].

و فى «التغابن»: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ [۱۳].

و فى المزمل: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا [۹].

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أخبرنا أبو على بن المهدى قال:

أخبرنا أبو الحسن القزوينى، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان: قال: أخبرنا أبو ذر القاسم بن داود، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا، قال: حدثنى إسماعيل بن عبد اللّه، قال: حدثنى أبو هشام، عن شريح العابد، قال:

رأيت فى النوم كأن قائلا يقول لى: ائت فلانا، فقد أمرناه أن يعلمك اسم اللّه الأعظم. قال: فلما أصبحت جاءنى الرجل فقال: إنى أريت البارحة فى النوم فقيل لى: ائت شريحا فعلّمه اسم اللّه الأعظم، و هو: كل شىء فى القرآن: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ قال أبو هشام: فوجدناها فى ثلاثين موضعا من القرآن.



## فصل: [فى] الحمد للّه

الْحَمْدُ لِلَّهِ أحد و عشرون حرفا:

فى «الفاتحة»: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ [۲].

و فى «الأنعام»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ [۱].

و فى «الأعراف»: وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا [۴۳].

و فى «يونس»: أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ [۱۰].

و فى «إبراهيم»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ [۳۹].

و فى «النحل»: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ [۷۵].

و فى «بنى إسرائيل»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً [الإسراء: ۱۱۱].

و فى «الكهف»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ [۱].

و فى «المؤمنين»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [۲۸].

و فى «النمل»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ [۱۵]، و فيها: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ [۵۹]، و فيها: وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آياتِهِ [۹۳].

و فى «العنكبوت»: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ [۶۳].

و فى «لقمان»: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ [۲۵].

و فى «سبأ»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ ما فِى السَّماواتِ [۱].

و فى «فاطر»: الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [۱]، و فيها: وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ [۳۴].

و فى «الزمر»: هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ [۲۹]، و فيها: الْحَمْدُ لِلَّهِ

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۰

الَّذِى صَدَقَنا وَعْدَهُ [۷۴]، و فيها: وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ [۷۵].

و فى «حم المؤمن»: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ» [غافر: ۶۵].

فأما قوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ فموضعان:

فى «الأنعام»: فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ [۴۵].

و الثانى [ق ۵۳/ أ] آخر «الصافات»: [وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۱۸۱ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ] «۱» [۱۸۲].

فأما قوله: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ حرف واحد:

فى «الجاثية»: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ [۳۶].

و قوله: لَهُ الْحَمْدُ حرف واحد فى «القصص»: لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولى وَ الْآخِرَةِ [۷۰].

قوله: وَ لَهُ الْحَمْدُ ثلاثة أحرف:

فى «الروم»: وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [۱۸].

و فى «سبأ»: وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَةِ [۱].

و فى «التغابن»: لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ [۱].

---

(۱) سقط من «ط»، و استدرك من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۱

## فصل: [فى يسبح]

قوله يُسَبِّحُ [بياء] «۱» ستة مواضع:

فى «بنى إسرائيل»: وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ [الإسراء: ۴۴] و فى «النور»: يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ [۳۶]، و فيها: أَ لَمْ تَرَ أَنَّ

اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ [۴۱].

و فى الحشر: يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ [وَ الْأَرْضِ] «۲» [۲۴].

و فى أول الجمعة: يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ [وَ ما فِي الْأَرْضِ] «۲» [۱].

و مثله فى التغابن [۱].

فأما: وَ يُسَبِّحُ بزيادة واو فموضع واحد:

وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ [الرعد: ۱۳].

فأما تُسَبِّحُ بالتاء، ففى [سورة] «۱» «بنى إسرائيل»: تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ [الإسراء: ۴۴].

فأما نُسَبِّحُ بالنون ففى «البقرة»: وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ [بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ] «۱» [۳۰].

فأما قوله: سُبْحانَ اللَّهِ خمسة ۳ مواضع:

---

(۱) من «ط».

(۲) من بعض نسخ «ط».



فى «المؤمنين»: وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ سُبْحانَ اللَّهِ [۹۱].

و فى «القصص»: سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ [۶۸].

و فى «الصافات»: سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ [۱۵۹].

و فى «الطور»: أَمْ لَهُمْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحانَ اللَّهِ [۴۳].

[و فى «الحشر»: الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ «۱» [۲۳].

فأما: سُبْحانَ اللَّهِ فموضعان:

أحدهما: [ق ۵۳/ ب] فى «يوسف»: أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحانَ اللَّهِ [۱۰۸].

و فى «النمل»: وَ مَنْ حَوْلَها وَ سُبْحانَ اللَّهِ [۸].

و أما فَسُبْحانَ اللَّهِ فموضعان:

فى «الأنبياء»: لَفَسَدَتا فَسُبْحانَ اللَّهِ [۲۲].

و فى «الروم»: فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ [وَ حِينَ تُصْبِحُونَ] «۲» [۱۷].

## فصل: [فى أذا قضى أمرا]

إِذا قَضى أَمْراً [حرفان] «۳»:

فى «آل عمران»: يَخْلُقُ ما يَشاءُ إِذا قَضى أَمْراً [۴۷].

و فى «مريم»: سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً [۳۵].

---

(۱) طمس من «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «و فى مريم».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۳

قوله وَ إِذا قَضی أَمْراً حرف واحد فی «البقرة»:

وَ إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ [۱۱۷].

قوله: فَإِذا قَضی أَمْراً حرف واحد فی سورة «المؤمن»:

هُوَ الَّذِی یُحْیِی وَ یُمِیتُ فَإِذا قَضی أَمْراً [غافر: ۶۸].

## فصل: [فی تبارک]

تَبارَکَ ستة أحرف:

فی «الأعراف»: تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ [۵۴].

و فی «الفرقان»: تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ [۱].

تَبارَکَ الَّذِی إِنْ شاءَ [۱۰].

تَبارَکَ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجاً [۶۱].

و فی سورة «الرحمن»: تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ [۷۸].

و فی سورة «الملک»: تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ [۱].

فأما [قوله] «۱»: فَتَبارَکَ بالفاء حرفان «۲»:

فی [سورة] «۱» «المؤمنین»: فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ [۱۴].

و فی «حم المؤمن»: فَتَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ [غافر: ۶۴].

فأما [قوله] «۱»: وَ تَبارَکَ بالواو فحرف واحد:

---

(۱) من «ط».

(۲) فی «ط»: «فحرفان».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۴

فی الزخرف: وَ تَبارَکَ الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [۸۵].

## فصل: [فی تلک]

تِلْکَ ثمانیة و عشرون حرفا:

فی «البقرة»:

تِلْکَ أَمانِیُّهُمْ [۱۱۱].

تِلْکَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ [۱۳۴].

تِلْکَ أُمَّةٌ [۱۴۱].

تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوها [۱۸۷].

تِلْکَ عَشَرَةٌ کامِلَةٌ [۱۹۶].

تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوها [۲۲۹].

تِلْکَ آیاتُ اللَّهِ [۲۵۲].

تِلْکَ الرُّسُلُ [۲۵۳].

و فی «آل عمران»: تِلْکَ آیاتُ اللَّهِ نَتْلُوها [۱۰۸].

و فی «النساء»: تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ [۱۳].

و فی «الأعراف»: تِلْکَ الْقُری نَقُصُّ عَلَیْکَ [۱۰۱].

و فی «یونس»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ الْحَکِیمِ [۱].

و فی «هود»: تِلْکَ مِنْ أَنْباءِ الْغَیْبِ [۴۹].

و فی «یوسف»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ الْمُبِینِ [۱].

و فی «الرعد»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ وَ الَّذِی أُنْزِلَ إِلَیْکَ [۱]. فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن ۱۹۴ فصل: فی تلک ..... ص : ۱۹۴

تِلْکَ عُقْبَی الَّذِینَ اتَّقَوْا [۳۵].

و فی «الحجر»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ وَ قُرْآنٍ مُبِینٍ [۱].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۵

و فی «مریم»: تِلْکَ الْجَنَّةُ الَّتِی نُورِثُ [۶۳].

و فی «طه»: وَ ما تِلْکَ [بِیَمِینِکَ] «۱» [۱۷].

و فی «الأنبیاء»: فَما زالَتْ تِلْکَ دَعْواهُمْ [۱۵].

و فی «الشعراء»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ [۲].

و فی «النمل»: تِلْکَ آیاتُ [الْقُرْآنِ] «۲» [۱].

و فی «القصص»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ [۲].

و فیها: تِلْکَ الدَّارُ الْآخِرَةُ [۸۳].

و فی «لقمان»: تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ [۲].

و فی «الجاثیة»: تِلْکَ آیاتُ اللَّهِ [۶].

و فی «النجم»: تِلْکَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِیزی [۲۲].

و فی «النازعات»: تِلْکَ إِذاً کَرَّةٌ خاسِرَةٌ [۱۲].

فأما قوله: وَ تِلْکَ بالواو فأحد عشر موضعا:

فی «البقرة»: وَ تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ یُبَیِّنُها [۲۳۰].

و فی «آل عمران»: وَ تِلْکَ الْأَیَّامُ نُداوِلُها [۱۴۰].

و فی «الأنعام»: وَ تِلْکَ حُجَّتُنا [۸۳].

و فی «هود»: وَ تِلْکَ عادٌ [۵۹].

و فی «الکهف»: وَ تِلْکَ الْقُری [۵۹].

و فی «الشعراء»: وَ تِلْکَ نِعْمَةٌ [۲۲].

و فی «العنکبوت»: وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ [ق ۵۴/ ب] [۴۳].

و فی «الزخرف»: وَ تِلْکَ الْجَنَّةُ [۷۲].

(۱) من «ط».

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «الکتاب».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۶

و فی «المجادلة»: وَ تِلْکَ حُدُودُ اللَّهِ* [۴].

و فی «الحشر»: وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ [۲۱].

و فی «الطلاق»: وَ تِلْکَ حُدُودُ [۱].

و أما قوله فَتِلْکَ بالفاء فحرفان:

أحدهما فی «النمل»: فَتِلْکَ بُیُوتُهُمْ خاوِیَةً [۵۲].

و الثانی فی القصص: فَتِلْکَ مَساکِنُهُمْ [۵۸].

## فصل: [فی فلنعم و لنعم]

قوله: نِعْمَ [خمسة] «۱» أحرف:

فی «الأنفال»: نِعْمَ الْمَوْلی [۴۰].

و فی «الکهف»: نِعْمَ الثَّوابُ [۳۱].

و فی «العنکبوت»: نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِینَ [۵۸].

و فی «ص»: نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ [۳۰] فی حق سلیمان، و فی حق أیوب: نِعْمَ الْعَبْدُ [۴۴].

فأما قوله: وَ نِعْمَ بالواو فأربعة أحرف:

فی «آل عمران»: وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِینَ [۱۳۶].

و فیها: وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ [۱۷۳].

و فی «الأنفال»: وَ نِعْمَ النَّصِیرُ [۴۰].

و فی خاتمة «الحج»: وَ نِعْمَ النَّصِیرُ [۷۸].

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «ستة».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۷

فأما قوله: فَنِعْمَ بالفاء فستة أحرف:

فی «البقرة»: فَنِعِمَّا هِیَ [۲۷۱].

و فی «الرعد»: فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ [۲۴].

و فی «الحج»: فَنِعْمَ الْمَوْلی [۷۸].

و فی «الزمر»: فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِینَ [۷۴].

و فی «الذاریات»: فَنِعْمَ الْماهِدُونَ [۴۸].

و فی «المرسلات»: فَنِعْمَ الْقادِرُونَ [۲۳].

و أما: فَلَنِعْمَ فحرف واحد:

فی «الصافات»: فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ [۷۵].

فأما لَنِعْمَ فحرف واحد:

فی «النحل»: وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ [۳۰].

## فصل: [فی بئس و فبئس]

قوله: بِئْسَ ثمانیة أحرف:

فی «البقرة»: بِئْسَما اشْتَرَوْا بِهِ [۹۰].

بِئْسَما يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمانُكُمْ [۹۳].

و فی «الأعراف»: بِئْسَما خَلَفْتُمُونِی [۱۵۰].

و فی «هود»: بِئْسَ الرِّفْدُ [۹۹].

و فی [ق ۵۵/ أ] «الکهف»: بِئْسَ الشَّرابُ [۲۹].

و فیها: بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا [۵۰].

و فی «الحجرات»: بِئْسَ الِاسْمُ [۱۱].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۸

و فی «الجمعة»: بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ [۵].

فأما فَبِئْسَ فسبعة أحرف:

فی «آل عمران»: فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ [۱۸۷].

و فی «ص»: فَبِئْسَ الْمِهادُ [۵۶].

و فیها: فَبِئْسَ الْقَرارُ [۶۰].

و فی «الزمر»: فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ [۷۲]، و مثلها فی المؤمن [غافر: ۷۶] و فی «الزخرف»: فَبِئْسَ الْقَرِينُ [۳۸].

و فی «المجادلة»: [يَصْلَوْنَها] «۱» فَبِئْسَ الْمَصِيرُ [۸].

فأما وَ بِئْسَ بالواو، فخمسة عشر موضعا: منها تسعة: وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ*.

و ثلاثة: وَ بِئْسَ الْمِهادُ.

و موضع وَ بِئْسَ الْقَرارُ [إبراهيم: ۲۹] و آخر: وَ بِئْسَ الْوِرْدُ [هود: ۹۸].

فأما وَ لَبِئْسَ فأربعة أحرف:

فی «البقرة»: وَ لَبِئْسَ ما شَرَوْا [۱۰۲].

و فیها وَ لَبِئْسَ الْمِهادُ [۲۰۶].

و فی «الحج»: وَ لَبِئْسَ الْعَشِيرُ [۱۳].

و فی «النور»: وَ لَبِئْسَ الْمَصِيرُ [۵۷].

فأما لَبِئْسَ فخمسة أحرف:

فی «المائدة»: لَبِئْسَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ [۶۲].

و فیها لَبِئْسَ ما كانُوا يَصْنَعُونَ [۶۳].

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۱۹۹

و فیها لَبِئْسَ ما کانُوا یَفْعَلُونَ [۷۹].

و فیها لَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ [۸۰].

و فی «الحج»: لَبِئْسَ الْمَوْلی [۱۳].

فأما فَلَبِئْسَ فحرف واحد:

فی «النحل»: فَلَبِئْسَ مَثْوَی الْمُتَکَبِّرِینَ [۲۹].

## فصل: [فی أم لم]

أَمْ لَمْ ستهٔ أحرف:

فی «البقرهٔ»: أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ* [۶]، و مثلها فی «یس» [۱۰].

و فی «المؤمنین»: [أَمْ لَمْ یَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ] «۱» [۶۹].

و فی «الشعراء»: أَمْ لَمْ تَکُنْ مِنَ الْواعِظِینَ [۱۳۶].

و فی «النجم»: أَمْ لَمْ یُنَبَّأْ [۳۶].

و فی «المنافقین»: أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ [۶].

## فصل: [فی تک یک]

تَکُ سبعهٔ أحرف:

فی «النساء»: وَ إِنْ تَکُ حَسَنَةً [۴۰].

و فی «هود»: فَلا تَکُ فِی مِرْیَةٍ مِنْهُ، و فیها فَلا تَکُ فِی مِرْیَةٍ مِمَّا یَعْبُدُ هؤُلاءِ [۱۷، ۱۰۹].

---

(۱) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «قال أم لم یأتی آباءهم»- کذا.

و لعلّها کانت: أَ فَلَمْ یَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جاءَهُمْ ما لَمْ یَأْتِ آباءَهُمُ الْأَوَّلِینَ، أَمْ لَمْ یَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ [المؤمنون: ۶۸- ۶۹]؛ فتحرّفت فی النّسخ.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۰

و فی «النحل»: وَ لا تَکُ فِی ضَیْقٍ [۱۲۷].

و فی «مریم»: وَ لَمْ تَکُ شَیْئاً [۹].

و فی «لقمان»: إِنْ تَکُ مِثْقالَ حَبَّةٍ [۱۶].

و فی «المؤمن»: أَ وَ لَمْ تَکُ تَأْتِیکُمْ رُسُلُکُمْ [غافر: ۵۰].

فأما یَکُ بالیاء، فثمانیهٔ أحرف:

فی «الأنفال»: لَمْ یَکُ مُغَیِّراً [۵۳].

و فی «التوبهٔ»: [یَکُ خَیْراً لَهُمْ] «۱» [۷۴].

و فی «النحل»: وَ لَمْ یَکُ مِنَ الْمُشْرِکِینَ [۱۲۰].

و فی «مریم»: وَ لَمْ یَکُ شَیْئاً ۶۷ فَوَ رَبِّکَ [۶۷].

و فى «حم المؤمن»: وَ إِنْ يَكُ كاذِباً وَ إِنْ يَكُ صادِقاً [غافر: ۲۸].

و فيها [فَلَمْ] «۲» يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ [غافر: ۸۵].

و فى القيامة: أَ لَمْ يَكُ نُطْفَةً [۳۷].

فأما «نكن» بالنون فحرفان، و هما:

فى «المدثر»: لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۴۳ وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ [۴۳- ۴۴].

## فصل: [فى يا ايها الناس]

يا أَيُّهَا النَّاسُ عشرون حرفا:

فى «البقرة»: يا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ [۲۱].

يا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ [۱۶۸].

و فى «۳» «النساء»: يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ [۱].

---

(۱) من «ط».

(۲) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «لم».

(۳) فى «ط»: «و أول».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۱

يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ [۱۷۰].

يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ [۱۷۴].

و فى «الأعراف»: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ [۱۵۸].

و فى «يونس»: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ [عَلى أَنْفُسِكُمْ] «۱» [۲۳].

يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ [مِنْ رَبِّكُمْ] «۱» [۵۷].

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي [۱۰۸].

يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الْحَقُّ [۱۰۴].

و فى «الحج»: يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ [إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ] «۱» [۱].

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ [۵].

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ [۴۹].

يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ [۷۳].

و فى «النمل»: يا أَيُّهَا النَّاسُ [ق ۵۶/ أ] عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ [۱۶].

و فى «لقمان»: يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ [۳۳].

و فى «فاطر»: يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ [۳].

يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ [۵].

يا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَراءُ [۱۵].

و فى «الحجرات»: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى [۱۳].

فأما أَيُّهَا النَّاسُ فحرف واحد:

فی «النساء»: [إِنْ يَشَأْ] «۱» يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ [۱۳۳].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۲

## فصل: [فی یا ایها الذین آمنوا]

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تسع و ثمانون حرفا:

فی «البقرة» أحد عشر موضعا:

[يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا راعِنا [۱۰۴]، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ [۱۵۳]، كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ [۱۷۲]، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ [۱۷۸]، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ [۱۸۳]، ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ [۲۰۸]، أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناكُمْ [۲۵۴]، لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ [۲۶۴]، أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ [۲۶۷]، اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا [۲۷۸]، إِذا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ] «۱» [۲۸۲].

و فی «آل عمران» سبعة [مواضع:

إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً [۱۰۰]، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ [۱۰۲]، لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً [۱۱۸]، لا تَأْكُلُوا الرِّبَوا [۱۳۰]، إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا [۱۴۹]، لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا [۱۵۶]، اصْبِرُوا وَ صابِرُوا «۱» [۲۰۰].

و فی سورة «النساء» [تسعة] «۲» مواضع:

[لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً [۱۹]، لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ [۲۹]، لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى [۴۳]، أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ [۵۹]، خُذُوا حِذْرَكُمْ [۷۱]، إِذا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [۹۴]، كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ [۱۳۵]، آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ

---

(۱) من «ط».

(۲) من «ط»، و فی «الأصل»: «تسع».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۳

[۱۳۶]، لا تَتَّخِذُوا الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ] «۱» [۱۴۴].

و فی «المائدة» ستة عشر [موضعا:

أَوْفُوا بِالْعُقُودِ [۱]، لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ [۲]، إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ [۶]، كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ [۸]، اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ [۱۱]، اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ [۳۵]، لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَ النَّصارى أَوْلِياءَ [۵۱]، مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ [۵۴]، لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَ لَعِباً [۵۷]، لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ [۸۷]، إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ [۹۰]، لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ [۹۴]، لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ [۹۵]، لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ [۱۰۱]، عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ [۱۰۵]، شَهادَةُ بَيْنِكُمْ «۱» [۱۰۶].

و فی «الأنفال» ستة [مواضع:

إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً [۱۵]، أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ [۲۰]، اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ [۲۴]، لا تَخُونُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ [۲۷]، إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً [۲۹]، إِذا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا] «۱» [۴۵].

و فی «التوبة»: ستة [مواضع:

لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ [۲۳]، إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ [۲۸]، إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأَحْبارِ [۳۴]، ما لَكُمْ إِذا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا [۳۸]، اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ

الصَّادِقِينَ [۱۱۹]، قاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ «۱» [۱۲۳].

[و فى «الحج» موضع واحد: ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا [۷۷].

و فى «النور» ثلاثة مواضع: لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ [۲۱]، لا

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۴

و فى «الأحزاب» سبعة [مواضع:

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ [۹]، اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً [۴۱]، إِذا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِناتِ [۴۹]، لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِ [۵۳]، صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً [۵۶]، لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى [۶۹]، اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً «۱» [۷۰].

و فى سورة «محمد»- عليه السلام- موضعان:

[إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ [۷]، أَطِيعُوا اللَّهَ] «۱» [۳۳].

و فى «الحجرات» خمسة:

[لا تُقَدِّمُوا [۱]، لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ [۲]، إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ [۶]، لا يَسْخَرْ قَوْمٌ [۱۱]، اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِ] «۱» [۱۲].

[و فى «الحديد» موضع واحد: اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا «۱» [۲۸].

و فى «المجادلة»: ثلاثة مواضع إِذا تَناجَيْتُمْ [۹]، إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا [۱۱]، إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ [۱۲].

و فى «الحشر» موضع: [اتَّقُوا اللَّهَ وَ لْتَنْظُرْ] «۱» [۱۸].

و فى «الممتحنة» ثلاثة [مواضع: لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى [۱]، إِذا جاءَكُمُ الْمُؤْمِناتُ [۱۰]، لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً «۱» [۱۳].

و فى «الصف» [ثلاثة مواضع]: لِمَ تَقُولُونَ [۲]، هَلْ أَدُلُّكُمْ [۱۰]، كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ] «۱» [۱۴].

و فى «الجمعة» موضع: [إِذا نُودِيَ [لِلصَّلاةِ] «۲» «۱» [۹].

و فى «المنافقين» موضع: [لا تُلْهِكُمْ أَمْوالُكُمْ] «۱» [۹].

---

(۱) من «ط».

(۲) من إحدى نسخ «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۵

و فى «التغابن» موضع: إِنَّ مِنْ أَزْواجِكُمْ] «۱» [۱۴].

و فى «التحريم» موضعان: [قُوا أَنْفُسَكُمْ] [۶]، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً] «۱» [۸].

## فصل: [فى يا ايها الذين كفروا، يا ايها الذين هادوا]

[قوله] «۲»: يا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا: حرف واحد فى «المتحرّم» «۳» [۷].

قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ هادُوا فى «الجمعة» [۶].

## فصل: [فى يا ايها النبى]

قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّبِيُ ثلاثة عشر حرفا:

فى «الأنفال»: يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ [۶۴]، حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ [۶۵]، قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ [۷۰].

و فى «التوبة «۴»»: [يا أَيُّهَا النَّبِيُ] «۵» جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ [۷۳].

و مثلها فى «التحريم» [۹].

و فى «الأحزاب»: يا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ [۱]، قُلْ لِأَزْواجِكَ إِنْ كُنْتُنَ [۲۸]، إِنَّا أَرْسَلْناكَ [۴۵]، إِنَّا أَحْلَلْنا لَكَ [۵۰]، قُلْ لِأَزْواجِكَ وَ بَناتِكَ [۵۹].

---

(۱) من «ط».

(۲) من إحدى نسخ «ط».

(۳) فى «ط»: «التحريم».

(۴) فى «ط»: «براءة».

(۵) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۶

و فى «الممتحنة»: [يا أَيُّهَا النَّبِيُ] «۱» إِذا جاءَكَ الْمُؤْمِناتُ يُبايِعْنَكَ [۱۲].

و أول سورة [ق ۵۶/ ب] «الطلاق»: إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ [۱].

[و فى «المتحرّم»] «۲»: لِمَ تُحَرِّمُ [۱]، جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ [۹].

قوله: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ حرفان فى «المائدة»: لا يَحْزُنْكَ [۴۱]، بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [۶۷].

## فصل: [فى قوله فلما]

* قوله: فَلَمَّا مائة حرف و حرف:

فى «البقرة»: فَلَمَّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ [۱۷]، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ [۳۳]، فَلَمَّا جاءَهُمْ [۸۹]، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ [۲۴۶]، فَلَمَّا فَصَلَ [طالُوتُ] «۱» [۲۴۹]، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ [۲۵۹].

و فى «آل عمران»: فَلَمَّا وَضَعَتْها [۳۶]، فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسى [۵۲].

و فى سورة «النساء»: فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ [۷۷].

و فى «المائدة»: فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي [۱۱۷].

و فى «الأنعام»: فَلَمَّا نَسُوا [۴۴]، فَلَمَّا جَنَّ [عَلَيْهِ اللَّيْلُ] «۱» [۷۶]، فَلَمَّا أَفَلَ [۷۶]، فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ [۷۷]، فَلَمَّا أَفَلَ [۷۷]، فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ [۷۸]، فَلَمَّا أَفَلَتْ [۷۸].

و فى «الأعراف»: فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ [۲۲]، فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا [۱۱۶]، فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُمُ الرِّجْزَ [۱۳۵]، فَلَمَّا تَجَلَّى [۱۴۳]، فَلَمَّا

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: «و أول سورة التحريم».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۷

أَفاقَ [۱۵۵]، فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ [۱۶۵]، فَلَمَّا نَسُوا [۱۶۵]، فَلَمَّا عَتَوْا [۱۶۶]، فَلَمَّا تَغَشَّاها [۱۸۹]، فَلَمَّا أَثْقَلَتْ [۱۸۹]، فَلَمَّا آتاهُما [۱۹۰].

و فى «الأنفال»: فَلَمَّا تَراءَتِ الْفِئَتانِ [۴۸].

و فی «التوبة»: فَلَمَّا آتاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ [۷۶]، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ [۱۱۴].

و فی «یونس»: فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ [۱۲]، فَلَمَّا أَنْجاهُمْ [۲۳]، فَلَمَّا جاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنا [۷۶]، فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ [۸۰]، فَلَمَّا أَلْقَوْا [۸۱].

و فی «هود»: فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا صالِحاً [۶۶]، فَلَمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ [۷۰]، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْراهِيمَ الرَّوْعُ [۷۴]، فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا [۸۲].

و فی «یوسف»: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ [۱۵]، فَلَمَّا رَأى قَمِيصَهُ [۲۸]، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَ [۳۱]، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ [۳۱]، فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ [۵۰]، فَلَمَّا كَلَّمَهُ [۵۴]، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلى [أَبِيهِمْ] «۱» [۶۳]، فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ [۶۶]، فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ [۷۰]، فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا [۸۰]، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ [ق ۵۷/ أ] [۸۸]، فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشِيرُ [۹۶]، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلى يُوسُفَ [۹۹].

و فی «الحجر»: فَلَمَّا جاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ [۶۱].

و فی «بنی إسرائیل»: فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ [الإسراء: ۶۷].

و فی «الکهف»: فَلَمَّا بَلَغا [۶۱]، فَلَمَّا جاوَزا [۶۲].

و فی «مریم»: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ [۴۹].

و فی «طه»: فَلَمَّا أَتاها «۱» [۱۱].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۸

و فی «الأنبیاء»: فَلَمَّا أَحَسُّوا [۱۲].

و فی «الشعراء»: فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ [۴۱]، فَلَمَّا تَراءَا الْجَمْعانِ [۶۱].

و فی «النمل»: فَلَمَّا جاءَها [۸]، فَلَمَّا رَآها تَهْتَزُّ [۱۰]، فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آياتُنا [۱۳]، فَلَمَّا جاءَ سُلَيْمانَ [۳۶]، فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا [۴۰]، فَلَمَّا جاءَتْ قِيلَ [۴۲]، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ [۴۴].

و فی «القصص»: فَلَمَّا أَنْ أَرادَ أَنْ يَبْطِشَ [۱۹]، فَلَمَّا جاءَهُ وَ قَصَّ عَلَيْهِ [۲۵]، فَلَمَّا قَضى مُوسَى الْأَجَلَ [۲۹]، فَلَمَّا أَتاها «۱» [۳۰]، فَلَمَّا رَآها تَهْتَزُّ [۳۱]، فَلَمَّا جاءَهُمْ مُوسى [۳۶]، فَلَمَّا جاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنا [۴۸].

و فی «العنکبوت»: فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ [۶۵].

و فی «لقمان»: فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ [۳۲].

و فی «الأحزاب»: فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ [۳۷].

و فی «سبأ»: فَلَمَّا قَضَيْنا عَلَيْهِ الْمَوْتَ، فَلَمَّا خَرَّ [۱۴].

و فی «فاطر»: فَلَمَّا جاءَهُمْ نَذِيرٌ [۴۲].

و فی «الصافات»: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ [۱۰۲]، فَلَمَّا أَسْلَما [۱۰۳].

و فی « [حم] «۲» المؤمن»: فَلَمَّا جاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنا [۲۵]، فَلَمَّا جاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ [۸۳]، فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا [غافر: ۸۴].

و فی «الزخرف»: فَلَمَّا جاءَهُمْ بِآياتِنا [۴۷]، فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُمُ

---

(۱) رسمها فی الأصل «أیتها» بالإمالة.

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۰۹

الْعَذابَ [۵۰]، فَلَمَّا آسَفُونا [۵۵].

و فی «الأحقاف»: فَلَمَّا رَأَوْهُ عارِضاً [۲۴]، فَلَمَّا حَضَرُوهُ [۲۹]، فَلَمَّا قُضِی [۲۹].

و فی «الحشر»: فَلَمَّا کَفَرَ [۱۶].

و فی «الصف»: فَلَمَّا زاغُوا [۵]، فَلَمَّا جاءَهُمْ بِالْبَیِّناتِ [۶].

و فی «المتحرم» «۱»: فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ، فَلَمَّا نَبَّأَها بِهِ [۳].

و فی «الملک»: فَلَمَّا رَأَوْهُ [۲۷].

و فی «النون» «۲»: فَلَمَّا رَأَوْها قالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ [القلم: ۲۶].

## فصل: [فی قوله و لما]

[ق ۵۷/ ب] و أما قوله: وَ لَمَّا بالواو فأحد و ثلاثون حرفا:

فی «البقرة»: وَ لَمَّا جاءَهُمْ کِتابٌ [۸۹]، وَ لَمَّا جاءَهُمْ رَسُولٌ [۱۰۱]، وَ لَمَّا یَأْتِکُمْ مَثَلُ الَّذِینَ خَلَوْا [۲۱۴]، وَ لَمَّا بَرَزُوا [۲۵۰].

و فی «آل عمران»: وَ لَمَّا یَعْلَمِ اللَّهُ [۱۴۲].

و فی «الأعراف»: وَ لَمَّا وَقَعَ عَلَیْهِمُ الرِّجْزُ [۱۳۴]، وَ لَمَّا جاءَ مُوسی لِمِیقاتِنا [۱۴۳]، وَ لَمَّا سُقِطَ فِی أَیْدِیهِمْ [۱۴۹]، وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسی [۱۵۰]، وَ لَمَّا سَکَتَ عَنْ مُوسَی الْغَضَبُ [۱۵۴].

و فی «التوبة»: وَ لَمَّا یَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِینَ جاهَدُوا [۱۶].

و فی «یونس»: وَ لَمَّا یَأْتِهِمْ تَأْوِیلُهُ [۳۹].

---

(۱) فی «ط»: «التحریم».

(۲) فی «ط»: «ن».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۰

و فی «هود»: وَ لَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّیْنا هُوداً [۵۸]، وَ لَمَّا جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً [۷۷]، وَ لَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّیْنا شُعَیْباً [۹۴].

و فی «یوسف»: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ [۲۲]، وَ لَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ [۵۹]، وَ لَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ [۶۵]، وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَیْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ [۶۸]، وَ لَمَّا دَخَلُوا عَلی یُوسُفَ آوی إِلَیْهِ أَخاهُ [۶۹]، وَ لَمَّا فَصَلَتِ الْعِیرُ [۹۴].

و فی «القصص»: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ [۱۴]، وَ لَمَّا تَوَجَّهَ [تِلْقاءَ مَدْیَنَ] «۱» [۲۲]، وَ لَمَّا وَرَدَ [۲۳].

و فی «العنکبوت»: وَ لَمَّا جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِیمَ [۳۱]، وَ لَمَّا أَنْ جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً [۳۳].

و فی «الأحزاب»: وَ لَمَّا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزابَ [۲۲].

و فی «الزخرف»: وَ لَمَّا جاءَهُمُ الْحَقُّ [۳۰]، وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ [۵۷]، وَ لَمَّا جاءَ عِیسی بِالْبَیِّناتِ [۶۳].

و فی «الحجرات»: وَ لَمَّا یَدْخُلِ الْإِیمانُ فِی قُلُوبِکُمْ [۱۴].

## فصل: [فی قوله بالآخرة]

وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُونَ حرف واحد فی «البقرة» [۴].

قوله: وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُونَ حرفان: فی «النمل» [۳] و «لقمان» [۴].

قوله: وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ کافِرُونَ: حرف [واحد] «۱»: فی «الأعراف» [۴۵].

قوله: [وَ هُمْ] «۱» بِالْآخِرَةِ هُمْ کافِرُونَ ثلاثة أحرف: فی «هود» [۱۹]،

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۱

و «يوسف» [۳۷]، و «حم السجدة» [فصلت: ۷].

[ق ۵۸/ أ]

## فصل: [فى قوله يسألونك]

يَسْئَلُونَكَ تسعة أحرف:

فى «البقرة»: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ [۱۸۹]، يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ [۲۱۵]، يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ [۲۱۷]، يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ [۲۱۹].

و فى «المائدة»: يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ [۴].

و فى «الأعراف»: يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ، يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها [۱۸۷].

و فى «الأنفال»: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ [۱].

و فى «النازعات»: يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ [۴۲].

فأما [قوله] «۱» وَ يَسْئَلُونَكَ بالواو فستة أحرف:

فى «البقرة»: وَ يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ [۲۱۹]، وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتامى [۲۲۰]، وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ [۲۲۱].

و فى «بنى إسرائيل»: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ [الإسراء: ۸۵].

و فى «الكهف»: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ [۸۳].

و فى «طه»: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ [۱۰۵].

(۱) طمس فى «الأصل» و استدرك من «ط».

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۲

## باب إبدال كلمة بكلمة أو حرف بحرف من المتشابه

فى «البقرة»: فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ [۲۹]، و فى «حم السجدة»:

فَقَضاهُنَ «۱» [سَبْعَ] «۲» [فصلت: ۱۲].

و فى «البقرة»: وَ قُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ [۳۵]، و فى «الأعراف»: وَ يا آدَمُ اسْكُنْ [۱۹].

و فى «البقرة»: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ [۲۵].

و فى «يونس»: أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ [۲].

فى «البقرة»: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ [۳۶]، و فى «الأعراف»: فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ [۲۰].

فى «البقرة»: فَأَنْزَلْنا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً [۵۹]، و فى «الأعراف»:

فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِجْزاً [۱۶۲].

فی «البقرة»: وَ لا يُقْبَلُ [مِنْها شَفاعَةٌ] «۳» [ق ۴۸/ ب] وَ لا يُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ، و فيها وَ لا يُقْبَلُ مِنْها عَدْلٌ وَ لا تَنْفَعُها شَفاعَةٌ [۴۸، ۱۲۳].

فی «البقرة»: وَ ظَلَّلْنا عَلَيْكُمُ الْغَمامَ [۵۷]، و فی «الأعراف»: وَ ظَلَّلْنا عَلَيْهِمُ الْغَمامَ [۱۶۰].

و فی «البقرة»: وَ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى [۵۷]، و فی «طه»:

وَ نَزَّلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى [۸۰].

فی «البقرة»: رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ [۵۹]، و فی

---

(۱) رسمها فی «الأصل»: «فقضيهنّ» بالإمالة.

(۲) من «ط».

(۳) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۳

«الأعراف»: رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَظْلِمُونَ [۱۶۲].

فی «البقرة»: وَ إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هذِهِ الْقَرْيَةَ [۵۸]، و فی «الأعراف»:

وَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هذِهِ الْقَرْيَةَ [۱۶۱].

فی «البقرة»: فَكُلُوا مِنْها حَيْثُ شِئْتُمْ [۵۸] بالفاء و فی «الأعراف»:

و كلوا من «۱» حيث شئتم [۱۶۱].

فی «البقرة»: فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً [۶۰]، و فی «الأعراف»:

فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ [۱۶۰].

فی «البقرة»: وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِ [۶۱]، و فی «آل عمران»:

بِغَيْرِ حَقٍ [۲۱].

و أما قوله: وَ قَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍ فحرفان: فی «آل عمران»: بِغَيْرِ حَقٍّ وَ نَقُولُ ذُوقُوا [۱۸۱]، و فی «النساء»: بِغَيْرِ حَقٍّ وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ [۱۵۵].

و فی «الأعراف»: أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ [۱۶۰]، و فی «الشعراء»:

أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ [۶۳].

و فی «البقرة»: لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً [۸۰]، فأما قوله:

مَعْدُوداتٍ فثلاثة أحرف:

فی «البقرة»: مَعْدُوداتٍ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُوداتٍ [۱۸۴، ۲۰۳]، و فی «آل عمران»: لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُوداتٍ [۲۴].

فی «البقرة» [۵۹/ أ]: أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ، و هو حرف واحد [۸۰].

فأما قوله: أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ فإنه حرفان: فی «الأعراف»:

---

(۱) وقع فی نسخة من «ط» «فكلوا منها»، و هكذا فی روایة حفص.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۴

لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ [۲۸]، و فی «يونس» إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطانٍ بِهذا أَ تَقُولُونَ [۶۸].

و قوله: وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا- تَعْلَمُونَ حرفان: فی «البقرة» بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشاءِ وَ أَنْ تَقُولُوا [عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ] «۱» [۱۶۹]، و فی «الأعراف» ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَ أَنْ تَقُولُوا [عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ] «۱» [۳۳].

فی «البقرة»: إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَ أَنْتُمْ مُعْرِضُونَ [۸۳]، فأما قوله: إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فأربعة أحرف:

فی «البقرة»: تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ [۲۴۶، ۲۴۹]، و فی «النساء»: ما فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ [۶۶]. علی قراءة ابن عامر بالنصب، و فی «المائدة» إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ [۱۳].

فی «البقرة»: وَ لَقَدْ جاءَكُمْ مُوسى بِالْبَيِّناتِ [۹۲]، و فی «العنكبوت» وَ لَقَدْ جاءَهُمْ مُوسى بِالْبَيِّناتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ [۳۹].

فی «المائدة»: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْراةِ فی موضعین منها، و فیها مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتابِ [۴۶، ۴۸].

قوله وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ حرفان: فی «البقرة» وَ هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ [۹۷]، و فی «النمل» هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ [۲].

قوله: وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ حرفان:

فی «النحل»: وَ هُدىً [وَ رَحْمَةً] «۱» وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ، و فیها: لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ [۸۹، ۱۰۲].

قوله: وَ بُشْرى لِلْمُحْسِنِينَ حرفان: فی «لقمان» [ق ۵۹/ ب] و «الأحقاف» [۱۲].

---

(۱) من «ط».



قوله بَعْدَ الَّذِي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ حرف واحد فی «البقرة» [۱۲۰].

قوله: بَعْدَ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ حرف واحد فی «الرعد» [۳۷].

قوله: أَنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ حرف واحد فی «البقرة» «۱» [۱۲۵].

قوله: وَ طَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْقائِمِينَ حرف واحد فی «الحج» «۲» [۲۶].

فی «البقرة»: فَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ بالفاء حرف واحد [۱۳۲]، و فی «آل عمران»: وَ لا تَمُوتُنَ [۱۰۲] بالواو.

و قوله: وَ نَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ حرف واحد فی «البقرة» [۱۳۹].

فأما وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فأربعة أحرف:

فی «البقرة»: إِلهاً واحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ [۱۳۳، ۱۳۶]، و فی «آل عمران» مثله [۸۴]، و فی «العنكبوت»: وَ إِلهُنا وَ إِلهُكُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ [۴۶].

قوله وَ لَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حرف واحد آخر «النحل» [۱۲۰]، فأما قوله: وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فحرفان «۳»:

فی «البقرة»: حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [۱۳۵].

و فی آل عمران: حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [۶۷].

[و موضع آخر آخر «النحل»، قوله تعالی: أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ «۴» [۱۲۳].

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۳) کذا و قد ذکر المصنّف هنا ثلاثة حروف، وفاته:

فی «آل عمران»: فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [۹۵].

و فی «الأنعام»: مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [۱۶۱].

(۴) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۶

قوله: وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ حرف واحد فی «البقرة»: [۱۳۶].

قوله: وَ ما أُنْزِلَ عَلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ عَلى إِبْراهِيمَ حرف واحد فی «آل عمران» [۸۴].

قوله ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا حرف واحد فی «البقرة»: [۱۷۰].

قوله: ما وَجَدْنا عَلَيْهِ آباءَنا حرفان: فی «المائدة»: حَسْبُنا ما وَجَدْنا عَلَيْهِ آباءَنا [۱۰۴] و فی «لقمان»: بَلْ نَتَّبِعُ ما وَجَدْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَ وَ لَوْ كانَ الشَّيْطانُ [۲۱].

قوله: أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ [ق ۶۰/ أ] حرف واحد فی «البقرة» [۱۷۰]. و قوله: أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ [حرف واحد] «۱» فی «المائدة» [۱۰۴].

قوله: فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ حرف واحد فی «البقرة» [۱۷۳]، و قوله: فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۴۵] و قوله: فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حرف واحد فی «النحل» [۱۱۵].

قوله: لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ حرف واحد فی « [حم] «۲» عسق» يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ [الشورى: ۱۸].

و قوله: لَفِي شِقاقٍ بَعِيدٍ حرفان: فی «البقرة»: وَ إِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتابِ لَفِي شِقاقٍ بَعِيدٍ [۱۷۶] و فی «الحج»: وَ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقاقٍ بَعِيدٍ [۵۳].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) من إحدی نسخ «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۷

قوله: حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ حرف واحد فی «البقرة» [۲۳۶] قوله:

حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ حرفان فی «البقرة» أيضا [۱۸۰، ۲۴۱].

قوله: وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ حرف واحد فی «البقرة»، و فيها أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ [۱۹۱، ۲۱۷].

قوله: وَ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ حرفان: فی «البقرة»: بِغَيْرِ حِسابٍ* كانَ النَّاسُ [أُمَّةً] «۱» [۲۱۲]، و فی «النور»: وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ [۳۸]، و قوله: إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ حرف واحد فی «آل عمران» [۳۷].

قوله: أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ حرف واحد فی «البقرة» [۲۳۱].

و قوله: أَوْ فارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ حرف واحد فی [سورة] «۱» «الطلاق» [۲].

قوله: ذلِكَ [ق ۶۰/ ب] يُوعَظُ بِهِ مَنْ كانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ حرف واحد فی «البقرة»: [۲۳۲]، و قوله: ذلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ حرف واحد فی سورة «الطلاق» [۲].

قوله: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآياتِنا حرف واحد من «آل عمران» [۱۱]، قوله: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآياتِ اللَّهِ حرف واحد فی «الأنفال» [۵۲] قوله: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ حرف واحد فی «الأنفال» [۵۴]. أيضا.

قوله: قالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ حرف واحد فی «آل عمران» [۴۷].

قوله: قالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ حرف واحد فی [سورة] «۱» «مريم» [۲۰].

قوله: وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ حرف واحد فی «آل عمران».

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۸

[قوله تعالی] «۱»: وَ هذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِینَ [۶۸].

قوله: وَ اللَّهُ وَلِیُّ الْمُتَّقِینَ حرف واحد فی «الجاثیة»: وَ إِنَّ الظَّالِمِینَ بَعْضُهُمْ أَوْلِیاءُ بَعْضٍ وَ اللَّهُ وَلِیُّ الْمُتَّقِینَ [۱۹].

قوله: وَ أَکْثَرُهُمُ الْفاسِقُونَ حرف واحد فی «آل عمران» [۱۱۰]، قوله: وَ أَکْثَرُهُمُ الْکافِرُونَ حرف واحد فی «النحل»: ثُمَّ یُنْکِرُونَها وَ أَکْثَرُهُمُ الْکافِرُونَ [۸۳].

قوله [وَ مَا] «۲» النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ حرف واحد فی «آل عمران» [۱۲۶]، قوله: [وَ مَا] «۲» النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ [ق ۶۱/ أ] حرف واحد فی «الأنفال» [۱۰].

قوله: لِکَیْلا تَحْزَنُوا عَلی ما فاتَکُمْ حرف واحد فی «آل عمران» [۱۶۷] قوله: لِکَیْلا تَأْسَوْا عَلی ما فاتَکُمْ حرف واحد فی «الحدید» [۲۳].

قوله: یَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَیْسَ فِی قُلُوبِهِمْ حرف واحد فی «آل عمران» [۱۶۷]، قوله: یَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ ما لَیْسَ فِی قُلُوبِهِمْ حرف واحد فی «الفتح» [۱۱].

قوله: الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْها زَوْجَها حرف واحد فی أول «النساء» [۱]، و قوله: الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَ جَعَلَ مِنْها زَوْجَها حرف واحد فی «الأعراف» [۱۸۹]، قوله: ثُمَّ جَعَلَ مِنْها زَوْجَها حرف واحد فی «الزمر» [۶].

قوله: یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ حرفان:

فی «النساء»: یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَ یَقُولُونَ سَمِعْنا [۴۶]، و فی

(۱) من «ط».

(۲) من «ط»، و وقع فی «الأصل»: «و من».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۱۹

«المائدة» یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَ نَسُوا [۱۳].

قوله: یُحَرِّفُونَ الْکَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعِهِ حرف واحد [أیضا] «۱» فی «المائدة» [۴۱].

قوله: فَإِنْ تَوَلَّیْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما عَلی رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِینُ حرف واحد فی «المائدة» [۹۲]، قوله: فَإِنْ تَوَلَّیْتُمْ فَإِنَّما عَلی رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِینُ حرف واحد فی «التغابن» [۱۲].

قوله: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً حرف واحد فی «النساء» [۸۷]، و قوله: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِیلًا حرف واحد فی «النساء» أیضا [۱۲۲].

قوله: إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الْکِتابَ حرفان:

أحدهما فی «النساء»، [قوله تعالی: إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ] «۱» الْکِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْکُمَ [بَیْنَ النَّاسِ] [۱۰۵]، و فی أول سورة الزمر قوله: إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الْکِتابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً] «۱» [۲].

قوله: إِنَّا أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْکِتابَ حرف واحد فی «الزمر» [۴۱].

قوله: إِنْ تُبْدُوا] «۱» خَیْراً أَوْ تُخْفُوهُ حرف واحد فی «النساء» [۱۴۹].

قوله: إِنْ تُبْدُوا شَیْئاً أَوْ تُخْفُوهُ حرف واحد فی «الأحزاب» [۵۴].

قوله: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ ثلاثة أحرف:

فی «النساء»: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ قَدْ [ضَلُّوا ضَلالًا بَعِیداً] «۱» [۱۶۷].

و فی سورة «محمد» صلی اللّه علیه و سلّم: وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ، و فیها ثُمَّ ماتُوا وَ هُمْ کُفَّارٌ [۳۲، ۳۴]. و قوله: إِنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ یَصُدُّونَ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۰

[وَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ الَّذِی جَعَلْناهُ] «۱» حرف واحد فی «الحج» وَ الْمَسْجِدِ [۲۵].

قوله: یَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَ رِضْواناً حرف واحد فی أول «المائدة» [۲] و قوله: یَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً حرفان: فی «الفتح»: وَ رِضْواناً سِیماهُمْ [۲۹]، و فی «الحشر»: وَ رِضْواناً وَ یَنْصُرُونَ اللَّهَ [۸].

قوله: فَلا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفاسِقِینَ حرف واحد فی «المائدة» [۲۶]، و قوله: فَلا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ حرف واحد فی «المائدة» أیضا [۶۸].

قوله: هذا سِحْرٌ مُبِینٌ ثلاثة أحرف:

فی «النمل»: فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آیاتُنا مُبْصِرَةً قالُوا هذا سِحْرٌ مُبِینٌ [۱۳].

و فی «الأحقاف»: قالَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ هذا سِحْرٌ مُبِینٌ [۷]، و فی الصف: فَلَمَّا جاءَهُمْ بِالْبَیِّناتِ قالُوا هذا سِحْرٌ مُبِینٌ [۶].

قوله: هذا إِفْکٌ مُبِینٌ حرف واحد فی «النور»: ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ [ق ۶۲/ أ] بِأَنْفُسِهِمْ خَیْراً وَ قالُوا هذا إِفْکٌ مُبِینٌ [۱۲].

قوله: فَقَدْ کَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ فَسَوْفَ یَأْتِیهِمْ حرف واحد فی «الأنعام» [۵]، [قوله] «۱»: فَقَدْ کَذَّبُوا فَسَیَأْتِیهِمْ [أنباء] «۱» حرف واحد فی «الشعراء» [۶].

قوله: مُشْتَبِهاً وَ غَیْرَ مُتَشابِهٍ حرف واحد: مُتَشابِهاً وَ غَیْرَ مُتَشابِهٍ حرف واحد کلاهما فی «الأنعام» [۹۹، ۱۴۱].

قوله: وَ إِنْ یَمْسَسْکَ بِخَیْرٍ فی «الأنعام» [۱۷]، و وَ إِنْ یُرِدْکَ بِخَیْرٍ فی «یونس» [۱۰۷].

قوله: أَوْ کَذَّبَ بِالْحَقِ حرف واحد فی «العنکبوت» [۶۸]، وَ کَذَّبَ بِالصِّدْقِ

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۱

حرف واحد فی «الزمر» [۳۲].

قوله: إِنْ هِیَ إِلَّا حَیاتُنَا الدُّنْیا* حرفان:

فی «الأنعام»: وَ قالُوا إِنْ هِیَ إِلَّا حَیاتُنَا الدُّنْیا وَ ما نَحْنُ بِمَبْعُوثِینَ [۲۹] و فی «المؤمنین»: إِنْ هِیَ إِلَّا حَیاتُنَا الدُّنْیا نَمُوتُ وَ نَحْیا وَ ما نَحْنُ بِمَبْعُوثِینَ [۳۷].

قوله [وَ قالُوا] «۱» ما هِیَ إِلَّا حَیاتُنَا الدُّنْیا حرف واحد فی «الجاثیة» [۲۴].

قوله: خَیْرٌ لِلَّذِینَ یَتَّقُونَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ حرفان: فی «الأنعام»: خَیْرٌ لِلَّذِینَ یَتَّقُونَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ۳۲ قَدْ نَعْلَمُ [۳۲] و فی «الأعراف»: خَیْرٌ لِلَّذِینَ یَتَّقُونَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ۱۶۹ وَ الَّذِینَ یُمَسِّکُونَ [۱۶۹].

قوله: خَیْرٌ لِلَّذِینَ اتَّقَوْا أَ فَلا تَعْقِلُونَ حرف واحد فی «یوسف» [۱۰۹].

قوله: انْظُرُوا إِلی ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ حرف واحد فی «الأنعام» [۹۹].

قوله: کُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ حرف واحد فی «الأنعام» أیضا [۱۴۱].

قوله: إِنَّ رَبَّکَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ یَضِلُّ عَنْ سَبِیلِهِ حرف [واحد] «۲» فی «الأنعام» [۱۱۷].

و قوله: إِنَّ رَبَّکَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ یَضِلَّ عَنْ سَبِیلِهِ حرفان: فی [ «النحل»] «۲»:

عَنْ سَبِیلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِینَ [۱۲۵]، و فی [سورة] «۱» «ن»: بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ* إِنَّ رَبَّکَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِیلِهِ [القلم ۶- ۷].

قوله: کَذلِکَ زُیِّنَ لِلْکافِرِینَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۲۲].

قوله: کَذلِکَ زُیِّنَ لِلْمُسْرِفِینَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ حرف واحد فی «یونس» [۱۲].

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۲

قوله: الرِّجْسَ عَلَی الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۲۵].

قوله: الرِّجْسَ عَلَی الَّذِینَ لا یَعْقِلُونَ حرف واحد فی «یونس» [۱۰۰].

قوله: ذلِکَ أَنْ لَمْ یَکُنْ رَبُّکَ مُهْلِکَ الْقُری بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها غافِلُونَ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۳۱] و قوله: وَ ما کانَ رَبُّکَ لِیُهْلِکَ الْقُری بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ حرف واحد فی «هود» [۱۱۷].

قوله: سَیَقُولُ الَّذِینَ أَشْرَکُوا [لَوْ شاءَ اللَّهُ] «۱» ما أَشْرَکْنا وَ لا آباؤُنا وَ لا حَرَّمْنا مِنْ شَیْءٍ کَذلِکَ کَذَّبَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۴۸] قوله: وَ قالَ الَّذِینَ أَشْرَکُوا لَوْ شاءَ اللَّهُ ما عَبَدْنا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَیْءٍ نَحْنُ وَ لا آباؤُنا وَ لا حَرَّمْنا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَیْءٍ کَذلِکَ فَعَلَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ حرف واحد فی «النحل» [۳۵].

قوله: وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَکُمْ مِنْ إِمْلاقٍ [نَحْنُ] «۲» حرف واحد فی «الأنعام» [۱۵۱]، قوله: وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَکُمْ خَشْیَةَ إِمْلاقٍ حرف واحد فی [سورة] «۲» «بنی إسرائیل» «۳» [الإسراء: ۳۱].

قوله: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها حرف واحد فی «الأنعام»: [۱۶۰].

قوله: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها حرفان: فی «النمل»: فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ [ق ۶۳/ أ] [۸۹]، و فی «القصص»: فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ [۸۴].

قوله: وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها حرف واحد فی «الأنعام» [۱۶۰].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۲) من «ط».

(۳) فی «ط»: «سبحان».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۳

قوله: وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النَّارِ حرف واحد فی «النمل» [۹۰].

قوله: وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ حرف واحد فی «الأنعام» [۱۶۳] و قوله:

وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِینَ حرف واحد فی «الأعراف» [۱۴۳].

قوله: ضِعْفاً مِنَ النَّارِ حرف واحد فی «الأعراف» [۳۸].

و قوله: ضِعْفاً فِی النَّارِ حرف واحد فی «ص» [۶۱].

قوله: نَصِیباً مِنَ النَّارِ حرف واحد فی «حم المؤمن» «۱» [غافر: ۴۷].

قوله: هذا بَصائِرُ مِنْ رَبِّکُمْ وَ هُدیً وَ رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ حرف واحد فی «الأعراف» [۲۰۳].

و قوله: هذا بَصائِرُ لِلنَّاسِ وَ هُدىً وَ رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ حرف واحد فى «الجاثية» [۲۰].

قوله: وَ هُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ [بُشْراً] «۲» حرف واحد فى «الأعراف» [۵۷].

قوله: وَ هُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّياحَ حرف واحد فى «الفرقان» [۴۸].

قوله: اللَّهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ حرف واحد فى «الروم» [۴۸].

قوله: وَ اللَّهُ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّياحَ حرف واحد فى [ «فاطر» «۳» [۹].

---

(۱) من «ط».

(۲) هكذا فى «الأصل»، و وقع فى «ط»: بشرا» بالموحدة.

قال ابن الجزرى فى «النّشر» (۲/ ۲۰۲- ۲۰۳): «و اختلفوا فى (نشرا) [الأعراف: ۵۷] هنا و «الفرقان» و «النمل»؛ فقرأ عاصم بالباء الموحّدة و ضمها و إسكان الشين فى المواضع الثلاثة.

و قرأ ابن عامر بالنون و ضمها و إسكان الشين.

و قرأ حمزة و الكسائى و خلف بالنون و فتحها و إسكان الشين.

[و قرأ] الباقون بالنون و ضمها و ضم الشين» اه

(۳) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۴

قوله: أَ تَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ حرف واحد فى «الأعراف» [۸۰].

قوله: أَ تَأْتُونَ الْفاحِشَةَ وَ أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ حرف واحد فى «النمل» [۵۴].

قوله: بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ حرفان:

فى «الأعراف»: بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ [۸۱]، و «يس» [۱۹].

و فى «النمل»: بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [۵۵].

قوله [ق ۶۳/ ب]: وَ ما أَرْسَلْنا فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَبِىٍّ إِلَّا أَخَذْنا أَهْلَها حرف واحد فى «الأعراف» [۹۴]، و فى «سبأ»: وَ ما أَرْسَلْنا فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قالَ مُتْرَفُوها [۳۴].

قوله: أَ وَ لَمْ يَهْدِ بالواو حرفان:

فى «الأعراف» أَ وَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ [۱۰۰]، [و فى «سجدة لقمان» «۱»: أَ وَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنا [۲۶].

و قوله: أَ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ بالفاء [حرف واحد فى «طه» [۱۲۸].

قوله: فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بالفاء] «۲» حرفان: فى «الأعراف»: فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ [۱۰۱] و فى «يونس»: فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ [۷۴].

و قوله: وَ ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بالواو حرف واحد فى «يونس» [۱۳].

قوله: فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِى إِسْرائِيلَ حرف واحد فى «الأعراف» [۱۰۵].

قوله: فَأَرْسِلْ مَعَنا بَنِى إِسْرائِيلَ حرف واحد فى «طه» [۴۷].

و [قوله] «۳»: أَنْ أَرْسِلْ مَعَنا بَنِى إِسْرائِيلَ حرف واحد فى «الشعراء» [۱۷].

---

(۱) فى «ط»: «الم تنزيل- السجدة».

(۲) سقط من «الأصل»، و استدرک من «ط».

(۳) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۵

قوله: وَ أَرْسِلْ فِی الْمَدائِنِ حاشِرِینَ حرف واحد فی «الأعراف» [۱۱۱].

قوله: وَ ابْعَثْ فِی الْمَدائِنِ حاشِرِینَ حرف واحد فی «الشعراء» [۳۶].

قوله: بِکُلِّ ساحِرٍ عَلِیمٍ حرفان:

فی «الأعراف»: یَأْتُوکَ بِکُلِّ ساحِرٍ عَلِیمٍ [۱۱۲]، و فی «یونس»:

ائْتُونِی بِکُلِّ ساحِرٍ عَلِیمٍ [۷۹].

و قوله: بِکُلِّ سَحَّارٍ عَلِیمٍ حرف واحد فی «الشعراء» [۳۷].

قوله: وَ إِمَّا أَنْ نَکُونَ نَحْنُ الْمُلْقِینَ حرف واحد فی «الأعراف» [۱۱۵]، و فی «طه»: أَوَّلَ مَنْ أَلْقی [۶۵].

قوله: ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّکُمْ أَجْمَعِینَ حرف واحد فی «الأعراف» [۱۲۴]، و قوله: وَ لَأُصَلِّبَنَّکُمْ أَجْمَعِینَ حرف واحد فی «الشعراء» [۴۹]. [ق ۶۴/ أ]

قوله: إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّی حرف واحد فی «الأعراف» [۱۸۷].

قوله: إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ اللَّهِ حرفان:

فی «الأعراف» [۱۸۷]، و فی الأحزاب [۶۳].

فی «النحل»: نُسْقِیکُمْ مِمَّا فِی بُطُونِهِ [۶۶] و فی «المؤمنین»: مِمَّا فِی بُطُونِها [۲۱].

قوله: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُکْمُ حرف واحد فی «الأنفال» و فیها: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِینَ کَفَرُوا [۲۲، ۵۵].

قوله: فَصَدُّوا عَنْ سَبِیلِهِ حرف واحد فی «التوبة» [۹].

و فی «المنافقین»: فَصَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ* [۲].

قوله: یُرِیدُونَ أَنْ یُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ یَأْبَی اللَّهُ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَهُ [حرف فی «التوبة»] «۱» [۳۲]، و فی «الصف»: یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۶

بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ [۸].

قوله وَ اللَّهُ یَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَکاذِبُونَ حرفان:

فی «التوبة» [۱۰۷]، و «الحشر» [۱۱].

و فی «التوبة» أیضا: یَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَکاذِبُونَ [۴۲] ..

قوله: فَلا تُعْجِبْکَ أَمْوالُهُمْ، وَ لا تُعْجِبْکَ أَمْوالُهُمْ حرفان فی «التوبة» [۵۵، ۸۵].

إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُعَذِّبَهُمْ، لِیُعَذِّبَهُمْ حرفان [أیضا] «۱» فیها [۸۵، ۵۵].

قوله: أَ لَمْ یَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ حرف فی «التوبة» [۷۰].

قوله: أَ لَمْ یَأْتِکُمْ نَبَؤُا الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ حرف فی «إبراهیم» [۹].

قوله: وَ ماتُوا وَ هُمْ فاسِقُونَ، وَ ماتُوا وَ هُمْ کافِرُونَ حرفان فی «التوبة» [۸۴، ۱۲۵].

قوله: وَ طَبَعَ [اللَّهُ] «۱» عَلی قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا یَعْلَمُونَ حرف واحد فی «التوبة» [۹۳].

و فى «المنافقين»: [فَطُبِعَ] «۲» عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ [۳].

قوله: ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فى «براءة» [ق ۶۴/ ب] [۹۴]، و «الجمعة» [۸]، و فى «براءة» وَ سَتُرَدُّونَ [۱۰۵].

قوله: إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ حرف واحد فى «يونس» [۵۸]، و فى «النمل»: وَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ [۷۳].

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: «فطبع».

قال ابن الجزرى (۲/ ۲۸۹): «و تقدم: (طبع على) من إفراد القاضى لرويس فى الإدغام الكبير» اه

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۷

قوله: فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَ جُنُودُهُ حرف واحد فى «يونس» [۹۰]، و فى «طه»: بِجُنُودِهِ [۷۸].

قوله: مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ فى «هود» [۱]، و فى «النمل»: مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ [۶].

قوله: وَ أَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ [فى هود] «۱»، و فيها [أيضا] «۱»:

وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ [۳، ۹۰].

قوله: وَ لَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسانَ مِنَّا رَحْمَةً فى هود [۹]، و فى « [جم] «۱» عسق»: [وَ إِنَّا إِذا أَذَقْنَا] «۲» الْإِنْسانَ مِنَّا رَحْمَةً [الشورى: ۴۸].

قوله: وَ لَئِنْ أَذَقْناهُ نَعْماءَ بَعْدَ [ضَرَّاءَ] «۳» مَسَّتْهُ حرف واحد فى «هود» [۱۰]. فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن ۲۲۷ باب إبدال كلمة بكلمة أو حرف بحرف من المتشابه

فى «حم السجدة»: وَ لَئِنْ أَذَقْناهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ [فصلت: ۵۰].

قوله: لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ فى «هود» [۲۲]، و فى «النحل»: الْخاسِرُونَ [۱۰۹].

قوله: فَلا تَبْتَئِسْ بِما كانُوا يَفْعَلُونَ حرف واحد فى «هود» [۳۶]، و فى «يوسف»: يَعْمَلُونَ [۶۹].

فى «هود»: حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَ أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَ مَنْ آمَنَ [۴۰] و فى [سورة] «۱» «المؤمنين»:

فَإِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ [وَ أَهْلَكَ] «۱» إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ [۲۷].

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: «و إنّا إذا أذقنا».

(۳) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۸

فى «هود»: إِنَّ رَبِّى عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ [۵۷]، و فى «سبأ»: وَ رَبُّكَ [ق ۶۵/ أ] عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ [۲۱].

فى «هود»: تِلْكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحِيها إِلَيْكَ [۴۹] و فى «يوسف»:

ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ [۱۰۲].

فى «هود»: وَ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرى [۶۹] و فى «العنكبوت»:

وَ لَمَّا جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرى [۳۱].

فى «هود»: وَ أَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ [۸۲] و فى «الحجر»:

عَلَيْهِمْ [۷۴].

فی «یوسف»: إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِیًّا [۲]، و فی «الزخرف»: إِنَّا جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِیًّا [۳]، و فی «الرعد»: أَنْزَلْناهُ حُکْماً عَرَبِیًّا [۳۷].

فی «یوسف»: قالَ اللَّهُ «۱» عَلی ما نَقُولُ وَکِیلٌ [۶۶] ..

و فی «القصص»: وَ اللَّهُ عَلی ما نَقُولُ وَکِیلٌ [۲۸].

فی «الحجر»: وَ ما أَهْلَکْنا مِنْ قَرْیَةٍ إِلَّا وَ لَها کِتابٌ مَعْلُومٌ [۴] و فی «الشعراء»: إِلَّا لَها مُنْذِرُونَ [۲۰۸] ..

فی «الحجر»: وَ ما یَأْتِیهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا کانُوا بِهِ یَسْتَهْزِؤُنَ [۱۱]، و فی «الزخرف»: مِنْ نَبِیٍ [۷].

فی «الحجر»: کَذلِکَ نَسْلُکُهُ فِی قُلُوبِ الْمُجْرِمِینَ [۱۲]، و فی «الشعراء»: سَلَکْناهُ [۲۰۰].

قوله بِغُلامٍ عَلِیمٍ حرفان:

فی «الحجر»: إِنَّا نُبَشِّرُکَ بِغُلامٍ عَلِیمٍ [۵۳]، و فی «الذاریات»: و بشّرناه «۲» بغلام علیم [۲۸] و فی «الصافات»: فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِیمٍ [۱۰۱].

---

(۱) فی «الأصل» هنا: «اللّه تعالی» بزیادة: «تعالی».

(۲) کذا فی «الأصل» و جمیع نسخ «ط»، و فی روایة حفص: «و بشروه».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۲۹

فی «الحجر»: بُیُوتاً آمِنِینَ [۸۲]، و فی «الشعراء»: فارِهِینَ [۱۴۹].

فی «النحل»: لِتُبَیِّنَ لَهُمُ الَّذِی یَخْتَلِفُونَ فِیهِ، و فیها: لِتُبَیِّنَ لَهُمُ الَّذِی اخْتَلَفُوا فِیهِ [۳۹، ۶۴] ..

و فی «النحل» وَ لَوْ یُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ما تَرَکَ عَلَیْها مِنْ دَابَّةٍ [۶۱]، و فی «فاطر»: وَ لَوْ یُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِما کَسَبُوا ما تَرَکَ عَلی ظَهْرِها مِنْ دَابَّةٍ [۴۵].

فی «النحل»: وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ [ق ۶۵/ ب] وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ [۷۸].

و فی «لقمان»: قَلِیلًا ما تَشْکُرُونَ [۹] و کذلک فی [سورة] «۱» «الملک» [۲۳]. و فی «النحل»: و لیبیّننّه [۹۲] وحده، و لا فی القرآن غیره.

و فی بنی إسرائیل: مَذْمُوماً مَدْحُوراً، و فیها: مَذْمُوماً مَخْذُولًا، و فیها:

مَلُوماً مَحْسُوراً و فیها: مَلُوماً مَدْحُوراً [۱۸، ۲۲، ۲۹، ۳۹].

فی «بنی إسرائیل»: قُلِ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ [۵۶]، و فی «سبأ»: مِنْ دُونِ اللَّهِ [۲۲].

فی «الکهف»: وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلی رَبِّی [۳۶] و فی «حم السجدة»:

وَ لَئِنْ رُجِعْتُ إِلی رَبِّی [فصلت: ۵۰].

فی «الکهف»: وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُکِّرَ بِآیاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها [۵۷]، و فی «لقمان»: ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْها [السجدة: ۲۲].

فی «الکهف»: فَاتَّخَذَ سَبِیلَهُ فِی الْبَحْرِ سَرَباً و فیها: وَ اتَّخَذَ «۲» سَبِیلَهُ فِی الْبَحْرِ عَجَباً [۶۱، ۶۳].

---

(۱) من «ط».

(۲) کذا فی «الأصل»، و فی «ط»: «و اتخذ»، و هو الموافق لروایة حفص.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۰

فی «طه»: وَ سَلَکَ لَکُمْ فِیها سُبُلًا [۵۳]، و فی «الزخرف»: وَ جَعَلَ لَکُمْ فِیها سُبُلًا [۱۰].

فی «طه»: وَ مَنْ یَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ [۱۱۲]، و فی «الأنبیاء»: فَمَنْ یَعْمَلْ [۹۴].

فی «الأنبیاء»: مِنْ ذِکْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ [۲]، و فی «الشعراء»: وَ ما یَأْتِیهِمْ مِنْ ذِکْرٍ مِنَ الرَّحْمنِ مُحْدَثٍ [۵].

فی «الأنبیاء»: بَلْ مَتَّعْنا هؤُلاءِ وَ آباءَهُمْ [۴۴]، و فی «الزخرف»: بَلْ مَتَّعْتُ هؤُلاءِ [۲۹].

فى «الأنبياء»: وَ أرادُوا «۱» بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ [۷۰]، و فى «الصافات»: فَجَعَلْناهُمُ الْأَسْفَلِينَ [۹۸].

فى «الأنبياء»: وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ، و فيها: [وَ] «۲» كانُوا لَنا خاشِعِينَ [۷۳، ۹۰]. و فيها: فَنَفَخْنا فِيها مِنْ رُوحِنا [۹۱]، و فى «التحرم»: فَنَفَخْنا فِيهِ مِنْ رُوحِنا [۱۲].

و فى «الأنبياء»: وَ أَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ [۹۲]، و فى سورة «المؤمنين»: فَاتَّقُونِ [۵۲].

فى «الأنبياء»: وَ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ [۹۳]، و فى «المؤمنين»: [ق ۶۶/ أ] فَتَقَطَّعُوا [۵۳].

فى «الحج»: كَذلِكَ سَخَّرْناها لَكُمْ، و فيها: كَذلِكَ سَخَّرَها لَكُمْ [۳۶، ۳۷].

فى «الحج»: فَكَأَيِّنْ «۳» مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها وَ هِيَ ظالِمَةٌ، و فيها:

---

(۱) كذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «و أرادوا»، و هو الموافق لرواية حفص.

(۲) من «ط».

(۳) كذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «فكأين» بالفاء، و هو الموافق لرواية حفص.

و راجع: «التذكرة» (۲/ ۳۶۰)، و «النشر» (۲/ ۱۸۲، ۲۴۵).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۱

وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَها وَ هِيَ ظالِمَةٌ [۴۵، ۴۸].

فى «الحج»: وَ الَّذِينَ سَعَوْا فِى آياتِنا مُعاجِزِينَ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ [۵۱]، و فى «سبأ»: مُعاجِزِينَ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ، [و فى «سبأ»] «۱»: وَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِى آياتِنا [۵، ۳۸].

فى «النور»: وَ أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ [۱۰]، و فى «الحجرات»: تَوَّابٌ رَحِيمٌ [۱۲].

فى «الشعراء»: وَ كُنُوزٍ وَ مَقامٍ كَرِيمٍ [۵۸]، و فى «الدخان»: وَ زُرُوعٍ وَ مَقامٍ كَرِيمٍ [۲۶].

فى «الشعراء»: كَذلِكَ وَ أَوْرَثْناها بَنِى إِسْرائِيلَ [۵۹]، و فى «الدخان»: كَذلِكَ وَ أَوْرَثْناها قَوْماً آخَرِينَ [۲۸].

فى «النمل»: فَلَمَّا جاءَتْهُمْ آياتُنا مُبْصِرَةً [۱۳]، و فى «القصص»: جاءَهُمْ مُوسى بِآياتِنا بَيِّناتٍ [۳۶].

فى «النمل»: فَفَزِعَ مَنْ فِى السَّماواتِ [۸۷]، و فى «الزمر»: فَصَعِقَ [۶۸].

فى «القصص»: سَتَجِدُنِى إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ [۲۷]، و فى «الصافات»: مِنَ الصَّابِرِينَ [۱۰۲].

فى «القصص»: لِتُنْذِرَ قَوْماً ما أَتاهُمْ «۲» مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [۴۶]، و فى «سجدة لقمان»: لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ [السجدة: ۳].

فى «القصص»: وَ ما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا [۶۰].

و فى « [حم] «۳» عسق»: فَما أُوتِيتُمْ [الشورى: ۳۶].

---

(۱) كذا، و الذى فى «ط»: «و فيها»، و هى العادة للمصنّف.

(۲) رسمها فى «الأصل»: «أتيهم» بالإمالة.

(۳) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۲

فی «القصص»: وَ لا یُلَقَّاها إِلَّا الصَّابِرُونَ [۸۰]، و فی «حم السجدة»:

وَ ما یُلَقَّاها إِلَّا الَّذِینَ صَبَرُوا [فصلت: ۳۵].

فی «العنکبوت»: وَ إِنْ جاهَداکَ لِتُشْرِکَ بِی [۸]، و فی «لقمان»: وَ إِنْ جاهَداکَ عَلی أَنْ تُشْرِکَ بِی [۱۵].

[فی «العنکبوت»: فَلا تُطِعْهُما إِلَیَّ مَرْجِعُکُمْ [۸]، و فی «لقمان»:

فَلا تُطِعْهُما وَ صاحِبْهُما فِی الدُّنْیا [۱۵].

فی «العنکبوت»: کَیْفَ یُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ، و فیها کَیْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ «۱» [۱۹، ۲۰].

فی «العنکبوت»: وَ لَقَدْ تَرَکْنا مِنْها آیَةً بَیِّنَةً [ق ۶۶/ ب] [۳۵]، و فی «القمر»: وَ لَقَدْ تَرَکْناها آیَةً [۱۵].

فی «العنکبوت»: وَ ما یَجْحَدُ بِآیاتِنا إِلَّا الظَّالِمُونَ، و فیها إِلَّا الْکافِرُونَ [۴۷، ۴۹].

فی «الروم»: فَأَقِمْ وَجْهَکَ لِلدِّینِ حَنِیفاً، و فیها فَأَقِمْ وَجْهَکَ لِلدِّینِ الْقَیِّمِ [۳۰، ۴۳].

فی «لقمان»: وَلَّی مُسْتَکْبِراً کَأَنْ لَمْ یَسْمَعْها [۷]، و فیها: ثُمَّ یُصِرُّ مُسْتَکْبِراً کَأَنْ لَمْ یَسْمَعْها [۸]. [م/ ۸۸].

فی «الزمر»: ثُمَّ یَجْعَلُهُ حُطاماً [۲۱]، و فی «الحدید»: ثُمَّ یَکُونُ حُطاماً [۲۰].

فی «حم المؤمن»: وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا [غافر: ۷]، و فی « [حم] «۱» عسق»: وَ یَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِی الْأَرْضِ [الشوری: ۵].

فی «حم المؤمن»: فَهَلْ إِلی خُرُوجٍ مِنْ سَبِیلٍ [غافر: ۱۱]، و فی

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۳

« [حم] «۱» عسق»: هَلْ إِلی مَرَدٍّ مِنْ سَبِیلٍ [الشوری: ۴۴].

فی «المؤمن»: وَ خَسِرَ هُنالِکَ الْمُبْطِلُونَ، و فیها: وَ خَسِرَ هُنالِکَ الْکافِرُونَ [غافر: ۷۸، ۸۵].

فی «حم السجدة»: ثُمَّ کَفَرْتُمْ بِهِ [فصلت: ۵۲].

و فی «الأحقاف»: وَ کَفَرْتُمْ بِهِ [۱۰].

فی «الزخرف»: وَ إِنَّا عَلی آثارِهِمْ مُهْتَدُونَ، و فیها: مُقْتَدُونَ [۲۲، ۲۳].

فی «نوح»: وَ لا تَزِدِ الظَّالِمِینَ إِلَّا ضَلالًا، و فیها: إِلَّا تَباراً [۲۴، ۲۸].

فی «المدثر»: کَلَّا إِنَّهُ تَذْکِرَةٌ [۵۴]، و فی «عبس»: إِنَّها [۱۱].

فی سورة «الإنسان»: کانَ مِزاجُها کافُوراً، و فیها: [کانَ مِزاجُها] «۱» زَنْجَبِیلًا [۵، ۱۷].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۴

## باب الحروف الزوائد و النواقص من المتشابه

فی «البقرة»: فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ [۲۳]، و فی «یونس»: بِسُورَةٍ مِثْلِهِ [۳۸].

فی «البقرة»: إِلَّا إِبْلِیسَ أَبی وَ اسْتَکْبَرَ [۳۴]، و فی «ص»:

اسْتَكْبَرَ [۷۴].

فى «البقرة»: وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما [۳۵]، و فى «الأعراف»:

[فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُما [۱۹]. ليس فيه رَغَداً.

فى «البقرة»: [ق ۶۷/ أ] فَمَنْ تَبِعَ [«۱» هُدايَ [۳۸]، و فى «طه»:

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ [۱۲۳].

فى «البقرة»: [ق ۶۷/ أ] وَ إِذْ نَجَّيْناكُمْ [مِنْ] «۱» آلِ فِرْعَوْنَ [۴۹]، و فى «الأعراف»: وَ إِذْ نَجَّيْناكُمْ [۴۹].

فى «البقرة»: يُذَبِّحُونَ أَبْناءَكُمْ [۴۹]، و فى «إبراهيم»: وَ يُذَبِّحُونَ أَبْناءَكُمْ [۶].

فى «البقرة»: حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً [۵۸]، و فى «الأعراف»: حَيْثُ شِئْتُمْ [۱۶۱]. ليس فيه رَغَداً.

فى «البقرة»: وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ [۵۸]، و فى «الأعراف»:

[سَنَزِيدُ] «۱» الْمُحْسِنِينَ [۱۶۱].

فى «البقرة»: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا [۵۹]، و فى «الأعراف»:

[فَبَدَّلَ الَّذِينَ] «۱» ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا [۱۶۲].

فى «البقرة»: لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ [۷۶]، [و فى «آل] «۱» عمران»:

أَوْ يُحاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ [۷۳].

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و استدرك من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۵

فى «البقرة»: وَ ذِى الْقُرْبى وَ الْيَتامى [۸۳]، و فى «النساء»: وَ بِذِى الْقُرْبى وَ الْيَتامى [۳۶].

فى «المائدة»: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْراةِ وَ آتَيْناهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدىً وَ نُورٌ وَ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْراةِ [۴۶].

و قوله: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ ليس معه ذكر التوراة أربعة أحرف:

[فى «البقرة»] «۱»: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ [۹۷].

و فى «آل عمران»: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ [۳].

و فى «فاطر»: مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ [۳۱].

و فى «الأحقاف»: [مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِى] «۱» إِلَى الْحَقِ [۳۰].

و فى «البقرة»: وَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً [۱۱۶]، [و فى «يونس»: قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً [۶۸].

قوله: مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ] «۱» [ق ۶۷/ ب] حرفان:

فى «البقرة»: مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً [۱۴۵]، و فى «آل عمران»: مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ [۶۱]، و فى «الرعد»: بَعْدَ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ [۳۷].

فى «البقرة»: وَ ما أُوتِيَ مُوسى وَ عِيسى وَ ما أُوتِيَ النَّبِيُّونَ [۱۳۶]، و فى «آل عمران»: وَ ما أُوتِيَ مُوسى وَ عِيسى وَ النَّبِيُّونَ [۸۴].

فى «البقرة»: إِنَّكَ إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ [۱۴۵]، و فى «يونس»: فَإِنَّكَ إِذاً مِنَ الظَّالِمِينَ [۱۰۶] ..

فى «آل عمران»: فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [۶۰].

فأما: فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فثلاثة أحرف:

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۶

فی «البقرة»: الْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ فَلا تَکُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِینَ [۱۴۷].

و فی «الأنعام»: مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّکَ بِالْحَقِّ فَلا تَکُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِینَ [۱۱۴].

و فی «یونس»: لَقَدْ جاءَکَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ فَلا تَکُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِینَ [۹۴].

قوله: إِلَّا الَّذِینَ تابُوا وَ أَصْلَحُوا حرفان:

فی «البقرة»: وَ أَصْلَحُوا وَ بَیَّنُوا [۱۶۰]، و فی «النساء»: وَ أَصْلَحُوا وَ اعْتَصَمُوا بِاللَّهِ [۱۴۶].

فأما: إِلَّا الَّذِینَ تابُوا مِنْ بَعْدِ ذلِکَ وَ أَصْلَحُوا فحرفان: فی «آل عمران» إِلَّا الَّذِینَ [تابُوا] «۱» مِنْ بَعْدِ ذلِکَ وَ أَصْلَحُوا [۸۹]، و مثله فی النور [۵].

[قوله] «۱»: إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ حرفان فی «البقرة» [۱۶۴]، و «آل عمران» [۱۹۰].

قوله: إِنَّ فِی اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ حرف واحد فی «یونس» [۶].

فی «البقرة»: وَ یَکُونَ الدِّینُ لِلَّهِ [۱۹۳]، و فی «الأنفال»: [وَ یَکُونَ الدِّینُ کُلُّهُ لِلَّهِ [۳۹].

فی «البقرة» «۲»: یَسْئَلُونَکَ ما ذا [یُنْفِقُونَ، و فیها: وَ یَسْئَلُونَکَ ما ذا یُنْفِقُونَ [۲۱۵، ۲۱۹].

فی «آل عمران» «۲»: إِنَّ اللَّهَ رَبِّی وَ رَبُّکُمْ [۵۱]، و فی «مریم»: وَ إِنَّ اللَّهَ رَبِّی وَ رَبُّکُمْ [۳۶]، و فی «الزخرف»: إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّی وَ رَبُّکُمْ [۶۴].

فی «آل عمران»: بِأَنَّا مُسْلِمُونَ [۵۲، ۶۴]، و فی «المائدة»: بِأَنَّنا [مُسْلِمُونَ] «۱» [۱۱۱].

فی «آل عمران»: مَنْ آمَنَ تَبْغُونَها عِوَجاً [۹۹]، و فی «الأعراف»:

مَنْ آمَنَ بِهِ وَ تَبْغُونَها عِوَجاً [۸۶].

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۷

فی «آل عمران»: وَ ما جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْری لَکُمْ [۱۲۶]، و فی «الأنفال»: إِلَّا بُشْری [وَ لِتَطْمَئِنَ] «۱» [۱۰].

فی «آل عمران»: عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ [۱۳۳]، و فی «الحدید»:

عَرْضُها کَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ [۲۱].

فی «آل عمران»: وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما یَکْتُمُونَ [۱۶۷]، و فی «المائدة»:

بِما کانُوا یَکْتُمُونَ [۶۱].

فی [ «الأعراف»] «۱»: لا خَوْفٌ عَلَیْکُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ [۴۹]؛ و فی «الزخرف»: لا خَوْفٌ عَلَیْکُمُ الْیَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ [۶۸].

قوله: مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ حرفان:

فی «آل عمران»: وَ إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [۱۸۶]، و فی «لقمان»: وَ اصْبِرْ عَلی ما أَصابَکَ إِنَّ ذلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [۱۷]. و فی « [حم] «۲» عسق»: إِنَّ ذلِکَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [الشوری: ۴۳].

فی «النساء»: فاحِشَةً وَ مَقْتاً وَ ساءَ سَبِیلًا [۲۲]، و فی «بنی إسرائیل»:

[فاحِشَةً] «۳» وَ ساءَ سَبِیلًا [الإسراء: ۳۲].

قوله: [لا] «۴» يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ حرفان:

فى «النساء»: [لا] «۵» يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ [۳۸]، و فى «براءة»: وَ لا- بِالْيَوْمِ الْآخِرِ [وَ لا يُحَرِّمُونَ «۶» [التوبة: ۲۹].

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «و فاحشة».

(۴) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «فلا».

(۵) كذا فى «الأصل»، و جميع نسخ «ط»، و فى رواية حفص: «و لا».

(۶) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۸

فأما قوله: الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ] بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ [فحرف فى «براءة» [التوبة: ۴۵].

فى «النساء»: فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ* [۴۳]] «۱» [ق ۵۸/ ب] و فى «المائدة»: مِنْهُ [۶].

قوله: وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ حرفان:

فى «المائدة»: مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ [۵۱]، و فى «التوبة»: مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [۲۳].

فأما قوله: وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ ليس معه مِنْكُمْ فحرف واحد فى «الممتحنة» [۹].

قوله: ساءَ ما يَعْمَلُونَ [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ] «۲» حرف واحد فى «المائدة» [۶۶].

و أما ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فثلاثة أحرف:

فى «التوبة»: ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ۹ لا يَرْقُبُونَ [۹].

و فى «المجادلة»: إِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ۱۵ اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ [۱۵].

و فى «المنافقين»: يَعْمَلُونَ ۲ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا [۲].

قوله: وَ ذلِكَ جَزاءُ الْمُحْسِنِينَ حرف، فى «المائدة»: خالِدِينَ فِيها وَ ذلِكَ جَزاءُ الْمُحْسِنِينَ [۸۵]، و فى «الزمر»: عِنْدَ رَبِّهِمْ ذلِكَ جَزاءُ الْمُحْسِنِينَ [۳۴].

فى «الأنعام»: قُلْ إِنِّي أَخافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [۱۵]، و مثلها فى «الزمر» [۱۳]، و فى «يونس»: [إِنِّي أَخافُ] «۳» ليس فيها:

قل [۱۵].

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) كذا فى «الأصل»، و ليست فى «ط».

(۳) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۳۹

فى «الأنعام»: وَ ذلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ [۱۶]، و فى «الجاثية»: ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ [۳۰].

قوله: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حرفان:

فى «الأنعام»: إِلَيْكَ وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً [۲۵]، و فى سورة «محمد» صلى اللّه عليه و سلّم: إِلَيْكَ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ [۱۶].

قوله: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ حرف واحد فى «يونس» [۴۲].

فى «الأنعام»: حَياتُنَا الدُّنْيا وَ ما نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ [۲۹]، و فى المؤمنين:

حَياتُنَا الدُّنْيا [نَمُوتُ وَ نَحْيا [۳۷]، و مثلها فى] «۱» «الجاثية» [۲۴].

فى «الأنعام»: وَ لا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ [ق ۶۹/ أ] [۵۰]، و فى «هود»:

وَ لا أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ [۳۱].

فى «الأعراف»: ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً [۳۳]، و مثله فى «الحج» [۷۱]، و فى «الأنعام»: ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً «۲» [۸۱].

فى «الأنعام»: أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ [۹۰]، و فى «الزمر»:

[أُولئِكَ الَّذِينَ] «۳» هَداهُمُ اللَّهُ [۱۸].

و فى « [حم] «۳» عسق»: لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها [الشورى: ۷]، و فى «الأنعام»: وَ لِتُنْذِرَ [۹۲].

فى «الأنعام»: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ [۱۵۸]، و فى «النحل»: أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ [۳۳].

فى «الأنعام»: وَ هُوَ الَّذِى جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ [۱۶۵]، و فى «فاطر»:

خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ [۳۹].

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) فى حاشية «الأصل» هنا: «فى «آل عمران»: ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً».

(۳) من «ط».



فى «الأنعام»: إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقابِ [۱۶۵]، و فى «الأعراف»:

لَسَرِيعُ الْعِقابِ [۱۶۷].

فى «الأعراف»: فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ [۳۴]، و مثلها فى «النحل» [۶۱]، و فى «يونس»: إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ [۴۹].

فى «الأعراف»: سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ [۵۷]، و فى «فاطر»: فَسُقْناهُ إِلى بَلَدٍ مَيِّتٍ [۹].

فى «الأعراف»: وَ تَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيُوتاً [۷۴]، و فى «الشعراء»:

وَ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً [۱۴۹]، و فى الحجر: وَ كانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً [۸۲].

فى «الأعراف»: لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ [۱۰۱]، و فى «يونس»:

بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ [۷۴]، و فى «يونس»: [لِيُؤْمِنُوا] «۱» كَذلِكَ نَجْزِى [۱۳].

فى «الأعراف»: يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَما ذا تَأْمُرُونَ [۱۱۰]، و فى «الشعراء»: بِسِحْرِهِ [۳۵].

فى «الأعراف»: وَ جاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قالُوا إِنَّ لَنا لَأَجْراً [۱۱۳]، فى «الشعراء»: فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ قالُوا لِفِرْعَوْنَ [ق ۶۹/ ب] أَ إِنَّ لَنا لَأَجْراً [۴۱].

فى «الأعراف»: قالَ نَعَمْ وَ إِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ [۱۱۴]، و فى «الشعراء»:

[وَ إِنَّكُمْ] «۱» إِذاً [۴۲].

فى «الأعراف»: قالَ أَلْقُوا [۱۱۶]، و فى «طه»: قالَ بَلْ أَلْقُوا [۶۶].

فی «الأعراف»: وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ، و فيها: وَ باطِلٌ ما كانُوا

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴۱

يَعْمَلُونَ [۱۱۸، ۱۳۹]. و مثلها فی «هود» [۱۶].

فی «الأعراف»: وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ [۱۲۰]، و فی «طه»:

فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً [۷۰].

فی «الأعراف»: قالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ [۱۲۳]، و فی «طه» [و «الشعراء»:

قالَ آمَنْتُمْ] «۱» لَهُ «۲» [۷۱، ۴۹].

فی «الأعراف»: فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [۱۲۳]، و فی «الشعراء»: فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [۴۹].

فی «الأعراف» و «الشعراء»: إِنَّا إِلى رَبِّنا مُنْقَلِبُونَ [۱۲۵، ۵۰].

و فی «الزخرف» «۱»: وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ [۱۴].

فی «الأعراف»: قالَ ابْنَ أُمَ [۱۵۰]، و فی «طه»: قالَ يَا بْنَ أُمَ [۹۴].

فی «التوبة»: وَ لا تَضُرُّوهُ شَيْئاً [۳۹]، و فی «هود»: وَ لا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً [۵۷].

فی «التوبة»: كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ [۸۰]، و فيها: كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ [رَسُولِهِ] «۱» وَ ماتُوا وَ هُمْ فاسِقُونَ [۸۴]، و فيها:

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ [۵۴].

[و فيها: وَ لا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ أَوْلادُهُمْ [۸۵]، و فيها: فَلا تُعْجِبْكَ] «۱» أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ [۵۵].

[و فيها: يُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الدُّنْيا، و فيها] «۱»: لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا [۸۵، ۵۵]

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) زاد فی «الأصل» هنا: «و مثلها فی الشعراء»، و لعلّها مقحمة هنا، و يحتمل أن يكون موضعها قبل الآية التی هنا؛ فاللّه أعلم.

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴۲

. [و فيها] «۱»: وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي [جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ رِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ] «۱» الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [ «التوبة»: ۷۲]، [و فی «الصف»: وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذلِكَ] «۱» [ق ۷۰/ أ] الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [۱۲].

و فی براءة: وَ طُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ، و فيها: وَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ «۲» [۸۷، ۹۳].

فی «براءة»: وَ سَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ، و فيها: وَ الْمُؤْمِنُونَ [۹۴، ۱۰۵].

فی «هود»: فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا [۱۴]، و فی «القصص»:

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ [۵۰].

فی «هود» فی قصة عاد: وَ أُتْبِعُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا لَعْنَةً [۶۰]، و مثلها فی «القصص» [۴۲]، و فی «هود» فی قصة فرعون: وَ أُتْبِعُوا فِي هذِهِ لَعْنَةً [۹۹].

فی «هود»: وَ أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ، و فيها: وَ أَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ [۶۷، ۹۴].

و فى «هود»: وَ لَمَّا جاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ [۷۷]، و فى «العنكبوت»: [وَ لَمَّا أَنْ] «۱» جاءَتْ رُسُلُنا [۳۳].

فى «يوسف»: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً [۲۲]، و فى «القصص»: وَ اسْتَوى [۱۴].

فى «النحل»: لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً [۷۰]، و فى «الحج»: مِنَ

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) و فى سورة «المنافقون»: وَ طُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ.



بَعْدِ عِلْمٍ [۵].

فى «النحل»: وَ بِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ [۷۲]، و فى «العنكبوت»:

وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ [۶۷].

فى «النحل»: وَ لا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ [۱۲۷]، و فى «النمل»:

وَ لا تَكُنْ [۷۰].

فى «بنى إسرائيل»: بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بَصِيراً [الإسراء: ۱۷]، و فى «الفرقان»: بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً [۵۸].

فى «الكهف»: فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ [۶]، و فى «الشعراء»: لَعَلَّكَ باخِعٌ [۳].

فى «الحج»: كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها [۲۲].

و فى «لقمان»: أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها [السجدة: ۲۰].

فى «الحج»: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً، و فيها وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً [۶۷، ۳۴].

فى «الحج»: و أن ما تدعون «۱» من دونه هو الباطل [۶۲]، و فى «لقمان»: مِنْ دُونِهِ [ق ۷۰/ ب] الْباطِلُ [۳۰].

فى «الحج»: إِنَّ الْإِنْسانَ لَكَفُورٌ [۶۶]، و فى «الزخرف»: [لَكَفُورٌ

---

(۱) قال ابن غلبون: «و قرأ الحرميان، و ابن عامر، و أبو بكر و أنّ ما تدعون بالتاء، و كذا فى لقمان».

و عبارة ابن الجزرى: «و اختلفوا فى و إنما يدعون هنا و «لقمان» فقرأ البصريان و حمزة و الكسائى و خلف و حفص بالغيب، و قرأ الباقون بالخطاب» اه «التذكرة» (۲/ ۵۵۳)، و «النشر» (۲/ ۲۴۵).



مُبِينٌ] «۵» [۱۵]، و فى «عسق»: فَإِنَ «۶» الْإِنْسانَ كَفُورٌ [الشورى: ۴۸].

فى «المؤمنين»: وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ [۷۸]، و فى «الملك»: قُلْ [هُوَ] «۱» الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَ جَعَلَ لَكُمُ [السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ] «۲» [۲۳].

فى «النور»: وَ لَقَدْ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ آياتٍ مُبَيِّناتٍ، و فيها: لَقَدْ أَنْزَلْنا آياتٍ مُبَيِّناتٍ [۳۴، ۴۶].

فى «الشعراء»: ما تَعْبُدُونَ [۷۰]، و فى «الصافات»: ما ذا تَعْبُدُونَ [۸۵].

فى «النمل»: وَ مَنْ شَكَرَ فَإِنَّما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ [۴۰]، [و فى «لقمان»:

وَ مَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ [۱۲].

فى «القصص»: رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جاءَ بِالْهُدى مِنْ عِنْدِهِ، و فيها: رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جاءَ بِالْهُدى [۳۷، ۸۵].

و فيها: يَبْسُطُ] «۲» الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ يَقْدِرُ [۸۲]، و فى «العنكبوت»: وَ يَقْدِرُ لَهُ [۶۲]، و مثله فى «سبأ» [۳۹].

فى «العنكبوت» و «الأحقاف»: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً [۸، ۱۵]، و فى «لقمان»: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ ليس معه: حُسْناً [۱۴].

فى «سبأ»: [وَ ما] «۳» أَرْسَلْنا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قالَ مُتْرَفُوها [۳۴]، و فى «الزخرف»: وَ كَذلِكَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ [۲۳].

فى «الروم»: بِلِقاءِ رَبِّهِمْ لَكافِرُونَ [۸]، و فى «السجدة»: بِلِقاءِ رَبِّهِمْ كافِرُونَ [۱۰].

---

(۱) من «ط»، و فى «الأصل»: «و هو»- كذا.

(۲) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۳) من «ط»، و وقع فى «الأصل»: «و كذلك ما».

(۵) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۶) فى «الأصل» و بعض نسخ «ط»: «إن»، و المثبت من بعض نسخ «ط»، و هو الموافق لرواية حفص عن عاصم. و سقط ذلك كله من بعض نسخ «ط».



فى «الصافات»: فَقالَ أَ لا تَأْكُلُونَ [۹۱]، و فى [ «الذاريات»] «۷»:

قالَ أَ لا [تَأْكُلُونَ] «۱» [۲۷].

فى «الصافات»: وَ أَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ [۱۷۹]، و فيها:

وَ أَبْصِرْهُمْ «۲» [۱۷۵].

فى «ص»: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ [۹]، و فى [ق ۷۱/ أ] «الطور»:

خَزائِنُ رَبِّكَ [۳۷].

فى سورة «محمد» «۳» صلى اللّه عليه و سلّم: ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ [۹]، و فيها: كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ [۲۶].

فى «سأل سائل» «۴»: وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ* لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ [۲۴، ۲۵].

و فى «الذاريات»: حَقٌّ لِلسَّائِلِ ليس فيه «۵»: مَعْلُومٌ [۱۹].

فى «النازعات»: يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسانُ ما سَعى [۳۵].

و فى الفجر: يوم «۶» يتذكّر الإنسان و أنّى له الذّكرى [۲۳].

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: وَ أَبْصِرْهُمْ ... و فيها: وَ أَبْصِرْ.

(۳) فى «ط»: «القتال».

(۴) فى «ط»: «سورة المعارج».

(۵) فى بعض نسخ «ط»: «فيها».

(۶) كذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «يومئذ» و هو الموافق حفص.

(۷) فى «الأصل»: «الطور» خطأ، و المثبت من «ط».



## باب فى المقدم و المؤخر من المتشابه

قوله: الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ أربعة أحرف:

فى «البقرة»: إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [۳۲]، و فى «يوسف»: أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [۸۳]، و فيها: لَطِيفٌ لِما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [۱۰۰]. و فى «المتحرم»: وَ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [۲].

قوله: الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ حرفان:

فى «الزخرف»: وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّماءِ إِلهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلهٌ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ [۸۴]، و فى «الذاريات»: كَذلِكَ قالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ [۳۰].

فى «البقرة»: وَ ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً وَ قُولُوا حِطَّةٌ [۵۸]، و فى «الأعراف»: وَ قُولُوا حِطَّةٌ وَ ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً [۱۶۱].

فى «البقرة»: وَ النَّصارى وَ الصَّابِئِينَ [۶۲]، و فى «الحج»: وَ الصَّابِئِينَ وَ النَّصارى [۱۷] فى «البقرة»: قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدى وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ [۱۲۰]، و فى «الأنعام»: هُوَ الْهُدى وَ أُمِرْنا [لِنُسْلِمَ] «۱» [۷۱]، و فى «آل عمران»: قُلْ إِنَ [ق ۷۱/ ب] الْهُدى هُدَى اللَّهِ [۷۳].

فى «البقرة»: وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً [۱۴۳]، و فى «الحج»:

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ [۷۸].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴۷

فى «البقرة»: وَ ما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ [۱۷۳]، و فى «المائدة»: وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ [۳]، و فى «الأنعام»: [أَوْ فِسْقاً] «۱» أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ [۱۴۵]، و فى «النحل» مثله «۲».

فى «البقرة»: لا يَقْدِرُونَ عَلى شَيْءٍ مِمَّا [كَسَبُوا] «۳» [۲۶۴]، و فى «إبراهيم»: مِمَّا كَسَبُوا عَلى شَيْءٍ [۱۸].

فى «آل عمران»: و ليطمئنّ «۴» قلوبكم به [۱۲۶]، و فى «الأنفال»:

بِهِ قُلُوبُكُمْ [۱۰].

فى «النساء»: كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ [۱۳۵]، و فى «المائدة»:

[كُونُوا قَوَّامِينَ] «۵» لِلَّهِ شُهَداءَ بِالْقِسْطِ [۸].

فى «الأنعام»: ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ [۱۰۲]، و فى «حم المؤمن»: خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [۶۲].

فى «الأنعام»: نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَ إِيَّاهُمْ [۱۵۱]، و فى «بنى إسرائيل»:

نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَ إِيَّاكُمْ [۳۱] فى «الأعراف»: قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَ لا ضَرًّا إِلَّا ما شاءَ اللَّهُ [۱۸۸]، و فى «يونس»: ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۴۹].

فى «التوبة»: إِنَّ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ [۱۱۴]، و فى «هود»: إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ [۷۵].

فى «يونس»: وَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا يَضُرُّهُمْ وَ لا يَنْفَعُهُمْ [۱۸]،

---

(۱) من «ط».

(۲) كذا فى «الأصل»، و فى «ط» بدلا منه: وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ [۱۱۵].

(۳) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۴) فى «ط»: وَ لِتَطْمَئِنَ بالتاء من فوق، و هو الموافق لحفص.

(۵) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴۸

و فی «الفرقان»: ما لا یَنْفَعُهُمْ وَ لا یَضُرُّهُمْ [۵۵].

فی «الرعد»: لا یَمْلِکُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا [۴۷]، و فی «الفرقان»: ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۳].

فی «الروم»: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ رُسُلًا [۴۷]، و فی «الرعد»:

رُسُلًا مِنْ قَبْلِکَ [۳۸]، و کذلک [ق ۷۲/ أ] فی «حم المؤمن» [۷۸].

فی «النحل»: وَ تَرَی الْفُلْکَ مَواخِرَ فِیهِ [۱۴]، و فی «فاطر»: فِیهِ مَواخِرَ [۱۲].

فی «بنی إسرائیل»: وَ لَقَدْ صَرَّفْنا لِلنَّاسِ فِی هذَا الْقُرْآنِ [۸۹]، و فی «الکهف»: فِی هذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ [۵۴].

فی «بنی إسرائیل»: قُلْ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ [۹۶]، و فی «العنکبوت»: بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ شَهِیداً [۵۲].

فی الکهف: أَبْصِرْ بِهِ وَ أَسْمِعْ [۲۶]، و فی «مریم»: أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ [۳۸].

فی «المؤمنین»: لَقَدْ وُعِدْنا نَحْنُ وَ آباؤُنا هذا مِنْ قَبْلُ [۸۳]، و فی «النمل»: لَقَدْ وُعِدْنا هذا نَحْنُ وَ آباؤُنا مِنْ قَبْلُ [۶۸].

فی «القصص»: وَ جاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَی الْمَدِینَةِ یَسْعی [۲۰]، و فی «یس»: وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِینَةِ رَجُلٌ یَسْعی [۲۰].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۴۹

## باب مفرد من المتشابه

### [فصل: فی النفع قبل الضر]

النفع قبل الضر: فی ثمانیة أحرف:

فی «الأنعام»: قُلْ أَ نَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا یَنْفَعُنا وَ لا یَضُرُّنا [۷۱].

و فی «الأعراف»: قُلْ لا أَمْلِکُ لِنَفْسِی نَفْعاً وَ لا ضَرًّا [۱۸۸].

و فی «یونس»: وَ لا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا یَنْفَعُکَ وَ لا یَضُرُّکَ [۱۰۶].

و فی «الرعد»: لا یَمْلِکُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا [۱۶].

و فی «الأنبیاء»: أَ فَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا یَنْفَعُکُمْ شَیْئاً وَ لا یَضُرُّکُمْ [۶۶].

و فی «الفرقان»: ما لا یَنْفَعُهُمْ وَ لا یَضُرُّهُمْ [۵۵].

و فی «الشعراء»: أَوْ یَنْفَعُونَکُمْ أَوْ یَضُرُّونَ [۷۳].

و فی «سبأ»: فَالْیَوْمَ لا یَمْلِکُ بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا [۴۲].

### فصل: [فی الضر قبل النفع فی القرآن]

و الضرّ قبل النفع: تسعة أحرف:

فی «البقرة»: ما یَضُرُّهُمْ وَ لا یَنْفَعُهُمْ [۱۰۲].

و فی «المائدة»: أَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا یَمْلِکُ لَکُمْ [ق ۷۲/ ب] ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۷۶].

و فی «یونس»: وَ یَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ما لا یَضُرُّهُمْ وَ لا یَنْفَعُهُمْ وَ یَقُولُونَ هؤُلاءِ شُفَعاؤُنا عِنْدَ اللَّهِ [۱۸]، و فیها: قُلْ لا أَمْلِکُ لِنَفْسِی ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۴۹].

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۰

و فى «طه»: أَ فَلا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَ لا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۸۹].

و فى «الحج»: ما لا يَضُرُّهُ وَ ما لا يَنْفَعُهُ [۱۲]، و فيها: يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ [۱۳].

و فى «الفرقان»: وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً [۳].

و فى «الفتح»: إِنْ أَرادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرادَ بِكُمْ نَفْعاً [۱۱].

## فصل: [اللعب قبل اللهو]

اللعب قبل اللهو: أربعة أحرف:

فى «الأنعام»: وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ، و فيها: وَ ذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَ لَهْواً [۳۲، ۷۰].

و فى سورة «محمد» عليه السلام: إِنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ [۳۶].

و فى «الحديد»: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ [۲۰].

## فصل: [اللهو قبل اللعب]

اللهو قبل اللعب: حرفان:

فى «الأعراف»: الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْواً وَ لَعِباً وَ غَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا [۵۱].

و فى «العنكبوت»: وَ ما هذِهِ الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لَهْوٌ وَ لَعِبٌ [۶۴].

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۱

## فصل: [الرجفة فى القرآن]

الرجفة فى القرآن فى ثلاثة مواضع:

فى «الأعراف»: فى قصة ثمود: فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ [۷۸]، و فيها فى قصة شعيب: إِنَّكُمْ إِذاً لَخاسِرُونَ (۹۰) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ «۱» [۹۰، ۹۱].

و فى «العنكبوت» فى قصة شعيب: فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ [الرَّجْفَةُ] «۲» [۳۷].

## فصل: [الصيحة فى القرآن]

فأما أخذ الصيحة ففى خمسة مواضع:

فى «هود» فى قصة [صالح] «۲»: وَ أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ [۶۷]، و فى قصة [ق ۷۳/ أ] شعيب: وَ أَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ [۹۴].

و فى «الحجر»: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ [۷۳]، و فيها: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ [۸۳].

و فى «العنكبوت»: وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ «۳» [۴۰].

## فصل: [فى دارهم و ديارهم و داركم]

فِي دارِهِمْ أربعة أحرف:

فى «الأعراف»: فى قصة شعيب [۷۸، ۹۱]، و فى «الرعد»: أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دارِهِمْ [۳۱]، و فى «العنكبوت»: فى قصة شعيب [۳۷].

---

(۱) و فى «الأعراف» أيضا: فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ [۳۷].

(۲) من «ط».

(۳) و هناك أيضا: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِ [المؤمنون: ۴۱].

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۲

و قوله: فِي دِيارِهِمْ حرفان:

فى «هود» فى قصة صالح [و فى قصة] «۱» شعيب [۶۷، ۹۴]. فإذا جاء ذكر الصيحة فاعلم أنه: فِي دِيارِهِمْ، و إذا جاء ذكر الرجفة فاعلم أنه:

فِي دارِهِمْ.

و قوله: فِي دارِكُمْ حرف واحد: فى «هود»: تَمَتَّعُوا فِي دارِكُمْ [۶۵].

و قوله: مِنْ دارِهِمْ حرف واحد: فى «الرعد»: أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دارِهِمْ [۳۱].

## فصل: [فى ذكر التراب مع العظام فى القرآن]

ذكر التراب مع العظام: فى خمسة مواضع:

فى «المؤمنين»: أَ يَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذا مِتُّمْ وَ كُنْتُمْ تُراباً وَ عِظاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ [۳۵]، و فيها: أَ إِذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً وَ عِظاماً أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [۸۲].

و فى «الصافات»: إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (۱۵) أَ إِذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً وَ عِظاماً أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [۱۵، ۱۶]، و فيها: أَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (۵۲) أَ إِذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً وَ عِظاماً أَ إِنَّا لَمَدِينُونَ [۵۲، ۵۳].

و فى «الواقعة»: عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ (۴۶) وَ كانُوا يَقُولُونَ أَ إِذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً وَ عِظاماً أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [۴۶، ۴۷].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۳

## فصل: [فى ذكر التراب المنفصل عن العظام]

[ق ۷۳/ ب] و أما ذكر التراب منفردا عن العظام ففى ثلاثة مواضع:

فى «الرعد»: أَ إِذا كُنَّا تُراباً أَ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [۵].

و فى «النمل»: وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَ إِذا كُنَّا تُراباً وَ آباؤُنا أَ إِنَّا لَمُخْرَجُونَ [۶۷].

و فى «ق»: أَ إِذا مِتْنا وَ كُنَّا تُراباً ذلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ [۳].

## فصل: [الإنس قبل الجن]

الإنس قبل الجن ثلاثة أحرف:

فى «الأنعام»: عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِ [۱۱۲].

و فى «بنى إسرائيل»: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُ [۸۸].

و فى سورة «الجن»: وَ أَنَّا ظَنَنَّا أَنْ [لَنْ] «۱» تَقُولَ الْإِنْسُ وَ الْجِنُ [۵].

## فصل: [ذكر السبيل قبل الأموال]

ذكر السبيل قبل الأموال، ثلاثة أحرف:

و فی سورة «النساء»: وَ الْمُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ [۹۵].

و فی «براءة»: الَّذِینَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً [۲۰].

و فی «الصف»: وَ تُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ [۱۱].

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۴

## باب فیه مسائل یعایا بها فی المتشابه

إن قیل لک: أین فی القرآن سبع [آیات] «۱» متوالیات آخر کل آیة اسمان للّه عز و جل؟

فالجواب: أنها فی «الحج» أولها: لَیُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا یَرْضَوْنَهُ [۵۹، ۶۵].

فإن قیل: أین معک تسع آیات أول کل آیة قالَ؟

فالجواب: أنها فی «الشعراء»، [أولها] «۱»: قالَ فِرْعَوْنُ وَ ما رَبُّ الْعالَمِینَ [۲۳- ۳۱].

فإن قیل: أین معک خمس آیات متوالیات أول کل آیة: قالُوا؟

فالجواب: [ق ۷۴/ أ] أنها فی «یوسف»: أولها: قالُوا وَ أَقْبَلُوا عَلَیْهِمْ [۷۱- ۷۵].

فإن قیل: أین معک خمس آیات متوالیات، أولها کلها: وَ لَقَدْ؟

فالجواب: أنها فی سورة «القمر»: أولها: وَ لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنا [۳۶- ۴۱].

فإن قیل: کم معک آیة أولها شین؟

فقل: شَهْرُ رَمَضانَ [البقرة: ۱۸۵]، شَهِدَ اللَّهُ [آل عمران:

۱۸]، شاکِراً لِأَنْعُمِهِ [النحل: ۱۲۱]، شَرَعَ لَکُمْ [الشوری: ۱۳].

و فی القرآن آیتان آخر کل آیة شین: کَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ [القارعة: ۵]، و لِإِیلافِ قُرَیْشٍ [قریش: ۱].

فإن قیل: أین معک فی وسط آیة: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا؟

---

(۱) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۵

فقل: فی «الأحزاب»: یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا [۵۶].

و فی وسط أخری: یا أَیُّهَا النَّاسُ؟ فی «یونس»: یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْیُکُمْ عَلی أَنْفُسِکُمْ [۲۳] فإن قیل: أین معک: الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ؟

فقل فی «النحل»: إِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ [۹۹].

فإن قیل: أین معک: الَّذِینَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ؟

فقل فی «النور»: إِنَّ الَّذِینَ یُحِبُّونَ أَنْ تَشِیعَ الْفاحِشَةُ فِی الَّذِینَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ [۱۹] فإن قیل: أین معک آیة تحتوی علی حروف

المعجم؟

فقل: هما آيتان: فى «آل عمران»: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ ... [۱۵۴]،

و فى «الفتح»: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ... [۲۹]

فإن قيل: أى سورة معك ليس فيها اسم الله؟

فقل: سورة «القمر» و سورة «الرحمن»، [و كذلك «اقتربت الساعة» و «الرحمن» و] «۱» «الواقعة» ليس فيهن ذكر اللّه و لا باللّه و لا و اللّه.

و سورة: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ [ق ۷۴/ ب] كلها و ثمان آيات من التى بعدها، و هى «الحشر»، ليس فيها آية إلا و فيها اسم «اللّه» عز و جل.

---

(۱) من «ط».



## باب ذكر الأوصاف التى شاركت أمتنا فيها الأنبياء

ذكر بعض القدماء أن اللّه- عز و جل- وصف أمه محمد صلى اللّه عليه و سلّم بثلاثين و صفا، عشرة أوصاف منها أوصاف الخليل، و عشرة أوصاف منها أوصاف [موسى] «۱» الكليم، و عشرة أوصاف منها أوصاف محمد الحبيب صلى «۲» اللّه عليهم أجمعين، فسوى بينهم و بين الخليل و الكليم و الحبيب فى تلك الأوصاف.

فأما أوصاف الخليل عليه السلام:

فإنه قال فى حق الخليل: وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِي الدُّنْيا [البقرة: ۱۳۰]، و قال لهذه الأمة: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا [فاطر: ۳۲].

الوصف الثانى: أنه قال للخليل «۳»: شاكِراً لِأَنْعُمِهِ اجْتَباهُ [النحل:

۱۲۱]، و قال لهذه الأمة: هُوَ اجْتَباكُمْ [الحج: ۷۸].

و الثالث: أنه قال للخليل: و إنّه لفى «۴» الآخرة لمن الصّالحين [البقرة:

۱۳۰]، و قال لهذه الأمة: يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ [الأنبياء: ۱۰۵].

[و] «۱» الرابع: أنه قال للخليل: وَ هَداهُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [النحل:

۱۲۱]، و قال لهذه الأمة: وَ إِنَّ اللَّهَ لَهادِ «۵» الَّذِينَ آمَنُوا [الحج: ۵۴].

[و] «۱» الخامس: أنه قال للخليل: سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ [الصافات: ۱۰۹]،

---

(۱) من «ط».

(۲) فى «ط»: «صلوات».

(۳) فى «ط»: «عن الخليل».

(۴) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «فى»، و هو الوارد للمصحف.

(۵) هكذا فى «الأصل»، و فى «ط»: «لهاد».

و انظر: «النّشر» (۲/ ۲۴۵).



و قال لهذه الأمة: وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى [النمل: ۵۹].

و السادس: أنه قال فى حق الخليل: كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [ق ۷۵/ أ] [الأنبياء: ۶۹]، و قال لهذه الأمة: وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ

مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها [آل عمران: ۱۰۳].

[و السابع] «۱»: أنه قال للخليل: إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ [الصافات: ۱۱۱]، و قال لهذه الأمة: قُلْ لِعِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا [إبراهيم: ۳۱].

[و] «۲» الثامن: أنه قال الخليل: وَ تُبْ عَلَيْنا [البقرة: ۱۲۸]، و قال لهذه الأمة: وَ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [وَ الْمُؤْمِناتِ] «۲» [الأحزاب: ۷۳].

[و] «۲» التاسع: أنه قال الخليل: رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا [البقرة: ۱۲۷]، و قال لهذه الأمة: أولئك الّذين يتقبّل «۳» عنهم أحسن ما عملوا [الأحقاف: ۱۶].

و العاشر: أنه قال للخليل: فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ [الصافات: ۱۰۱]، و [قال] «۲» لهذه الأمة: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ [يونس: ۲].

فأما أوصاف الكليم عليه السلام:

فإنه قال فى حق موسى: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي [طه: ۲۵]، و قال لهذه الأمة: أَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ [الزمر: ۲۲].

و الثانى أن موسى سأل: وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي [طه: ۲۶]، و قال لهذه

---

(۱) طمس فى «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) من «ط».

(۳) قرأ حفص و حمزة الكسائى و خلف: نَتَقَبَّلُ بالنون المفتوحة و نصب النون فى أَحْسَنُ.، و قرأ الباقون يتقبل بالياء المضمومة، و ضم النون فى أَحْسَنُ.

«التذكرة» (۲/ ۶۷۹- ۶۸۰)، و «النّشر» (۲/ ۲۷۹).

فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۸

الأمة: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [البقرة: ۱۸۵].

و الثالث أنه قال فى حق موسى: وَ لَقَدْ مَنَنَّا عَلى مُوسى وَ هارُونَ [الصافات: ۱۱۴]، و قال لهذه الأمة: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [سورة آل عمران: ۱۶۴].

و الرابع أنه أخبر عن موسى: إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ [الشعراء: ۶۲]، و قال لهذه الأمة: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا [النحل: ۱۲۸].

و الخامس: أنه قال لموسى: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما [يونس: ۸۹]، و قال لهذه الأمة: وَ يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا [الشورى: ۲۶].

و السادس: أنه قال لموسى: لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى [طه: ۶۸]، و قال لهذه الأمة: [وَ لا تَهِنُوا] «۱» وَ لا- تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ [آل عمران:

۱۳۹].

[و السابع: أنه قال لموسى: وَ أَلْقَيْتُ] «۲» [ق ۷۵/ ب] عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي [طه: ۳۹]، و قال لهذه الأمة: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ [وُدًّا] «۲» [مريم:

۹۶].

و الثامن: أنه قال لموسى: لا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ [القصص: ۳۱]، و قال لهذه الأمة: [أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ] «۲» وَ هُمْ مُهْتَدُونَ [الأنعام: ۸۲].

و التاسع: أنه قال لموسى: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما [يونس: ۸۹]، و قال لهذه الأمة: أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ [البقرة: ۱۸۶].

و العاشر: أنه أخبر عن موسى: [إِنِّی ظَلَمْتُ] «۲» نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی فَغَفَرَ لَهُ [القصص: ۱۶].

و قال لهذه الأمة: إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ [الذُّنُوبَ] «۲» جَمِیعاً [الزمر: ۵۳].

---

(۱) من «ط».

(۲) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۵۹

و أما أوصاف الحبیب علیه السلام:

[فإنه قال] «۱» فی حقه: ما کانَ عَلَی النَّبِیِّ مِنْ حَرَجٍ [الأحزاب: ۳۸].

و قال لأمته: وَ ما جَعَلَ [عَلَیْکُمْ] «۱» فِی الدِّینِ مِنْ حَرَجٍ [الحج: ۷۸].

و الثانی: أنه قال فی حقه: لِیَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ [ذَنْبِکَ] «۱» وَ ما تَأَخَّرَ [الفتح: ۲]، و قال لأمته: وَ یَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوبَکُمْ [آل عمران: ۳۱، و الأحزاب: ۷۱].

و الثالث: أنه قال له: وَ یُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَ یَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقِیماً [الفتح: ۲]، و قال لأمته: [وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی [المائدة: ۳].

و الرابع: أنه قال له: وَ یَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقِیماً [الفتح: ۲]، و قال لأمته] «۲»: وَ إِنَّ [اللَّهَ] «۱» لَهادِ الَّذِینَ آمَنُوا [الحج: ۵۴].

و الخامس: أنه قال له: وَ یَنْصُرَکَ اللَّهُ نَصْراً عَزِیزاً [الفتح: ۳]، و قال لأمته: وَ کانَ حَقًّا عَلَیْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِینَ [الروم: ۴۷].

و السادس: أنه قال له: وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناکَ [الإسراء: ۷۴]، و قال لأمته: یُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ [إبراهیم: ۲۷].

و السابع: أنه قال له: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضی [الضحی: ۵]، و قال [لأمته] «۱»: لَیُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا یَرْضَوْنَهُ [الحج: ۵۹].

و الثامن: أنه قال له: أَ لَمْ نَشْرَحْ [لَکَ] «۱» [ق ۷۶/ ب] صَدْرَکَ* [الشرح: ۱]، و قال لأمته: فَمَنْ یُرِدِ اللَّهُ أَنْ یَهْدِیَهُ یَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ [الأنعام: ۱۲۵].

و التاسع: أنه قال له: وَ إِنَّ لَکَ لَأَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ [القلم: ۳]، و قال لأمته: فَلَهُمْ أَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُونٍ [التین: ۶].

---

(۱) طمس فی «الأصل»، و قوّم من «ط».

(۲) من «ط».

فنون الأفنان فی عجائب علوم القرآن، ص: ۲۶۰

و العاشر: أنه قال له: وَ جِئْنا بِکَ عَلی هؤُلاءِ شَهِیداً [سورة النساء: ۴۱]، و قال لأمته: لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النَّاسِ [البقرة: ۱۴۳].

و قد روینا عن ابن عباس [رضی اللّه عنهما] «۱» أنه قال: «هل ترون أحدا صلی اللّه علیه و ملائکته سوی محمد صلی اللّه علیه و سلّم)؟ فقیل: لا.

فقال: إنّ اللّه و ملائکته یصلّون علی أمة محمد، ثم قرأ: هُوَ الَّذِی یُصَلِّی عَلَیْکُمْ وَ مَلائِکَتُهُ [الأحزاب: ۴۳].

آخر الکتاب، و الحمد للّه رب العالمین و الصلاة علی خیر خلقه محمد و آله أجمعین.

رحم اللّه من نظر و دعا لکاتبه و صاحبه بالمغفرة و الرحمة و خاتمة بالخیر.

فرغ من تحریره العبد الضعیف الفقیر النحیف المحتاج إلی عفوه تعالی [و عزائمه] «۲» علی بن إبراهیم بن محمد الحافظ الخلاطی

[.....] «۳» من شهر اللّه المبارك رجب [.....] «۳» سنة إحدى و خمسين و ستمائة. و الحمد للّه.

تم الصف بمركز السبيل ت: ۰۱۲۳۴۷۷۴۴۰

---

(۱) من «ط».

(۲) كذا اجتهدت فى قراءتها من «الأصل».

(۳) غير مقروء فى «الأصل» بمقدار كلمتين.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹